



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10557 Tuesday 08 March 2022

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الثالث والثلاثون العدد 10557 الثلاثاء 08 آذار (مارس) 2022 - 05 شعبان 1443 هـ

حرب روسيا على أوكرانيا والأمن الغذائي في بلاد العرب



23

البالين يسعى لفرص واقعيته على سالزبورغ... وربيع نهائي دوري الأبطال ينادي ليفربول



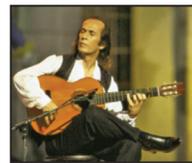
18

المغربية سناء عكرود: فنانة بقبعات متعددة



14

باكو دي لوسيا؛ من زيباب إلى أغنية أندلسية



13

قتلى مدنيون بقصف مخبز... ومفاوضات مرتقبة في تركيا... وزيلينسكي يخاطب البرلمان البريطاني اليوم موسكو توافق على «ممرات إنسانية» للأوكرانيين شرط نقلهم لروسيا... وكيف تسلمت من الغرب 17 ألف مضاد دبابات



أوكرانيون يعبرون جسرا مدمرا خلال فرارهم من مدينة أربين أمس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 13 شخصا، أمس الإثنين، في قصف طويل لمخبز صناعيا في مكاريف على بعد خمسين كلم غرب كييف، وفق ما أفادت أجهزة الإسعاف الأوكرانية، فيما أعلنت روسيا أنها ستوفر «ممرات إنسانية» جديدة لنقل الأوكرانيين المحاصرين تحت قصفها، إلى أراضيها وإلى حليفها روسيا البيضاء، في خطوة نددت بها كييف على الفور، ووصفتها بأنها عمل «غير أخلاقي». وبالمنز من ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كلا من الولايات المتحدة وحلف «الناتو»، قدما أكثر من 17 ألف من الأسلحة المضادة للدبابات، خلال أقل من أسبوع. وفي منشور على تليغرام، أورد المسعوفون أن نحو ثلاثين شخصا كانوا موجودين في محيط المخبز لحظة وقوع القصف، ولاحقا أكدت محدثة باسم أجهزة الإسعاف لوكالة فرانس برس أن القصف أوقع 13 قتيلا على الأقل. في السياق، أعلنت روسيا أنها ستوفر «ممرات إنسانية» جديدة لنقل الأوكرانيين المحاصرين تحت قصفها إلى أراضيها وإلى حليفها روسيا البيضاء. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن «الممرات» الجديدة ستكون من العاصمة كييف ومدينتي خاريف وسومي الشرقيتين بالإضافة إلى ماريوبول. ووصف المتحدث باسم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هذه الخطوة بأنها «غير أخلاقية بالرة» وقال إن روسيا تحاول «استغلال معاناة الناس في مشهد تلفزيوني». كذلك، أدان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون «استهتارا» نظيره الروسي فلاديمير بوتين بالمبادئ السياسية والأخلاقية باقتراحه إقامة ممرات إنسانية

روسيا تجند سوريين «لخبرتهم في حرب المدن» وأوكرانيا تطالب سجناء عربا بالقتال معها

وفقا للمعلومات أدلى بها 4 مسؤولين أمريكيين لم تكشف الصحفية عن أسمائهم. وكشفت وسائل إعلام تونسية عن محاولة السلطات الأوكرانية تجنيد سجناء تونسيين وعرب في القتال ضد الجيش الروسي، ونشرت إذاعة «موزايك» المحلية وثيقة قالت إن السلطات الأوكرانية وزعتها على خمسة سجناء تونسيين في أحد سجون العاصمة كييف، وهي عبارة عن طلب للمشاركة في الحرب ضد روسيا، موجه أساسا لمدبر مدير السجن سيريغي بيرو تسيبتكو والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

نقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» (Wall Street Journal) عن مسؤولين أمريكيين القول إن روسيا تجند مواطنين سوريين ماهرين في القتال في المدن للاستعانة بهم في الحرب التي تشنها على أوكرانيا، حيث تستعد لتوسيع نطاقها. وقالت الصحفية أن روسيا، جندت في الأيام الأخيرة مقاتلين من هناك، أملا في أن تساعد خبراتهم القتالية في المناطق الحضرية في السيطرة على كييف وتوجيه ضربة مدمرة للحكومة الأوكرانية.

روسيا تمتنع عن التمثل أمام محكمة العدل الدولية

لاهاي - أف ب: امتنعت روسيا عن التمثل في الجلسة الافتتاحية لمحكمة العدل الدولية، أمس الإثنين، في قضية إقامتها أوكرانيا التي تطالب أعلى محكمة في الأمم المتحدة بإصدار أمر لروسيا لوقف غزوها. وانتقدت رئيسة المحكمة ومقرها لاهاي في هولندا غياب روسيا، وكذلك الوفد الأوكراني الذي وجد نفسه أمام مقاعد شاغرة عندما بدأ عرض قضيتها. وقالت جوان دونووهيو، رئيسة محكمة العدل الدولية «إن المحكمة تأسف لعدم تمثول جمهورية روسيا الاتحادية في هذا الإجراء الشفوي» موضحة أن الكسندر شولغين السفير الروسي لدى هولندا حيث مقر المحكمة، أبلغها أن الحكومة الروسية «لا تنوي المشاركة»

أوكرانيا تتهم «العال» الإسرائيلية بالتحايل على العقوبات ضد روسيا

إسطنبول - الأناضول: اتهم وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا، مساء الإثنين، شركة طيران «العال» الإسرائيلية بالتحايل على العقوبات المفروضة على روسيا، وهو ما نفته الشركة وقالت إن الحقائق مختلفة تماما. وقال كوليبا في تغريد على حسابه على تويتر إن شركة الطيران الإسرائيلية تسبح بقبول مدفوعات من النظام المصرفي الروسي «مير» الذي يهدف إلى التحايل على العقوبات، وفق قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية، وأضاف كوليبا: «بينما يفرض العالم عقوبات على روسيا بسبب فظائعها الوحشية في أوكرانيا، يخضل البعض جني أموال غارقة في دماء الأوكرانيين». واعتبر أن سلوك «العال» وهي أكبر شركة طيران في إسرائيل والنقل الوطني للبلاد، يمثل «ضربة للعلاقات الأوكرانية الإسرائيلية» في المقابل، نفت «العال» الاتهامات الأوكرانية وقالت إنها حظرت استخدام بطاقات «مير» الائتمانية منذ 28 فبراير/شباط الماضي.

10 مليارات دولار قيمة أضرار البنية التحتية في أوكرانيا

لغيف - رويترز: قال وزير البنية التحتية في أوكرانيا أليكساندر كوبراكوف، أمس الإثنين، إن بلاده تعرضت لأضرار في البنية التحتية تقدر قيمتها بنحو عشرة مليارات دولار منذ بدء الغزو الروسي، وأضاف في تصريحات بثتها التلفزيون، أن الرقم حتى يوم الأحد مضيفا أنه «سيتم إصلاح معظم المباني المتضررة في غضون عام، أما المتضررة بشدة ففي غضون عامين».

اعتداء على ناشطين احتجاجا على صور قاسم سليمان في «معرض بيروت للكتاب»

بيروت - «القدس العربي» من نادي الياس: فوجئ رواد «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» بظهور صور مرفوعة للواء قاسم سليمان في المعرض، ووقفت أحدهم أمام الصورة وادعى شقيق بدر وحاول تطهيرها وهو يهتف «بيروت حرة حرة إيران طمعي بزا»، فجمعت حوله مجموعة من عناصر حزب الله وعمد أفرادها إلى ضربه بعنف وإخراجه من المعرض. وقد حضرت قوة من شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي إلى المكان وباشرت تحقيقاتها، في وقت تدعى ناشطون للحضور إلى المكان للضغط على المعتدي عليهم. واستنكر «أعداء» سيدة «الجيل» تعرض أعضاء منه ومن المجلس الوطني لرفع الإحتلال الإيراني عن لبنان، كما وصفه «أعداء» موصوفا طال كلا من نيللي قنديل، شفيق بدر وبهجت سلامة لأنهم سألوا «من هو قاسم سليمان ولماذا رفعت صورته في معرض ثقافي؟»

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: قتل شخصان، فجر أمس الإثنين، نتيجة قصف جوي نفذته جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة في محيط العاصمة دمشق جنوب سوريا. ونشرت وسائل إعلام النظام أن مواطنين إسرائيليين مستمر، بهدف ضرب التمرد الإيراني في سوريا، زعم الحرب الأوكرانية، وحول أهمية الموقع المستهدف قال المصدر الإسرائيلي إن الطيران الإسرائيلي استهدف «معملا للخزام في ضاحية الأسد، يستخدم كمستودع مؤقت لنقل سلاح إلى لبنان، وهو يتبع للوحدة 133 ليليشيا حزب الله المختصة بنقل السلاح بالطرق البرية إلى لبنان». ولغت المتحدث إلى أن الخزانة تمثلت بمقتل 2 من المدنيين من جنس المعمل».

قصف إسرائيلي قرب دمشق يستهدف «مستودعا لنقل السلاح إلى لبنان»

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: قتل شخصان، فجر أمس الإثنين، نتيجة قصف جوي نفذته جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة في محيط العاصمة دمشق جنوب سوريا. ونشرت وسائل إعلام النظام أن مواطنين إسرائيليين مستمر، بهدف ضرب التمرد الإيراني في سوريا، زعم الحرب الأوكرانية، وحول أهمية الموقع المستهدف قال المصدر الإسرائيلي إن الطيران الإسرائيلي استهدف «معملا للخزام في ضاحية الأسد، يستخدم كمستودع مؤقت لنقل سلاح إلى لبنان، وهو يتبع للوحدة 133 ليليشيا حزب الله المختصة بنقل السلاح بالطرق البرية إلى لبنان». ولغت المتحدث إلى أن الخزانة تمثلت بمقتل 2 من المدنيين من جنس المعمل».

إيران تؤكد رفض «الإملاءات الأجنبية» رداً على ربط روسيا إحياء الاتفاق النووي بالعقوبات عليها

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: قتل شخصان، فجر أمس الإثنين، نتيجة قصف جوي نفذته جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة في محيط العاصمة دمشق جنوب سوريا. ونشرت وسائل إعلام النظام أن مواطنين إسرائيليين مستمر، بهدف ضرب التمرد الإيراني في سوريا، زعم الحرب الأوكرانية، وحول أهمية الموقع المستهدف قال المصدر الإسرائيلي إن الطيران الإسرائيلي استهدف «معملا للخزام في ضاحية الأسد، يستخدم كمستودع مؤقت لنقل سلاح إلى لبنان، وهو يتبع للوحدة 133 ليليشيا حزب الله المختصة بنقل السلاح بالطرق البرية إلى لبنان». ولغت المتحدث إلى أن الخزانة تمثلت بمقتل 2 من المدنيين من جنس المعمل».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت إيران، أمس الإثنين، إنها لن تقبل إطلاءات من مصالح أجنبية، بينما تمسكت روسيا بموقفها لربط إحياء الاتفاق النووي بين طهران والدول الكبرى بالعقوبات المترتبة على غزو أوكرانيا، قائلة إنه يجب ألا ينطوي الاتفاق على تمييز بين المشاركين. ويوم السبت، زاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من عدم يقين بشأن التوصل إلى اتفاق في فيينا بعد أن قال إن لافروف أتى ضمنا مكتوبا من الولايات المتحدة بأن تجارة موسكو واستثماراتها وتعاونها العسكري مع إيران لن تعرضه للعقوبات الغربية التي فرضت على روسيا منذ دخول قواتها الأوكرانية. ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن

الفلسطينيات أكثر تعليما من الرجال وفوز 57 عراقية في الانتخابات الأخيرة اليوم العالمي للمرأة: ظروف عصبية على النساء وتذكير بالظلم المنهج ضدهن

لندن - «القدس العربي»: يمثلها 29% بعد أن كانت 25% وتُظهر حقيقة فوز 57 امرأة في 16 محافظة، من أصل 95 مرشحة فائزة، من خارج كوتا، قدرة النساء العراقيات على الفوز بالاعتماد كليا على مؤهلاتهن، حسب التقرير الذي أشار في الوقت ذاته إلى أنه «الغرم من هذا الإنجاز، تظل الكوتا أداة رئيسية لضمان تمثيل المرأة في مجلس النواب». وسلط التحليل الأممي الضوء على العوائق التي تحول دون تقدم المرأة في الانتخابات، مثل التحديات الأمنية، والأدوار الثقافية والتقليدية للجنسين في المناطق الريفية، والعنف ضد المشرحات، ومحدودية التدريب، وعدم كفاية دعم الأحزاب السياسية والموارد المالية. كاشفاً عن أن غالبية النساء الفاضلات تمسيت سياسياً، ما يُظهر أن الأحزاب السياسية تفتقر وتنمية رئيسية لدخول مجالس النواب. أما اليمن فيعد، حسب نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي للبلد، ماريون لليس، «أحد أصعب البلدان في العالم بالنسبة للنساء»، وشبهه اليوم العالمي للمرأة، الموافق 8 مارس/ آذار، قائلة لليس، في بيان، «مشاركة النساء والرجال أمر ضروري لتحقيق السلام والتنمية المستدامة في البلاد».

وأشارت في تقرير صادر عن «الإحصاء» تحت عنوان «السواوة بين الجنسين اليوم من أجل غد مستدام» إلى تراجع نسب الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني، وإلى أن العنف النفسي أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً ضد النساء. كما أشارت إلى ارتفاع معدل مشاركة النساء في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب حيث بلغ 17.2% مقابل 18.0% للرجال في العام 2020. وإلى ارتفاع معدل الالتحاق الصافي في المرحلة الأساسية للإناث مقابل الذكور حيث بلغ 98.4% مقابل 95.4% للذكور، وكذلك في المرحلة الثانوية حيث بلغ 84.8% مقابل 65.9% للذكور، وذلك حسب بيانات العام 2019-2020. كما بلغت نسبة الطلبات المتعلقات بمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 61% من مجموع الطلبة المتحققين في مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي 2020/2021. أما في العراق، وكشفت تحليل منظور «المنوع الاجتماعي» في الانتخابات الوطنية في العراق لعام 2021، أعدته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، أنه «يمثل أداء المرأة العراقية في انتخابات تشرين الأول/ أكتوبر تحسناً كبيراً مقارنة بانتخابات عام 2018، حيث بلغت نسبة الاقتصادي الستدام.

احتجاجات في التلفزيون المصري على تأخر الرواتب والتعبية للمخبرات وأعمال البطجة ضد الموظفين

القاهرة - «القدس العربي»: جنية، أسوة بالعاملين في قطاع التلفزيون والفضائيات. إلى ذلك، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لإحدى الموظفات في التلفزيون المصري «ماسبيرو»، توجه رسالة استغاثة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد ظهور بيان جرى تداوله داخل مبنى التلفزيون المصري للشركة المتحدة للإعلام، التابعة لجهاز المخابرات العامة المصرية، وبعد اعتداء سيدات من خارج المبنى على العاملات فيه. وقالت الموظفة: «سيادة الرئيس، نحن سيدات ماسبيرو المحترمات، أريد أن أعرف ماذا يجري لاعتداء علينا داخل المبنى، وهذا يقوم أحد أفراد الأمن بإحضار بلطجية لاعتداء على العاملات في المبنى». وزادت: «هل ذلك هو الرد على المطالبة بحقنا، أين الدولة، ماسبيرو لن يباع للمخابرات، ولن تستحوذ عليه الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، نحن جرى الاعتداء علينا داخل المبنى، وهذا لم يحدث في عهد جماعة الإخوان المسلمين». وانتقدت تجاهل الرئيس المصري لمطالبهم، وقالت: «نحن من رفضنا لك في اللجان الانتخابية، ورفضنا بوجودك، هل حضرتك موافق على الفساد، وهل التهمة جاهزة بآني ضد البلد عندما أطالب بحق».

الكرملين: العمليات العسكرية ستتوقف « في لحظة » إذا استجابت كيف روسيا تتمسك بشروطها لوقف الهجوم على أوكرانيا... وأمريكا تنشر قوات في البلطيق



رجال أمن يساعدون عددا من الهاربين من عمليات القصف الروسي



في الوقت الذي تدرس فيه إدارة بايدن تأثير ذلك على أسواق النفط العالمية وأسعار الطاقة في الولايات المتحدة، وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأحد إن الولايات المتحدة وشركاءها الأوروبيين يبحثون حذر وإرادات النفط الروسي، لكنه شدد على أهمية استمرار إمدادات النفط على مستوى العالم، وقررت أسعار النفط بشدة خلال الأسبوع الماضي بعد أن فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها عقوبات على روسيا في أعقاب غزو أوكرانيا.

في الموازاة، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن عدد اللاجئين إلى أوروبا يمكن أن يصل إلى خمسة ملايين شخص.

وأشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، سيجريان في أوكرانيا، في الوقت الذي تضغط فيه واشنطن على حلفائها من أجل فرض حظر محتمل على واردات النفط الروسي، وتقول مخطوط سياسات إن الدول الأعضاء على الصعيد الأوروبي عززت وجودها في دول البلطيق منذ غزو روسيا لأوكرانيا يوم 24 فبراير/ شباط، وإن المزيد من القوات والعنصرين في الطريق إلى تلك الدول. ويعد الغزو الروسي لأوكرانيا فرض البيت الأبيض عقوبات على صادرات التكنولوجيا لحصافي النفط الروسية وخط أنابيب الغاز الروسي نورد ستريم 2 الذي تم بيدا العمل إلى الآن. وتجنبت واشنطن حتى الآن استهداف صادرات النفط والغاز الروسية

جيتاناس نوسيدا: "نحن قلقون للغاية بشأن تدهور الوضع الأمني في البلطيق"، مضيفاً أن "العنوان المتهور لروسيا على أوكرانيا" يظهر مجدداً أن روسيا تشكل تهديداً طويل الأمد لأمن أوروبا.

ودعا ناوسيدا ولاندسيرجيس، إلى زيادة تعزيز الجناح الشرقي لحلف الناتو، مشددين على وجوب دعم أوكرانيا بكل ما تحتاجه للدفاع عن نفسها. وقال لاندسيرجيس: "لا يمكننا أن نسمح بأن تصبح مدن أوكرانية سيربييتششا أو غروزني أو حلب أخرى، المساعدات لأوكرانيا يجب أن تستمر".

محدثات

ويعزز الرئيس الأمريكي جو بايدن إجراء محادثات عبر تقنية الفيديو مع زعماء فرنسا وبريطانيا وألمانيا لمناقشة التطورات في أوكرانيا، في الوقت الذي تضغط فيه واشنطن على حلفائها من أجل فرض حظر محتمل على واردات النفط الروسي.

ويقول مخطوط سياسات إن الدول الأعضاء على الصعيد الأوروبي عززت وجودها في دول البلطيق منذ غزو روسيا لأوكرانيا يوم 24 فبراير/ شباط، وإن المزيد من القوات والعنصرين في الطريق إلى تلك الدول. ويعد الغزو الروسي لأوكرانيا فرض البيت الأبيض عقوبات على صادرات التكنولوجيا لحصافي النفط الروسية وخط أنابيب الغاز الروسي نورد ستريم 2 الذي تم بيدا العمل إلى الآن. وتجنبت واشنطن حتى الآن استهداف صادرات النفط والغاز الروسية

الحلف صواريخ في أوكرانيا كما فعل في بولندا ورومانيا.

وتابع قائلاً "أرعبنا أنه لم يعد بمقدورنا الصبر على ذلك، اضطرنا للتحرك".

في المقابل، أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنه سيجري نقل مزيد من القوات الأمريكية إلى منطقة البلطيق.

وقال عقب اجتماعه مع نظيره الليتواني جابرييلوس لاندسيرجيس الإثنين في فيلنيوس، إنّه من المنتظر وصول 400 جندي إضافي إلى ليتوانيا في الأيام المقبلة.

وكانت الولايات المتحدة نقلت حوالي 7000 جندي إضافي إلى أوروبا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا، ومن المقرر أن يتمركز جزء من القوات الآن في دول البلطيق التابعة للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

وفي الوقت نفسه، تعهد بلينكن للليتوانيا ودولتي البلطيق الأخريين بتضامن الولايات المتحدة، مؤكداً أن التزام الناتو بالمساعدة القتالية "لا يمكن المساس به".

ومنذ عام 2014 تنقل الولايات المتحدة وإطار نظام تناوبي قوات للمناورات على الحدود الشرقية للناتو، وحسب بيانات ليتوانية، يتمركز حالياً حوالي 500 جندي أمريكي في ليتوانيا، وتتواجد أيضاً قوات ألمانية، حيث يقود الجيش الألماني في قاعدة ووكلا مجموعة قتالية تابعة للناتو، والتي تم زيادة عدد جنودها مؤخراً.

وتقع دول البلطيق الثلاث على حدود روسيا، كما تقع ليتوانيا ولاتفيا على حدود حليفة موسكو، بيلاروسيا، وقال الرئيس الليتواني

الانفصاليين، وتابع أن ذلك كان يفرض حماية بالروسية في الجمهوريتين، والذين قال إنهم كانوا مهددين من قوات أوكرانية قوامها 100 ألف جندي.

وأضاف "لم نستطع الاكتفاء بأن نعرف جندى يقفون على حدود دونيتسك ولوجانسك ويمكنهم شن هجوم في أي لحظة، كانوا يتلقون أسلحة أمريكية وبريطانية طوال الوقت".

وقبل الغزو الروسي، نفت أوكرانيا مرارا وبشكل قاطع تأكيدات موسكو بأن كيف تنوي شن هجوم على المنطقتين لاستعادتهما بالقوة.

«اضطرنا للتحرك»

وذكر بيسكوف بأن الوضع في أوكرانيا كان يشكل خطراً على أمن روسيا أكبر بكثير مما كان عليه في 2014، عندما حشدت روسيا 150 ألف جندي على حدودها مع أوكرانيا مما أثار مخاوف وقتها من غزو روسي، لكن تحركاتها اقتصرت وقتئذ على ضم شبه جزيرة القرم.

وقال "منذ ذلك الحين، تدهور الوضع بالنسبة لنا، في 2014 بدأوا في تزويد أوكرانيا بالأسلحة وإعادة الجيش لحلف شمال الأطلسي، باستيفائه لمعايير الحلف". وتابع قائلاً "في النهاية ما رجح الكفة هو حياة ثلاثة ملايين في دونباس، أربكنا أنهم سيترفضون للهجوم، وبين إنّه كان على روسيا أيضاً التحرك لمواجهة تهديد حلف شمال الأطلسي، مضيفاً أنها "كانت مسألة وقت فحسب" قبل أن ينشر

أي تكتل، وهذا ممكن فقط من خلال إجراء تعديلات دستورية.

وأضاف: "لقد تحدثنا أيضاً عن الكيفية التي يجب أن يعترفوا بها بأن شبه جزيرة القرم أرض روسية وانهم في حاجة إلى الاعتراف بأن دونيتسك ولوجانسك دولتان مستقلتان، هذا كل شيء. سيتوقف (الهجوم الروسي) في لحظة".

« ليس استيلاء،

وبدأت الحرب بعد فترة وجيزة من اعتراف روسيا بجمهوريتين انفصاليين في شرق أوكرانيا دعمت فيهما موسكو الانفصاليين الذين يقاتلون الحكومة الأوكرانية منذ 2014، وندد الغرب باعتراف موسكو باستقلال الجمهوريتين ووصف ذلك بأنه غير قانوني، وقال بيسكوف "هذا ليس استيلاء على لوجانسك ودونيتسك من أوكرانيا، دونيتسك ولوجانسك لا تريدان أن تكونا جزءاً من أوكرانيا، لكن ذلك لا يعني تدميرهما نتيجة لذلك". وتابع قائلاً "أما باقي الأراضي فاوكرانيا دولة مستقلة ستعيش كما تشاء لكن بموجب شروط الحياة"، وأشار إلى أن تلك المطالب تمت صياغتها وتسليمها للجانب الأوكراني خلال الجولتين الأولى والثانية من المحادثات بين وفدي البلدين الأسبوع الماضي.

وزاد: "نتمنى أن يسير كل ذلك على ما يرام وأن يكون رد فعلهم بطريقة مناسبة".

وأضاف أن روسيا اضطرت للقيام بتحركات حاسمة لنزع سلاح أوكرانيا بالقوة بدلاً من الاكتفاء بالاعتراف بالجمهوريتين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، أمس الإثنين، إن روسيا أبلغت أوكرانيا أنها مستعدة لوقف عملياتها العسكرية "في لحظة"، إذا استجابت كيف للقائمة من الشروط، فيما أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أنه سيجري نقل مزيد من القوات الأمريكية إلى منطقة البلطيق. وأضاف أن موسكو تطلب أوكرانيا بوقف العمليات العسكرية وتعديل دستورها لتكريس الحياد والاعتراف بأن شبه جزيرة القرم أرض روسية، وكذا الاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوجانسك الانفصاليين.

وهذا هو أوضح بيان روسي حتى الآن، فيما يتعلق بالشروط التي تريد فرضها على أوكرانيا لوقف ما تسميه "عملياتها العسكرية الخاصة" في أوكرانيا والتي دخلت الآن يومها الثاني عشر، وأضاف بيسكوف في مقابلة عبر الهاتف مع "رويترز" أن أوكرانيا على علم بالشروط، "وقيل لهم إن كل هذا يمكن أن يتوقف في لحظة"، وأكد أن روسيا لا تسعى لنضم أراض في أوكرانيا وقال إن المزاعم بأنها تطلب بتسليم كييف "غير حقيقية"، وقال "نحن بالفعل بصدد إنعام عملية نزع السلاح في أوكرانيا سننجزها، لكن الأمر الأهم هو أن توقف أوكرانيا عملياتها العسكرية، يجب أن يوقفوها، وبعد ذلك لن يطلق أحد النار".

وحول مسألة الوضع المحايد لأوكرانيا، قال بيسكوف: "يجب إجراء تعديلات على الدستور ترفض بموجبها أوكرانيا أي سعي للانضمام

الاتحاد الأوروبي يبدأ درس طلبات عضوية أوكرانيا وجورجيا ومولدوفيا

الدول الثلاث، لكن المسار طويل والعضوية تتطلب الإجماع.

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال في تغريدة الإثنين "سنناقش طلب عضوية أوكرانيا في الأيام المقبلة"، وذلك بعد مكالمة جديدة مع زيلينسكي.

ويحثّ الرئيس الأوكراني الأوروبيين على ضم بلاده إلى التكتل "من دون تأخير"، لكن لا طريق سريعاً للعضوية.

والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عملية طويلة الأمد تشمل مواءمة تشريعات الدولة المرشحة مع القانون الأوروبي، كما تتطلب مفاوضات معقدة حول العديد من الموضوعات والمعايير التي يصعب الوفاء بها بالنسبة لدولة في حالة حرب، مثل الاستقرار السياسي، وقد تم اعتماد إجراء جديد للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، هو أكثر صرامة ويتيح إمكان تعليق أو وقف المفاوضات مع المرشحين.

ومنحت رسمياً خمس دول صفة المرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي: ألبانيا ومقدونيا الشمالية والجبل الأسود وصربيا وتركيا.

جورجيا ومولدوفيا يوم الخميس الماضي. وبدأ الاتحاد، إجراء درس طلبات عضوية أوكرانيا وجورجيا ومولدوفيا، وفق ما أعلنت الرئاسة الفرنسية لمجلس الاتحاد الأوروبي.

ويتعين على المفوضية الأوروبية إبداء رأي رسمي فيها ومن ثم إحالتها على الدول الأعضاء السبع والعشرين لتقرر ما إذا كان سيتم منحها وضع المرشح، قبل إطلاق مفاوضات طويلة ومعقدة.

ومضى عامان قبل أن تبدي المفوضية الأوروبية رأياً في طلب رومانيا للعضوية، وتوصل ممثلو الدول الأعضاء في بروكسل إلى "اتفاق لدعوة المفوضية الأوروبية لإبداء رأي حول طلبات عضوية الاتحاد الأوروبي المقدمة من كل من أوكرانيا وجورجيا ومولدوفيا"، كما أوضحت الرئاسة عبر حسابها على تويتر.

وأضافت الرئاسة أنه تم إطلاق إجراء مكتوب حتى "تقرر" الدول الأعضاء "مسودات الرسائل التي تطلب الحصول على رأي المفوضية الأوروبية".

أيد العديد من الدول الأعضاء خطوة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تبحث المفوضية الأوروبية حالياً الطلبات المقدمة من أوكرانيا وكذلك جورجيا ومولدوفيا للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، وسط مخاوف من تعرضها لعدوان روسي بعد غزوها لأوكرانيا.

وقالت الرئاسة الفرنسية للمجلس الأوروبي في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتز"، أمس الإثنين إن دبلوماسيين أوروبيين طلبوا من المفوضية إبداء الرأي حيال تلك الطلبات، وتتولى فرنسا حالياً الرئاسة الدورية لدول الاتحاد الأوروبي وعددها 27 دولة. وتأتي تلك المشاورات بعد أن دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في نظر محاولة كيف الحصول على عضوية التكتل في ضوء الغزو الروسي لبلاده.

وفي جلسة خاصة للبرلمان الأوروبي عقدت الأسبوع الماضي لبحث الغزو الروسي لأوكرانيا، قال زيلينسكي: "أبنتوا أنكم معنا"، وتلا ذلك طلبان تقدمت بهما

تسليم طائرات قتالية لأوكرانيا... خيار معقد قيد الدرس

بلينكن، عن خيار إرسال طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا، مؤكداً أن بلاده تجري "محادثات نشطة" في هذا الاتجاه مع بولندا، لكنه شدد على أنه "لا يمكنني التحدث عن جدول زمني".

وحسب وسائل إعلام أمريكية، ستكون واشنطن مستعدة في المقابل لتزويد بولندا بمقاتلات من طراز إف-16 لتعويضها الطائرات التي ستحمها لأوكرانيا.

ولدى سؤاله الأحد عن شحنة محتملة لطائرات مقاتلة من الاتحاد الأوروبي إلى أوكرانيا، أوصى وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، من جانبه بـ"حرية التصرف" بشأن هذا الملف، وقال "أعتقد أن من المناسب، في الوضع الذي نحن فيه، أن تمارس كل دولة حرية التصرف بشأن ما تسلمه لأوكرانيا".

في الوقت الحالي، لا تزال الفكرة تواجه تحفظاً في بولندا وبقية دول الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي التي تملك هذه الطائرات السوفياتية، هناك عاملان يمكن أن يفسرا ذلك: الرغبة في عدم إضعاف أسطولها المقاتل في خضم حرب على أعقابها، والخشية من أن تعتبرها روسيا طرفاً في النزاع.

وقال مكتب رئيس الوزراء البولندي عبر تويتر الأحد "لن ترسل بولندا طائراتها المقاتلة إلى أوكرانيا ولن تسمح باستخدام مطاراتها، نحن نقدم مساعدة كبيرة في العديد من المجالات الأخرى".

ويوضح طيار مقاتل فرنسي، طلب عدم كشف اسمه، أنه "لتسليم طائرة، يجب نقلها جواً إلى البلد المعني، وهو ما يمكن تفسيره على أنه مشاركة نشطة في النزاع" من جانب دول عضو في حلف شمال الأطلسي. وأضاف "يمكننا أيضاً القيام بذلك من طريق البر، لكن الأمر سيكون تحدياً لوجستياً كبيراً، وخصوصاً أن عدداً متزايداً من الجسور يتم تدميرها في أوكرانيا، وهناك عامل آخر: حالة القواعد الجوية العسكرية الأوكرانية التي تستضيف عادة طائرات ميغ-29 وقررة القوات الأوكرانية على صيانتها في هذا الوضع المتدهور.

وقد دمرت الأحد ضربات روسية جديدة مطار اللوات المسلحة الأوكرانية في فينيتسيا الواقعة على بعد حوالي 200 كيلومتر جنوب غرب كييف.

باريس - أ ف ب: نكر مسؤولون غربيون عديدون أنه يتم درس تسليم طائرات مقاتلة للأوكرانيين لمساعدتهم في الدفاع عن أجوائهم ضد الروس، لكن هذا الخيار غير السبوق يبدو معقداً وصعب التنفيذ.

وتحضر كيف الغرب على مداه بالمساعدة العسكرية، ويشمل ذلك الطائرات، للدفاع ضد الغزو الروسي، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد "نحن بشر ومن واجبكم الإنساني أن تمولونا، مضيفاً "إذا لم تعطونا على الأقل طائرات حتى نتمكن من حماية أنفسنا، فستتخلص مننا".

ويتألف الأسطول العسكري الأوكراني حصراً من طائرات مقاتلة سوفياتية قديمة من طراز ميغ-29 وروسوخوي-27، إضافة إلى قاذفات مقاتلة من طراز سوخوي-25، وفق مرصد "ميليتاري باننس" التابع لمعهد الدراسات الاستراتيجية (أي أي اس اس).

هذه الطائرات هي الوحيدة التي يمكن للطيارين الأوكرانيين قيادتها من دون تدريب إضافي، ومن المهم ترك الأمر للأوكرانيين أنفسهم، حتى لا تتهم دول أخرى بالمشاركة في النزاع.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي، قال إنه يتعين علينا "وقف هذه الحرب بدون أن نتحول إلى أطراف فيها".

وبالنسبة لفرنسا، رفض حلف شمال الأطلسي إقامة منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا، رغم إلحاح كيف في المطالبة بها.

وأشار مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل إلى إمكانية تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة سوفياتية الصنع من طرف دول أعضاء لتلكها.

وفق مرصد "ميليتاري باننس"، هناك عدد قليل من الدول في أوروبا الشرقية الأعضاء سابقاً في حلف وأرسو والتي تملك رسمياً طائرات ميغ-29 السوفياتية التي تلبى قدراتها المضادة للطائرات على أفضل وجه الاحتياطات الأوكرانية للتصدي للمقاتلات الروسية: سلوفاكيا (14)، بلغاريا (11)، وبولندا (28) التي اشترتها من ألمانيا لقاء مبلغ رمزي في مطلع القرن الحادي والعشرين.

وخلال زيارته الأحد لولدافيا، تحدث وزير الخارجية الأمريكي أنتوني

موسكو تطلب من باريس حماية بعثاتها الرسمية في فرنسا

الإلكتروني بالفرنسية أن الأنشطة التي كنت مقروءة قد أُرجمت "إلى موعد يحدد لاحقاً" وأن المركز "مغلق بشكل مؤقت لأسباب إدارية".

وفي صفحته على فيسبوك أدان المركز "الأبناء المظلمة" التي يبثها الغرب فيما يتعلق بالنزاع الدائر في أوكرانيا وفرنسا "العدوانية ضد الناظرين بالروسية".

منذ الهجوم الروسي على أوكرانيا، تظاهر الآلاف في الغرب وخصوصاً في فرنسا لإدانة روسيا والمطالبة بوقف القتال الذي يتخلله قصف مركز يخصص مدنيين.

وتؤكد موسكو أنها تنفذ "عملية عسكرية خاصة" وتطالب بان تعتمد أوكرانيا "الحجج" مع "نزع إلزامي للسلاح"، وهي مطالب مرفوضة تماماً بالنسبة لكيف.

زارخاروفا، على تليغرام "تطالب السلطات الفرنسية بضممان تدابير أمنية مناسبة لمؤسساتنا الرسمية"، وأرفقت رسائلها بمقطع فيديو يظهر الحادثة المزعومة من كاميرا مراقبة.

وأوضحت "استهدفت البعثات الروسية في أوكرانيا بشكل منتظم بهذا النوع من الهجمات قبل عام 2022، لذلك لا جدوى من محاولة الإقناع بأن مثل هذه الأعمال المتطرفة هي تعبير عن غضب، منذ العملية العسكرية الخاصة بالروسية".

وأفادت النيابة العامة الباريسية بأن تحقيقاً قد فتح الإثنين في "إلقاء مقذوف حارق على المركز الروسي للعلوم والثقافة"، وتم تكليف مفوضية الشرطة في الدائرة 16 التحقيق في القضية.

وأورد "البيت الروسي" على موقعه

موسكو - أ ف ب: طلبت متحدثة باسم الخارجية الروسية، أمس الإثنين، من فرنسا، حماية بعثاتها الرسمية في البلاد، مشيرة إلى تعرض مركز ثقافي تابع لوكالة حكومية روسية إلى "هجوم" مزجاجة حارقة في باريس.

وأفاد مصدر أمني بأن المركز الروسي للعلوم والثقافة الواقع وسط العاصمة الفرنسية (البيت الروسي) استهدف ليل الأحد الإثنين بزجاجة حارقة ألقيت على سياج المبنى من دون وقوع إصابات.

وعشر عناصر الشرطة، الذين أبلغهم أحد حراس المركز بالواقعة، على "قطع زجاجية وعلى سائل"، ولاحظوا آثار حريق على لوحة إعلانية، وفق المصدر.

وأعلنت الناطقة باسم الخارجية ماريا

ملك السويد: هجمات روسيا على أوكرانيا لها تداعيات كبيرة على بلدنا

ستوكهولم - الأناضول: قال ملك السويد، كارل غوستاف السادس عشر، إن هجمات روسيا على أوكرانيا لها تداعيات كبيرة على السويد، مؤكداً أن الوحدات العسكرية السويدية اتخذت التدابير وفقاً لذلك.

جاء ذلك في تصريح للصحافيين، أمس الإثنين، عقب زيارته إلى وحدة عسكرية في كارلسبرج.

وأضاف غوستاف أن أوروبا وأوكرانيا في وضع صعب للغاية بسبب هجوم روسيا.

وأردف: "روسيا احتلت أوكرانيا، وعطلت الحريات والحقوق الأساسية وتسببت في كارثة إنسانية، الناس يفرون من ديارهم ودولتهم، الأبرياء يموتون".

وأكد غوستاف أن السويد ودول الاتحاد الأوروبي تدين روسيا "بأشد العبارات" على خلفية هجومها على أوكرانيا.

وأشار غوستاف إلى أن التطورات في أوكرانيا كان لها عواقب مهمة على السويد مؤكداً أن الوحدات العسكرية السويدية اتخذت تدابير وفقاً لذلك.

وكانت روسيا أطلقت فجر 24 فبراير/ شباط الماضي عملية عسكرية في أوكرانيا، تبعها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو.

تركيا تستضيف لقاء روسيا - أوكرانيا... وقتلى مدنيون بقصف مخبز غرب كييف موسكو تشترط لفتح «ممرات إنسانية» نقل اللاجئين لأراضيها... وماكرون يدين



دبابات روسية على مشارف كييف



أوكرانيون هاربون من القصف الروسي

الذين سيجروا على مواقع في المدن احتجاز مدنيين فيها ويستخدمونهم سواء في شكل مباشر أو غير مباشر كدروع بشرية، ما يشكل جريمة حرب بلا شك".

وتزامنا مع جولة المفاوضات الثالثة، أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أن تركيا ستستضيف محادثات ثلاثية بين وزراء خارجية روسيا وأوكرانيا وتركيا الخميس.

وتنظم تركيا منتدى دبلوماسيا لمدة ثلاثة أيام دعت إليه سيرغي لافروف، الذي أكد حضوره في نهاية الأسبوع وفقا للحكومة التركية التي كانت تأمل أيضا في إقناع الوزير الأوكراني ديميترو كوليبا.

وأكدت موسكو على الفور عقد اللقاء، في حين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية أوليغ نيكوليتكو إنه "يجري النظر في إمكانية عقد مثل هذا اللقاء".

وأوضح الوزير التركي في تغريدة "إنه مبادرات من جانب الرئيس (رجب طيب اردوغان) وجهودنا الدبلوماسية المكثفة قرر وزيرنا الخارجية روسيا (سيرغي لافروف) وأوكرانيا (دميترو كوليبا) الاجتماع بمشاركتي على هامش منتدى أنطايا الدبلوماسي في العاشر من الجاري.

المحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أشارت على تطبيق تليغرام إلى أنه "وفقا لاتفاق عبر الهاتف بين الرئيسين الروسي والتركي من المقرر عقد لقاء على هامش المنتدى الدبلوماسي في أنطايا بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والوزير الأوكراني ديميترو كوليبا".

أول زيارة

وستكون هذه أول زيارة للوزير الروسي خارج البلاد منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير، وتركيا العضو في حلف شمال الأطلسي وحليفة أوكرانيا، لها علاقات وثيقة مع روسيا أيضا وقد حرصت منذ بداية النزاع على الحفاظ على خط مفتوح مع العاصمتين.

وتحدثت اردوغان هاتفيا مع نظيره الروسي، الأحد، داعيا إلى "وقف عاجل وشامل لإطلاق النار" في أوكرانيا، لكن فلاديمير بوتين طالب في المقابل بتلبية الشروط الروسية أولا.

وقال الرئيس التركي "إن وقف إطلاق النار بشكل عاجل وشامل سيسمح بإيجاد حل سياسي والاستجابة للمخاوف الإنسانية".

كذلك، دعا إلى فتح ممرات إنسانية في أوكرانيا "بصورة عاجلة".

منذ اندلاع النزاع، حاولت أنقرة ممارسة سوازون محفوف بالمخاطر بـ"عدم التخلي عن كييف أو موسكو" و"عدم التنازل عن مصالح تركيا"، كما قال الرئيس اردوغان في اليوم الأول للحرب في 24 شباط/فبراير عندما سعى جهادا في تعزيز الوساطة بين البلدين.

أوكرانيا تعرض أسرى من الجيش الروسي ليعملوا «توبتهم»

ليتابعوا جلسة تحضير، وغرغست عليهم مقاطع فيديو صدر عنها صوت حدوث قصف، ثم سُمع من وراء الباب صوت ضابط أوكراني يقول لهم "جيتومير، خاركييف، تشيرنيغوف، انظروا ماذا يفعل جيشكم".

وأضاف "أنتم تعملون أنتم سيقولون لأهلكم أنكم قتلتم خلال تدريبات، وليس أنكم هنا". وتابع قائلا للجنود، إنهم مسجونون بـ"فرصة" ليثبتوا لعلائتهم أنهم على قيد الحياة.

ثم كان على الجنود الشباب الذين يرتدون البزة العسكرية الروسية أن يمشوا أمام الكاميرات أسماءهم، واسم وحدتهم، وظروف وصولهم إلى أوكرانيا. ثم قالوا إنهم يبدون بأفعال روسيا بمحض إرادتهم، وهو تأكيد مشكوك بآمره خصوصا أنهم يستخدمون جميعا العبارات نفسها. وأكدوا جميعهم أنهم يتلقون معاملة حسنة، ووجهوا رسالة في الختام تطالب الروس بعدم تصديق "أكاذيب" الرئيس فلاديمير بوتين.

أهمات

لم تبد روسيا أي رد فعل حيال هذه المشاهد تحديداً، لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية إيغور كوناشينكوف، قال في 27 شباط/فبراير، إن أسرى الحرب الروس تعرضوا لـ"التعذيب" نفسه الذي اقترفته "النازيون الألمان وأتباعهم".

وتوجه الجيش الأوكراني من جهته الى أهمات الجنود الروس الأسرى، عير إنشاء موقع على الانترنت ينظم قدومهم إلى أوكرانيا، عبر نقطة عبور على الحدود البولندية، ليأخذن أولادهن.

وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية، في بيان "على عكس فاشي فلاديمير بوتين نحن الأوكرانيين لا نشن حربا ضد الأمهات وأولادهن الأسرى".

وأكدت هيئة الأركان العامة الأوكرانية، القبض على 200 أسير حرب روسي منذ 24 شباط/فبراير. وبلغت وزارة الدفاع الروسية عن 572 أسير حرب أوكراني.

ولا يمكن التأكد من صحة هذه الأرقام. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنها غير قادرة على ممارسة حقها بزيارة الأسرى "بسبب التصعيد الحالي".

الصعيدين الأخلاقي والسياسي لا يُطاق بالنسبة لي".

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قال عقب اجتماع لوزراء التنمية في دول الاتحاد الأوروبي في مونبلييه "يجب ألا نقع في الفخاخ التي تصيها روسيا.

ونكر "إنه السيناريو نفسه"، مضيفاً "قصف" اقتراح مررات صحية وإنسانية استفزاز تمارسه الجهة نفسها التي تحدد الممرات، محاولات تفاوض ومحادثات من أجل إدامة أكثر أريحية للخصم الذي يُستفزز للخروج من المفاوضات، تجدد القصف وهكذا دواليك".

وأضاف "اتساع ما إذا لا تُعطى في المدارس الحربية الروسية دروس لتشرح عمليات القصف والممرات والمفاوضات"، وزاد: "في كل مكان هناك ميذا هو ضمان حرية عبور المساعدات"، منددا بـ"ظروف تفاوض أشبه بالخضوع" يرفضها الرئيس الروسي. وقال ماكرون إن روسيا تتحدث عن إقامة ممرات إنسانية نحو روسيا" لكن "لا أعرف الكثير من الأوكرانيين الذين يريدون اللجوء إلى روسيا. إنه نفاق". وتابع "يجب أن تكون الجهات الفاعلة في المجال الإنساني قادرة على التدخل، ويجب أن تحصل همدات كاملة لحماية النساء والأطفال والرجال الذين يجب حمايتهم

والممكن من إخراجهم من منطقة الصراع".

ولفت إلى أن الوضع في أوكرانيا "يتفاقم يوميا"، مشددا على ضرورة "وضع حد لهذه الحرب بدون أن تصبح نحن أطرافا فيها". مؤكداً أن فرنسا وحلفاءها "سيواصلون ممارسة ضغط دبلوماسي لكي تتوقف هذه الحرب بأسرع ما يُمكن".

وقال الرئيس الفرنسي إن "التعبئة لاستقبال الأوكرانيين الهاربين من الحرب في إحدى أولياتنا"، لأنه "من واجبنا وقيمتنا"، متوجها بالشكر إلى المناطق الفرنسية التي أبدت رغبة باستقبال لاجئين أوكرانيين.

مفاوضات

في التوازي، عقدت جولة ثالثة من المحادثات، في مكان لم يتم الكشف عنه في روسيا البيضاء، ولم تسفر الجولتان السابقتان سوى عن تعهدات بفتح طرق لإدخال المساعدات الإنسانية وهو ما لم يتم تنفيذها بنجاح حتى الآن.

اتهم كبير المفاوضين الروس في المحادثات بين موسكو وكييف، أوكرانيا بمنع إجلاء المدنيين من المدن التي تشهد معارك، متهمها السلطات الأوكرانية بارتكاب "جريمة حرب".

وقال فلاديمير مديسكي للتلفزيون الرسمي الروسي "يواصل القوميون

كييف ومدينتي خاركييف وسومي الشرقيتين بالإضافة إلى ماريوبول، ووفقا للخرائط التي نشرتها وكالة الإعلام الروسية، فإن الممر الذي سيقام من كليف سيؤدي إلى روسيا البيضاء بينما سيتم توجيه المدنيين من خاركييف إلى روسيا. وقالت الوزراة إن موسكو ستوفر أيضا جسرا وأضافت أن "محاولات الجانب الأوكراني لخداع روسيا والعالم بأسره... غير مجدية هذه المرة".

ووصف المتحدث باسم الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي هذه الخطوة بأنها "غير أخلاقية بالرة" وقال إن روسيا تحاول "استغلال معاناة الناس في مشهد تلفزيوني". وبين "إنهم مواطنون أوكرانيون ويجب أن يكون لهم الحق في الإجلاء إلى مناطق في أوكرانيا".

طرق "ملغمة"

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن طريقا لإجلاء سكان مدينة ماريوبول كانت "ملغومة". وقال مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دومينيك ستيهلبارت، لشبكة "بي بي سي" إن "المشكلة أو التحدي (في مسألة الممرات الإنسانية) هو توصل الجهتين إلى اتفاق يكون ملموسا وعمليا وديقفا".

وأوضح "نحن نتحدث معهم منذ أيام لجمعهم يتوصلون إلى اتفاق دقيق بما يكفي ليُنفذ في ما بعد"، لافتا إلى استمرار وجود بعض المشاكل بما يخص الطرق مثلا.

وبالإشارة إلى فريق تابع للجنة الدولية للصليب الأحمر موجود في ماريوبول، أوضح أنهم "كانوا جاهزين أمس الأول (الأحد) رغم أن الاتفاق لم يكن واضحا بشكل كامل، وبمجرد وصولهم إلى نقطة التفطيش الأولى، اندركوا أن الطريق التي كانوا سيسكنونها كانت ملغومة".

وتابع "لذا من المهم جدا أن يعقد الطرفان اتفاقا محمدا لكي تتمكن من تطبيق ذلك على الأرض فيما بعد".

«استهزاء» بوتين

أدان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون "استهزاء" نظيره الروسي فلاديمير بوتين بالبيان "السياسية والأخلاقية" باقتراحه إقامة ممرات إنسانية لسكان مدن أوكرانية عدة "لتقلهم إلى روسيا".

وفي مقابلة أجرتها معه قناة "إل.سي.أي" الفرنسية، أدان الرئيس الفرنسي "الخطاب المناقح القاتل، سسخمي الناس لتقلهم إلى روسيا". وانتقد ماكرون "عدم جدية" الطرح الروسي، قائلا "إنه استهزاء على

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 13 شخصا على الأقل، الإثنين، في قصف طاول مخبزا صناعيا في ماركيف على بعد خمسين كلم غرب كييف، وفق ما أفادت أجهزة الإسعاف الأوكرانية، فيما أعلنت روسيا أنها ستوفر "ممرات إنسانية" جديدة لنقل الأوكرانيين المحاصرين تحت قصفها، إلى أراضيها وإلى حليفاتها روسيا البيضاء، في خطوة نددت بها كييف على الفور، ووصفتها بأنها عمل "غير أخلاقي".

وفي منشور على تليغرام، أورد المسعفون أن نحو ثلاثين شخصا كانوا موجودين في محيط المخبز لحظة وقوع القصف، ولاحقا أكدت متحدثة باسم أجهزة الإسعاف وكالة فرانس برس أن القصف أوقع 13 قتيلًا على الأقل، وأفادت أجهزة الإغاثة بأنها أنقذت خمسة أشخاص كانوا عالقين تحت أنقاض المصنع الذي كان متوقفا عن العمل.

كذلك، قتل رئيس بلدية غوستوميل حيث تقع قاعدة عسكرية شمال غرب كييف على يد الجيش الروسي، حسب ما أفاد مجلس البلدية. وكثبت مدينة غوستوميل في بيان على صفحتها الرسمية على "فيسبوك" "توفي في رئيس البلدية يوري إيليتش بريلييكو أثناء توزيع الخبز والأدوية على المرضى ومواساة الجرحى".

وأضاف البيان مستذكرا التزام رئيس البلدية الراحل بواجباته منذ الغزو الروسي "لم يجبره أحد على مواجهة رصاص العدو، كان يماكنه، مثل مئات آخرين، الاختباء في قبو. لكنه قرر ذلك".

وأشاد برئيس البلدية الذي "مات من أجل المجتمع، مات من أجل غوستوميل، مات كبطل. له طيب الذكرى الخالدة وأمتاننا".

وتستضيف مدينة غوستوميل الواقعة شمال غرب كييف مطار أنتونوف العسكري الذي تعرض لضربات روسية في 25 شباط/فبراير، عادة بدء غزو أوكرانيا.

وأشار بيان البلدية إلى أنه "بالنظر إلى الوضع الحالي لن يتم تشجيع رئيس البلدية في جنازة عامة".

في السياق، أعلنت روسيا أنها ستوفر "ممرات إنسانية" جديدة لنقل الأوكرانيين المحاصرين تحت قصفها إلى أراضيها وإلى حليفاتها روسيا البيضاء، في خطوة نددت بها كييف على الفور ووصفتها بأنها عمل "غير أخلاقي".

وأعلن روسيا عن فتح ممرات جديدة بعد يومين من عدم الالتزام بوقف إطلاق النار للسماح للمدنيين بالفراغ من مدينة ماريوبول المحاصرة حيث بات مئات الآلاف الذين تقطعت بهم السبل دون طعام وماء تحت قصف لا هوادة فيه.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن "الممرات" الجديدة ستكون من العاصمة

أسلحة لأوكرانيا من أمريكا و«الناتو»... وروسيا تحذر من العواقب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قدم كل من الولايات المتحدة وحلف "الناتو" أكثر من 17 ألفًا من الأسلحة المضادة للدبابات، خلال أقل من أسبوع، حسب ما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، في حين حذرت الخارجية الروسية، الغرب، مجددا من توريد أسلحة إلى أوكرانيا.

ووفق الصحيفة، إحدى هذه الشحنات، تم نقلها على متن واحدة من أضخم طائرات الشحن في العالم، "أنتونوف إيه إن-124"، التابعة للقوات الجوية الأوكرانية، والتي نقلت صناديق من البنادق والذخيرة وأسلحة أخرى، من إستونيا الأحد 6 مارس/ آذار. وتشكل هذه الطائرة جزءا من الجسر اللوجي الواسع، ضمن السياق المحموم مع الزمن، كما يصفي الأوروبيون والأمريكيون، لإيصال أطنان من الأسلحة للقوات الأوكرانية، بينما لا تزال طرق إمدادهم مفتوحة.

ووفق المصدر، كانت القوات الروسية منسحقة للغاية عن استهداف خطوط توريد الأسلحة، بسبب تركيزها على أجزاء أخرى من البلاد، لكن قلة تعتقد أن ذلك سيستمر.

وقالت ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكي إن نقل الأسلحة إلى أوكرانيا قد يصبح أصعب في الأيام المقبلة.

وأضافت في تصريحات أدلت بها في مدريد التي تزورها ضمن جولة تستغرق أسبوعا تشمل تركيا وإسبانيا وشمال أفريقيا "المهم أننا نرسل ما يطلبه (الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي). إنه يعرف ما الذي يحتاجه جيشه".

وتابعت "هذا يمكن أن يصبح أصعب في الأيام المقبلة وسيكون علينا أن نجد سبلا أخرى للقيام بذلك، دون أن تلي بغاصيل أخرى.

وتبعاً لـ"نيويورك تايمز"، لهذا الدعم المسلح تعقيدات تحده، منها إمكانية استهداف موسكو لخطوط الإمداد لاحقا، فضلا عن أن الطيارين الأوكرانيين يعرفون كيفية التحليق بطائرات سوفيتية الصنع.

ويبتت أن مجلس الأمن القومي الأمريكي، أمضى معظم يومهم في محاولة إيجاد طريقة لتنقل بولندا إلى أوكرانيا، أسطولا من الطائرات المقاتلة السوفيتية الصنع، من طراز "ميغ-29" المستخدمة، السبت 5 مارس/ آذار 2022. لكن الصفة تتوقف على منح بولندا

على الرغم من دستورها السلمي، قالت اليابان إنها تعترم تقديم خوذات فولاذية وسترات واقية وغيرها من الإمدادات، لأوكرانيا، لساعاتها في محاربة الغزو الروسي.

ونقلت وسائل إعلام يابانية عن رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، قوله أمام البرلمان: "أرغب في توصيل الإمدادات الضرورية في أسرع وقت ممكن"، مضيفاً أن المجتمع الدولي متحد في دعمه لأوكرانيا، وأنه يتخذ إجراءات "غير مسبقة". وقال إن اليابان ستستمر في دعم هذه الجهود.

وكان، قد قال مؤخرا بعد أن أجرى مكالمة هاتفية مع زيلينسكي، إن بلاده ستقدم لأوكرانيا مساعدات إنسانية بقيمة 100 مليون دولار. ومن المقرر أن تشمل هذه المساعدات معدات من مخزونات ما يسمى بقوات الدفاع الذاتي، حسب ما تسميها اليابان عن عمد، مثل السترات الواقية من الرصاص والخوذات والخيام والملابس الشتوية.

في المقابل، حذرت الخارجية الروسية الغرب مجددا من توريد أسلحة إلى أوكرانيا، كما حذرت حلف شمال الأطلسي (ناتو) من عواقب مثل هذه الخطوة.

ونقلت وكالة أنباء "تاس" الروسية الحكومية عن المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قولها إن من غير الممكن تحسين الوضع الإنساني في أوكرانيا عبر توريد أسلحة، أو طائرات أو إرسال مرتزقة إليها.

وأضافت أن هذه الأمور يمكنها على العكس من ذلك وحدها بل في دول الناتو أيضا.

وصلت أسلحة غربية إلى أيدي المقاتلين. كانت الخارجية الروسية انتقدت قرار الحكومة الألمانية، إرسال أسلحة مضادة للدبابات وصواريخ أرض جو إلى أوكرانيا.

وسبق أن أعلنت، وزيرة الدفاع الألمانية كريستينه لامبرشت في تصريحات تلفزيونية الأحد أن الحكومة الألمانية تدرس مساعدة أوكرانيا بمزيد من توريدات الأسلحة. وأضاف زاخاروفا، أن موسكو أوضحت للدول المعنية "بحقائق في متناول اليد" ضرر سياستها وعواقبها.

وعن تمسك بعض الدول بتوريد أسلحة إلى أوكرانيا، قالت زاخاروفا: "هذا اختيارها، وهذا اختيار خاطئ وهو ببساطة مُجرّم".

في المقابل، طائرات إف-16 أمريكية الصنع، والتي تعتبر أكبر قدرة بكثير من الطائرات السوفيتية. وهي عملية أصبحت أكثر تعقيدا بسبب حقيقة أن واشنطن وعدت بمنح العديد من تلك المقاتلات إلى تايوان، حيث للولايات المتحدة مصالح استراتيجية أكبر، حسب الصحيفة.

كذلك، تجري عمليات إلكترونية سرية، بدأت من مركز عمليات في كييف، ولكنها نقلت إلى خارج البلاد، وهذه العمليات من أكثر عناصر الصراع سرية.

قامت فرق الإرسال الإلكترونية بتتبع بعض الأهداف، مثل أنشطة المخابرات العسكرية الروسية؛ لمحاولة تحييد نشاطها.

كما، زوّده الأمريكيون، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بمعدات اتصالات متطورة، لتضمن في حال تنقله وسفره أن يبقى بعيداً عن أيدي الروس في كييف، والتي استخدمها زيلينسكي السبت 5 مارس/ آذار 2022 لإجراء مكالمة آمنة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن.

مركز شحن

في الموازة، نقلت شبكة "سي.إن.إن" الإخبارية الأمريكية عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) القول إن رئيس هيئة الأركان الأمريكي الجنرال مارك ميلي زار، الأسبوع الماضي، مطارالم مركز لشحن الأسلحة.

وأكد المسؤول أن موقع المطار سيظل سرا لحماية شحنات الأسلحة، التي كان من بينها صواريخ مضادة للدروع. وأوضح المسؤول الأمريكي أن الجيش الروسي لم يستهدف هذه الشحنات، لكن هناك بعض المخاوف من أن يبدأ في استهداف الشحنات مع تقدمه في الهجوم.

ونقلت الشبكة عن مسؤول دفاعي أمريكي ثان للقول إن القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا (يوكوم) مشاركة في عملية شحن الأسلحة، حيث تستخدم شبكة الاتصال الخاصة بها بالتنسيق مع الحلفاء والشركاء بشأن عمليات إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا.

وقال المسؤول إنه منذ بدء الغزو الروسي، أرسلت 14 دولة مساعدات أمنية إلى أوكرانيا، وكانت تلك الدول نادرا ما ترسل مثل هذه المعدات الكبيرة من قبل،

جونسون دافع عن سياسة بلاده على صعيد استقبال الهاربين من الغزو الروسي أكثر من 1.7 مليون لاجئ أوكراني... و175 مليون جنيه إسترليني مساعدة بريطانية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فر أكثر من 1,7 مليون شخص من أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير، وفقاً لأخبر إحصاءات للامم المتحدة، أمس الإثنين، فيما أكد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون أن حكومته تتعهد بتقديم 175 مليون جنيه إسترليني (230.28 مليون دولار) أخرى لمساعدة أوكرانيا في التعامل مع الأزمة الإنسانية الآخذة في التفاقم.

وقال إن التمويل الإضافي يرفع الدعم البريطاني لأوكرانيا إلى حوالي 400 مليون جنيه إسترليني.

وبين، في مؤتمر صحافي، ييسعني الإعلان عن 175 مليون جنيه إسترليني أخرى مساعدات بريطانية لأوكرانيا، منها مئة مليون دولار منها ستقدم مباشرة إلى الحكومة الأوكرانية.

ودافع جونسون عن السياسة التي تتبناها المملكة المتحدة على صعيد استقبال اللاجئين الهاربين من الغزو الروسي لأوكرانيا، بعد انتقادات وجهت إلى حكومته التي اقتصر إلى الآن عدد الذين سمحت بدخولهم البلاد في هذا الإطار على 50 شخصاً.

وقال رئيس الحكومة البريطانية، الذي التقى الإثنين نظيره الكندي جاستن ترودو والهولندي مارك روتشه، إن المملكة المتحدة ستكون سخية بالقدر الممكن.

لكنه أضاف إن بلاده لن تتخلى ببساطة عن الرقابة (الأمنية) برمتها.

وقال "نحن ندرس أوضاع الآلاف حالياً، ومن الواضح أن هذه الأزمة تتفاقم طوال الوقت".

وتابع "لدينا مساران سخيفان للغاية، مسار لم شمل العائلة الذي لا حد أقصى له والذي يمكن أن يسمح لمئات آلاف الأشخاص بالدخول إلى هذا البلد، والمسار الإنساني".

ومدّت لندن بشكل تدريجي البرنامج العائلي الذي بات يشمل الأهل والأجداد والأقرباء ومن تربطهم صلة قرابة مباشرة بالمقيمين في المملكة المتحدة.

وأعلنت الحكومة أنها منحت منذ الأحد نحو 50 تأشيرة لأوكرانيين بموجب البرنامج المخصص لأفراد العائلات الذين لديهم أقرباء في بريطانيا من أصل 5535 شخصاً قدموا طلبات خلال 48 ساعة من إطلاق البرنامج، وأعلنت الحكومة الإثنين أن أكثر من عشرة آلاف شخص قدموا لطلبات بموجب البرنامج.

وبموجب المسار الإنساني يمكن لأفراد أو مجتمعات أو منظمات أن يتكفلوا بلاجئين.

لكن فرنسا تتهم بريطانيا أنها "عديمة الإنسانية" بعدما أفادت بإعادة 150 لاجئاً إلى ميناء كاليه الواقع على بحر المانش (القناة).

وقالت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجون إن، "من غير المعقول" وضع عراقيل إدارية أمام تقديم أشخاص هربوا من المعارك طلبات للحصول على تأشيرات.

واعتبر جونسون أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تفاجأ بـ"مستوى وحدة صف الدول الغربية" في مواجهة الغزو، خصوصاً على صعيد العقوبات الاقتصادية.

وقال "بالتأكيد نريد المضي قدماً بأسرع ما يمكن. لذا التقى اليوم مارك روتشه وجاستن ترودو، مضيفاً "لا شيء مستبعد" في ما يتعلق بالتدابير الاقتصادية.

وتابع "علينا أن نقر بوجود اتخاذ مزيد من الإجراءات على صعيد العقوبات، العالم يمكنه اتخاذ مزيد من الإجراءات على صعيد القطاع المصرفي".

200 لاجئ بيوم واحد

وأدرجت المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين 1,735,068 لاجئ على موقعها الإلكتروني المخصص، وهذا العدد يزيد بـ200 ألف عن الحصيلة السابقة، يوم الأحد.



جندي أوكراني يساعد الأشخاص الذين تم إجلاؤهم تحت جسر مدمر أثناء فرارهم من مدينة إيربين

وتتوقع السلطات والأمم المتحدة تدفق مزيد من اللاجئين، وخصوصاً عند فتح الممرات الإنسانية التي ستسمح للمدنيين المحاصرين في المدن الكبرى بالخروج.

قال المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في تغريدة "أكثر من 1,5 مليون لاجئ من أوكرانيا عبروا إلى البلدان المجاورة في عشرة أيام - هذه أزمة اللاجئين الأسرع تفاقماً في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية".

وفقاً للأمم المتحدة، قد يرغب أربعة ملايين شخص في مغادرة البلاد هرباً من الحرب.

وقبل هذا النزاع، كان عدد سكان أوكرانيا يزيد عن 37 مليون شخص في الأراضي التي تسيطر عليها كييف، وبالتالي لا يشمل شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا أو المناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين.

وتستضيف بولندا إلى حد بعيد أكبر عدد من اللاجئين منذ بدء الغزو الروسي.

بلغ العدد الإجمالي 1,027,603 في بولندا، وفقاً لأرقام مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، أي 59,2% من العدد الإجمالي الذي تم إحصاءه، والأحد، وصل عدد القادمين إلى مستوى قياسي مع 142,300 شخص.

ويتواصل ارتفاع عدد الموجة الثانية من الواصلين، وفقاً لحرس الحدود البولنديين الذين شاهدوا دخول 42 ألف شخص إلى بلادهم بين منتصف الليل والفجر، وقبل الأزمة، كانت بولندا تستقبل بالفعل نحو 1,5 مليون أوكراني جاء معظمهم للعمل في هذا البلد العضو في الاتحاد الأوروبي.

وأسست بولندا صنوبراً بقيمة 8 مليارات زلوتي، وذلك كجزء

من تعهدها بوضع اللاجئين في وظائفهم، وتعاونها المركزي على المصالح المشتركة.

في المقابل، قال وزير الخارجية التايواني إن الأوكرانيين الذين يقاتلون ضد الغزو الروسي أصبحوا مصدر إلهام للشعب التايواني، وأعلن عن تقديم مساعدات بملايين الدولارات للاجئين الأوكرانيين.

وبين، الوزير جوزيف وو، في مؤتمر صحفي، أن "على الرغم من المحنة الشديدة، فإن شعب وحكومة أوكرانيا يقفان بثبات وشجاعة وعزم ليس لهما مثيل".

وأضاف "دعوني أقول من أعماق قلبي، نتمنى مصدر إلهام للشعب التايواني في التصدي للتهديدات والإكراه من قبل السلطة الاستبدادية".

وبين أن الكثير من الناس في تايوان تعاطفوا مع الشعب الأوكراني. وقال إن تايوان جمعت أكثر من 300 مليون دولار تايواني (10.6 مليون دولار) لمساعدة الأوكرانيين المهاجرين منذ أن أنشأت وزارته حساساً للبرعات، وإن مكتب الممثل لتايوان في بولندا سيقدم اليوم الاثنين أول دفعة بقيمة 100 مليون دولار تايواني لوكالة اللاجئين.

مع أسرهم، وفقاً لإحصاءات مفوضية اللاجئين، استقبلت مولدافيا 82,762 لاجئاً، أو 4,8% من العدد الإجمالي.

وفي رومانيا، تقدر المفوضية عدد اللاجئين بـ78,977، أي 4,6% من العدد الإجمالي. تم إنشاء مخيمات أحدهما في سيغيتو مرماتاي والآخر في سيرت.

كما ذكرت المفوضية أن 183,688 شخص (10,6% من العدد الإجمالي) وصلوا طريقهم بعد عبور الحدود الأوكرانية، إلى دول أوروبية أخرى. لم يطرأ أي تغيير على عدد الأشخاص الذين لجأوا إلى روسيا منذ آذار/مارس، عندما بلغ 53,300 أي 3,1% من العدد الإجمالي.

ووفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، في الفترة الواقعة بين 18 و23 شباط/فبراير، عبر 96 ألف شخص من المنطقتين الانفصاليتين المولديتين لوسكو، دونيتسك ولوغانسك، إلى روسيا.

شتاينماير يشيد بمواطنيه

وأشاد الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير باستعداد مواطني بلاده لتقديم المساعدة للاجئين القادمين من أوكرانيا.

وخلال زيارته للمركز اليهودي شتايباير برلين الذي يقدم الرعاية لنحو 100 طفل ومرافق قادمين من دار للأطفال في أوكرانيا، قال شتاينماير أمس: "لبس الأطفال والمرافقون وحدهم هم من يحتاجون إلى مساعدتنا بل أيضاً البالغون الذين سيأتون".

وأضاف: "الكثير من الألمان يساعدون كما أن الاستعداد للمساعدة لم ينقطع هنا في برلين أيضاً". مشيراً إلى أن الكثير من الناس يقدمون الطعام أو يتبرعون بالمال لدى المركز.

ورافق شتاينماير خلال زيارته للمركز كل من زوجته ووزيرة التعليم في ولاية برلين استريد-زابينه بوسه.

وأكد شتاينماير: "نحن الألمان نرغب في أن نقف إلى جانب اللاجئين من ضحايا الحرب غير الإنسانية في أوكرانيا".

ووجه شتاينماير الشكر إلى مركز شتايباير برلين والحاخام يهودا تايشل وقال إن المركز يقوم بجهد كبير ويقدم مساعدة مهمة "وهذا يستحق الكثير من الاهتمام".

كان 105 طفل ومرافق وشباب ومرافقهم من الجالية اليهودية في مدينة أوديسا وصلوا إلى العاصمة الألمانية برلين يوم الجمعة على متن حافلة بعد رحلة استغرقت يومين.

وأفادت البيانات الصادرة عن المركز أن أصغر طفل في هذه المجموعة من مواليد نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، وأن جانباً من الأطفال هم من الأيتام فيما جرى إرسال الأطفال الآخرين في هذه الرحلة عن طريق آبائهم أو أقاربهم.

وتم إسكان القادمين في فندق ينشأه كورفورستيندام الشهير في برلين.

تعليم الأطفال

وفي التشيك، يمكن الآن للأطفال اللاجئين من أوكرانيا حضور فصول مدرسية بلغتهم الأم، وذلك عقب بدء الدروس في عدة فصول في براغ وبرنو.

وكتب وزير التعليم بيتر جازديك في تغريدة "نتقدم بخالص الشكر لجميع المشاركين".

وسوف يقوم معلمون أوكرانيون، فروا أيضاً من الصراع، بالتدريس للأطفال، باستخدام مواد تعليمية من موطنهم أوكرانيا.

وترى الوزارة أن عشرات الآلاف من الأطفال المهاجرين يمكن دمجهم في فصول عادية في المدارس باللغة التشيكية. كما يجري العمل لحل المشاكل، مثل عدم وجود التقارير الدراسية.

ووفقاً للتقديرات وزارة الداخلية في براغ، وصل نحو 100 ألف لاجئ إلى جمهورية التشيك منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا. ومازال العدد مستمر في الزيادة.

الوكالة الذرية تأمل برد على طلبها التوجه لأوكرانيا

لكن "يجب علينا أن نقوم بذلك، يجب أن نتفق على إطار مشترك واضح" لمنع حدوث حادث نووي.

وشدد على ضرورة اتخاذ "إجراءات ملموسة لتسهيل نقل المعدات الأساسية لصيانة محطات الطاقة، ولم يستبعد احتمال إرسال مراقبين ومدققين إلى المكان.

وتملك أوكرانيا 15 مفاعلاً في أربعة مصانع عاملة، فضلاً عن العديد من مستودعات النفايات النووية. وسيطرت القوات الروسية الجمعة على محطة زابوروجيا النووية للطاقة وهي الأكبر في أوروبا.

بعد قتال مع القوات الأوكرانية أدى إلى اندلاع حريق، الأمر الذي أدى إلى تدمير مختبر علمي.

وقال غروسكي: "لقد نجونا بأعجوبة من وقوع حادث نووي، مضيفاً "لا يجوز أبداً أن يتكرر مثل هذا الوضع".

وأوضح أن العمليات تجري بطريقة "آمنة" حتى الآن، لكن "إلى متى".

وُرصدت مشكلات في محطة تشيرنوبيل حيث لا يمكن تأمين الاتصال حالياً إلا عبر البريد الإلكتروني.

■ فيينا - أ ف ب: أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي اقترح أن يزور أوكرانيا لوضع إطار لضمان سلامة المواقع النووية أثناء النزاع، أنه يتوقع رداً قريباً على طلبه، داعياً إلى "عدم تضييع الوقت".

وقال رافاييل غروسي للصحافيين أمس الإثنين، اليوم الأول من اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا "أمل أن نتجح مشاوراتي في الساعات المقبلة"، مضيفاً "يجب عدم تضييع الوقت".

وكان غروسي قد أبدى الجمعة استعداده للذهاب إلى تشيرنوبيل التي شهدت حادثاً نووياً كبيراً في العام 1986 وهي أول منشأة نووية أوكرانية يستولي عليها الجيش الروسي في 24 شباط/فبراير.

وتابع "سنعان أن الاتحاد الروسي يفضل أن يتم اللقاء في مكان آخر"، مشيراً إلى أن المكان والتفاصيل الأخرى لا تزال قيد البحث.

وشدد على أن تنظيم ذلك "سيكون معقداً جداً"

ما تعهده من تحة، فإن الصين وروسيا ستحافظان على شراكتهما الاستراتيجية، وتعاونهما المركزي على المصالح المشتركة.

في المقابل، قال وزير الخارجية التايواني إن الأوكرانيين الذين يقاتلون ضد الغزو الروسي أصبحوا مصدر إلهام للشعب التايواني، وأعلن عن تقديم مساعدات بملايين الدولارات للاجئين الأوكرانيين.

وبين، الوزير جوزيف وو، في مؤتمر صحفي، أن "على الرغم من المحنة الشديدة، فإن شعب وحكومة أوكرانيا يقفان بثبات وشجاعة وعزم ليس لهما مثيل".

وأضاف "دعوني أقول من أعماق قلبي، نتمنى مصدر إلهام للشعب التايواني في التصدي للتهديدات والإكراه من قبل السلطة الاستبدادية".

وبين أن الكثير من الناس في تايوان تعاطفوا مع الشعب الأوكراني. وقال إن تايوان جمعت أكثر من 300 مليون دولار تايواني (10.6 مليون دولار) لمساعدة الأوكرانيين المهاجرين منذ أن أنشأت وزارته حساساً للبرعات، وإن مكتب الممثل لتايوان في بولندا سيقدم اليوم الاثنين أول دفعة بقيمة 100 مليون دولار تايواني لوكالة اللاجئين.

السيدة في قضية أوكرانيا، لكنهم يواصلون تقييض سيادة الصين ووحدة أراضيها فيما يتعلق بقضية تايوان، وهذا معيار مزدوج صريح.

وتقول الصين إن تايوان الديمقراطية التي تتمتع بحكم ذاتي، جزء من أراضيها، وتعهدت بإعادة الجزيرة إلى سيطرتها بالقوة إذا لزم الأمر.

وفي حين حدد البعض وجه تشابه بين محنة أوكرانيا، في محاولتها لصد غزو القوات الروسية، وتايوان التي تواجه خطر الغزو من قبل القوات الصينية، ترفض الصين تلك المقارنة، قائلة إن تايوان كانت دائماً جزءاً من الصين.

كما قالت تايوان، إن وضع الجزيرة مختلف تماماً، مستهدفة بالحاجز الطبيعي لضيق تايوان، الذي يفصلها عن الصين، ودور تايوان الرئيسي في سلسلة التوريد العالمية لأشياء المصنوعة.

وزادت تايوان من مستوى التأهب منذ بدء الحرب في أوكرانيا، ولكنها لم تبلغ عن أي تحركات عسكرية غير عادية من قبل الصين.

وعن غزو أوكرانيا، قال الوزير الصيني: "يصرف النظر عن خطورة الوضع العالمي، وحالة عدم اليقين فيه، ومقدار

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الإثنين، بيانا حلف شبيه بحلف شمال الأطلسي في منطقة المحيط الهادئ.

وحسب وزير خارجية الصين وانغ يسي، فإن هذا التكتل الذي تسعى واشنطن لبيانه، يسمى لكبح الصين بشكل مشابه للفظالم التي تحدثت عنها روسيا كثيراً قبل الهجوم العسكري على أوكرانيا.

وبين أن هدف الولايات المتحدة الأمريكية في المحيط الهادئ، هو "تشكيل حلف مشابه لحلف شمال الأطلسي في المحيط الهادئ".

وأوضح وزير الخارجية الصيني إلى أن السعي إلى الحلف بين قسبتي تايوان وأوكرانيا يمثل "معايير مزدوجة صريحة" لأن الجزيرة كانت دائماً جزءاً من الصين وهي مسألة داخلية بالكامل.

وزاد أن قسبتي تايوان وأوكرانيا "لا يمكن مقارنتهما على الإطلاق"، لأن تايوان شأن داخلي للصين، في حين أن أوكرانيا هي نزاع بين بلدين.

وتابع: "لقد رأينا أن بعض الناس يشددون على مبدأ

مدينة أوديسا لؤلؤة البحر الأسود وعصب الاقتصاد الأوكراني



ميناء أوديسا في أوكرانيا

أربعينيات القرن الماضي، قضت عليها المذابح والترحيل لاحقاً.

بالقرب من ترانسنيستريا، وهي منطقة انفصالية موالية لروسيا في مولدافيا، تمكنت أوديسا - رغم الانقسامات بين مؤيدي كييف ومؤيدي موسكو - من مقاومة الدوافع الانفصالية التي أدت إلى نزاع مسلح (أكثر من 14 ألف قتيل منذ 2014) في مناطق التمرد في شرق أوكرانيا.

وشهدت فترات توتر شديد في السنوات الأخيرة بالإضافة إلى انفجارات غامضة استهدفت منظمات موالية لأوكرانيا.

وفي الثاني من أيار/مايو 2014، كانت مسرحاً لمأساة أودت بـ48 شخصاً، معظمهم من الموالين لروسيا الذين لقوا حتفهم في حريق بعدما هاجموا وقتلوا أنصاراً لكيف.

وتركت المأساة التي يحيي الجانبان ذكرها كل عام أثاراً عميقة.

ميناء رئيسي

في مدينة أوديسا ميناء يحمل الاسم نفسه (مخصص في النفط والمعادن) وفيها أيضاً مرفأ مهان هما مرفأ يوجني (المواد الكيميائية) ومرفأ إيليتشيفسك (المعادن وحركة الحاويات)، وتعد نقطة عبور رئيسية لصنادرات الحبوب (الشعير والذرة) من تربتها السوداء الخصبة جداً.

وترتبط صناعاتها البترولية والكيميائية بخطوط أنابيب استراتيجية تتجه إلى روسيا والاتحاد الأوروبي.

■ باريس - أ ف ب: تعُد المدينة الأوكرانية الناطقة بالروسية أوديسا (جنوب غرب) التي تستعد الجيوش الروسية لغزوها، حسب الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، الميناء الرئيسي للبلاد، وهي ذات أهمية حيوية لاقتصادها.

وتقع أوديسا، في منطقة تحمل الاسم نفسه وتطل على البحر الأسود ويبلغ عدد سكانها مليون شخص تقريباً.

وتأسست مدينة أوديسا عام 1794 من قبل الإمبراطورة كاترين الثانية، وتقع على بعد 500 كيلومتر جنوب العاصمة الأوكرانية كييف، وهي مدينة رمزية جداً بالنسبة لروسيا.

إن كانت ثالث أهم مدينة في الإمبراطورية الروسية، وميناءها الثاني.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في نيسان/أبريل 2014، إن أوديسا ليست، تاريخياً، جزءاً من أوكرانيا بل من نوفوروسيا (روسيا الجديدة) التي يود أن يراها قائمة.

والناطقون بالروسية هم غالبية في أوديسا، كانوا أوكرانيين أو روسيا، وأوديسا مدينة عالمية قطن فيها مهاجرون من جميع الأصول - من اليونان وبلغاريا وتركيا ومولدافيا - في أعقاب افتتاح قناة السويس (1869) وتطوير سكة الحديد.

وارتفع عدد سكانها من 100 ألف نسمة في العام 1870 إلى 400 ألف في 1900 ثم إلى 600 ألف في العام 1913. وقررت الأمم المتحدة أن عدد سكان أوديسا بلغ 993,800 شخص في العام 2018 (أحدث رقم متاح).

وكانت أوديسا موطناً لجمالية يهودية كبيرة جداً حتى

صحافة عالمية

«أمнести» دعت الأمم المتحدة لفرض عقوبات ضد إسرائيل لممارستها الفصل العنصري وارتكاب جرائم إنسانية ضد الفلسطينيين

«الغارديان»: أمريكا متهمة بالنفاق لدعمها العقوبات ضد روسيا لا إسرائيل

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده مراسلها في نيويورك كريس ماغويل تحدث فيه عن اتهام الولايات المتحدة بالنفاق لدعمها العقوبات ضد روسيا وليس ضد إسرائيل.

وجاء فيه إن النقاد للسياسة الأمريكية قارنوا الغزو الروسي ضد أوكرانيا بأفعال إسرائيل في الأراضي الفلسطينية إلا أن الجماعات المؤيدة لإسرائيل ترفض المقارنة وتعتبرها غير صحيحة.

وقال إن الولايات المتحدة وبعض حلفائها من الدول الأوروبية تواجه اتهامات بالمعايير المزدوجة نظراً لدعمها العقوبات وتحقيقات دولة يارتكاب جرائم حرب ضد روسيا لكنها تقوم بالوقوف ضدها عندما يتعلق الأمر بأفعال إسرائيل ضد الفلسطينيين. ويرفض المؤيدون لإسرائيل المقارنة ويتهمون من يطلقونها بمحاولة استغلال معاناة الأوكرانيين لرسم مقارنة.

ودعت منظمة «أمستي انترناشونال» في الشهر الماضي الأمم المتحدة لفرض عقوبات مستهدفة ضد إسرائيل بعدما انضمت إلى منظمات حقوق الإنسان الأخرى واتهمت إسرائيل بخرق القانون الدولي وممارسة الفصل العنصري وارتكاب جرائم ضد الإنسانية من خلال «هيمنتها» على الفلسطينيين.

وطالب المسؤولون الفلسطينيون والمقرر الأممي حول الأراضي الفلسطينية المحتلة بغرض عقوبات ضد إسرائيل لاستيلائها

على الضفة الغربية وحصارها لغزة والقتل على نطاق واسع للفلسطينيين.

وفي الوقت الذي ضغطت فيه الولايات المتحدة والحكومات الأخرى بغرض عقوبات على روسيا إلا أنها قاومت إجراءات مماثلة ضد إسرائيل. وأخير وزير الخارجية الأمريكي انطوني بلينكن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء بضرورة إرسال «رسالة حازمة» إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كي يوقف الغزو الذي دمر المدارس والمستشفيات والعمارات السكنية وقتل مئات المدنيين. وقال «هذه انتهاكات حقوق إنسان خلق هذا المجلس لوقفها، ولو لم نتعاون معا الآن، فمتى سنتحدث؟». ودعا بلينكن في الخطاب نفسه مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في أفعال إسرائيل بالمناطق الفلسطينية والتي تعد «طلقة في مصداقية المجلس»، ودعا لوقفها. ووجد تحقيق المجلس إسرائيل مسؤولة عن «انتهاكات مستمرة للحياة» وجرائم أخرى.

وقالت سارة لي ويتسون، مديرة برنامج الشؤون الأوسط في «هيومان رايتس ووتش» إن هناك تشابها واضحا بين روسيا والانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي بما في ذلك جرائم الحرب. وقالت «نرى أنه ليس الحكومة الأمريكية لكن الشركات الأمريكية التي تتدافع من أجل العقوبات والمقاطعة لأي شيء مرتبط بالحكومة الروسية»، و«قارن هذا بالعكس عندما يتعلق الأمر بمعاقبة إسرائيل لانتهاكها القانون الدولي لدرجة قيام الولايات الأمريكية بتعمير قوانين تعاقب الأمريكيين إلا في حالة تعهدوا بعدم مقاطعة إسرائيل. ومن الواضح أن الأسباب الداعية



فلسطينية توبخ عنصرين من الجيش الإسرائيلي بعد اقتحامها الرصاص المطاطي لتفريق فلسطينيين عزل خلال مظاهرة ضد الاحتلال في الضفة الغربية

المقاطعة لإسرائيل أو حتى الإلتزام بالقانون الدولي هي سياسية». و«فاننت لارا فريدمان، مديرة مؤسسة الشرق الأوسط للسلام الدعم الأمريكي للعقوبات ضد روسيا بمحاولات الكونغرس لتصير قانون يحرم مقاطعة إسرائيل أو مستوطناتها في الأراضي الفلسطينية». أما جيمس زغبى، مدير المعهد العربي بواشنطن فأشار للمقارنة في تصوير الأوكرانيين وهم يرمون القنابل الحارقة بأنهم مدافعون

أبطال عن بلدهم ووصم الفلسطينيين بالإرهابيين أو المتشددين لمجرد مقاومتهم الاحتلال واستيلاء إسرائيل على أراضيهم واستخدامهم للقنابل الحارقة. ولا يقتصر اتهام النفاق على أمريكا، فبريطانيا وكندا الداعيتان إلى قيام محكمة الجنايات الدولية لتحقيق جرائم حرب في أوكرانيا، متهمتان بعدم دعم الحقوق الفلسطينية، ففي العام دعمت الدولتان المحكمة نفسها إلى التخلي عن تحقيق في

إسرائيل لأن فلسطين ليست دولة ذات سيادة، مع أن الأمم المتحدة اعترفت بها كدولة. وفي بريطانيا طالبت النائبة العمالية، جولي إليوت البرلمان أن هناك معايير مزدوجة عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين. وقالت «يتطلع الفلسطينيون إلينا كي نتحرك ونحدث بنفس الطريقة. وفرضنا عقوبات على روسيا بسبب شبه جزيرة القرم وسنقوم بفرض مزيد من

«التايمز»: عنصر في المخابرات الروسية يصف الحرب في أوكرانيا بالفاشلة

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً أعده توم بول نقل فيه عما ورد في تقرير خبير في خدمة المخابرات الروسية «أف أس بي» قوله إن الحرب الروسية الحالية في أوكرانيا ستكون نتيجتها فشلاً ذريعاً. وقال إن الجواسيس في جهاز المخابرات سيعبئ السمعة لم يعرفوا عن خطط الرئيس فلاديمير بوتين لغزو أوكرانيا، ووصف الخبر الحرب بأنها «فشل ذريع» لا يمكن مقارنتها إلا بانهايار ألمانيا النازية.

وفي تقرير أعده على ما يعتقد محلل في «أف أس بي» والتي حلت محل الجهاز الاستخباراتي في العهد السوفييتي «كي جي بي» إن عدد قتلى الجيش الروسي ربما وصل إلى 10.000 جندي. ولم تعترف وزارة الدفاع الروسية إلا بمقتل 498 جندياً في أوكرانيا.

وجاء فيه أنه تم لوم «أف أس بي» على الفضل في أوكرانيا لكنها لم تعرف مقدماً بالغزو ولم تكن جاهزة للتعامل مع آثار العقوبات الصارمة. وأضاف الخبر بأن أحداً في الحكومة لا يعرف العدد الحقيقي للقتلى فقد «فقدنا الصلة بالوحدات الكبرى».

وطلب من مسؤولي المخابرات تقييم أثر العقوبات الغربية لكنه كان

نظرياً وعبارة عن تعمين في ملء الفراغات بصح أو خطأ و«عليك إرسال التحليل بطريقة تظهر روسيا كمنصترة.. وإلا تم التحقيق معك لأنك لم تقم بعمل على ما يرام». وكتب المحللون «حدث الأمر فجأة وأحيل الأمر إليك وتقييمك الذي لا أساس له»، و«ننصرف بناءً على حدسنا وعاطفتنا ونرفع رهاناتنا على أمل أن يأتي أمر من خلائنا» و«يشكل عام لا مخرج لروسيا، ولا خيار لنصر ممكن لكن هزيمة».

وجاء في التقرير أو الرسالة أن زعيم الشيشان رمضان قديرون كاد يتصادم مع الروس بعدما تم تدمير «فرقة القتل» التي أرسلها إلى أوكرانيا. وحتى لو قتل الرئيس فولومير زيلينسكي فلا أمل لروسيا باحتلال أوكرانيا و«بالق مقاومة من الأوكرانيين فنحن في حاجة إلى نصف مليون جندي ولا تنس الإمدادات والأموال اللوجيستية».

ويقول محللون إن جهاز المخابرات الخارجية الروسي «أس أف آر» يحاول «البحث عن المواد القذرة»، والزعم بأن أوكرانيا لديها برنامج نووي كبير لضربة وقائية. ونشرت تقرير المخابرات الناشط الروسي فلاديمير أوسيتشكن، في موقع «غولاج نت»، وقال كريستو غروزيف،

الخبير في المخابرات الروسية إنه أطلع اثنين من مسؤولي «أف أس بي» ولم يشك كلاهما في أن الرسالة كتبها زميل لهما. وقال غروزيف الذي سرب هويات المورطنين في عملية تسميم عميل مزدوج في مدينة سلازيري في بريطانيا مع موقع «بيلينغ كات» عام 2018 أن الأوكرانيين سربوا في الماضي وثائق مزيفة كجزء من حرب تجسس نفسية، إلا أن الرسالة الأخيرة مختلفة وجاءت من مصدر موثوق وهو «أوسيتشكن» وهي طويلة مقارنة مع رسالة مزيفة.

ويدير «أف أس بي» الكسندر بوريتنكوف، وهو أحد المقربين من بوتين وعمل معا في المخابرات في لينينغراد في السبعينيات من القرن الماضي. ويدير نيل بوريتنكوف، دينيس بنك «في تي بي» الذي فرضت بريطانيا عقوبات عليه، ويرى كاتب الرسالة أن موعد نهاية الحرب سيكون في حزيران «الموع النهائي» لأن الاقتصاد الروسي سيكون قد انهار «ولم استطع النوم في الفترة الماضية، ربما لأنني عمل طوال الساعات وغير قادر على التفكير»، وربما بسبب إجهاد العمل المتواصل وأشعر بأن الوضع سوربالي وأن صدوق باندرورا (المتابع) قد فتح». وقال الكاتب

إنهم لا يستبعدون نزاعاً دولياً وأن يقوم بعض المستشارين الأمياد بإقناع القيادة إنذار الغرب إن لم يتم رفع العقوبات، وماذا لو لم يستجيب الغرب؟

في هذه الحالة فلا أستبعد أن ندفع نحو نزاع دولي تماماً كما حدث مع هتلر عام 1939، وعبرت زوجة سنااتور كان استاذاً ليويتن عن عدم رضاها من الحرب. واعترفت لودميلا ناروسوفا – 70 عاماً – بوقوع عدد كبير من القتلى الروس. وقالت إن بين 100 مجند في مجموعة لم ينج سوى أربعة، وهي زوجة أناتولي سوبتشاك، الذي كان أول عددة منخب ديمقراطياً لسناات بطرسبرغ وتوفي عام 2000 بطرفو غامضة ويعد صعود بوتين.

وقالت لودميلا إن المجندين أجبروا على توقيع تعهدات بالقتال في أوكرانيا، ويعتبر التدريب إجبارياً للرجال ما بين 18-27 عاماً، وقالت لجنة أمهات الجنود الروس في الأسبوع الماضي إن الكثير من الجنود خدعوا للقتال. وقيل لهم إنهم ذاهبون إلى الحدود للمناورات العسكرية لكن عقودهم غيرت للمشاركة في القتال.

«واشنطن بوست»: من هو الزعيم الدولي المرشح لإقناع بوتين المعزول بالجنوح للسلام؟



شي جين بينغ

بعض الدبلوماسيين في أوروبا الغربية يرون أن الطريق للسلام لن يمر عبر نيودلهي لكن بكين

اردوغان مع بوتين يوم الأحد. وحسب الإيجاز الصادر عن مكتبه فقد قال الزعيم التركي إن «وقفاً فورياً لإطلاق النار لن يخفف من مظاهر القلق الإنسانية في المنطقة لكنه يعطي فرصة للحل السياسي»، و«كرر دوتسه: دعنا نعيد الطريق معا للسلام». وتامل تركيا باستقبال كل من وزير الخارجية الروسي في مؤتمر الدبلوماسية الذي سيبدأ في انطاليا، الجمعة، وحسب وكالة أنباء «رويترز» فقد قبيل وزيراً الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأوكراني ديمتري كوليبا الدعوة، وليس من الواضح إن كان أي منهما يستطيع حضور المؤتمر.

ولدى كل من اردوغان وبينيت مزايا تجعلها طرفاً ثانياً مرغوباً، فتركيا هي عضو كامل في حلف الناتو أما إسرائيل فهي حليف قوي للولايات المتحدة، وكلاهما لديه مشاكله المتوتره مع الحلفاء الغربيين الآخرين، وأنقرة هي مشتر نادر للسلح الروسي والأمريكي، يشكك أدى إلى غضب الأمريكيين، ولدى إسرائيل أعداد كبيرة من المهاجرين الروس والأوكرانيين، وتواجه تركيا مصاعب اقتصادية وتعاني

«دايلي تلغراف»: الغزو الروسي لأوكرانيا قد يؤدي لاضطرابات وانتفاضات في الشرق الأوسط

قالت صحيفة «دايلي تلغراف» إن الحرب في أوكرانيا قد تقود إلى حروب أهلية واضطرابات في منطقة الشرق الأوسط. وجاء في تقرير أعدته راشيل ميلارد قالت فيه إن تعطل الإمدادات يدفع بزيادة الأسعار وسياتثر من هذا كل من لبنان ومصر البلدين الأكثر عرضة للخطر.

وقال محللون إن تعطل وصول القمح والمحاصيل عامل في ارتفاع أسعار المحاصيل، فقد زادت أسعار القمح بنسبة 25٪ منذ الغزو في 24 شباط/فبراير ومن المتوقع أن ترتفع أكثر مع السيطرة على الموانئ الأوكرانية أو تعرضها للقصف الروسي. وتصل نسبة القمح المنتج في روسيا وأوكرانيا إلى 14٪ من مجمل إنتاج القمح العالمي، إضافة إلى نسبة 14٪ من مجمل الذرة العالمي. وجاء ارتفاع الأسعار بعد قيام تجار التجزئة في روسيا بتقنين حصص الطعام وسط مخاوف التخزين ومنظور ظهور الطوابير أمام المحلات والتي تذكر بالعهد السوفييتي، وقالت شركة «بي سسي إي للأبحاث» إن عدم تدفق المواد الغذائية من منطقة البحر الأسود يهدد الصادرات إلى الشرق الأوسط الذي يعتبر سوقاً رئيسية.

وأضافت الشركة أن هذا قد يزيد من الضغوط على وضع احتياطي الحبوب في المنطقة «مما قد يقود إلى أعمال الشغب التي حدثت أثناء الربيع العربي عام 2011، وهناك مخاوف من تأثير الغزو الروسي على المزارعين الأوكرانيين والزراعة والصيد هذا العام، وتبدأ أوكرانيا بزراعة الحبوب في نهاية شباط/فبراير أو آذار/مارس.

وقالت شركة «كابيتال إيكونوميكس» إن مصر، تحديداً، تعتبر عرضة للمخاطر لأن نسبة 90٪ من صادرات القمح تأتي من روسيا وأوكرانيا، وتحاول مصر الحصول على الحبوب من مصادر أخرى ولديها محصولها المحلي ومخزون الاحتياطي من الحبوب، لكنها تواجه زيادة في الأسعار على الحبوب المستوردة، وزاد سعر الخبز المدعم، وأجبرت الحكومة المصرية على إلغاء خطة رفع الأسعار على أنواع من الخبز بعد أحداث الشغب في عام 1977.

وقال جيمس سوانتون من «كابيتال إيكونوميكس»، «عامل خطر رئيسي يأتي من تخفيض الدعم وزيادة معدلات التصخم في الطعام مما يهدد باضطرابات»، وأضاف إن «كلا العاملين ساهما في الاحتجاجات أثناء انتفاضة الربيع العربي عام 2011»، وقال إن «زيادة الأسعار، إلى جانب الاقتصاد الذي ضرب بسبب أزمة كوفيد قد يقود إلى إحباط يتفجر على شكل اضطرابات جديدة».

ويواجه لبنان مشاكل أيضاً بسبب تعطل الإمدادات لأنه يحصل على نسبة 40٪ من قمحه من أوكرانيا وروسيا، حسب «دراغون فلاي» جماعة الاستفسار حول المخاطر، ولدى لبنان مخزون يكفي مدة شهر ويواجه أزمة انهيار اقتصادي منذ عام 2019، وجاء في تحليل المجموعة «إذا أخذنا بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي فالمعانة الناجمة عنه ستتؤدي إلى الاحتجاج»، وبالنسبة للدول الغربية الكثير من السكان في سوريا واليمن من نقص المواد الغذائية، فيما اندلعت المظاهرات في المغرب الشهر الماضي بسبب زيادة أسعار الوقود والطعام، وأضافت شركة دراغون فلاي في بحثها أن «زيادة الأسعار الناتجة عن التعطل في الأسواق» من المحتمل أن تفاقم التظلمات القائمة وتزيد من احتمالات الاحتجاج»، وارتفعت أسعار الحبوب منذ العام بنسبة 37٪، وهي أعلى نسبة منذ عام 2008.

وحذرت شركة «بيارا» مصنعة الأسمدة النرويجية من أن غزو روسيا لأوكرانيا يهدد بإمدادات الطعام العالمي، وبالإضافة لنقص القمح والذرة فالبلدان مصدر مهم لزيت الذرة ومغذيات المحاصيل، وأشارت «بيارا» «واحد من الداعيات المحتملة هي أن الجزء الأكثر تميزاً من العالم هو من سيحصل على الطعام الكافي»، وقالت شركة السكك الوطنية الأوكرانية يوم الأحد أنها تحاول تصدير المواد الزراعية عبر القطارات من أجل التعويض عن التعطل في الشحن البحري، وهناك آمال بإمكانية نقل المحاصيل إلى الدول الجارة مثل بولندا ورومانيا وسلوفاكيا وهنغاريا ومن هناك يتم نقلها إلى الموانئ الأوروبية للتصدير العالمي.

وفي الوقت نفسه قالت وزارة الزراعة الروسية إنها دعمت قرار تجار التجزئة في تقنين بيع المواد الغذائية الأساسية، وقالت مجموعة «إكس» وهي كبرى شركات التجزئة الروسية إنها ستقوم بتقنين المشتريات بعد زيادة في الطلب على السكر وزيت الذرة والحنطة السوداء، وقالت المجموعة إن لديها ما يكفي من الإمدادات لكنها تواجه صعوبات في التخفيف النقل بالسرعة الكافية، حسبما أورد موقع «بولوميرغ».

انقطاعاً جديداً للسياح الروس والأوكرانيين. ولدى كل من تركيا وإسرائيل خلافتهما مع روسيا بشأن دعم بوتين للرئيس السوري بشار الأسد، وما يعقد الأمر هو تقديم تركيا طائرات مسيرة استخدمتها أوكرانيا ضد القوات الروسية، وعبرت موسكو عن قلقها قبل الحرب من بيع تركيا المسميات التركية بيرقدار تي بي 2 لأوكرانيا، وهو فعل رأت فيه موسكو دولة عضو في الناتو تقوم بتزويد السلاح لعدوتها أوكرانيا. وزعم علاقة اردوغان مع بوتين إلا أن طائرات أخرى قدمت إلى أوكرانيا الأسبوع الماضي.

ولا يوجد إلا عدد قليل من المرشحين للتوسط، ففي الأسبوع الماضي صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار بالإجماع بدين الغزو الروسي لأوكرانيا، ووقعت عليه حركة طالبان والنظام العسكري في ميانمار وكندا تركيا وإسرائيل، وصوتت قلبة من الدول ضد القرار وهي كوريا الشمالية، وسوريا، أيرتريا، بيلاروسيا وروسيا نفسها. وامتعت 35 دولة عن التصويت بما فيها الهند والصين اللتان حاولتا تجنب دعم طرف في النزاع.

الوسيط الصيني؟

وعرضت الهند المساهمة في عمليات السلام، لكنها كمشتر كبير للسلح الروسي، خافته من إغضاب موسكو، لكن بعض الدبلوماسيين في أوروبا الغربية يرون أن الطريق للسلام لن يمر عبر نيودلهي لكن بكين. وفي مقابلة مع صحيفة «الموندو» الإسبانية أجرتها يوم الجمعة مع مسؤول السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل قال فيها إنه عندما يتعلق الأمر بتسوية سلمية «يجب أن تكون الصين، عندما نتأكد من هذا»، وأضاف «لم نطلب منها ولم نطلبوا منا، ولأنها يجب أن تكون قوة عظمى، فلا يمكن للولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي (التوسط) لكن الصين تستطيع».

وقال وزير الخارجية الأوكراني كوليبا، في تصريحات أثناء مؤتمر صحافي عبر الإنترنت نظم يوم السبت إنه تلقى تطمينات من المسؤولين في بكين من أن «الصين مهتمة بوقف هذه الحرب»، مضيفاً إن الحرب هي ضد المصالح الصينية وأن الدبلوماسية الصينية «يمكن أن تحدث فرقاً»، وحتى لو كان للصين تأثير على روسيا إلا أنها مختلفة مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى في عدد من القضايا ولم تلعب في الماضي دور الوسيط الدولي، وهناك محللون يشكون في دعمها للمفاوضات، وقال البروفيسور جون ديلوير، أستاذ الدراسات الصينية في جامعة يونسو، مسؤول لصحيفة «فايننشال تايمز» «ليسوا في وضع محايد، وهم قريبون لروسيا».

يعتقل 26 مواطنا من الضفة

إعلان الحداد على روعي شهيدي القدس... والاحتلال يزيل حواجزه من «الشيخ جراح»... ومطالبة بمقاطعة «مؤسسة السامرة السينمائية»



سيدة فلسطينية تتحدى جنود الاحتلال في تظاهرة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة



جندي إسرائيلي يسدد سلاحه نحو مشاركات في مسيرة في برقة شمال نابلس

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في القدس، أمس الاحتلال تنفيذاً للقرارات الدولية، وبالتمالي ما تقوم به من الاحتلال التواصلة بحق أبناء شعبنا في المناطق كافة. وتعدت الشهيدين «الشاب كريم جمال قواسمة (19 عاماً)، والطفل ياسمن نافذ جفال (16 عاماً) اللذين ارتقيا أمس الأول برصاص الاحتلال. وأزالت قوات الاحتلال الحواجز الحديدية والسيارات من أمام منزل عائلة سالم في حي الشيخ جراح شمال القدس المحتلة، بعد أن كانت قد فرضت الحصار على العائلة وتشدده في الأسابيع الأخيرة، حيث أقام عصو الكتيبت المتطرف بن غفير ما سماه متعباً برلمانياً، داخل حي الشيخ جراح.

وقالت الحاجة فاطمة سالم من سكان الحي أن عائلتها كما عائلات الحي عانت من هذه الحواجز التي صاغت التنكيل بهم، ومعتمت من التقلل بحرية، وأضافت أن سلطات الاحتلال فرضت عليها قيوداً كثيرة ومنعت العائلة من التواجد خارج حدود بوابة المنزل طيلة الفترة الماضية. واعتبر أهالي الحي هذه الخطوة انتصاراً لهم ولنضالهم المستمر ضد سلطات الاحتلال وجماعات المستوطنين التي تسعى لطردهم من الحي، وأكدوا مضيهم بالنضال ضد هذه الانتهاكات السافرة.

وقال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي إن «القيادة الفلسطينية تتابع كل ما يحدث في مدينة القدس، وتلتزم بدعم أهلنا هناك، وتوفير احتياجات المواطنين السافرة». وأضاف أن هناك تحركات تبتذل على المستويات الدولية المختلفة سواء على مستوى الأمم المتحدة، أو المحكمة الجنائية الدولية، من أجل توفير الحماية لأهالي القدس، كما أن القيادة الشعبية على الأرض كان له دور كبير في جعل الاحتلال يتراجع عن مفاصل مختلفة، وتابع: «الشيخ جراح حي فلسطيني ووجود قوة الاحتلال هو وجود عارض، كما وجود بن غفير، والإجراءات الأمنية الإسرائيلية التي أرادوا فرضها لتكريس أمر واقع في القدس، كلها تتهاوى أمام إرادة شعبنا».

ولفت الرويضي إلى أن القيادة الفلسطينية على دراية بالضغط الذي تمارس من أجل حماية الاحتلال الإسرائيلي من المسألة القانونية الدولية، مشدداً على أن ملف محاسبتها سيبقى مفتوحاً ومتابعاً حتى تتم محاسبتها، حيث أنها تمارس كل أشكال مخالفة القانون الدولي التي جرمها اتفاقية روما، وعلى أساسها شكلت المحكمة الجنائية الدولية.

ويعتبر أن التحرك على المستوى الدولي له أهمية كبيرة في إبراز الوجه العنصري لسلطات الاحتلال، وهذا ما أكدت عليه تقارير من مؤسسات دولية مؤثرة، كمنظمة «أمنستي» التي اتهمت دولة الاحتلال بأنها دولة عنصرية، وبالتالي يجب محاسبتها على هذا الأساس. وأردف: «تنبأت الفلسطينيين ورياضهم على الأرض، وتحديدهم للاحتلال الذي يحاول فرض الأمر الواقع في الأحياء القديمة من خلال محاولة التمييز على العائلات، والتجهيز القسري في الشيخ جراح وسلوان وهدم المنازل، شكل علامة فارقة دفع الاحتلال للتراجع في مفاصل مختلفة، كما تراجع في البوابات الإلكترونية، الآن يتراجع في الشيخ جراح ويزيل الحواجز العسكرية التي وضها لحماية المستوطنين الأرعن بن غفير».

وشدد الرويضي على أن المعركة في الشيخ جراح وإن كانت سجلت نقاشاً إيجابياً في عدم ترحيل أهلنا حتى اللحظة وإزالة هذه الحواجز وطرده بن غفير من الحي في أكثر من مناسبة، إلا أن الشيخ جراح ما زال مهدداً كباقي الأحياء المقدسية المحيطة بالبلدة القديمة.

وقال: «المركز القانوني للقدس يؤكد أنها مدينة محتلة، شأنها شأن باقي الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وإسرائيل هي قوة احتلال فيها ولا تملك سلطة فرض قوانينها فيها، ولا ضمها ولا تغيير الأمر الواقع فيها، ولا تنفيذ إجراءات الضم وتسجيل الأراضي وتسجيل المكبات، فوظيفتها فقط بموجب اتفاقيات جنيف الأربع واتفاقية لاهاي عام 1907 هي قوة أم إلى أن يزول هذا الوضع غير القانوني الذي فرضته إسرائيل على الفلسطينيين، وأشار الرويضي إلى أن المعركة مع الاحتلال تحمل بعدين، السكان والحيز، حيث أن الاحتلال يريد السيطرة على كل الأرض المقدسية لتحويلها لمستوطنات، وبالتالي تنشيط بلدية الاحتلال الأداة التنفيذية لسلطات الاحتلال في القدس في طرح مشاريع استيطانية جديدة، وتحاصر النمو الديمغرافي في القدس وتحاصر الأحياء الفلسطينية وتهدد بهدم المنازل.

ويعبر عن تطعله بأن تضع الحرب أوزارها هناك، بما يكفل الأمن والسلام للبلدين ويحافظ على سلامة المدنيين الذين هم دوماً ضحايا الحروب. وأشار إلى أنه جرى إجلاء 1100 من الفلسطينيين المغيبي في أوكرانيا، لافتاً إلى أن معظمهم من الطلبة، وقال «سنطلب من وزير التعليم العالي العمل على مساعدة الطلبة القادمين من أوكرانيا والبحث في إمكانية استيعابهم في الجامعات الفلسطينية لتمكينهم من متابعة دراستهم وحسن ظروفهم».

وكانت جلسة الحكومة التي عقدها، أمس الإثنين، في رام الله، «كما تواصل إسرائيل تكثيف الاستيطان في مساحات واسعة من أرضنا مستغلة انشغال المجتمع الدولي بالحرب في أوكرانيا، وتنتقل أن تضع الحرب أوزارها هناك، بما يكفل الأمن والسلام للبلدين ويحافظ على سلامة المدنيين الذين هم ضحايا الحروب». وقال: «تنتقل أن يقوم المجتمع الدولي بتطبيق القانون الدولي على إسرائيل وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بفلسطين، مضيفاً من سخريات السياسة الدولية أن تحاول إسرائيل الدولة المحتلة لفلسطين أن تكون وسيطاً لحل الأزمة في أوكرانيا».

وفي موضوع الأسرى، شددت اششيتية على أن مجلس الوزراء يقف مع الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الذين يخوضون خطوات تضاللية ضد محاولات إدارة السجون سحب منجزاتهم التي حققوها بنضالهم.

مقاطعة سينمائية

إلى ذلك طالب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية من الفنانين والممثلين ونجوم السينما العالمين بمقاطعة «مؤسسة السامرة السينمائية»، كونها مقامة في إحدى المستوطنات التي تلتهم أراضي الضفة الغربية. وقال إن تلك المؤسسة «مقامة على أرض مستعمرة بركان المقامة على أراضي محافظة سلفيت، وتعمل على إنتاج أعمال سينمائية عنصرية بهدف ترسيخ التواجد الإسرائيلي وشرعة المستعمرات والاستيطان في فلسطين».

واتهم اششيتية إسرائيل بمواصلة تصعيد إجراءاتها واعدائها في فلسطين من خلال «الإعدامات الميدانية»، وقال «تواصل إسرائيل تكثيف الاستيطان في مساحات واسعة من أرضنا مستغلة انشغال المجتمع الدولي بالحرب الدائرة في أوكرانيا».

وكانت جلسة الحكومة التي عقدها، أمس الإثنين، في رام الله، «كما تواصل إسرائيل تكثيف الاستيطان في مساحات واسعة من أرضنا مستغلة انشغال المجتمع الدولي بالحرب في أوكرانيا، وتنتقل أن تضع الحرب أوزارها هناك، بما يكفل الأمن والسلام للبلدين ويحافظ على سلامة المدنيين الذين هم دوماً ضحايا الحروب». وأشار إلى أنه جرى إجلاء 1100 من الفلسطينيين المغيبي في أوكرانيا، لافتاً إلى أن معظمهم من الطلبة، وقال «سنطلب من وزير التعليم العالي العمل على مساعدة الطلبة القادمين من أوكرانيا والبحث في إمكانية استيعابهم في الجامعات الفلسطينية لتمكينهم من متابعة دراستهم وحسن ظروفهم».

وكانت جلسة الحكومة التي عقدها، أمس الإثنين، في رام الله، «كما تواصل إسرائيل تكثيف الاستيطان في مساحات واسعة من أرضنا مستغلة انشغال المجتمع الدولي بالحرب في أوكرانيا، وتنتقل أن تضع الحرب أوزارها هناك، بما يكفل الأمن والسلام للبلدين ويحافظ على سلامة المدنيين الذين هم دوماً ضحايا الحروب». وأشار إلى أنه جرى إجلاء 1100 من الفلسطينيين المغيبي في أوكرانيا، لافتاً إلى أن معظمهم من الطلبة، وقال «سنطلب من وزير التعليم العالي العمل على مساعدة الطلبة القادمين من أوكرانيا والبحث في إمكانية استيعابهم في الجامعات الفلسطينية لتمكينهم من متابعة دراستهم وحسن ظروفهم».

الإسرائيلية الجائرة من أموال القاصّة، والجدير بالذكر أن الاتحاد الأوروبي وعد باستئناف الدعم المالي المقدم لفلسطين هذا العام، بعد أن وقفه العام الماضي. ودعت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير، إلى تحرك دولي عاجل لتوفير الحماية للأطفال فلسطين الذين يتعرضون لعمليات إعدام ميداني إضافة للاعتقال والتعذيب.

وقالت على لسان رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد التميمي، أمس الإثنين: «جرائم الإعدام التي يمارسها الاحتلال تتواصل أمام نظر وسمع العالم أجمع دون أن يحرك ذلك ولا ضمير ولا مشاعر إنسانية لدى من ثبت أنهم يكيلون بمكاييل عندما يكون المجرم الاحتلال الإسرائيلي وتكون الضحية فلسطينية».

وأضاف: «في أماكن وأوقات أخرى، عندما تتعلق الأمور بمصالح الدول الاستعمارية المهمة على الهيئات الدولية، تتحرك المكابلات الإعلامية والدبلوماسية وأحياناً العسكرية بزعيمه الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية، بينما الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين وخصوصاً استهداف الأطفال وأخرهم الطفل ياسمن جفال الذي أعدمته قوات الاحتلال أمس الأول في بلدة أبو ديس، لا مكان لها في قاموسهم الإنساني بل إنهم يوفرون الغطاء لكيسان الاحتلال لممارسة إرهابه المنظم باقتل والتطهير العرقي والتجهيز».

وحذر التميمي من أن تواطؤ المجتمع الدولي، وعدم تحركه لوقف جرائم الاحتلال التي تتنافى مع كل القوانين والاتفاقيات الدولية، سيؤدي بالنهاية إلى انفجار الأوضاع في الأرض المحتلة.

وفي سياق الاعتداءات اليومية نصب مستوطنون، أمس الإثنين، منزلاً متنقلاً وخيمة، في أراضي بلدة بتير، غرب بيت لحم، وأفاد الناشط في مجال مقاومة الجدار والاستيطان في بلدة بتير غسان عليان بأن مجموعة من المستوطنين المسلحين، اقتحموا منطقة «ترمو» شرق البلدة، الواقعة بين مخطفي «القمح» و«الخمر» المستهدفين من الاحتلال، وقامت بأعمال تجريف ونصب خيمة كبيرة بطول 40 متراً

وعرض 10 أمتار، إضافة إلى بيت متنقل «كرافان»، وأضاف أن الأرض التي تبلغ مساحتها 23 دونماً، تعرضت سابقاً لمحاولات الاستيلاء عليها من قبل المستوطنين، لكن تم التصدي لهم ومنعهم، في الوقت الذي يمنع الاحتلال أصحابها من استصلاحها، علماً بأنهم يمكنهم أوراق «كوشان» طابو فيها.

وأشار إلى أن المستوطنين، اعتدوا على أصحابها الذين حاولوا التصدي لهم، وهدوهم بالقتل إذا حاولوا الاقتراب من المنطقة، كما اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية «كوشان» طابو فيها.

وأسس الإثنين 26 مواطناً بعد داهمتها عدة مناطق في الضفة. ففي قلقيلية اعتقلت قوات الاحتلال 10 مواطنين من بلدة عزون، وهم: إياد شبيطة، ومحمود سعيد رضوان، والفتي الجريح سعيد محمود رضوان، وأحمد حواري، والفتي محمد أمجد حواري، والفتي عمرو ناصر سليم، وهاني ياسين، والفتي جعفر هاني ياسين، وعاصم عوض سليم، ومصطفى عاصم سليم.

ومن رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن خالد محمد أبو اليها 44 عاماً) من بيتونيا، ورمضان محمود رمضان عطا (22 عاماً) من دير أبو مشعل، والطالب في جامعة بيرزيت سفيان المقداري، من حي مسلح مرجيا في البيرة، وحسام إيهاب الميمسي من حي المصايف، ومن نابلس اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من بلدة صرة، وهم: ساجد عطا الترابي، وإيهاب المقداري، ونور صيري عوض.

وفي الخليل، اعتقل جيش الاحتلال مؤمن أبو حماد غيث (26 عاماً) من المنطقة الجنوبية من المدينة، وفؤاد حسن عياش (21 عاماً) من بلدة بيت أمر شمال المحافظة، وعمر محمد عمر (32 عاماً) من دورا جنوب الخليل. ومن بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل مهند حسن موسى (16 عاماً)، وإمام أحمد محمد (20 عاماً)، من بلدة الخضر.

كما اعتقلت الأسير الجرح صلاح حموري من بلدة كفر عقب شمال القدس، وفوزي محمد فوزي الراعي (33 عاماً) من أريحا، ومحمد فؤاد زيود من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، وسراج إبراهيم محاميد (18 عاماً)، من مخيم نوب شمس شرق طولكرم.

نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة 17% وتراجع نسبة الزواج المبكر والعنف النفسي هو الأكثر انتشاراً

مسيرة نسوية في «برقة» دعماً للمقاومة الشعبية و«فتح» تعتبر المرأة شريكاً في صنع القرار

الفلسطيني، وإلى أن العنف النفسي أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً ضد النساء، وبلغ عدد الإناث في فلسطين 2.63 مليون من مجموع السكان المقدر في منتصف عام 2022، ونسبة بلغت 49%، أي أن هناك 103 تكور لكل 100 أنثى. وترأس النساء حوالي 12% من الأسر في فلسطين، بواقع 12% في الضفة الغربية و11% في قطاع غزة للعام 2021.

الانتهاكات الإسرائيلية بحق النساء الفلسطينيات ما زالت مستمرة: واجهت 184 سيدة الاعتقال في العام 2021، حيث ما زالت تقيع 32 منهن في سجون الاحتلال الإسرائيلي حتى تاريخ 2022/02/22، بينما 14 من محافظة القدس، واستشهدت 48 سيدة خلال العام 2021 بما يشمل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو/ أيار 2021.

وتشير البيانات إلى أن نسبة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (20-24 سنة) وتزوجن قبل بلوغهن سن 15 سنة في فلسطين 0.7%، وذلك خلال العام 2019/2020، مقارنة بـ 2.1% عام 2014، في حين كانت هذه النسبة للنساء في نفس الفئة قبل بلوغهن (18 سنة) في فلسطين 13.4%، وذلك خلال العام 2020/2019، مقارنة بـ 24.2% عام 2014.

وتعرضت 58.2% من النساء المتزوجات حالياً أو اللواتي سبق لهن الزواج (15-64 سنة) في فلسطين للعنف «على الأقل مرة واحدة» من قبل أزواجهن كجها كان شكله، وكان العنف النفسي أكثر أنواع العنف يمارس ضد النساء المتزوجات حالياً أو اللواتي سبق لهن الزواج (15-64 سنة) من قبل أزواجهن في فلسطين، حيث تعرضت 57.2% من النساء للعنف النفسي «على الأقل مرة واحدة»، وتعرضت 18.5% من النساء للعنف الجسدي «على الأقل مرة واحدة»، وتعرضت 9.4% من النساء للعنف الجنسي «على الأقل مرة واحدة»، خلال 12 شهراً الماضية التي سبقت المقابلة للعام 2019.

وتشير البيانات إلى أن معدل المشاركة في التعليم النظامي (قبل ستة واحدة من سن الالتحاق الرسمي في التعليم الابتدائي) في فلسطين بلغ 63.8% في العام 2020، بواقع 59.0% للذكور، و68.6% للإناث.

وأكدت «فتح» أن المرأة الفلسطينية شريك على قدم المساواة مع الرجل في صنع القرار في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وشددت في بيان لها، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم (الثامن من آذار/مارس من كل عام)، على أن المرأة الفلسطينية تحتل وتستحق هذه المكانة عن جدارة لأنها في الخندق الأمامي في معركة التحرير والبناء وفي المواجهة اليومية مع الاحتلال الإسرائيلي وفي الدفاع عن الأرض الفلسطينية.

وقالت أنها عملت على تحويل حقوق المرأة وضمان المساواة لها من مجرد شعارات إلى واقع عملي، مشيرة إلى حرص الرئيس محمود عباس وقيادة فتح على أن تحتل المرأة دورها القيادي في كافة المؤسسات، والشهد البيان إلى رفع نسبة المشاركة للحزب في المجلس المركزي إلى 25% والجلس الوطني الفلسطيني في كل الأطر القيادية.

وعاهدت فتح المرأة الفلسطينية على العمل من أجل ضمان حقوقها كاملة في التشريعات، وأن تواجه عليها وثقافتها الظواهر السلبية في المجتمع تجاه المرأة من عنف وحرمان من الحقوق، مؤكدة أن هذا الجهد وهذا العمل لن يتوقف إلا بعد تحقيق المساواة للمرأة في المجتمع وفي مختلف المجالات. وقالت فتح إن مسؤولية إنصاف المرأة وضمان حقوقها كاملة هي مسؤولية جماعية وعمل تكاملي يحتاج إلى جهود كل الأطراف من فئات العمل الوطني ومن مؤسسات المجتمع المدني، مشيرة إلى أهمية التنسيق في هذا المجال ووضع أجنحة وطنية مرتبطة بجهد زمني لتحقيق هذه الأهداف المتعلقة بتحقيق المساواة التامة للمرأة، مؤكدة أن يداه مسودة للجمع للقيام بعمل جماعي منتج وفعال في كل المجال، واستعرضت رئيسة الإحصاء الفلسطيني، علا عوض، أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي، مؤكدة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق النساء الفلسطينيات، ومشددة على أن حصول المرأة على عمل لائق وضمان مشاركتها بشكل فاعل وعلى أساس التكافؤ يؤدي إلى تمكينها الاقتصادي المستدام. وأشارت عوض في تقرير صادر عن «الإحصاء» تحت عنوان «النساء بين الجنسين اليوم من أجل عدل مستدام» إلى تراجع نسب الزواج المبكر في المجتمع

نابلس - «القدس العربي»:

شاركت مئات النساء أمس الإثنين في المسيرة المركزية في قرية برقة شمال نابلس من أجل الحرية، والعودة، وقاية الدولة، ولأوسع مشاركة في المقاومة الشعبية. وانطلقت المسيرة، التي نظمتها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، بحضور أعضاء من اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة «فتح» والشخصيات الاعتبارية ووفود من المحافظات المختلفة، من وسط البلدة باتجاه مداخلها، حمل المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تحيي صمود شعبنا الفلسطيني.

وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالون إن النساء اخترن بلدة برقة تقديراً لمناطق المقاومة الشعبية، وليرة تحديداً، فيما ستقام فعاليات في أماكن أخرى مشيراً إلى أن المرأة الفلسطينية تتحمل عبئاً ضخماً وكبيراً في النضال الفلسطيني، وعاهد النساء الفلسطينيات بالوفاة لنضالهن، ويبدو المرأة في النضال الفلسطيني وأخذ كامل حقوقها.

وقرأت أمينة سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ميثي الخليبي بيان الاتحاد الذي طالب مجلس الأمن والأمم المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خاصة في القدس، والخليل، وفي المناطق المصنفة (ج)، ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها، وطالب البيان أيضاً بتعزيز طاقات النساء من أجل تفعيل دورهن الأساسي في المقاومة، والرئيس محمود عباس، والحكومة الفلسطينية بسن القوانين الخاصة بالنساء لنيل كامل حقوقهن.

ونقلت وفاء زكارة رئيسة الأمانة العامة لقطاع المرأة في اللجنة التنفيذية للإتحاد الثامن من آذار/مارس لهذا العام والتي في ظل الهجمة الشرسة على مكتسبات الحركة الأسيرة فهي ليست معزولة عن سياسات الاحتلال ضد أبناء شعبنا، حيث أن أسيرات سجن الدامون تعرضن إلى العديد من أساليب العقاب والقمع الجماعي، والإهمال الطبي، وتقيع 32 أسيرة في سجن الدامون بينهين 11 أسيرة أم، و7 أسيرات يعمر فوق الخمسين عاماً، وأسيرة قاصر، ولا توجد طبيبة نسائية داخل المعتقل.

قالت إن سياسة الكيل بمكيالين شجعت إرهاب الاحتلال ومستوطنيه

الخارجية تنتقد التجاهل الدولي للملف الفلسطيني... ومنظمة التحرير ترفض ازدواجية التعامل وتحذر من «الانفجار»

الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن ما يحدث حالياً يعد «جريمة حرب للاحتلال وقادته». وقال في تصريح صحفي «إصرار الاحتلال على ارتكاب هذه الجرائم ضد الإنسانية عن سبق إصرار، يؤكد استهتاره بكل القوانين والقرارات والمؤسسات الدولية». وطالب الناطق باسم حماس المجتمع الدولي إلى التحرك لحاسبة قادة الاحتلال كـ «مجرمي حرب» في محكمة الجنائيات الدولية على جرائمهم ضد الإنسانية، وأكد أن هذه الجرائم لن توقف معاقبتهم في منظمة التحرير، العادل لاسترداد أرضه ومقدساته وإقامة دولة عاصمتها القدس.

وتكون الضحية فلسطينية». وقال منتقدا سياسة الازدواجية في التعامل «في أماكن وأوقات أخرى، عندما تتعلق الأمور بمصالح الدول الاستعمارية المهمة على الهيئات الدولية، تتحرك المكابلات الإعلامية والدبلوماسية وأحياناً العسكرية بزعيمه الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية»، وأضاف: «بينما الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين وخصوصاً استهداف الأطفال لا مكان لها في قاموسهم الإنساني بل إنهم يوفرون الغطاء لكيسان الاحتلال لممارسة إرهابه المنظم بالقتل والتطهير العرقي والتجهيز». وحذر المسؤول في منظمة التحرير، من أن تواطؤ المجتمع الدولي، وعدم تحركه لوقف جرائم الاحتلال التي تتنافى مع كل القوانين والاتفاقيات الدولية، سيؤدي بالنهاية إلى انفجار الأوضاع في الأرض المحتلة.

وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني السرازح تحت الاحتلال، كتمهدة لا بد منها لتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وتجسيد دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية لتحمل مسؤولياتها والإسراع في البدء بتحقيقاتها بجرائم الاحتلال ومستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني، كما طالبت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير، إلى تحرك دولي عاجل لتوفير الحماية لأطفال فلسطين الذين يتعرضون لعمليات إعدام ميداني إضافة للاعتقال والتعذيب.

تقريراً حول البند السابع قبل نهاية هذا الشهر، وسيكون استكمالاً للتقارير التي أكتت أن إسرائيل أوجدت في الأرض الفلسطينية نظام فصل عنصري مثل التقاليد الصارمة عن «هيومن رايتس ووتش، وأمنستي وبتسليم». وأشار أيضاً إلى أن هذه التقارير ستتم دراستها بالاستعانة مع خبراء دوليين، لافتاً إلى أنه من ضمن الخيارات المطروحة للعودة للجمعية العامة للأمم المتحدة وتقديم مشروع قرار يتمحور حول طلب الجمعية العامة من محكمة العدل الدولية النظر في الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة. وفي السياق، استهجنّت وزارة الخارجية إصرار المجتمع الدولي، والدول التي تتغنى بحقوق الإنسان، إلى تجاهل جرائم إسرائيل والانتهاكات التي ترتكب يوماً بعد يوم بحق الفلسطينيين العزل والتي ترتقي إلى مستوى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتفضيلها إغلاق عينيهي عن معاناة الفلسطينيين».

وقال «نحن الآن في إطار دراسة العديد من القضايا التي نستطيع من خلالها الاستفادة من هذه الفرصة السانحة التي كشفت حقيقة اللجوء التي تكبل بمكيالين، ومن ثم تقديمها للقادة الفلسطينية واعتماد تلك الخطوات التي سيتم الاعلان عنها لاحقاً».

وتطرق وزير الخارجية الفلسطيني إلى جلسة حقوق الإنسان الأخيرة، ورفض بعض الدول عدم ترحيبها بالعودة لمناقشة الوند السابع المتعلق الخاص في حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية. وقال «خلال السنوات الأخيرة شهدنا محاولات من إسرائيل وبعض حلفائها لتغيب الإشارة إلى أنها دولة احتلال، وطرح البند السابع في المجلس يعيد التركيز والتذكير بأن إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني».

وأوضح أن المقرر الخاص لحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة مايكل لينك، سيقدم

«موضوع البحث الأهم بين بوتين وبينيت لا أوكرانيا»

جنرال إسرائيلي: أربع مصالح لروسيا تدفعها لرفض الاتفاق النووي مع إيران

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يرى جنرال في جيش الاحتياط الإسرائيلي أن هناك احتمالاً كبيراً بأن الاتفاق النووي مع إيران هو ما دفع للقاء رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وليس أوكرانيا. وقال الرئيس الأسبق لجلس الأمن القومي الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط غيوراً أيلاند إن هناك مصلحة مشتركة لروسيا وإسرائيل لمنع توقيع اتفاق جديد مع إيران وإن بوتين يدير الحرب على أوكرانيا وعينه عليها وعينه الأخرى ينظر بها بشكلٍ على فيينا. ويرى أيلاند أنه من أجل فهم ماهية زيارة بينيت السرية إلى الكرملين ينبغي التنبيه لملامح المصلحة الإسرائيلية. ويضيف: «الصحة لا تعطي اتجاهاً نحو ما نريد بل هي تحد مقدار القوة: لأي مدى هذا الأمر العيني مهم أو حيوي وربما ضروري، للمسدح الثاني للمصلحة القومية هو أمر مهم جداً يتطلب التمسك به من أجل تحقيقه، والملصح الثالث: في مجالات مختلفة ربما تتطابق المصالح مع مصالح خصم أو عدو في موضوع معين مثلما يمكن أن تتضارب المصالح مع الأصدقاء الأقران لنا في موضوع آخر». ويقول أيلاند إن روسيا تحاول منذ عشرين عاماً أن تشرّح للولايات المتحدة أنها تمتلك ثلاث مصالح رائدة: عدم تدخل الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية ولا تحاول روية فلاديمير بوتين كيف يجب الحفاظ على نظام ديمقراطي و على حقوق إنسان داخلها، والمصلحة الروسية العليا الثانية، طبقاً لأيلاند، تتمثل بتعامل الولايات المتحدة مع روسيا باحترام وتتحاشي إخراجها بخطوات أحادية، والمصلحة الثالثة وهي الأهم: عدم تقدم حلف شمال الأطلسي نحو الشرق أي الامتناع عن السعي لضم دول المعسكر الشرقي سابقاً خاصة دول الاتحاد السوفياتي سابقاً لحلف شمال الأطلسي، ويؤكد الجنرال الإسرائيلي أنه من ناحية بوتين تعمل الولايات المتحدة منذ عشرين للمساس عمداً بهذه المصالح ومن هنا تنبع ريبته ومخاوفه من مساعي ضم أوكرانيا أيضاً للحلف الأطلسي.



نفتالي بينيت وإبراهيم رئيسي وفلاديمير بوتين

الأولى هناك تطابق مصالح بين روسيا والولايات المتحدة لكن هذه المصلحة أقل أهمية بالنسبة لروسيا. ويستدكر الجنرال الإسرائيلي أن بوتين كان في 2004 مستعداً ليس فقط لعدم دعم إيران بل للمبادرة لأنظمة وترتيبات لتقييد قدرتها لتخصيب اليورانيوم، ويضيف: «غير أن الولايات المتحدة رفضت وقتها باحترام المبادرة الروسية وطبعاً لم تكن مستعدة لخفض انتقاداتها لبوتين واليوم روسيا تحقق المنافع من العقوبات الدولية المفروضة على إيران، لأن الأخيرة مضطرة للمتاجرة بالأساس مع روسيا والصين، ويتابع أيلاند: «إذا ما أزيلت العقوبات عن إيران فإنها ستفضل إدارة الأعمال والمال مع الغرب وعندما يرى بوتين

حتى جاءت الحرب في أوكرانيا وابتعت كافة الأوراق». وينوه لترح موسكو ثلاثة شروط جديدة لدعم الاتفاق مع إيران وهي في الواقع اليوم تعارض هذا الاتفاق من منطلق خدمة المصالح الروسية.

أن السياسات الأمريكية لم تكترث بمصالح روسيا الأساسية الثلاث لم يكن هناك سبباً بالنسبة له لمساعدة الغرب في مواضيع أخرى بما في ذلك ما قبل إيران». ومع ذلك يرى أيلاند أنه ما زالت هناك لفساءات مصالح بين الوثنيين العظميين. ويشير على سبيل المثال إلى أن الولايات المتحدة وروسيا في العام 2012 اتفقتا على إجبار بشار الأسد على تدمير ترسانة السلاح الكيميائي التي كانت في حوزته. كذلك يستدكر الباحث الإسرائيلي أيلاند دعم روسيا للاتفاق النووي مع إيران عام 2015 مبدية استعدادها للبقاء في المقعد الأخير ومنح الولايات المتحدة القيادة، ويقول إن روسيا حتى قبل أسبوعين دعمت الاتفاق النووي الجديد الوشيك مع إيران

أربع مصالح روسية

وطبقاً للباحث الإسرائيلي هناك أربع مصالح تدفع روسيا لمعارضة الاتفاق النووي المتفكك مع إيران الآن: المصلحة الأولى تتمثل بالنفط على أساس أن اتفاقاً جديداً مع إيران سيرفع العقوبات عن إيران وعندئذ ستستطيع غير الأسواق

العالمية بالنفط مما يخفض أسعاره وبالتالي المساس بالمدخيل الروسية وإضعاف السلاح الروسي الأساسي في الوقت الراهن: تبعية أوروبا بالنفط والغاز الروسيين. أما السبب الثاني فيعود لاستفادة روسيا من استمرار عقوبات غربية على طهران لأن ذلك يضطر الأخيرة للمتاجرة معها ومع الصين بالأساس وفي حال رفعت العقوبات عنها ستفضل إدارة أعمالها مع دول الغرب. والسبب الثالث في رأيه يكمن في رغبة روسيا بوضع العصي في دوليب المركبة الدبلوماسية الأمريكية، والسبب الرابع لدى روسيا للتراجع عن دعم اتفاق نووي مع إيران يكمن في خوفها من أن إزالة العقوبات عن إيران تمكن الأخيرة من استثمار موارد أكبر لتعزيز التموضع في الأراضي السورية وهو أمر لا يريد بوتين أن يحدث، ويزعم أيلاند أن السبب الرابع هذا يتطابق تماماً مع المصلحة الإسرائيلية أيضاً ويخلص للقول: «إن وفيما نحن في المعسكر الغربي نتوافق على معظم المواضيع وموجودون أخلاقياً لجانب أوكرانيا وضد روسيا نجد فجأة أن لدينا حليفاً غير متوقع يصعب هو الآخر على مهمة توقيع اتفاق نووي جديد مع إيران».

ويضيف: «لا داعي للاحتفال وثمة شك بأن تصمم روسيا على منع توقيع اتفاق نووي مع إيران وأصلاً ربما يقبل الغرب بشروطها في هذا الضمان. لكن التطابق الجزئي بين ما يريد بوتين وبين ما هو جديد لإسرائيل هو على ما يبدو سبباً مهماً خلف زيارة بينيت للكرملين واللقاء مع بوتين وليس فقط رغبة طيبة متبادلة بمحاولة المساعدة في حل الأزمة في أوكرانيا».

تحفظات باحث إسرائيلي آخر

في المقابل يرى رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق الجنرال في الاحتياط والباحث في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب عاموس بادلين أن رؤية زميله أيلاند خاطئة معتبراً في حديث لإذاعة المبرية العامة الإذاعة الإثني أن روسيا لن تفرط بعلاقتها مع إيران وستبقى محتفظة بنطاق موقعها.

وفي تصريح لوقع «واينت» قال بادلين إن روسيا تستطيع احتلالاً أوكرانيا خلال شهر، ولكن السؤال ماذا سيجد بعد ذلك بديقاً؟ يمكن أن تقرر روسيا في أوكرانيا كما تورطت الولايات المتحدة في حل العراق من قبل. كما قال بادلين إن الاتفاق النووي الوشيك أسوأ من اتفاق فيينا في 2015 وهو يقرب إيران من حيازة قنبلة نووية.

إغلاق جميع أقسام السجون تضامناً مع معتقلي «نفحة» واستعدادات للإضراب الشامل الأسرى ينهون الشهر الأول لـ «انتفاضة التمرد والعصيان» لأوامر السجان... وسلطات الاحتلال تواصل رفض مطالب «الإداريين»

وتصعيد لهذه الخطوات، يواصل الأسرى الإداريون المرضى في سجن «عوفر» منذ أكثر من 11 يوماً مقاطعة عيادة السجن، ويرفضون كذلك إجراء الفحوصات والعلاجات الطبية. وقال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين حسن عبدربه، إنه لا يوجد أي اختراق حقيقي في ملف الاعتقال الإداري بحق الأسرى، على الرغم من استمرار الخطوات الاحتجاجية، وذلك بسبب عنصرية الاحتلال، وإجرامه في التعامل مع أبناء شعبنا. والجدير بالذكر أن هذا النوع من الاعتقال يكون بلا أي تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحاميه بمعاملة المواد الخاصة بالأبناء، ويصدر أمر الاعتقال من قائد عسكري، بحجة أن التهمة «سرية». وفي أغلب حالات الاعتقال الإداري، تقوم سلطات الاحتلال بتجديد هذه المدة لثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ولعدة مرات. ويؤكد الأسير الإداري المحاكم العسكرية للاحتلال شبكات الأدوات الأساسية في ترسيخ سياسة الاعتقال الإداري، عن طريق حرقها لضمانات المحاكم «العادلة» منها رفضها اطلاع المعتقل ومحاميه على التهم الموجهة بحقه تحت ذريعة «ملف سري» فهي مجرد محاكم شكلية. وتؤكد المؤسسات الحقوقية الدولية أن سياسة الاعتقال الإداري، تخالف القانون الدولي، والتقارير الأخير لمنظمة العفو الدولية «أمنستي» اتهم إسرائيل بأنها تمارس نظام «العزل العنصري» ضد الفلسطينيين. وفي أوقات سابقة لجأ أسرى إداريون لتنفيذ إضرابات طويلة عن الطعام، فحاق بعضها الأربعة الأشهر، ما أدى وقتها لدخولهم في مرحلة الخطر الشديد، وقد أنهوا الإضراب بالحصول على قرارات من سلطات الاحتلال بإنهاء اعتقالهم أو عدم تجديده.

وتؤكد الجهات الفلسطينية، التي تتابع ملف الأسرى، أن سلطات الاحتلال ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، صعدت هذا النوع من الاعتقالات.

ويواصل الاحتلال اعتقال 4500 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، و 40 يعانون أمراضاً مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في نزائين عزل انفرادي.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف اليوم الثامن من مارس/ آذار من كل عام، قال نادي الأسير إن الاحتلال الإسرائيلي، يواصل اعتقال 32 فلسطينية يتجنهن في سجن «الدامون» بينهن طفلة وهي نفوذ حماد (15 عاماً) من القدس، وأقدمهن الأسيرة ميسون موسى من بيت لحم، والحكومة بالسجن لمدة (15) عاماً، وهي معتقلة منذ عام 2011.

وأوضح وهو يستعرض أوضاع وحال الأسيرات، أن من بينهن 17 أسيرة بحقن بحقن أحكام لاعتراض متفاداة، أعلاها لمدة 16 عاماً، وهي بحق الأسيرتين شروق دويات من القدس، وشاتيلو أبو عياد من الأراضي المحتلة عام 1948، وأسيرة واحدة تواجه الاعتقال الإداري، وهي الأسيرة شروق البدن.

ومن بينهن كذلك 11 أما وهن: إسراء جعابيص، وأمانتي الحشيم، وقدرى حمادة، وإيمان الأعور، وختام السعافين، وشذى عودة، وشروق البدن، وفاطمة عليان، وسعدية فرج الله، وعتاف جرادات، ويسامين شعبان.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنهى الأسرى الفلسطينيون يومهم الـ 30، ودخلوا في شهر جديد، من «انتفاضة السجون» رفضاً للعقوبات الأخيرة التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال، وابتداءً من خطوة التصعيد الكبرى المتمثلة بالإضراب الشامل والمفتوح عن الطعام، في حال لم يرقم الاحتلال بإنهاء تلك العقوبات، فيما دخل الأسرى الإداريون يومهم الـ 66 على التوالي، في معركتهم الخاصة بإنهاء هذا النوع من الاعتقال.

وفي إطار خطوات الاحتجاج الجديدة، أُلغى الأسرى بشكل كامل جميع الأقسام في سجون الاحتلال تضامناً مع أسرى سجن «نفحة»، الذين تحرمهم إدارة سجون الاحتلال من الخروج للساحات.

ومن المقرر أن ينفذ الأسرى في كافة السجون، خطوات وفعاليات احتجاجية جديدة خلال الأيام المقبلة، تمهيداً للإضراب الشامل، الذي تقرّر أن يبدأ يوم 25 من الشهر الحالي في حال لم تتراجع إدارة السجون عن العقوبات المفروضة عليهم.

وينفذ الأسرى من كل التنظيمات والسجون هذه الخطوات، بناء على البرنامج التضالسي الذي وضعت لجنة الطوارئ، التي تمثل الفصائل الفلسطينية.

وكان الأسرى قد نفذوا خلال الفترة الماضية العديد من الفعاليات الغاضبة، تمثلت بإضراب جزئي عن الطعام لأيام معدودة، وإغلاق الأقسام، ورفض العد اليومي الأمني، والاعتصام مرات عدة في ساحات السجون. كما ارتدى الأسرى بعد إعلان حالة «التغير العام» والاستنفار ملابسات «إدارة السجون»، وهي خطوة تعني أن كل أسير على استعداد للمواجهة المباشرة مع السجان، كجزء من برنامجهم التضالسي.

وكانوا قد شرعوا في هذه الخطوات الاحتجاجية، رفضاً لقوانين إدارة سجون الاحتلال التي أقدمت على تغيير نظام «الفورة»، الذي تمثل في تقليص المدة التي يقضيها الأسرى في الساحة، وعدد الأسرى الذين سيسمح لهم بالخروج في الدفعة الواحدة، حيث يؤكد الأسرى أن استهداف نظام «الفورة» يهدف إلى فرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم.

وكان نادي الأسير قد أكد أن الأسرى في سجون الاحتلال، قرروا الاستمرار في خطواتهم التضالسية، رغم تراجع سلطات الاحتلال عن بعض العقوبات، حيث أبلغ الأسرى إدارة السجن باستمرارهم في خطواتهم المتمثلة بـ «العصيان والتمرد» على قوانين السجن، حتى الاستجابة لمطالبهم كاملة وبشكل جزئي، وتحديدًا المطلب المتعلق بقضية أسرى سجن «نفحة»، الخاصة بإزالة البوابات الإلكترونية.

وفي السياق، يواصل نحو 500 أسير محكومين إدارياً، مقاطعتهم لحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 66 على التوالي، في إطار مواجهتهم لهذا النوع من الاعتقال، الذي لا يستند لأي تهمة.

وقرر الأسرى الإداريون للبدء بهذه الخطوة، في اليوم الأول من العام الحالي، وذلك بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنهى الأسرى الفلسطينيون يومهم الـ 30، ودخلوا في شهر جديد، من «انتفاضة السجون» رفضاً للعقوبات الأخيرة التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال، وابتداءً من خطوة التصعيد الكبرى المتمثلة بالإضراب الشامل والمفتوح عن الطعام، في حال لم يرقم الاحتلال بإنهاء تلك العقوبات، فيما دخل الأسرى الإداريون يومهم الـ 66 على التوالي، في معركتهم الخاصة بإنهاء هذا النوع من الاعتقال.

وفي إطار خطوات الاحتجاج الجديدة، أُلغى الأسرى بشكل كامل جميع الأقسام في سجون الاحتلال تضامناً مع أسرى سجن «نفحة»، الذين تحرمهم إدارة سجون الاحتلال من الخروج للساحات.

ومن المقرر أن ينفذ الأسرى في كافة السجون، خطوات وفعاليات احتجاجية جديدة خلال الأيام المقبلة، تمهيداً للإضراب الشامل، الذي تقرّر أن يبدأ يوم 25 من الشهر الحالي في حال لم تتراجع إدارة السجون عن العقوبات المفروضة عليهم.

وينفذ الأسرى من كل التنظيمات والسجون هذه الخطوات، بناء على البرنامج التضالسي الذي وضعت لجنة الطوارئ، التي تمثل الفصائل الفلسطينية.

وكان الأسرى قد نفذوا خلال الفترة الماضية العديد من الفعاليات الغاضبة، تمثلت بإضراب جزئي عن الطعام لأيام معدودة، وإغلاق الأقسام، ورفض العد اليومي الأمني، والاعتصام مرات عدة في ساحات السجون. كما ارتدى الأسرى بعد إعلان حالة «التغير العام» والاستنفار ملابسات «إدارة السجون»، وهي خطوة تعني أن كل أسير على استعداد للمواجهة المباشرة مع السجان، كجزء من برنامجهم التضالسي.

وكانوا قد شرعوا في هذه الخطوات الاحتجاجية، رفضاً لقوانين إدارة سجون الاحتلال التي أقدمت على تغيير نظام «الفورة»، الذي تمثل في تقليص المدة التي يقضيها الأسرى في الساحة، وعدد الأسرى الذين سيسمح لهم بالخروج في الدفعة الواحدة، حيث يؤكد الأسرى أن استهداف نظام «الفورة» يهدف إلى فرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم.

وكان نادي الأسير قد أكد أن الأسرى في سجون الاحتلال، قرروا الاستمرار في خطواتهم التضالسية، رغم تراجع سلطات الاحتلال عن بعض العقوبات، حيث أبلغ الأسرى إدارة السجن باستمرارهم في خطواتهم المتمثلة بـ «العصيان والتمرد» على قوانين السجن، حتى الاستجابة لمطالبهم كاملة وبشكل جزئي، وتحديدًا المطلب المتعلق بقضية أسرى سجن «نفحة»، الخاصة بإزالة البوابات الإلكترونية.

وفي السياق، يواصل نحو 500 أسير محكومين إدارياً، مقاطعتهم لحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 66 على التوالي، في إطار مواجهتهم لهذا النوع من الاعتقال، الذي لا يستند لأي تهمة.

وقرر الأسرى الإداريون للبدء بهذه الخطوة، في اليوم الأول من العام الحالي، وذلك بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

قللت من مخاطر تقييد الروس حركة الطيران الإسرائيلية في سماء سوريا باحثة في معهد في تل أبيب: الأسد قد يسدد ثمننا باهظاً للحرب الروسية في أوكرانيا

الناصرة – «القدس العربي»:

ترجع مديرة المشروع البحثي حول سوريا في «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة تل أبيب للدكتورة كارميت فالنسي أن تترك الحرب في أوكرانيا آثاراً سلبية على سوريا وحكامها بشار الأسد علاوة على فتح فرص جديدة لإسرائيل داخل الأراضي السورية. وتقول «بما أن السور في حقل من اللغام» أو الوقوف «في الجانب» الأسلم من التاريخ؟ وتضيف أن هذين التبعين أصبحا الأكثر رواجاً واستخداماً في المجال الإسرائيلي العام خلال الفترة الأخيرة لتوسيف المعضلة المرتبطة بالسياسة الإسرائيلية لرغوب فيها حيال الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وفي رأي فالنسي هي الأخرى تقف في جذر هذه المعضلة الرغبة الإسرائيلية في تجنب استفزاز الروس الذين أصبحوا لاعباً مركزياً، مفتاحياً، في سوريا، وقد يعرضون للخطر حرية الحركة التي يتمتع بها سلاح الجو الإسرائيلي في سماء سوريا، على الرغم من أن هذا يمكن أن يكون جزءاً من اتخاذ موقف يتعارض مع قلب هذا العالم، ومع من يقف على رأسه، الولايات المتحدة بصورة أساسية. بعد 12 يوماً من الحرب تنوه أن إسرائيل لا تزال تعتمد، على الأقل، سياسة حذرة حيال روسيا، وتجنب إصدار بيانات تنديد شديدة للجهة ضدها.

وتعقد الباحثة الإسرائيلية أن المعادلة المائلة أمام إسرائيل هي أن الضغط الأمريكي و/أو الإسرائيلي على روسيا قد يعود بالضرر على المصالح الإسرائيلية في سوريا، وهو ما يغير الخوف من احتمال تقييد حرية النشاط الإسرائيلي في سماء سوريا بفعل ردة فعل منظمة وح استئنائية من جانب روسيا. عبر إسقاط طائرة إسرائيلية مثلاً، أو مدور تهديد وتنديد روسيين غير مسبوقين بحق إسرائيل، على الأقل. وتتابع: «تمة تخوف أيضاً من اختراق روسيا تخفيف الضغوط التي تدرج على ممارستها حتى الآن بشأن النشاط الإيراني العسكري في سوريا».

وعلى غرار مسؤولين ومراقبين إسرائيليين يقول فالنسي إن حرية النشاط الإسرائيلي في سوريا، المثابرة، ضمن انشياء أخرى، من التتسيق الفعال والمتواصل بين إسرائيل وروسيا، ذات أهمية قصوى ولا يجوز الاستهانة بها في إطار منظومة الاعتبارات الحالية، وعن ذلك تضيف: «تحتج المعركة بين الحرب الإسرائيلية على غزة وتوشين مشروع التموضع العسكري الإيراني في سوريا، ويتعين على إسرائيل ضمان استمرارها، ومع ذلك، ينبغي عدم الانجراف في تصوير روسيا وكأنها دولة عظمى قادرة على كل شيء تقريباً، والاعتقاد أن صير إسرائيل في الجبهة الشمالية مرهون برحمتها».

بما يتشبه دعوة رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق الجنرال في الاحتياط الباحث عاموس بادلين الذي قال إن الأخلاق تتطلب الاحتياط لجانب الغرب وإن الخوف من التهديد الروسي لحركة الطيران أن سوريا مبالغ به، ترى ديمتله في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب أيضاً أن القوة العسكرية الإسرائيلية قائمة في حد ذاتها، وتذكر روسيا جيداً منذ فترة إسرائيل على إحباط أهدافها في سوريا وزعزعة الاستقرار الذي تسعى لتحقيقه منذ زمن بعيد.

وتعتقد فالنسي أن معادلة الرفع أصبحت متبادلة في هذه المرحلة لا توجد أي مصلحة لروسيا في فتح جبهة إضافية جديدة في مقابل إسرائيل. كما تعتقد أنه علاوة على ذلك، فإن الهجمات السنوية إلى إسرائيل ضد أهداف إيرانية تعود بالنفع على موسكو أيضاً، وهي التي تتنافس مع إيران على التأثير والسيطرة في سوريا.

وتتابع حتى الآن، لم تصدر عن موسكو أي ردة فعل غير عادية على خمس غارات على أهداف سورية، على الأقل، نسبت إلى إسرائيل خلال الشهر الماضي وحده. بل إن أكثر من هذا، فقد أعلنت روسيا، في موازاة العمليات العسكرية، أن التنسيق مع إسرائيل في المجال الجوي السوري سوف يستمر، وبعد أن كتبت فالنسي تقديراتها هذه بساعتين شنت إسرائيل هجمة عسكرية جديدة على أهداف في سوريا. وترى أنه بصورة طبيعية، تنكب جهات إسرائيلية على تحليل الأخطار التي تضع الخطوة الروسية الإسرائيلية حياهاها في الحلبة السورية، غير أن هذه الجهات تميل إلى إغفال الإسقاطات السلبية المترتبة على ذلك على

غزة – «القدس العربي»

وتتابع «لا شك في أن مثل هذا التطور لن يكون في مصلحة النظام السوري الذي يصارع لترسيخ الاستقرار في أنحاء الدولة، قد تكون للحرب في أوكرانيا انعكاسات على مكانة الأسد الدبلوماسية أيضاً، فحتى قبل سنة واحدة تقريباً، كان الأسد بمثابة «منبوذ» في الشرق الأوسط، بينما شرع بعض الدول العربية، في المدة الأخيرة في مساع لتطبيع العلاقات مع نظامه والاعتراف بشرعيته، أما التحالف المنين مع بوتين الذي يعتبر، اليوم، عدواً للعالم العربي، فلا يخدم الأسد في هذه الفترة، بل قد يعود بضرر وخيم على محاولاته الرامية إلى الفوز بالشرعية الإقليمية والدولية».

كما ترجح الباحثة الإسرائيلية أن الأسد متخوف من أن الضغط الغربي على روسيا، سواء أكان اقتصادياً أم دبلوماسياً، قد يضعف الدعم الروسي أو قد يؤدي، على الأقل، إلى الحد من تدخل روسيا في سوريا، وهذا بالتأكيد إذا ما أخذ في الحسبان حقيقة أنه ليس لدى الرئيس بوتين مشاعر خاصة تجاه الأسد، أو تجاه الدولة التي يقف على رأسها، بل إن ما يشغله ويحكم اعتباره على هو المصالح الروسية المتغيرة تبعاً للظروف.

وتخلص الباحثة الإسرائيلية للقول: «في التحصيل الأخير، في الجدل الجاري في إسرائيل بشأن العلاقة بين ما يجري في أوروبا وبين النشاط الإسرائيلي في سوريا، ينبغي أن نستنهين بأهمية العلاقات مع روسيا، لكن ينبغي، في المقابل، عدم إغفال موقف إسرائيل القوي وما تمتلكه من أوراق مساومة، بما في ذلك في السياق السوري أيضاً، فهذه إلى جانب الارتدادات السلبية التي قد تصيب سوريا جراء الحرب الراهنة في أوروبا، قد تنطوي على فرص جديدة لإسرائيل لا تقل عن المخاطر».

انعكاسات دبلوماسية سلبية

وتتابع «لا شك في أن مثل هذا التطور لن يكون في مصلحة النظام السوري الذي يصارع لترسيخ الاستقرار في أنحاء الدولة، قد تكون للحرب في أوكرانيا انعكاسات على مكانة الأسد الدبلوماسية أيضاً، فحتى قبل سنة واحدة تقريباً، كان الأسد بمثابة «منبوذ» في الشرق الأوسط، بينما شرع بعض الدول العربية، في المدة الأخيرة في مساع لتطبيع العلاقات مع نظامه والاعتراف بشرعيته، أما التحالف المنين مع بوتين الذي يعتبر، اليوم، عدواً للعالم العربي، فلا يخدم الأسد في هذه الفترة، بل قد يعود بضرر وخيم على محاولاته الرامية إلى الفوز بالشرعية الإقليمية والدولية».

كما ترجح الباحثة الإسرائيلية أن الأسد متخوف من أن الضغط الغربي على روسيا، سواء أكان اقتصادياً أم دبلوماسياً، قد يضعف الدعم الروسي أو قد يؤدي، على الأقل، إلى الحد من تدخل روسيا في سوريا، وهذا بالتأكيد إذا ما أخذ في الحسبان حقيقة أنه ليس لدى الرئيس بوتين مشاعر خاصة تجاه الأسد، أو تجاه الدولة التي يقف على رأسها، بل إن ما يشغله ويحكم اعتباره على هو المصالح الروسية المتغيرة تبعاً للظروف.

وتخلص الباحثة الإسرائيلية للقول: «في التحصيل الأخير، في الجدل الجاري في إسرائيل بشأن العلاقة بين ما يجري في أوروبا وبين النشاط الإسرائيلي في سوريا، ينبغي أن نستنهين بأهمية العلاقات مع روسيا، لكن ينبغي، في المقابل، عدم إغفال موقف إسرائيل القوي وما تمتلكه من أوراق مساومة، بما في ذلك في السياق السوري أيضاً، فهذه إلى جانب الارتدادات السلبية التي قد تصيب سوريا جراء الحرب الراهنة في أوروبا، قد تنطوي على فرص جديدة لإسرائيل لا تقل عن المخاطر».

البحر الأبيض المتوسط

إلى شهر مارس/ آذار من عام 2021، حين انطلقت المسترقات من جنوب إيران وقطعت مسافة 8 ساعات باتجاه قطاع غزة وهما تحلمان أسلحة وخنائر. وخلال رحلة الطيران زعمت إسرائيل أن طائرة حربية أسقطت المسترقات الإيرانية، على مسافة بعيدة من قطاع غزة.

وتكر جيش الاحتلال في بيان، نشره على مواقع عبرية، أن عملية الإسقاط تمت حتى قبل اختراق تلك الطائرات المسيرة المجال الجوي لدولة الاحتلال، وذلك من خلال طائرات مقاتلة من «طرزاف 35»، وشدد البيان على أنه تم إحباط اختراق المسترقات الإيرانية قبل اختراق

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل شخصان فجر أمس الاثنين، نتيجة قصف جوي، نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة في محيط العاصمة دمشق جنوب سوريا، ونكرت وسائل إعلام النظام الرسمية، أن مواطنين قتلوا جراء عدوان إسرائيلي استهدف بعض النقاط في المنطقة الجنوبية، فضلاً عن وقوع بعض الخسائر المادية. فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل مقاتلين اثنين موالين لإيران.

وأفاد المرصد السوري أن القصف، الذي طالبع لمقاتلين إيرانيين» في محيط مطار دمشق الدولي، أودى بسفقتين اثنين موالين لإيران، أحدهما سوري الجنسية والثاني لم تعرف هويته، وإصابة ستة آخرين بجروح.. بينما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله إنه «نحو الساعة الخامسة من صباح اليوم (أمس) نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه جنوب بيروت مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدو وأسقطت معظمها.. مصر عسكري واسع الاطلاع من العاصمة دمشق، قال في اتصال مع «القدس العربي» إن المقاتلات الحربية التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي «إف16» ألقعت من مطار راماد ديفيد في الجليل، وقصفت ستودع أسلحة تابعة لميليشيا حزب الله، وذلك من أجواء لبنان».

وقال المصدر إن القصف الإسرائيلي استخدم صواريخ بوباي، كما أبدى اعتقاده بأن هذه الضربات هي رسالة سياسية أكثر منها عسكرية، مفادها وفق المتحدث أنه «ما يزال التنسيق بين الروسي والإسرائيلي مستمر، بهدف ضرب التمدد الإيراني في سوريا، رغم الحرب الالهة إلى أوكرانيا».

وحول أهمية الموقع المستهدف قال المصدر العسكري، إن الطيران الإسرائيلي استهدف «معسلا للرخام في ضاحية الأسد، يستخدم مستودع مؤقت لنقل سلاح إلى لبنان، وهو يتبع للوحدة 133 لميليشيا حزب الله» وفتت بنقل السلاح بالطرق البرية إلى لبنان.. ولقت المتحدث إلى أن الخسائر تملك في مقتل «2 من المدنيين ضمن العمل، وهم من حرس العمل»، كاميرا وكالة أنباء النظام الرسمية، سانا،

في رسالة عسكرية - سياسية إلى إيران و«حزب الله»

جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف «مستودعاً مؤقتاً لنقل السلاح إلى لبنان» قرب العاصمة السورية



دمار مبانٍ بالكامل نتيجة القصف الإسرائيلي أمس جنوب دمشق

العاصمة، عبر مواقع تتبع حركة الملاحه الجوية، بيانات طائرة شحن إيرانية كبيرة الحجم، من طراز «بوينغ 747»، غادرت مطار دمشق عصر السبت 5 آذار، متوجهة نحو طهران.. وعادة ما تستخدم إيران هذه الطائرة لنقل شحنات الأسلحة والذخائر إلى سوريا. عبر مطار دمشق الدولي، بينها 3 رحلات خلال شباط الفائت، وقبل نهاية الشهر الفائت، استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي، مواقع عسكرية في محافظة القنيطرة، تعتبر البنية التحتية لقواعد الاستطلاع لدى حزب الله اللبناني. وقالت مصادر «القدس العربي» إن القصف عبارة عن قذيفة مدفعية، مصدرها الكتيبة 210 التابعة لجيش الاحتلال، استهدفت مديرية المالية في مدينة البعث، وهي المقر التابع لأحد كبار البنية الأمنية لدى حزب الله اللبناني، هو مدير هاشم شحيتو، الملقب بالباح جواد، مسؤول ملف القنيطرة التابع للوحدة 1800 وهي وحدة البلاد وخارجها.

متخصصة بالحدود مع إسرائيل بقيادة قاسم عطا.. وخلال الأوامر الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني، وخلال شباط/فبراير وحده، سجلت أربع هجمات جوية إسرائيلية داخل سوريا، بينها ضربات أدت في 24 شباط/فبراير، وفق المرصد، إلى مقتل جنديين وأربعة مقاتلين موالين لإيران في محيط دمشق، فيما أفادت سانا عن مقتل ثلاثة جنود. ونادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تركز أنها ستواصل تصديها لها تصفها بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ العام 2011 تستبب بمقتل نحو نصف مليون شخص وألق دمارا هائلا بالبنى التحتية وادى إلى تهجير ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

رصدت الأضرار التي خلفها استهداف سلاح الجو الإسرائيلي، وأشهر رئيس البلدية محمد اسماعيل للوكالة إلى أن «سقوط أحد صواريخ العدو الإسرائيلي أدى إلى تدمير معمل رخام بالكامل ودمار كبير في أكثر من 10 معامل رخام أخرى في المنطقة الصناعية بالسليمة على مدخل الضاحية إضافة إلى وقوع أضرار كبيرة بعدد من سيارات الأهالي والمرافق العامة والبنية التحتية وشبكة الكهرباء للمغذية للمنطقة والمباني المحيطة بها».

موقع «صوت العاصمة» الإخباري المحلي، ذكر أن القصف الإسرائيلي، استهدف محيط مدينة القلبيّة، وأسفر عن اندلاع حرائق في الموقع المستهدف، على أطراف المدينة من جهة «الأوتوسستراد»، ووفقاً للمصدر، فقد جاءت الغارات الإسرائيلية على محيط مطار دمشق، بعد 48 ساعة على مغادرة طائرة شحن إيرانية متجهة إلى طهران، حيث «رصد فريق صوت

صور بوتين تغزو شوارع دمشق

سوريا؛ ميليشيا «مسيحية»

تعلن استعدادها لدعم روسيا بالمقاتلين

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:

أعلن متزعم ميليشيا «مسيحية» موالية للنظام السوري في ريف حماة وسط البلاد، عن استعداده لإرسال مقاتلين إلى أوكرانيا لمساندة القوات الروسية في حربها هناك. وقال الصحافي السوري همام عيسى، إن قائد ميليشيا «الدفاع الوطني» في منطقة سقيلية نابل العبد الله، أكد للروس استعداده لإرسال مقاتلين إلى أوكرانيا.

ويتلقى العبد الله وقواته دعماً روسياً كبيراً، وخصوصاً بالسلاح، حيث تم تزويدها من روسيا بأسلحة نوعية ومنها الصواريخ المضادة للأفراد وأجهزة الرصد الليلي، وأجهزة الكشف عن الألغام والمتفجرات، ولا يخفي العبد الله علاقته القوية بروسيا، وهو الذي زار موسكو لأكثر من مرة.

وتقول مصادر عسكرية سورية إن ميليشيا «الدفاع الوطني» في منطقة سقيلية تقاثل إلى جانب القوات الروسية في المعارك التي خاضتها في أرياف حماة وإدلب ضد المعارضة، وفي البداية السورية ضد خلايا التنظيم، وقبل يومين نشر العبد الله، صورة يظهر فيها إلى جانب ضابط روسي، وإلى جانبه خنزير كتب عليه اسم الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، ويبدو أن الصورة التقطت قبل ذبح الخنزير لإعداد وليمة للضابط الروسي.

يأتي ذلك، في وقت بدأت فيه روسيا تجنيد المقاتلين السوريين من مناطق سيطرة النظام، للقتال في أوكرانيا، في أكثر من محافظة روسية، منها دير الزور وريف دمشق والسويداء، وهو ما أكدته صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأحد، التي أكدت نقلا عن مسؤولين أمريكيين، أن روسيا تجند مرتزقة سوريين، من ذوي الخبرة في حرب العصابات بالمدن، للقتال في أوكرانيا. وأضافت الصحيفة نقلا عن أربعة مسؤولين، أن موسكو باشرت في الأيام الأخيرة بتجنيد مقاتلين سوريين لاستخدامهم في السيطرة على مناطق حضرية. وقال مسؤول أمريكي للصحيفة إن بعض المقاتلين السوريين موجودون بالفعل في روسيا، ويستعدون للانضمام إلى المعارك في أوكرانيا. ويتفق ذلك، مع معلومات حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر خاصة، تفيد بنقل روسيا مقاتلين سوريين من ليبيا إلى بيلاروسيا وأبخازيا، وذلك قبل وقت قصير من إعلان روسيا عن بدء اجتياح أوكرانيا في 24 شباط/فبراير الماضي.

وعلى الجانب المقابل، هناك مقاتلون أجانب يشاركون القتال إلى جانب القوات الأوكرانية. وفي هذا الإطار، أكدت وسائل إعلام أوكرانية وصول مقاتلين من القوات الخاصة الإسرائيلية للمشاركة في صد الاجتياح الروسي لأوكرانيا. وفي وقت سابق، كان السفير الأوكراني لدى إسرائيل يفتخري كورنيتشوك، قد طلب من إسرائيل مساعدة بلاده، قائلا «في الحرب العالمية الثانية ساعد الأوكرانيون في إنقاذ اليهود، نحن في حاجة لمساعدتكم الآن».

وعن الإسرائيليّين الذين تطوعوا للقتال في صفوف الجيش الأوكراني، أكد السفير في مؤتمر صحافي، أن أي شخص يحمل جواز سفر أوكرانيا ويريد الخروج للقتال يمكنه القيام بذلك وأنا لا اعتبر ذلك مشكلة، لافتا إلى أن هناك أشخاصا يعيشون في إسرائيل ويحتفظون بجواز السفر الأوكراني». وقال: إن أوكرانيا تعترف بهؤلاء كمواطنين أوكرانيين، وحول عدد مقاتلي الجيش الإسرائيلي الذين خرجوا للقتال مع الجيش الأوكراني، أجاب: «لا تعرف الأرقام، نعلم أنهم خرجوا».

وبالعودة إلى سوريا، غزت صور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شوارع العاصمة دمشق، وذلك بعد قيام «غرفة صناعة دمشق» بتوزيع عشرات الصور في المدينة، تعبيراً عن التضامن من روسيا. وقالت الغرفة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية: «لطالما وقتت روسيا قيادة وجيشا وشعبا مع سوريا في حربها ضد الإرهاب واليوم هو الوقت الأنسب لإعلان صناعي دمشق وريفها وقفة تضامنية مع روسيا قيادة وشعبا في حربهم روسيا».

الدغمي - الفايز - الرفاعي وإشكالات «التشريعي»

الأردن: غياب قدرة الحكومة ومجلس الأعيان على التأثير يسهل عرقلة النواب للتعديلات التشريعية

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

الانتطاع يتشكل بصورة أسرع بانقلابات المشهد البرلماني الأردني رغم دقة وحساسية الظروف وخارطة الأولويات التي طرحها القصر الملكي بوضوح أمام جميع السلطات في البلاد اعتباراً من لحظة إطلاق ما سمي بتحديث المنظومة السياسية في البلاد، التي يعقبها اليوم ورشة عمل بعنوان تحديث المنظومة الاقتصادية أيضاً.

الحصة التشريعية محور في غاية الأهمية هنا، ورئيس اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية سمير الرفاعي قال مبكراً أمام «القدس العربي» بأن واجب الاشتراك مع التشريعات المطلوبة للمنظومة بتشكلا الجديد هو واجب ومستثنى سيادتين ينبغي لهما أن تدافعا عن خيارات المرحلة بحماسة، وهما السلطة التنفيذية؛ أي الحكومة، وهي تحاول وتناضل في هذا السياق، ثم مجلس الملك؛ أي مجلس الأعيان.

تجاذبات

عندما يتعلق الأمر بوماش تأثير الحكومة على مجلس النواب، فالمطلوب عمل كثير ومجهد، لكن وسط الغام وكما سنرى عنونها غياب الغريبات المحفزة، وهنا حصريا يقر أحد الوزراء البارزين أمام «القدس العربي» بأن الحكومة لا يوجد لديها على أرض الواقع ما تقدمه للنواب وواترود الانتخابية من وظائف أو خدمات أو حتى من مساهمات مالية، الأمر الذي يعتبر نقوصا في إدارة تشبيك العلاقة بين السلطتين. وهي إدارة يقول نائب رئيس مجلس النواب أحمد الصفي، لـ«القدس العربي»

بأنها مطلوبة وبالحاح مرحليا، وعلى أساس الشراكة الحقيقية ليس في تحديد الأولويات، لكن في الالتزام بها، مع التشاور على حصول قوضي أو تجاذب بين الحين والآخر.

في الجزء المتعلق بواجب مجلس الأعيان، ثمة رصد لا يمكن تكرانه لتجاذبات بين مراكز القوى داخل مجلس الأعيان بصورة قد تعيق أو تنطى من استرسال الواجب المتعلق بالتشريعات، وليس سراً هنا أن رئاسة مجلس الأعيان ممثلة بالخضرم الفاييز، لديها تصور مختلف أو متباين إلى حد مرصود مع تصور أو صيغة عمل يقترحها أركان آخرون في المجلس، من بينهم الرفاعي، إضافة إلى وجود تيارات وأجنحة لا تعلن الاختلاف لكن يظهر في التلازمات والتناقضات.

ملف تحديث المنظومة السياسية تحديداً في مجلس الأعيان قد يكون المطلوب لتنشيطه وتفعيله عبر مأكبة نشطة في السياق بعيداً عن لجة «التفخيخ» يمثلها آخر عضو في المجلس تم تعيينه، وهو خالد البكار، النائب السابق الذي لعب دور «الدينامو» في نقاشات لجنة التحديث، ووسط الانتطاع بأن الرفاعي دعم خلف الكواليس فترة أسبعتة مجلس الأعيان بطاقة لاعب مثل البكار كان قد تعرض للنظم عندما نام ليلة آخر تعديل وزاري وزيراً في الحكومة، واستيقظ على خلاف ذلك.

في كل حال، صعب الاستهانة بالحركة النشطة التي يقترح للبارك أن يقوم بها قريباً في أوصل مجلس الأعيان مدعوماً طبعاً بحلفاء أقوياء في المجلس، مع أن «القدس العربي» استمعت للرئيس فيصل الفاييز وهو يستغرب على هامش ندوة عامة مباشرة للحاح الاستعجال، محتفظاً بتوقعات متباينة نسبياً بخصوص الفترة التي يستحقها برنامج التحديث الحزبي ثم الإصلاح السياسي.

وعلى جبهة مجلس النواب الموازين مختلفة؛ فريثيس المجلس عبد الكريم الدغمي يعاني مع الوطن من ظاهرة تراجع النواب عن حضور الاجتماعات،

تقدمها الحكومة أو حتى عن غياب التنسيق وسعي بعض رموز لبرلمان لعدم الظهور بأي شكل في موقف يلامون عليه من القسوى العميقة في الدولة.

الدغمي بهذا المعنى ومعه الصفي وينضم إليهما رئيس اللجنة القانونية عبد المنعم العودات، طاقم ثلاثي لا يعمل وهو مراح، وظروف الأداء معقدة أكثر من ملباسته بين الأعيان.. رغم ذلك، المطوب كثير كبير ومهم في رأي الصفي على الأقل، والانسجام مع رؤية تنسيق وتوافق هو التحدي الأساسي.

لكن النواب عموماً يسترسلون في تهريب النصاب لسبب، حيث لا جدوى ولا يقين سياسي ولا توفيق من أي شيء.

وحيث - وقد يكون ذلك أهم - إحساس عام بين النواب بأنهم «راحلون لا مجال» قبل وفهم إذا ما اتجزوا المطوب منهم من تعديلات تشريعية، خصوصاً على قانوني الأحزاب والانتخابات، ويعني أن النائب المنشرع يعمل على إنجاز تشريعات يعلم مسبقاً أنها ستؤدي إلى دفين تجريبه قبل وقتها بسببنايو الانتخابات المبكرة لأغراض التحديث، فيما يقف الزراع الأمني في الدولة العميقة أيضاً في وضع لا يحسد عليه، فهو متمم بالتدخل إذا ما تحركت المأكبة لتعويض نقص التضريرات الحكومية في شكل التدخل إذا ما انفلتت البوصلة بين النواب.

الموقف في المحمل حائر، والسبب أن الجميع أصلا في حالة حيرة ويقين خلافاً لأن موسم تحديث المنظومة فرض على الجميع في إطار هندسة المشاهد، وعلى إزلال مقلبي دون تنسيق أو مشاور أو تريب، وأجائنا دون فهم للمعطيات؛ لأن حجم التحوّل لا يستهان به وتكبير جداً وقد يوحى، على رأي رئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الربوادة، بنظام سياسي جديد للدولة لا يبدو أن الترحيب به أفتي وسط المجتمع حتى الآن على الأقل.

جنبلاط يؤكد وجود «أمر عمليات» بتوجيهه وتطويقه يشارك في تنفيذه «حزب الله»

لبنان: قلق حقيقي من تداعيات تحليق أسعار المحروقات وانقطاع الكهرباء على انتخابات أيار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أضافت الحرب الروسية على أوكرانيا تعقيدات جديدة على حياة اللبنانيين الذين ما زالوا يفرغون في أزمة غير ميسوبة اقتصاديا وماليا ومعيشيا واستشفائيا بسبب انهيار القطاعات الحيوية. ولا تقتصر التعقيدات على الأمور الحياتية بل لها انعكاسات سياسية أيضا حيث بدأ البعض يتحدث عن قلق حقيقي من انعكاس هذه الحرب على الانتخابات ومدى صمود القطاعات من كهرباء ومحروقات حتى تاريخ 15 أيار/ مايو موعد إجراء الانتخابات ومدى قدرة الناخبين على دفع حوالي مليون ليرة للتقلل بسياراتهم إلى قراهم الناتجة من أجل ممارسة حقهم في الاقتراع.

وقد انعكس هذا الأمر بمرودة في الترشحات حيث بلغ عدد المرشحين المسجلين رسميا نحو 117 مرشحا قبل 8 أيام من إقبال باب الترشيحات فيما أقلل باب الترشيحات

بعض الوزراء أعرب عن تحفظه، نظراً لما يعتقدوه من صعوبات كثيرة في تطبيق هذا الأمر حالياً. ولفت إلى أنه سيصدق اجتماعاً حول هذا الموضوع، وسيقنتن هؤلاء بأن الأمر ليس بهذه الصعوبة والتعقيد الذي ظهر في تقرير وزير الداخلية والبلديات. ولكن لدينا طريقة من شأنها تسهيل الموضوع، وعلى هذا الأساس سيكون هناك «ميغاستر».

ولدى سؤاله عن توقعاته من الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية، قال: «بالطبع لا يمكن معرفة نتائج العملية الانتخابية منذ الآن، لكن أؤكد أنها ستحصل. وكذلك بالنسبة لموضوع الانتخابات الرئاسية، فلم يرشح أحد نفسه حتى الآن لهذه الانتخابات، لكن هناك الكثير من المرشحين لها كما للانتخابات النيابية».

في الموازة، وبعدما كشفت «القدس العربي» قبل أيام عن رهان يتجدد على محاصرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فقد أعلن الزعيم الدرزي أن هناك «أمر عمليات يقضي بتجسيم وليد جنبلاط»، لكنه قال

«بسيطة شو عليه. وإذا كان عنواننا الصمود في المعركة، فإن العنوان الأكبر للانتخابات يجب أن يتحور حول السيادة لأنه «ما في شي يبنفع بلا سيادة، وكل ما نستطيعه رانها هو العمل ضمن المناح من الهوامش لا أكثر».

وأكد جنبلاط في حديث إلى «نداء الوطن» أن «حزب الله يريد أن يفرض نفسه على كل البلد وعلى مختلف الساحات والطوائف، وبالتالي فإنه إنما استطاع تحقيق مكاسب على الساحة الدرزية «ما راح يقضه»، لأن محور الممانعة يريد تطويقنا وهناك «أمر عمليات» بتجسيمه «والظاهر حزب الله يشارك بتنفيذه». وأضاف: «إذا أردتم أن تعرفوا مصير البلد فاسألوا إيران إذا كانت تريد الإبقاء على الكيان اللبناني الذي عمره 100 عام، فحتى في «أيام التصرفية» تحت السيطرة العثمانية كان لبنان قائما على التنوع والتطور الثقافي، وكذلك «أيام السوري» كان الوضع أسهل لأنه وضع يده على المفصل الأساسية والعسكرية والأمنية لكنه لم يبلغ البلد، أما اليوم فمع إيران لم نعد نفهم «شو بدنا»، وهذا يعيدنا إلى



وليد جنبلاط

القول بأنه لا شيء يبنفع ولن يتغير شيء في لبنان من دون سيادة». وكان جنبلاط سخّر مماً تل إليه الأوضاع الحياتية ومن محاولات إحياء مشروع سد بسري الذي كان أوقفه البنك الدولي بسبب تكلفته العالية، وغرّد على «تويترو»: يبدو أن

سد بسري عاد وأن سلعانا باقية وأن إصلاح قطاع الكهرباء ممنوع وعرض الأردن احتفى واستقلال القضاء وتخبر وتحقيق الرفق معطل وخطة صندوق النقد بالمقلوب والترسيم مزاجي». وأضاف «فوق كل هذا بريدون سرقة مفوض الحكومة لدى الإعمار بكل صفقاتهم بقل حرية».

دائماً بالنسبة إلى القضايا الحياتية، فقد استمرت طوابير النذل لليرم الثالث على التوالي أمام محطات المحروقات بسبب عدم صدور تسعيرة جديدة من وزارة الطاقة. وأعلن وزير الطاقة وليد فياض، أثناء جولته ومدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر والشركات الموزعة للطاقة «أننا أتينا لطمان الناس والكشف على المخزون الذي يكفي 15 يوماً على الأقل»، وقال «لا داعي للقلق».

أما مدير عام وزارة الاقتصاد فاشار إلى «تنسيق مع وزارة الطاقة في سياسة التتبع»، وقال «ستكشف على كمية المحروقات الموجودة في المخازن وفي كل أزمة يظهر في لبنان تجار آزما».

عبد الهيمان: نحن ضد الحرب والعقوبات وعلاقتنا بموسكو يجب أن تتأثر

إيران تحذر أنها لن تقبل إملاءات أجنبية رداً على تمسك روسيا بربط إحياء الاتفاق النووي بالعقوبات عليها



وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان يستقبل رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسو في العاصمة طهران

انتخاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي العام الماضي. ودعا الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي، إلى توثيق العلاقات مع روسيا لعدم إقته في الولايات المتحدة.

الاثنين، إن إحياء الاتفاق النووي الإيراني يجب أن يسمح للمشاركين بالتعاون دون عوائق في جميع المجالات دون تمييز.

وقالت وزارة الخارجية الروسية: «تم التأكيد على أن إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة يجب أن يوفر لجميع المشاركين حقوقاً متساوية فيما يتعلق بتطوير التعاون دون عوائق في جميع المجالات دون أي تمييز».

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن عبد الهيمان قال للافروف في اتصال هاتفي: «نحن ضد كل من الحرب والعقوبات. علاقات إيران مع كل الدول بما فيها روسيا، يجب ألا تتأثر بالعقوبات». وأضافت الوزارة أن لافروف أيد أيضاً «المطلب المنطقي» لإيران في المحادثات بين طهران والقوى العالمية في فيينا.

وحذرت فرنسا روسيا أمس من اللجوء إلى الابتزاز في المساعي الرامية لإحياء الاتفاق النووي. وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية للصحافيين، مساء الأحد، إن الدبلوماسيين يميلون للتعامل مع كل قضية حسب أهميتها دون خلط القضايا. وأضاف للصحافيين: «لأن ما هو خلاف ذلك في الواقع ابتزاز وليس دبلوماسية».

وحدث المسؤول في الرئاسة الفرنسية روسيا على تقييماً ما هو على المحك في فيينا «ألا وهو عودة إيران لاحترام التزاماتها» بموجب الاتفاق النووي. وسعى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأحد، إلى تبديد الحديث عن مثل هذه العقيات عندما قال إن العقوبات المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قالت إيران، أمس الاثنسبن، إنها لن تقبل إملاءات من مصالح أجنبية، بينما تمسكت روسيا بموقفها بربط إحياء الاتفاق النووي بين طهران والدول الكبرى بالعقوبات المترتبة على غزو أوكرانيا. قائلة إنه يجب ألا ينطوي الاتفاق على تمييز بين المشاركين.

ويبدأ اتفاق لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 بات قريبا، طبقاً لتصريحات جميع الأطراف المشاركة في المفاوضات في فيينا يوم الجمعة، وذلك بعد مفاوضات غير مباشرة استمرت 11 شهراً بين طهران وواشنطن. ويوم السبت، أضاف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عدم يقين بشأن التوصل إلى اتفاق في فيينا بعد أن قال إن روسيا تريد ضماناً مكتوباً في الولايات المتحدة بأن تجارة موسكو واستثماراتها وتعاونها العسكري التقني مع إيران لن تعرقه العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا منذ دخول قواتها أوكرانيا.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، قوله إن الجمهورية الإسلامية لن تتسهم «لأي أطراف خارجية بأن تقوض مصالحها الوطنية»، في حين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن إيران تنتظر تفسيراً من روسيا. وبعد ساعات قليلة، قال وزير الخارجية الروسي نظيره الإيراني في اتصال هاتفي، أمس

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أثارت موجة غلاء الأسعار التي شهدتها مصر على مدار الأيام الماضية، ردود فعل غاضبة من المصريين، فيما تقدم أعضاء في مجلس النواب المصري، بطلبات إحاطة حول أسباب تراخي الأجهزة الرقابية عن متابعة الأسواق.

وشهد العديد من السلع الغذائية خلال الأيام الماضية ارتفاعاً في الأسعار، حيث زاد سعر العيش المسيحي «غير المدعم» بنسبة 50 ٪، فيما ارتفعت أسعار اللحوم والدواجن والبيض والجن والمكرونة والأرز، وارتفعت أسعار مواد البناء بنسب تتراوح بين 10 و20 ٪. وسجلت أسعار اللحوم المستوردة التي يعتمد عليها الفقراء في مصر زيادة تصل لـ50 جنيهاً، بحسب شعبة الصناعات بالغرفة التجارية في القاهرة.

هيم عبدالباسط، عضو شعبة القصابين في الغرفة التجارية في القاهرة، قال إن سعر كيلو اللحم البرازيلي تراوح بين 120 و125 جنيهاً، بعدما كان يتراوح بين 70 و80 جنيهاً في الأسواق المصرية. وأوضح أن أسعار اللحوم البلدي شهدت زيادة 10 ٪، ليصبح سعر كيلو اللحم البلدية 170 و180 جنيهاً.

وزادت مخاوف المصريين من استمرار الارتفاع في أسعار السلع خاصة الغذائية، لاسيما أن هذه الموجة الجديدة جاءت مع اقتراب حلول شهر رمضان، الذي يشهد كل عام ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار.

أسعار الوقود

وفيما يخص أسعار الوقود، تعزز لجنة التسعير الطاقوي للوقود الاجتماع خلال شهر مارس/ آذار الجاري لتحديد قرارها بشأن الأسعار الجديدة للبنزين والسيول التي ستتم تطبيقها خلال الربع الثاني من العام الجاري، بداية من أبريل/ نيسان حتى يونيو/ حزيران المقبلين.

ويتوقع الخبراء اتخاذ اللجنة قراراً بزيادة الأسعار، على خلفية ارتفاع سعر النفط عالمياً في ظل القفزات

والارتفاعات التي حدثت مؤخراً على خلفية الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا. وتجتمع اللجنة الخاصة بتحديد ومتابعة آلية التسعير التقائى للمواد البنزولية كل 3 أشهر لتحديد أسعار المواد البنزولية، على ألا تتجاوز نسبة التغير في سعر بيع المستهلك 10 ٪ ارتفاعاً وانخفاضاً عن سعر البيع الساري.

وتأخذ في اعتبارها العديد من المعطيات والعوامل التي تقوم بدراستها قبل تحديد قرارها، أبرزها أسعار النفط العالمية وتكاليف الإنتاج والتشغيل والنقل وسعر صرف الجنيه أمام الدولار وغيرها من العوامل الأخرى.

وكانت الحكومة رفعت أسعار البنزين الشهر الماضي بواقع 25 قرشاً للتر، لتبلغ حالياً 7.25 جنيهات للتر بنزين 80 و8.5 جنيهات للتر البنزين 92 و9.5 جنيهات للتر بنزين 95 وتثبيت سعر السيول عند 6.75 جنيهات للتر.

وبررت غرف التجارة في القاهرة، ارتفاع الأسعار، بالغزو الروسي لأوكرانيا، وارتفاع أسعار المواد الخام والشحن عالمياً، في وقت انتقد فيه أعضاء في مجلس النواب المصري غياب الرقابة على الأسواق.

غياب الرقابة

وطالب النائب عبد المنعم إمام، أمين سر لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب ورئيس حزب المعرفة أسباب تراخي الأجهزة الرقابية التابعة لوزارة التموين والتجارة والصناعة، في الرقابة على احتكار فئات تجار القمح الحر وأصحاب المطاحن للدقيق الحر، وتلاعبهم برفع أسعار الخبز كذلك عن الرقابة على أصحاب الخابز وتلاعبهم برفع أسعار الخبزوات.

وأكد في طلب إحاطة قدمه إلى مجلس النواب، أمس، على ضرورة معرفة أسباب التأخر والتراخي من وزيرى التموين والتجارة والصناعة عن تنفيذ التكليفات الأخيرة التي وجه بها الرئيس عبدالفتاح

التعذيب النفسي، وتهديده بالقتل..

«ولم يستطع تحمل كل هذا العذاب واعترف بما سلطوه منه»، قالت نضال، مشيرة إلى أنهم بعد إجباره على الاعتراف، نقلوه إلى سجن كوبر بالخرطوم، في وقت لم يخطرأ أسرته أو المحاصرين بالخطوة القادمة أو موعد المضي في مراحل التقاضي الأخرى. وحسب مجموعة «مهامو الطوارئ»، فساق عدد الأطفال الذين أودعوا حراسات النظام واحتجزوا مع البالغين منذ بداية الانقلاب، من النوعين، الـ200 طفل تعرضوا فيها لكل أشكال العنف والانتهاكات. وحسب بيان اطلعت عليه «القدس العربي»، كشف مهامو الطوارئ عن ملايين اختطاف 4 فطلات وإيداعهن في أحد أقسام الشرطة في مدينة أمدرمان، بالتحديد في تاريخ 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وأضاف: «احتجزت الطفلات ثلثة أيام تحت إرهاب القوات المحترفة، دون إعلام ذويهن».

مكان احتجازهن

وتابعت: «بعد بحث من في جميع الأقسام والسجون المعلومة لدينا، لم يتحصل «مهامو الطوارئ» على معلومة تفيد بمكان احتجازهن، ولكن بعد تكثيف الضغط بحملة إعلامية واسعة رضى مامسو الإخفاء القسري للطفلات وتم إطلاق سراجهن». واعتبر «مهامو الطوارئ» ذلك إخفاء قسرياً وحجزاً لأطفال في غير الوحدات الشرطية المختصة لاحتجازهن دون أعاءمات بلاغات جنائية في مواجهتهن، وأكدت أن كل ما مورس تجاه الطفلات مخالف للمعايير الدولية والوثيقة الدستورية، فضلاً عن قانون الطفل السوداني والقوانين السوداوية الأخرى. وقالت عضوة مجموعة

اللحوم المستوردة تسجل 50 جنيها زيادة... والأرز والمكرونة يلحقان بـ«الخبز»... وتوقعات بارتفاع جديد في سعر الوقود

موجة غلاء تضرب مصر... وطلبات إحاطة في مجلس النواب تنتقد غياب الرقابة على الأسواق

السلع، إنه لا بد من التعامل بحسم مع جشع التجار الذين يستغلون الأزمان ويرفعون الأسعار بشكل

بشكل عشوائي. وطالبت النائبة الحكومة مظلة في وزارة التموين وكل شركات إنتاج السلع بوضع المزيد من السلع والمنتجات الغذائية وتوفيرها بكثرة في المجمعات الاستهلاكية وبالتالي نواجح الارتفاع في الأسعار، ولغقت إلى أن العالم كله يواجه منذ أزمة كورونا موجة تضخم أدت لارتفاع الأسعار، وزادت مع الأزمة الروسية الأوكرانية، خاصة أن مصر تستورد القمح من روسيا والذي يستخدم في صناعة الخبز ولكن لدينا مخزون استراتيجي يكفي.

ولغقت إلى أن مصر خاضت مرحلة إصلاح اقتصادي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 جعلت الاقتصاد المصري قويا واستطاع أن يصد في مواجهة أزمة كورونا، ففي الوقت الذي تحقق فيه دول معدل نمو بالسالب وأخرى «صفر»، تحقق مصر معدل نمو الاقتصاد المصري قويا واستطاع أن يصد في مواجهة أزمة كورونا، ففي الوقت الذي تحقق فيه دول معدل نمو بالسالب وأخرى «صفر»، تحقق مصر معدل نمو يتجاوز 3.7 ٪، وتابعت: «لدينا ثقة في تجاوز تلك الأزمة ونجاح الحكومة في الحد من ارتفاع الأسعار وتشديد الرقابة على الأسواق».

3 اقتراحات

وطرح رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس عدداً من المقترحات للحكومة من أجل العمل على مواجهة ارتفاع أسعار البترول والقمح وتأثيره على الاقتصاد، على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية والعقوبات الغربية على روسيا.

وقال، في تغريدة له على موقع تويتر أمس الاثنين، إن هناك إجراءات من أجل سرعة تنفيذها لمواجهة ارتفاع أسعار البترول والقمح وتأثيره على الاقتصاد، تضمنت مقترحات ساويرس، استبدال كوكبيل الطاقة من الغاز والمازوت بالطاقة البديلة، تصدير الغاز المسال من محطات الغاز المسائل لأوروبا للاستفادة من سعر الغاز المرتفع وتعويض الغاز الروسي، زيادة مساحات زراعة القمح.

بالتالي في رفع أسعار منتجاته المذكورة من الخبز السباحي والمكرونة.

ولغقت إلى إعلان وزير التموين المصري علي مصيلحي، أن المخزون الاستراتيجي للقمح يصل إلى 4 أشهر، ومستهدف وصوله إلى 4 ملايين طن بعد موسم الإنتاج المحلي الذي سيبدأ في شهر أبريل/ نيسان المقبل، وأن الدولة تمتلك احتياطياً يكفي لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلي حتى نهاية العام الجاري من خلال الإنتاج والسعة التخزينية وتعاقبات التوريد الجديدة.

إلى ذلك، قدم النائب مصطفى سالم وكيل لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب، طلب إحاطة ضد رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير التموين علي مصيلحي حول الارتفاع المستمر وبمعدل مرتفع في معظم أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية.

وقال، إن ارتفاع الأسعار أمر متوقع نتيجة موجة التضخم العالمية والحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، لكنه أكد في الوقت نفسه أن هذا الارتفاع يجب أن يكون محسوبا بدقة ومراقباً من قبل الحكومة وأجهزتها المعنية، منتقداً زيادة سعر البيض التي لا يتم استيرادها مثل الأرز بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الدواجن واللحوم رغم أن مخزون العلف والذرة ما زال بالأسعار القديمة.

وتساءل عن سبب صمت وزارة التموين وجهاز حماية المستهلك عن الارتفاعات الجماعية للأسعار والتي لا ترحم محدودى الدخل.

وطالب وزير التموين بوضع خطة واضحة لضبط الأسواق ومواجهة الزيادة غير المبررة لبعض الأسعار لمواجهة هذه الموجة من الغلاء الذي أحدث حالة من الغضب بين المواطنين.

وطالبت النائبة شيما نبيه عضو مجلس النواب، الحكومة مظلة في وزارة التسموين، بتشديد الرقابة على الأسواق لمواجهة ارتفاع الأسعار، خاصة قبل حلول شهر رمضان.

وقالت عضو مجلس النواب، في بيان أمس، إن الأسواق تشهد ارتفاعاً غير منطقي في الكثير من

السياسي، وأعلنتها رئيس الوزراء مصطفى مدبولي نهاية فبراير/ شباط الماضي، بضرورة متابعة الأسعار السوقية للسلع الغذائية الاستراتيجية بعد مستجدات الأزمة الروسية- الأوكرانية الأخيرة، فضلاً عن الاستفسار عن عدم التزام وزارة التموين بالتنفيذ والرقابة على قيام الباعة بإعلان الأسعار على المنتجات قبل بيعها إلى المواطنين.

وقال رئيس حزب العدل إن مسؤولي الغرفة التجارية أعلنوا ارتفاع أسعار الدقيق الحر بنسبة تصل إلى 22 ٪ بعد وصول سعر الطن إلى 11 ألف جنيه أوائل الشهر الجاري، بدلاً من 9 آلاف جنيه في منتصف فبراير/ شباط الماضي، الأمر الذي تسبب في ارتفاع أسعار منتجات المكرونة بنسبة تتجاوز 30 ٪ بعد أن وصل سعر الطن إلى 10 آلاف جنيه بدلاً من 7500 جنيه قبل الزيادة.

وتابع إمام: «تسبب في ارتفاع أسعار الدقيق الحر، وفي رفع أسعار الخابز أسعار الخبز السباحي بنسبة تصل إلى 50 ٪، حيث ارتفع سعر رغيف الخبز الحر إلى 75 قرشاً مقارنة بـ50 قرشاً قبل الزيادة».

وزاد: «بعض أصحاب أفران الخبز خفض وزن العيش الغينو والتلاعب في سعره، ورفع السعر بنسبة متغيرة حسب منقلة البيع ودرجة الرقابة داخلها ما بين 50 ٪ و100 ٪ في بعض الحالات، ووصول السعر إلى جنيه بدلاً من سعر 50 قرشاً للرغيف، وهو المئتم الذي يستخدمه قرابة 24 مليون تلميذ من طلاب المدارس

وبشكل أساسي ويومي في وجهاتهم المدرسية، فضلاً عن غيرهم من المواطنين وطلاب الجامعات، الأمر الذي سيرفع الأعباء المالية على أرباب الأسر، خصوصاً أبناء الطبقة المتوسطة في الإنفاق على أطفالهم بالمدارس، بجانب غيرها من الأعباء المالية اليومية على كاهلهم. احتكار الدقيق

وأوضح إمام أن المسؤولين أرجعوا عملياً ارتفاع الأسعار إلى احتكار كل من تجار الدقيق الحر وأصحاب المطاحن كميات كبيرة من الدقيق، من استغلال هؤلاء أجواء ارتفاع الأسعار العالمية جراء الأزمة الروسية- الأوكرانية، ورفعوا أسعار الدقيق الحر، ما تسبب

هيئة الدفاع تعلن شروعها في إجراءات جنائية ضد عناصر الشرطة التي قامت بتلك الانتهاكات

السودان: محامون يتهمون الشرطة بارتكاب انتهاكات جسدية وممارسة الإخفاء القسري ضد أطفال

لم تعلن عن أي نتائج، مما عرضها لانتقادات واسعة، وقال رئيس اللجنة، نبيل ادب، في بيان أمس: «أفادت لجنة الأموال المستردة بوزارة المالية في ديسمبر الماضي، للجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في الانتهاكات التي صاحبها فض الاعتصام أمام القيادة العامة، بخطاب بالسماح لجنة شؤون الأحزاب السياسية بالجنة، وعمل فحص أممي للمقر للجنة»، قرر اللجنة السابق للأمم. وتابع: «اللجنة فوجئت بتكرار المحاولة في الشهر الماضي وبعد أن أخطرنا أمين عام شؤون مجلس الوزراء باعتراضنا على ذلك، قام بإخطار اللجنة المعنية بوزارة المالية مستخدماً في عدم إمكانية الاستجابة لطلبها وانتهى الأمر بعدم هذا الحد، واستدرك، «لكننا فوجئنا بتطور جديد وخطير في نهاية الأسبوع الماضي، حيث تم الاستيلاء على شخص أو مسؤول أمنية قامت بالسماح لجهات مدنية بدخول مقر اللجنة ومباشرة أعمال صيانة في داخل المقر كما أمرت بإخلاء المباني التي كانت يشغلها طاقم الحراسة الخاص باللجنة وسلمتها للجهة المدنية المعنية ومنعت العاملين مع اللجنة من الدخول وتسلم أي معدات خاصة باللجنة، وأعلن ادب، قرار اللجنة التوقف عن العمل وعدم ممارسة أي أعمال إلا بعد إخلاء المقر من الذين اقتصدوا، والتأكد من أنه لم يتم العبث بالمستندات الخاصة باللجنة، وعمل فحص أممي للمقر للجنة من عدم وجود أي معدات أو أدوات يمكن استخدامها في كشف أسرار التحقيق، مؤكداً أن ما حدث على درجة من الخطورة تهدد عمل اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في انتهاكات فض الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة.

المجتمع، حسب البيان. إلى ذلك، أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في انتهاكات فض الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة في الثالث من يونيو/حزيران 2019، التوقف عن العمل بعد إقدام قوات أمنية أقرها ومنع العاملين من الدخول ومزاولة مهامهم، وأعلن رئيس مجلس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، في الحادي والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول 2019، تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في انتهاكات فض الاعتصام أمام القيادة العامة، برئاسة الخبير القانوني نبيل ادب، ومنع القرار اللجنة صاحبات «للتحقيق بغرض تحديد الأشخاص المسؤولين عن فض الاعتصام بالتحريض، أو المشاركة، أو الاتفاق الجنائي، وعدد الضحايا وقيمة الخسائر المالية والجهات والأشخاص المتضررين من ذلك، ويحق للجنة، حسب القرار، استدعاء أي شخص أو مسؤول حكومي أو نظامي أو موظف عام، بغرض الإدلاء بشهادته أو التحقيق.

القادة العسكريين

وفي الصدد، قامت اللجنة باستدعاء عدد من القادة العسكريين الحاليين لسدادلاء بإفادتهم حول فض الاعتصام القيادة، الذي تم في فترة تولي المجلس العسكري للحكم عقب سقوط نظام عمر البشير. وخلال انخراط، المجلس المركزي بالجنبة والتغيير في مفاوضات مع العسكريين، في يونيو/حزيران 2019، قامت قوات أمنية بغض الاعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات، فضلاً عن عشرات المفقودين. ورغم مرور قرابة الثلاثة أعوام منذ تكوين لجنة التحقيق الوطنية،

«مهامو الطوارئ»، تون كشكوش، لـ«القدس العربي»: «قانون الطوارئ والحصانات المنوحة للعسكريين تعرقل عملنا بخصوص إخراج المعتقلين من الأطفال والبالغين من الحراسات أو حال إيداعهم في السجون،» وأضاف: «نشرعنا في إجراءات قانونية ضد الانتهاكات المرتكبة ضدهم من قبل الأجهزة الأمنية». وكانت لجان المقاومة في العاصمة السودانية الخرطوم وعدد من المدن الأخرى، قد نفذت الأحد، وقفات احتجاجية للضمان مع المعتقلين في سجون الأجهزة الأمنية، ورفع المحتجون لافتات كتب عليها: «أطلقوا سراح المعتقلين»، «توباك ما قتال.. توباك أخونا مناضل»، «انفذوا توباك»، «أطلقوا سراح الوطن»، وغيرها من الشعارات. وكشفت هيئة الدفاع عن المتأثرين بالاحتجاز غير المشروع وشهداء القتل الجرافي بالضمان مع هيئة حماني دارفور وشركاؤها، عن تعرض أطفال في مدينة أم درمان غربي الخرطوم، لانتهاكات جسيمة وتحرش جنسي ممنهج من قبل بعض منسوبي الشرطة. وقالت في بيان اطلعت «القدس العربي» على نسخة منه، إن مجموعة من عناصر الشرطة ظلت تسارس انتهاكات جسيمة ضد الأطفال، منذ بداية الانقلاب العسكري، وفي سردها لبعض الانتهاكات، أشارت إلى قيام قوة من الشرطة تستخدم مركبات دفع رباعي مزودة بالسلاح والبراهوات قامت في 25 من ديسمبر/كانون الأول الماضي، بالقبض على طفلين شقيقين، عمرهما 13 و14 عاماً، بمدينة أم درمان. وأضاف: «أطلقت الشرطة بعدها سراح الطفل الأكبر، ونقلت معها الطفل الأصغر، حيث قامت بتعذيبه والحرش به وحبسها بغس شرطة أم درمان ليوم كامل، مشيرة إلى أن الطفل لم يرتكب أي فعل من الأفعال الجرمية قانوناً، وأفرج عنه بعد تعذيبه ولم يتخذ

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

بينما تنشط حملة واسعة للضمان مع الطفل محمد آدم (17 عاماً) المعتقل منذ تظاهرات 13 نوفمبر/تشرين الثاني، اتهم محامون ناشطون في قضايا حقوق الإنسان، الشرطة السودانية بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال، تتضمن الاعتقال والتعذيب والحرش الجنسي. وحسب لجنة أطباء السودان المركزية، قتل حوالي 10 أطفال خلال قمع الاعتراضات الأمنية للطفلات الرافضة لانقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بينما اعتقل وأصيب العشرات من الأطفال. وفق ناشطون حقوقيون حملة في مواقع التواصل الاجتماعي، للمطالبة بالافراج عن الطفل محمد آدم الشهير بـ«توباك»، تحت شعار: «انفذوا توباك». بعد مزاعم بتعرضه للتعذيب من قبل الأجهزة الأمنية، حيث أعلن مهامو الطوارئ أنه بعد أكثر من شهرين من الاعتقال، سجل اعترافاً تحت التعذيب بقتل ضابط شرطة خلال تظاهرات 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقالت نضال سليمان، والدة الطفل محمد آدم لـ«القدس العربي»: زرت ابني أسس، بسجن كوبر، كان محطماً نفسياً ويعاني من آثار التعذيب»، مطالبة بإطلاق سراحه والسماح للحملة الدعائية بمعاينته، وأضاف: «طلبوا يعذبون محمد الذي لم يتجاوز الـ17 عاماً بمكاتب التحقيقات في مدينة بحري شرق الخرطوم، حيث غرّوا المسامر في أقامه بجهاز «الدركين»، وضربوه في راسه حتى اغمي عليه عدة مرات، وقاموا بضربه في رجليه المصاية حتى تكسر «الجبس» ونزفت بشدة، فضلاً عن

رئيس الجمهورية يجدد دعوته لعقد سياسي واجتماعي جديد

«الإطار» يحسم أمره في التجديد لصالح:

سنعطل جلسة التصويت لمرشح «الديمقراطي»... ونصر على التوافق

الشخصيات الوزارية ذات الكفاءة، هناك أزمة ثقة بين الأطراف السياسية، فأغلب الأطراف ترى أنها عراية العملية السياسية».

وصوت مجلس النواب العراقي (البرلمان)، مؤخرا، على إعادة فتح باب الترشح مجددا، لمنصب رئيس الجمهورية.

وفي مقابل ذلك، جسد رئيس الجمهورية الحالي، برهم صالح، حاجة العراق إلى «عقد سياسي واجتماعي جديد»، مشدداً على أهمية الإسراع في استكمال «الاستحقاقات الوطنية والدستورية».

وجاء ذلك خلال استقبال صالح، في قصر السلام ببغداد، نخبة من رؤساء وعلماء وأساتذة الجامعات العراقية من مختلف المحافظات، حيث جرى بحث سير عمل التعليم العالي إلى جانب الأوضاع السياسية العامة في البلد.

ونقل بيان رئاسي عن صالح تأكيد ضرورة «الشروع في تلبية الاستحقاقات الوطنية والدستورية وعدم تعطيلها، لافتاً إلى أن مهام مجلس النواب الجديد والحكومة التي ستنتخب عنه ستكون جسيمة ومأمول منها الكثير، كونها جاءت بعد انتخابات مبكرة استجابة لحراك وراي عام شعبي واسع يُقرّ باستحالة استمرار الوضع الراهن، وأهمية تصحيح المسارات، والتركيز على الإصلاح الجدي ومكافحة الفساد».

وأضاف أن «الحاجة الملحة للحكم الرشيد عبر عقد سياسي واجتماعي جديد ليس مطلباً ترفيلاً، بل ضرورة حتمية تفرضها الظروف السياسية والاقتصادية الداخلية والتطورات الإقليمية والدولية المتسارعة، منوهاً إلى أن صياغة هذا العقد يكون بمشاركة الرأي العام الوطني بفعالياته السياسية والأكاديمية والاجتماعية».

ولفت صالح إلى أن «غياب المعراع إضافة إلى عدم استقراره العقود الأربعة الماضية بسبب أزمنة الباطنية انعكس على عدم استقراره الداخلي وانسحب إلى كل المنطقة»، مبيّناً أن «الجهود المبذولة حققت تطوراً كبيراً في إعادة العراق لدوره الريادي الطبيعي في المنطقة عبر مسار وطني يقوم على رفض كون البلد العراق ساحة صراعات، بل هو ملتقى لثقافي مصالح شعوب ودول المنطقة».



رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح

التنسيقي».

ويما يخص المرحلة الراهنة، أوضح الموسوي: «في هذه المرحلة لا يمكن تشكيل حكومة باغلبية وطنية، والحل الوحيد الاتفاق على آلية إدارة الدولة يتفق عليها الجميع، فالشعب العراقي يريد حكومة تشعر بمشاكله وتقدم الحلول ومعالجة فشل الحكومات المتعاقبة».

وحذّم الموسوي: «المشكلة ليست في التوافق أو الأغلبية، بل باختيار

الجمهورية».

وفى الأثناء، عدّ النائب عن تحالف «الفتح»، أحمد الموسوي، تصويت الإطار التنسيقي على إعادة فتح الترشح للرئاسة «لا يعني سهولة» تمرير المرشح.

والموسوي أفاد بأن «البيت الكردي ما زال غير متوافق على تسمية مرشح رئاسة الجمهورية، ونأمل وصولهم إلى حل يرضي الطرفين، وإذا حلت هذه القضية ستكون أكثر سلاسة»، حسب موقع «الفرات نيوز».

وأضاف: «الاتحاد الوطني الكردستاني يرى أن منصب رئاسة الجمهورية من حصته، حسب الاتفاقات المبرمة مع غريمه الحزب الديمقراطي الذي دائماً ما يقدم شخصيات محل جدل وخلاف»، منوهاً بشأن «أغلب أعضاء مجلس النواب لا يعرفون من هو ربيبار أحمد، ومرشح الديمقراطي لمنصب رئيس الجمهورية، وهذا سيعدّد جلسة التصويت».

وأشار الموسوي إلى «جهود الإطار التنسيقي للملء الأوراق داخل البيت الكردي وعدم تعميم الاستحقاقات بداخله للوصول إلى حل أخير والاتفاق على مرشح يمتثل جميع أطراف الشعب العراقي».

وبين النائب عن التحالف الذي يتزعمه هادي العامري، أن «الرسالة التي انطوت عليه الجلسة الأولى للبرلمان لم تكن مطمئنة للبيت الشعبي، وحليف الإطار التنسيقي (الاتحاد الوطني) مصر على مرشحه برهم صالح، وعلى جميع المكونات احتواء الأزمة».

ومضى يقول: «الإطار يحترم اختياريا الوطني الكردستاني؛ لكن لا بد أن يكون هناك توافق في البيت الكردي على اختيار الشخصية المرشحة».

ومضى الموسوي بالقول: «أغلب أعضاء الإطار التنسيقي صوت على فتح باب الترشح لرياسة الجمهورية؛ لكن هذا لا يعني سهولة تمرير التصويت على المرشح، ولا يمكن تمرير المرشح دون التوافق التام لتجنب خطورة الموقف الذي سيحدث في إقليم كردستان».

وشدد قائلاً: «لن نتحقق الأغلبية في تمرير مرشح رئاسة الجمهورية بوجود الثلث الضامن في البرلمان، ولن نقبل بفرض الإرادات، وعلى الديمقراطي الجلوس إلى طاولة الحوار مع الاتحاد الوطني والإطار

الجمهورية».

بغداد - القدس العربي

من مشرق ريسان:

حسم «الإطار التنسيقي» الشعبي، أمس الإثنين، موقفه من التصويت لصالح تجديد الولاية لرئيس الجمهورية برهم صالح، بكونه مرشح حزب «الاتحاد» الوحيد للمنصب، متعهداً في الوقت عينه بـ«تعطيل» جلسة البرلمان، في حال أصرّ «الديمقراطي» على حسم المنصب لصالح مرشحه، ربيبار أحمد.

وأعلن النائب أحمد الموسوي، عن كتلة «صادقون»، المنضوية في «الإطار التنسيقي»، أن «الإطار» سيقف إلى جانب «الاتحاد الوطني الكردستاني» لدعم مرشحه لرئاسة الجمهورية.

ويصّر «الاتحاد» المتحالف مع «الإطار التنسيقي» على تجديد الولاية لمرشحه الوحيد، رئيس الجمهورية الحالي، برهم صالح.

وقال أحمد الموسوي، في بيان نقلته مواقع إخبارية مقرّية من «الإطار»، إن «الإطار التنسيقي سيضفي في اتجاه تعطيل جلسة تمرير رئيس الجمهورية في حال قدم الحزب الديمقراطي مرشحاً لهذا المنصب، لافتاً إلى أن «الإطار» داعم للاتحاد ويسعى لتوافق بين الحزبين لتمرير مرشح الرئاسة».

وبين أن «رئاسة الجمهورية تمثّل حالياً أهم عقبة أمام تشكيل الحكومة، وما زال الإطار التنسيقي يصصر على إحداث توافق بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي، حيث تسعى لتوحيد البيت الكردي للخروج بشخصية مرشحة للمنصب الرئاسي».

ووفقاً للموسوي، فإن «الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني لم يتفقا على صيغة معينة، وبالتالي فإن الإطار التنسيقي سيقف إلى جانب الاتحاد الوطني لدعم مرشحه لرئاسة الجمهورية».

وأكّد أن «الإطار التنسيقي لن يدعم مرشح الديمقراطي، وسيعمل على وجود الثلث الضامن الذي يعطل جلسة انتخاب مرشح الديمقراطي لرئاسة

تركيا تبدأ تزويد العراق بالطاقة الكهربائية الأسبوع المقبل

بغداد - «القدس العربي»: أوضحت وزارة الكهرباء الاتحادية، آخر تطورات عمليات الربط الكهربائي مع الدول الجاورة، فيما أكدت أن تركيا ستزود العراق بـ500 ميغاواط ابتداءً من الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، للوكالة الرسمية، إن «وزارتنا تستعد للصيف المقبل منذ مدة لرفع الإنتاج وإضافة 3500 ميغاواط على المحقّق وإدخال بعض الخطوط الناقلة الاستراتيجية بين المحافظات بالنسبة لخطي النقل غرب بغداد- حديثة ورميلة- ناصرية».

وأضاف: «أيضاً هناك خط بقوية جنوب ديالى، وهو ومن سبقه من الخطوط الرابطة بين المحافظات، كما أن هناك قرابة 59 محطة تحويلية إضافة إلى دعم كبير لقطاع التوزيع يشمل تغيير ساعات المحولات واستحداث محولات ثابتة ومثقلة».

وعبر المتحدث باسم وزارة الكهرباء عن أمله في أن «تكون هناك سهولة تقنية وخطة وقودية وإطلاقات غاز كافية لإصلاح المحطات، مشيراً إلى أنه «في ظل غياب الموازنة تم صرف الأموال المخصصة للوزارة وفق آلية 1 على 12 من موازنة العام السابق لوزارات الدولة وهذا غير كاف، لذلك طلبنا مجلس الوزراء ووزير المالية بضرورة تزويد الوزارة بالأموال اللازمة لتكون جاهزين للصيف المقبل».

وقاما يتعلق بعمليات الربط الكهربائي مع دول الجوار، أوضح موسى: «بالنسبة لإمدادات الخطوط الناقلة، نحن الآن بالربط الكهربائي مع الخليج، والمرحلة الأولى عبارة عن 500 ميغاواط، والربط الفعلي أنجز منه 88 في المئة مع الخليج، ولم يتبق سوى الاتفاق على سعر التعرفة وإنشاء خط يربط محطة الفاو في محطة الزور داخل الكويت».

وعن الربط مع تركيا أوضح: «أكملنا الربط الفعلي مع تركيا، وننتظر خلال الأسبوع أن يبدأ تزويد العراق بـ500 ميغاواط، أما بشأن الربط مع الأردن فإن شركة جبرال إلكترك، تعمل على أرض الواقع لمسح التربة وتحديد مسارات الخطوط، والأن العمل جارٍ على إنشاء خط ريشة- قائم».

هيئة النزاهة الاتحادية: ضبط سرقة واختلاس للمال العام في بغداد وبابل وميسان

الأفراد، تمكّن من ضبط عدد من المسؤولين في الشركة، على خلفيّة اختلاس مبالغ مائيّة تجاوزت 1,320,000,000 مليار دينار عبر تكرار صرف مستندات وراتب وإفادات لو طوفي الشركة.

وأضافت أن «العملية أسفرت أيضاً عن ضبط مسؤول قسم حسابات الأفراد، ومسؤول تحضير مستند الصرف، فضلاً عن مدقق الشركة، وأحد موظفيها وأوليات مستندات الصرف للكرة كافة».

وفي عملية ثانية، كشف الفريق الذي انتقل إلى دائرة الصحة في المحافظة، عن وجود مخالفة بأسعار الشراء والصيانة لمستلزمات منظومة الدفاع الذي في دائرة الصحة، إضافة إلى مخالفة للضوابط والتعليمات واقتت عملية شراء المستلزمات.

وأوضحت الدائرة أنه «تم تنظيم محضري ضبط أصوليين بالمهرزات والسواد المضبوطة خلال العمليات، التي نفّذت بناءً على مذكرات قضائية، وعرضها رفقة المتهمين على قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في بابل، الذي قرّر توقيف المتهمين وفقاً لأحكام المادتين (340 و11/444) من قانون العقوبات»، إلى ذلك، أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحادية، ضبطها حالات اختلاس بمبلغ يصل إلى قرابة مليار ونصف المليار دينار (نحو مليون دولار) ومخالفة في الأسعار في مخالفة ميسان.

الدائرة أفادت في بيان منفصل، بأن فريق عمل مكتب تحقيق ميسان، الذي انتقل إلى شركة نفط ميسان - الهيئة المالية - قسم حسابات

بغداد - «القدس العربي»: كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الإثنين، عن تنفيذها عمليتي ضبط بيع عقار وسرقة للمال العام في محافظة بابل، وفيما أعلنت ضبط اختلاس بنحو مليون دولار في شركة نفط ميسان، تحدّثت عن ضبط موظفين في إحدى الدوائر البلدية في بغداد، أقدموا على اختلاس نحو 542 ألف دولار.

وفي معرض حديثها عن عمليّات الضبط، أشارت في بيان صحفي، إلى أنّ «ملاكات مكتب تحقيق بابل تمكّنت بعد التحري وجمع المعلومات، من ضبط رئيس الجمعية التعاونية للإسكان في المحافظة (لم تمسكه) وعدد من الأعضاء بعد قيامهم ببيع عقار عائده للجمعية بمبلغ 2,500,000,000 مليار دينار خالفاً للقانون، مبيّنة أنّ «المتهمين قاموا بالتحريف بالمبلغ؛ لشراء عقار في منطقة ثانية يسعر فيه مخالفاً، إذ بلغ 750,000,000 مليون دينار» (الدولار يقابل ألفاً و147 ديناراً).

وأضافت أنه «تمّ شراء معمل أكياس بمبلغ 150,000,000 مليون دينار والاحتفاظ به في منزل المتهم، رئيس جمعية دولّ الاستفادة منه، فضلاً عن توزيع بقية مبلغ بيع العقار كرواتب وحوافز لأعضاء الجمعية دون تسجيل قانوني، وأسفرت

البرلمان يتوعد المتلاعبين بالأسعار... والحكومة، قوت المواطن خط أحمر

العراق: بوادر أزمة غذائية تلوح في الأفق... والحرب الروسية - الأوكرانية وجشع التجار أبرز الأسباب

رغم أنه لا يوجد رفع للأسعار للمواد الغذائية أو زيادة لأسعار المواد الأولية، وهو أمر غير مقبول لدى الجميع إلا التزام بلغة الحوار وبعدها لغة الردع».

وأشار الزاملي إلى أنه «يوم غد (يوم سيكون توزيع الحصة الغذائية من وزارة التجارة، وبعدها يتم توزيع المواد الغذائية خلال ثلاثين يوماً وبمقتضى للمواطنين، كما أن هناك الأمن الوطني والداخلية ستحتزل منذ اليوم إلى الشارع لتابعة الأسعار، وستسرف شخصيا على الوضع في حال وجود اختلال من بعض المواطنين للتبئيت في حال وجود اختلال من بعض مواطني السواد الغذائية، وتعلم جيداً أن هناك أزمة دولية، لكن الوزارة ليس لديها أي مشاكل ولدينا خطط وهناك دعم برلماني وحكومي لجهودنا».

وفى مقابل ذلك، أعلنت وزارة التجارة، انسحابية تجهيز مادة الطحين، فيما أشارت إلى عدم وجود أزمة أو شحة بمخزونات الحبوب. وأوضح مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب، أيّبر داود سلمان، خلال ترويضه لاجتماع خلية الأزمة، حسب بيان صادر عن الوزارة، أن «الشركة ملتزمة بتوزيع مادة الطحين لجميع مستحقيها من المشمولين بنظام البطاقة التموينية وفق الجداول الزمنية المحددة في خطط وزارة التجارة».

وأشار إلى أن «وزارة التجارة تجهز العوائل بمادة الطحين بأسعار رمزية ولا علاقة لها بالخصم التجاري الذي يخضع للمضاربات التجارية ويتأثر بأسعار السوق العالمية».

ولفت إلى أن «شركة جهيز المواطنين خلال العام الماضي وبعضها خصص من مادة الطحين، فيما جهزت السوكلاء خلال الفترة الماضية من هذا العام بكمية (7.5) ملايين كيس طحين».

وبين أنه «باشترت مراكز القطع بإطلاق قوائم تجهيز السوكلاء بالحصة الشهرية، والعمل جارٍ في جميع المحاطن العاملة لإنتاج وتجهيز العوائل بالطحين وفقاً للخطّة التسويقيّة وبيادد الزمنية المحددة لكل وجبة».

إلى ذلك، وجه رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بتأمين الخزين الاستراتيجي للمواد الغذائية الأساسية، بالإضافة إلى تأمين الحوصص

بغداد - «القدس العربي»: تشهد الأسواق العراقية منذ عدّة أيام ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، على خلفية نشوب الحرب الروسية- الأوكرانية وقرب حلول شهر رمضان المبارك، الذي غالباً ما يستغله التجار لرفع أسعار المواد الأولية، وفي وقت توعد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزاملي، المتلاعبين بالأسعار الغذائية بحاسبة شديدة، فيما عدّ وزير التجارة العراقي، علاء الجبوري، قوت المواطن «خطاً أحمر».

وترأس أمس الإثنين، اجتماعاً بشأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق العراقية، مع وزير التجارة، ورئيس جهاز الأمن الوطني، ومدير الأمن الاقتصادي.

والهدف من الاجتماع، حسب بيان مكتب الزاملي، هو «مناقشة أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق».

وعقب انتهاء الاجتماع، قال الزاملي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التجارة وعدد من قيادات الأجهزة الأمنية، إنه «أصبح لدينا اطمئنان من خلال الطرح الذي تقدم به وزير التجارة يتوفّر حصص غذائيتين قبل شهر رمضان، وتعهدهما بتوزيع الفدرات بشهريا، نحن داعسون للفقراء»، مشيراً إلى «ارتفاع أسعار النفط عالمياً إلى أكثر من 100 دولار، وبالتالي فالمالية تعهدت برفع تخصيصات التجارة لدعم البطاقة التموينية».

وبطابق للنائب الأول لرئيس البرلمان، فإنه و«خطورة أولى «سيكون لنا حوار مع القطاع بحضور الجهات الأمنية، وسيكون لنا حوار وقفاهم ونأمل أن يرد بعض التجار والمستوردين الشعيين ممن بدأوا تخزين الواد الغذائية ورفق الأسعار، وبعدها ستكون لدينا خطوة ردع حقيقي وياشرافي شخصيا، مؤكداً بالقول: «لدينا بيانات واضحة، ونعلم جيداً أن هناك تجار يخرزون البضائع بجهة ارتفاعها بالتالي سيتم محاسبتهم، ونعلم جيداً أن هناك وصولاً واستلام وشحن من الدول، والتجار الذين أن الأجهزة الأمنية تستصل إلى العمل الذي استورد مواد غذائية من دول وتصل إلى الصدر وبعدها سيكون لنا حساب شديد، لأن هذا المصل وتدمير، وبالتالي فلن يكون هناك تهاون معهم، كما أن هناك صانع (...) بدأوا بزيادة الأسعار

تقرير أممي: تقدم ملحوظ للعراقيات في انتخابات 2021

بغداد - «القدس العربي»: كشفت تحليل منظور «النوع الاجتماعي» في الانتخابات الوطنية في العراق لعام 2021، أعدته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، أنّ المرشحات العراقيات كُنّ قاندرات على التقدم بغيرهن والفرز بمقاعد نيابية بما يفوق الكوتا الخاصة بهنّ، على الرغم من عقبات مثل الصور النمطية الجنسية والتحديات الأمنية وعدم كفاية الدعم السياسي ومحدودية الخبرة في الحملات الانتخابية لبعض المرشحات للمرة الأولى.

وجاء في التقرير الأممي: «يمثّل أداء المرأة العراقية في انتخابات تشرين الأول/أكتوبر تحسّناً كبيراً مقارنة بانتخابات عام 2018، حيث بلغت نسبة تمثيلها 29% بعد أن كانت 25%، وتظهر حقيقة فوز 57 امرأة في 16 محافظة، من أصل 95 مرشحةً فائزة، من خارج الكوتا، قدرة النساء العراقيات على الفرز بالاقتراع ككّاب على مؤهلاتهن، حسب التقرير الذي أشار في الوقت ذاته إلى أنه «على الرغم من هذا الإنجاز، تظل الكوتا أداةً رئيسية لضمان تمثيل المرأة في مجلس النواب».

وسلط التحليل الأممي الضوء على العوائق التي تحول دون تقدم المرأة في الانتخابات، مثل التحديات الأمنية، والأدوار الثقافية والتقليدية للجنسين في المناطق الريفية، والعنف ضد المرشحات، ومحدودية التدريب، وعدم كفاية دعم الأحزاب السياسية والموارد المالية، كاشفاً عن أن «غالبية النساء الفاعلات هنّ منتديات سياسياً، ما يُظهر أن الأحزاب السياسية تبقى وسيلةً رئيسيةً لدخول مجلس النواب».

وقالت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية، إنغيبويوغ سولورن غيشالودتير: «لقد أثبتت النساء العراقيات أنه إذا ما أُتيحت لهنّ الفرصة لدخول السياسة، فإنهن يتفوقن. وانتخابات 2021 هي مثال على ذلك؛ فقد ذهب عدد غير مسبوq من المقاعد إلى المرشحات النساء، بما يفوق الكوتا النسائية. وأنا أشجع على أن يعكس هذا النجاح على تشكيل الحكومة وعلى المناصب العليا». وشدد على أهمية أن «تأخذ المرأة الكانة التي تستحقها في السياسة وفي جميع تشرين الأول/أكتوبر إلى تقدم في مجالات أخرى».

وأوصى التقرير بإجراء اتٍ لتحقيق التزام العراق بالمعايير الدولية، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الذي هو طرف فيها، من أجل إنهاء التمييز القائم على النوع الاجتماعي في السياسة وخلق بيئةٍ مواتيةٍ أكثر للمشاركة السياسية للمرأة وتمثيلها انتخابياً.

وطرح جملةً «تدابير علاوة على الكوتا المخصصة، بما في ذلك الدعم المالي، والحدّ الأدنى لترشيح المرشحين، وبرامج التدريب المصممة للمرشحات، وتدقيق منظور النوع الاجتماعي ضمن الأحزاب السياسية، والتوظيف المستهدف، وبرامج التوعية والمزيد من الأمن».

كما تشمل التوصيات بشأن ضمان أن تكون الانتخابات المستقبلية أكثر استجابةً لم منظور النوع الاجتماعي قيام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بمكافحة الأحزاب السياسية التي تعزز المشاركة الكاملة والفاعلة للنساء، ودعوة مجلس النواب إلى تقييم الأثر المتفاوت للتعديلات المقترحة على المرأة والرجل عند مراجعة وتعديل التشريعات الانتخابية، وإصدار تشريعات للتصدي للتعف ضد المرأة في السياسة، بالإضافة إلى مواصلة جهود بناء القدرات للمرأة التي تلطم في الترشح للمناصب.

حقوقيون: يوم أسود في تاريخ استقلال منظومة العدالة

الرئيس التونسي يعين مجلساً أعلى مؤقتاً للقضاء... والمعارضة تشكك في التزامه بخريطة الطريق

تونس - «القدس العربي»:

أشرف الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس الإثنين، على موكب أداء اليمين من قبل أعضاء المجلس المؤقت للقضاء العدلي والإداري والمالي، ليشكوا بذلك نواة للمجلس الأعلى المؤقت للقضاء، وهو ما اعتبره حقوقيون "يوماً أسود" في تاريخ استقلال القضاء التونسي.

ووصف موكب أداء أعضاء المجلس المؤقت للقضاء، لليمين باللحظة التاريخية بكل المقاييس، وأكد أنه سيعمل على تحقيق الاستقلال الفعلي للقضاء، مضيفاً: "لا شك أن من بين أهم عناصر النجاح في كل مجتمع ودولة هو القضاء العادل والمستقل".

وخطاب أعضاء المجلس الجديد بقوله: "لقد أقمتم الآن على احترام استقلال القضاء، فلا قيام للدولة إلا بقضاء عادل، ولا أمن في المجتمع إلا إذا انتشر العدل بين الناس، إن المهام الموكولة إليكم هي من بين أهم المهام في الدولة".

وأكد سعيد أنه سيخوض مع المجلس الجديد حرباً بلا هوادة ضد الفاسدين والمفسدين الذين أرادوا التسلسل إلى قصور العدالة وضد كل من يريد إسقاط الدولة والتكثيف بالشعب في معاشه وقوته.

وأضاف مخاطباً أعضاء المجلس الجديد: "سواء بين الجميع طبقاً للقانون، ولا تأخذكم في الحق لومة لائم، نحن نخوض اليوم وفي هذه الأشهر معركة تحرير وطني، فلنخاضها معاً في إطار القانون، وليتحمّل كل واحد منا مسؤوليته أمام الله والشعب والتاريخ".

وتابع بقوله: "أعرف أن جيوب السدة كثيرة تعمل على الشد إلى السوراء وعلى تجويع الشعب، لكنهم سيخرجون خاسئين منهزمين، وقد بدأ التاريخ يفضحهم، بل بدأ يلغظهم بالرغم مما يكيدون ويدبرون (...). من يتصور أنه سيطوع القضاء فإشافته فليعلم أنه سيمطد بسد منبع هو القضاء العادل والمستقل".

وأثار الإعلان عن المجلس الأعلى المؤقت للقضاء جدلاً سياسياً وحقوقياً كبيراً، حيث كتب غازي الشواشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي: "بعد اعتقال العميد الكيلاني وتنصيب المجلس المؤقت الدائم للقضاء الموالي للرئيس، أصبحت جميعاً في بلادنا بحالة سراح وقتي إلى حين صدور التعليمات والأوامر".



مبنى المجلس الأعلى للقضاء التونسي

يُعلم أنهم لا يملكون فيه شيئاً. يوم بطعم المرارة، ليس للقضاء فقط، بل أيضاً لعموم المواطنين الذين ما زالوا يؤمنون بسيادة القانون. ليس حسرة على أشخاص لم انتخبهم ولم يشارك في دعمهم، ولا على مآثر تركوها ولا على مصالح أرجو دوامها".

وأضاف: "ليس خوفاً من أشخاص دفعوا بأنفسهم إلى مواطن الريبة ومواضع التساؤل وقيلوا على ضمائرهم أو زاروا ثقيلة، وليس خشية على أنفسنا من التهم والمحاسبة وتبعات الأقوال والأفعال، بل غيرة على البلاد وعلى قضاء أفنيا فيه أعمارنا حتى لا تداس كرامته ويمتحن شرفه ويقاد إلى مستقبل مجهول، وشعوراً أيضاً بمسؤوليتنا حيال القانون والعدالة والأخلاق، وحتى لا تنتهك حقوق الناس وحرياتهم في غياب قضاء مستقل وعادل".

وكتب الباحث والناشط السياسي سامي براهم: "استقلالية القضاء تتحقق بتنصيب قضاة متقاعدين يشهد باستقلاليتهم رأس السلطة التنفيذية الذي ينضيه وله وحده سلطة عزلهم".

وشكك الشواشي في التزام الرئيس قيس سعيد بخريطة الطريق التي أعلن عنها قبل أشهر، مؤكداً أنه "لن تكون هناك انتخابات تشريعية مبكرة يوم 17 كانون الثاني/ديسمبر والأيام بيننا، ورئيس الدولة وضع هذه الرزمة لطمأنه الخارج الذي يمارس عليه ضغطاً للعودة إلى المسار الديمقراطي ومؤسسات الدولة".

وأضاف، في صريح إذاعي: "كل الخبير أكدوا أنه لا يمكن تطبيق الرزمة التي أعلن عنها الرئيس من استشارة واستفتاء وانتخابات تشريعية، خاصة دون معرفة الجهة التي ستشرف على سير العمليات ووفق أي نص قانوني، الرئيس سيقوم بالتמיד في فترة الاستشارة الوطنية لأن النتائج إلى حد الآن هزيلة جداً، وبالتالي سيختم التمديد في الرزمة، في انتظار أن يجد مخرجاً لسن قانون جديد ينظم العملية الانتخابية".

وقوبلت الاستشارة الوطنية التي أعلن عنها الرئيس سعيد في وقت سابق بمعارضة واسعة في تونس، وخاصة من سعيد سق لهما كيدل على الحوار الوطني، حيث عدت المعارضة لقطعها والشروع في حوار وطني شامل لإتقاد البلاد.

والجامعيين. "أفكار جديدة" و"رؤية جديدة" و"فكر خلاق" و"تطهير" و"إصلاح" و"تجديد" (في إشارة لخطاب الرئيس سعيد) أين كل ذلك؟

وتحت عنوان "يوم بطعم المرارة"، كتب القاضي أحمد الرحموني: "أسس أقدم عدد من القضاة يمين الولاء لعضوية مجلس مؤقت لإدارة القضاء، وهم أكثر من

والانتهازيين والسكتين عن الحق". ودون القاضي حمدي الرحمان، ساخرًا: "الفائدة من المتقاعدين من الأسلاك الثلاثة هي أنهم متقاعدون فعلياً ومن "السلك"

القضائي بعد زوال "السلطة القضائية" وبعد عهد المشروعية الانتخابية وتمثيل القضاء والمحاميين

وأضاف في تدوينة أخرى: "بمناسبة إحياء ذكرى ملحمة بن قردان المجيدة، ورئيس السلطة القائمة يهدى للشعب التونسي مجلسه المنصب "المؤقت الدائم للقضاء الرئاسي"، في خرق واضح وتمتع بدستور البلاد ولقوانينها وللمواثيق الدولية وكذلك في تحد صريح لإرادة الشعب ولأهداف ثورته، هنئاً للمطبلين

ليبيا: النواب يردون على مبادرة وليامز ويتهمونها بخلق مسار مواز غير مبرر

غير متفق عليها، باعتبار أن التفاهات بين المجلسين كانت تقضي بتغيير السلطة التنفيذية في مرحلة لاحقة. وتابع أن حكومة باشاغا تضم عدداً من الوزراء من الدائرة الأولى القريبة من المشير خليفة حفتر، مضيفاً أنها تشكيلة غير

موازنة حيث جاءت بنائب الرئيس ووزراء المالية والتخطيط والدفاع والاتصالات من الدائرة الأولى القريبة لخليفة حفتر. هذه

الوزارات حساسة وكان يجب أن تكون وزراء تكونوا قراء. وتابع ما زلنا نفضل حكومة مصغرة من

17 وزيراً على أقصى تقدير لتسيير الأعمال لغرض إجراء العملية الانتخابية، كما شدد على تأييده أي تقارب بين الشرق والغرب،

وشدد رئيس مجلس الدولة على أنه ليس لديه أي اعتراض على فتح بابها أو أن تكون حكومة مؤلفة بين الشرق والغرب لكن

الوزارات الهامة يجب أن تكون تكونوا قراء. وكان المجلس الأعلى للدولة قد قرر تشكيل لجنة للتفاوض مع مجلس النواب حول وضع القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات المقبلة. جاء ذلك خلال جلسة طارئة عقدها المجلس

أسس في العاصمة طرابلس، وفق بيان نشرته صفحة المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة على فيسبوك.

تتفق اللجنة على أي تعديل في الدستور يذهب عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

تحدث عبر قناة بي بي سي مساء الأحد، عن لفته قبل شهرين رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، في المغرب واستمر على مدار يومين، وجرى التفاهم حول الذهاب إلى تعديل دستوري أو قاعدة دستورية. وتابع أن التفاهم كان ينص على أنه إذا لم

5 سنوات سجناً نافذاً لبرلماني مغربي اتهم بالنصب والاحتيال

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر محلي في المغرب أن محكمة ابتدائية (درجة أولى) أصدرت حكماً بالسجن خمس سنوات حبساً نافذاً وغرامة مالية قدرها 450 ألف درهم (45 ألف و600 دولار أمريكي) في حق

برلماني عن حزب "الاتحاد الدستوري" بمدينة سطات. وكان التهم متابعاً من طرف النيابة العامة بتهمة النصب والاحتيال وإصدار شبكات بدون

رصيد، بناء على شكاية رفعتها ضده أحد المستثمرين في محطات التزويد بالوقود، الذي كان يرغب في اقتناء شاحنات من التهم. وحسب وقائع هذا الملف التي نشرتها صحيفة "بيان اليوم" في عدد

أمس الاثنين، فإن المتهم تسلل من المطاب بالحق المدني مبلغاً مالياً كبيراً بقيمة بعد عدة شاحنات، قبل أن يتراجع عن عملية، ويسلم القنني لسجلات تبين فيها بعد أنها بدون رصيد. وعلاقة دائماً

بالبرلماني التهم الذي أصبح مطلوباً للعدالة في ملفات قضائية أخرى، تقدمت شرعية متخصصة في خدمات التنظيف الصحي والصناعي، بشكاية لدى المدعي العام في المحكمة الابتدائية في

السداء البيضاء تهم فيها بشركة للبرلماني المغربي، بالنصب والاحتيال، وتلاهيه بإداء مبلغ 32 مليون سنتيم ما تزال بذمته بعدما أنى 12 مليون سنتيم عن طريق شبكات بنكية، وكانت المحكمة

الابتدائية الزجرية عن السبع في الدار البيضاء، قد استجابت مؤخرًا، للمجلس النيابية العامة، بعد الدائرة، بإحالة ملف آخر للبرلماني نفسه، فيما يعرف بملف 63 مليار سنتيم، في المدعي العام

لدى المحكمة الاستئنافية بالدار البيضاء، وبالتالي على غرفة الجنايات، بعد أن بتت في المنص بعدم الاختصاص. وكان ممثل النيابة العامة قد التمس من المحكمة القول بعدم الاختصاص في

الملف، انطلاقاً من تصريحات البرلماني المذكور، الذي أفاد أثناء الاستماع إليه من طرف المحكمة، أنه كان يسلم لمستخدم يشتغل في وكالة بنكية مائتي مليون سنتيم كل أسبوع، مع منحه قبلاً

بشقة لزوجه التي كانت هي أيضاً تشتغل في البنك نفسه، وسيجارة فاخرة وهدايا كبيرة قبلاً

تيسيط المساطر الخاصة بالفروض التي يستفيد منها، مقابل تزوير السندات، ومساعدته غير المشروعة لاستفادته من قروض أخرى.

المغرب: الناشطات في مجال حقوق المرأة يتطلعن إلى جيل جديد من الإصلاحات

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

تصدرها وتفعيل البروتوكول الترابي المنقح من إعلان مراكش، إلى جانب كسر طابو الصمت المحيط بظاهرة التحرش الجنسي والعنف المبني على النوع عبر تبليغ الضحايا عن الاعتداءات وتفاعل بعض المؤسسات العمومية تجاه الظاهرة، فضلاً عن ارتفاع نسبة التمثيلية النسائية في

الحكومة الجديدة، حيث تضم 6 وزيرات من أصل 24 وزيراً، وغيرها. ورغم هذه الإيجابيات، فإن المكتسبات الحقوقية للمرأة المغربية مازالت تراوح مكانها، وفق موحيا متحدثة لـ "القدس العربي"، مع استمرار العمل

بترسانة قانونية تظلمها ازدواجية المرجعية وتطغى عليها هيمنة الفكر الذكوري، ومنها على وجه الخصوص قانون الأسرة والقانون الجنائي

وغياب تفعيل مبدأ المناصفة الذي ينص عليه الدستور، وفق تعبيرها. وانتقدت الحقوقية المغربية استمرار مظاهر العنف والتطبيع

الاجتماعي، ومنها على وجه الخصوص قانون الأسرة والقانون الجنائي الاجتماع، ومراجعة شاملة لدونة الأسرة، وتعير عدد من مقاضياتها بما فيها نظام الميراث، وذلك حتى تتماشى مع المستجدات الواقعية

والأدوار العصرية للنساء، وملائمة مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، بما يضمن الإنصاف والعدالة

والنساء، وطالبت المحكمة بتجويد القانون 103-13 بشأن العنف ضد النساء وتفعيل مقتضياته مع توفير البنيات التخصصية في استقبال

وأبواب النساء والفتيات ضحايا العنف وتشغيل الآليات وتوفير الميزانيات الطالبات الغربيات. ودعت سمييرة موحيا، إلى إخراج منظومة جنائية عصرية متلائمة مع

الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وتضمن الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وتطغى كل أشكال التحرش والعنف المبني على النوع الاجتماعي، ومراجعة شاملة لدونة الأسرة، وتعير عدد من مقاضياتها بما فيها نظام الميراث، وذلك حتى تتماشى مع المستجدات الواقعية

والأدوار العصرية للنساء، وملائمة مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، بما يضمن الإنصاف والعدالة

والنساء، وطالبت المحكمة بتجويد القانون 103-13 بشأن العنف ضد النساء وتفعيل مقتضياته مع توفير البنيات التخصصية في استقبال

وأبواب النساء والفتيات ضحايا العنف وتشغيل الآليات وتوفير الميزانيات الطالبات الغربيات. ودعت سمييرة موحيا، إلى إخراج منظومة جنائية عصرية متلائمة مع

المغرب: الناشطات في مجال حقوق المرأة يتطلعن إلى جيل جديد من الإصلاحات

تصدرها وتفعيل البروتوكول الترابي المنقح من إعلان مراكش، إلى جانب كسر طابو الصمت المحيط بظاهرة التحرش الجنسي والعنف المبني على النوع عبر تبليغ الضحايا عن الاعتداءات وتفاعل بعض المؤسسات العمومية تجاه الظاهرة، فضلاً عن ارتفاع نسبة التمثيلية النسائية في

الحكومة الجديدة، حيث تضم 6 وزيرات من أصل 24 وزيراً، وغيرها. ورغم هذه الإيجابيات، فإن المكتسبات الحقوقية للمرأة المغربية مازالت تراوح مكانها، وفق موحيا متحدثة لـ "القدس العربي"، مع استمرار العمل

بترسانة قانونية تظلمها ازدواجية المرجعية وتطغى عليها هيمنة الفكر الذكوري، ومنها على وجه الخصوص قانون الأسرة والقانون الجنائي

وغياب تفعيل مبدأ المناصفة الذي ينص عليه الدستور، وفق تعبيرها. وانتقدت الحقوقية المغربية استمرار مظاهر العنف والتطبيع

الاجتماعي، ومنها على وجه الخصوص قانون الأسرة والقانون الجنائي الاجتماع، ومراجعة شاملة لدونة الأسرة، وتعير عدد من مقاضياتها بما فيها نظام الميراث، وذلك حتى تتماشى مع المستجدات الواقعية

والأدوار العصرية للنساء، وملائمة مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، بما يضمن الإنصاف والعدالة

والنساء، وطالبت المحكمة بتجويد القانون 103-13 بشأن العنف ضد النساء وتفعيل مقتضياته مع توفير البنيات التخصصية في استقبال

وأبواب النساء والفتيات ضحايا العنف وتشغيل الآليات وتوفير الميزانيات الطالبات الغربيات. ودعت سمييرة موحيا، إلى إخراج منظومة جنائية عصرية متلائمة مع

الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وتضمن الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وتطغى كل أشكال التحرش والعنف المبني على النوع الاجتماعي، ومراجعة شاملة لدونة الأسرة، وتعير عدد من مقاضياتها بما فيها نظام الميراث، وذلك حتى تتماشى مع المستجدات الواقعية

والأدوار العصرية للنساء، وملائمة مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، بما يضمن الإنصاف والعدالة

والنساء، وطالبت المحكمة بتجويد القانون 103-13 بشأن العنف ضد النساء وتفعيل مقتضياته مع توفير البنيات التخصصية في استقبال

وأبواب النساء والفتيات ضحايا العنف وتشغيل الآليات وتوفير الميزانيات الطالبات الغربيات. ودعت سمييرة موحيا، إلى إخراج منظومة جنائية عصرية متلائمة مع

المغرب: الناشطات في مجال حقوق المرأة يتطلعن إلى جيل جديد من الإصلاحات

تصدرها وتفعيل البروتوكول الترابي المنقح من إعلان مراكش، إلى جانب كسر طابو الصمت المحيط بظاهرة التحرش الجنسي والعنف المبني على النوع عبر تبليغ الضحايا عن الاعتداءات وتفاعل بعض المؤسسات العمومية تجاه الظاهرة، فضلاً عن ارتفاع نسبة التمثيلية النسائية في

الحكومة الجديدة، حيث تضم 6 وزيرات من أصل 24 وزيراً، وغيرها. ورغم هذه الإيجابيات، فإن المكتسبات الحقوقية للمرأة المغربية مازالت تراوح مكانها، وفق موحيا متحدثة لـ "القدس العربي"، مع استمرار العمل

بترسانة قانونية تظلمها ازدواجية المرجعية وتطغى عليها هيمنة الفكر الذكوري، ومنها على وجه الخصوص قانون الأسرة والقانون الجنائي

وغياب تفعيل مبدأ المناصفة الذي ينص عليه الدستور، وفق تعبيرها. وانتقدت الحقوقية المغربية استمرار مظاهر العنف والتطبيع

الاجتماعي، ومنها على وجه الخصوص قانون الأسرة والقانون الجنائي الاجتماع، ومراجعة شاملة لدونة الأسرة، وتعير عدد من مقاضياتها بما فيها نظام الميراث، وذلك حتى تتماشى مع المستجدات الواقعية

والأدوار العصرية للنساء، وملائمة مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، بما يضمن الإنصاف والعدالة

والنساء، وطالبت المحكمة بتجويد القانون 103-13 بشأن العنف ضد النساء وتفعيل مقتضياته مع توفير البنيات التخصصية في استقبال

وأبواب النساء والفتيات ضحايا العنف وتشغيل الآليات وتوفير الميزانيات الطالبات الغربيات. ودعت سمييرة موحيا، إلى إخراج منظومة جنائية عصرية متلائمة مع

الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وتضمن الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وتطغى كل أشكال التحرش والعنف المبني على النوع الاجتماعي، ومراجعة شاملة لدونة الأسرة، وتعير عدد من مقاضياتها بما فيها نظام الميراث، وذلك حتى تتماشى مع المستجدات الواقعية

والأدوار العصرية للنساء، وملائمة مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، بما يضمن الإنصاف والعدالة

والنساء، وطالبت المحكمة بتجويد القانون 103-13 بشأن العنف ضد النساء وتفعيل مقتضياته مع توفير البنيات التخصصية في استقبال

وأبواب النساء والفتيات ضحايا العنف وتشغيل الآليات وتوفير الميزانيات الطالبات الغربيات. ودعت سمييرة موحيا، إلى إخراج منظومة جنائية عصرية متلائمة مع



توفيق قديرية*

جناح البطريق

ولعي بالبطريق قديم، فهى جنس من الطيور يستهويوني دون غيره، يعيش في القطب الجنوبي، ولم يفكر يوماً في الهجرة إلى الشمالي، طائر لا يستعجل جناحيه في الطير، بل للسباحة ثم هو طائر استراكي يجمع فراخه في حضنة عامة ويسافر بعيداً كي يحمل المرعى فهو طائر كادح وفراخه صغرة، لو كانت الفراع من يكتف رمايل الشوق إلى الأباء لما وجدت لا ريشاً ولا وروق بردي ولا حيراء.. لا تكتب البطريق رسائل لن أهلها المغتربين عنها لأنها مريضة بالنسيان: كلما نبت ريش وقوي نسيت أمهاتها وصارت هي نفسها أهمها يفتحنها ببحث الباحثين عن عش بين الجليد.

قد يسأل القارئ عما يمكن أن يجمع بين لساني مثلي وطائر لا يطير كالبطريق. في نظرية الطراز العرفانية فكرة تقول، إن المقولة لا تكون بالاعتماد على السمات التي استسها نظرية الشروط الضرورية والكافية الأرسطية، بل تقوم على شبه العناصر في مقولة يعنصر يعد أبرز أنواع المقولة، ففي منطقة صحراوية يكثر فيها الخيل فإن الشجرة الطرازية ستكون النخلة، وتكون الثمرة الطرازية الثمرة، وقياساً على معرفة ساكن الصحراء بالشجرة الطرازية والثرمة، يتعرف المرء على بقية الأشجار، فإن يراها في مناطق أخرى عندما يسافر أو عندما يشاهد التلفزيون، كذلك الأمر بالنسبة إلى الطيور، فإن النسور هي طراز الطيور في المناطق التي تكثر فيها، وقياساً عليها تصنف طيور أخرى مثل الدوري أو البعقاء أو غيرها، ويصنفان في مقولة الطير ويعرف قياساً على الطائر الطرازي، وهو أجود أنواع الطير، يمكن أن يعرف المرء مثلاً أن الديك أو الديك الرومي، وإن كانا مزهوبين منقوشاً الرشي بدرجات متفاوتة، فإنها ليست من الطيور القريبة من النسور بما هو الطراز، بل هما هامشيان.

إن كان الديك أو الديك الرومي هامشين بالنسبة إلى من تعود على رؤية النسور في الصحراء، أو الدوري في منطقة البحر المتوسط وقاس عليهما البقية، فإن البطريق سيكون بدوره أكثر هامشياً من غير الديك، فعلى الأقل يستطيع الديك أن يطير ولو قليلاً بجناحيه وليس ذلك ممكناً لصديقي البطريق.

حتى يصبح البطريق طائراً طرازيًا، لا بد أن يوجد طفل يولد هناك، ولا يرى إلا هذا الضرب من الحيوانات، ولست متأكدًا من أنه سيغيره طائرًا إن رآه يسبح أو يقطن في الأعماق كي يجلب قوته؛ ولست متأكدًا إن كان من يلد في بلاد تسمكها البطريق سيحتاج كثيرًا من الطيور كي يميزها.. بل لست متأكدًا أنه سيرفع على مقولة الأشجار أو الأعشاب أو غيرها من الكائنات التي نعرفها نحن، بحكم معرفتنا المرعبة بها. البطريق استحق أن يُصنف في مقولة الطيور لأن إدراكنا له كان من خارج بيئته، أي في بيئات كانت فيها النسور أو الببغاوات، أو الغريان أو الدوريات، أو حتى الفاريج الدنماركية طرازات الطيور. بهذا نقول إن الكائنات التي توجد في مناطق متناحية عنا ومتفرقة تحتاج منا أن نقولها بمرعاة ما عندنا من طرازات. لكن تصوروا لو أننا نتخلف ذات يوم في مناطق لم تصلها عين إنسان، ولا قدمه، كيانا لم يكن لنا قبل بها ولا يمكن أن نفقيسها قريباً أو بعدا ونلعبنا بقنوات التي عندنا. أمر كهذا مستبعد لكنه ممكن، غير أن العلماء يقولون في هذا المجال أقوالاً تشبه أقوال فقهاءنا القدامى: دعها حتى تقع!

في عالم لساني آخر غير عالم المقولة الطرازية، أجد لي جوارى البطريق مجدداً، أنا الذي لم أرها ولم استمع بصوتها وهي تصيح بأصوات تؤنس وحشيتها لأنها وهي الموحشة، ننسى أن قضاء رتبا في الجليد يغطي المخيم المتجمد من كل جانب، وأن الصحراء يمكن أن يكون لها لون آخر من جليد.

يمكن تطبيق نظرية الطراز على بعض دروس العربية الحرف، مثلما طبقها على البطريق. فقلما توجد طيور كثيرة يمثل البطريق مثلها هامشياً منها، لأنه طائر لا يطير بجناحيه بل يسبح بهما فتدلك توجد أنواع كثيرة من الحروف مثل (ما) الناقية منها ما يكون عاملاً متفياً (لا تعامل في مثل (لا زيد قائم) وتسمى ما التميمية، في المسألة اختلاف إجرائي (عربي) لأسباب لهجية جعلت أهل الجزيرة يقبسون (ما) على (ليس) في النقي وفي العمل، لكن بني تميم يهلون عملها (ما) على (يس) في النقي وفي العمل، وهذا الاختلاف العربي لأسباب لهجية معروف، وقد استعنته العربية الاستيعاب، منه ما قبل بوقوف معياري فيه تشديد على درجة الفصحى رقة ووضاعة، ومنها ما فيه سكوت على ذلك، كما هو الحال هنا لأنه في الإعراب غير ذي موضوع، فإن تجري الإعراب قياسية على (ليس) أو تحريمه من غير قياس عليها، وتشعب العمل إلى غيرها، فالهيم إن النقي واقع في الكلام، وأن الإعراب واقع بها أو غيرها، لكن الإشكال فيمن حمل وهو من بنى تميم لهجته بها أو غيرها، إن كان في بيت الشاعر الجملة الأسوي المبررة بن حيانا إذ يقول (سائر كن منزلي لبني تميم // والحق بالحجاز فاسترحبا) هل سيمارس الإعراب بججازية هي ليست له؟ أم سيمرك الإعراب بها على عادة لهجته التميمية؟ وما صدقنا الحوئين في زعمهم أن ما الحجازية هي لغة في الحجاز فاشاعة، فإن إيظالها يعد تميزاً في الإنجاز داخل ثقافة تجانسها في إجراء الإعراب، سيؤول هذا التعميم الذي يسمع شعراً لا يعجبه (ما هذا شعراً) بدلا من (ما هذا شعراً) وعندما سيكون قد اعتدى على الشعر والشعر واللغة معا في نظر أهل الحجاز والحق أنه يتحدث إعراباً بلهجته.

سيكون التعميم وهو في الحجاز كمن اعتبر البطريق طائرًا طرازيًا، بل طائرًا من نوات الجناح في ثقافة تكثر فيها النسور الذي، المسألة لمن اعتبر البطريق طائرًا ليست في كونه لا يستحق أن يكون فرداً في هذه المقولة، بل في اعتبارها أن الأعضاء يمكن أن تعطل عضويتها لأسباب تتعلق بعدم الحاجة إليها، فإين تراه سيطير بطريق أمامه جليد وخلفه جليد؟ بل على أي جانبيه يطير؟ حيلة استعمال ما للكافة وهي (ما) التي تكف العمل الإعرابي، كما في قوله تعالى (وإن تولوا فإنا معكم عليهم البلاغ) أي حيلة لغوية جيدة هي طراز ثالث من الماهات لا هي عاملة ولا هي مهمة، بل هي كافة العمل. أين نضعها في عائلات الماهات الناقية، حتما ستكون كالبطريق بالنسبة إلى الطيور. هي تشبه جناح البطريق فهو لا يطير به أي لا يعمل به العمل الذي عليه أن يعمل، بل الأكثر من ذلك أنه يستعمله في وظيفة تستعمل فيها الأسماك زعانفها. لقد جعل البطريق من جناحه أداة لكف الطير كفاً نهاية وإلى الأبد، لأنه صرفه عن وظيفة الأصلية إلى وظيفة السباحة. لكن جناحه الذي عُنف (أي صار زعنفة) لن يسمح له بأن يكون سمكة، ربما حاول الغوص في الأعماق كي يجرب العيش في المياه العميقة فهي أرخص من الأبدية الجليدية السطحية؛ لكنه كان يفضل في سفر الإقناع بالانساب إلى مقولة الموت، الموت لن يعترف بمن باع جناحه في سبيل سباحة لا تجدي ولا تأخذ صاحبها بعيداً.. فالزعنفة جعلت للمعق وجعل الجناح لسماً.

كثيرون هم من يبيعون أجنحة تحملهم إلى الأرحب ليشترتوا بها زعانف قصيرة قد تقفلهم وهم في رحلة خاطئة، كانت تطلب العلو في الأسفل ظناً منها إن العلق هو سماء أخرى، وأن أمواج البحر الهادرة هي كموجيات الهواء النبعث طلقاً في السماء. لكن أنى للثة أن تستنقذ الهدير.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

الحمولة الفكرية في رواية «تراثيل الخلود والفناء» للأردني ليث التل



موسى إبراهيم أبو رياش*

وإن سياسة أدموت اعتمدت أيضاً على تصخيم الإنجازات؛ لأن «في تصخيم الإنجاز».

القرب حجاب كما يُقال، ولذا تُؤكد الرواية أن القرب من أزياب السلطة يقتل الإنسان ويتركه أسير نزواته وشهوته؛ لأن مراقبة أصحاب السلطة تتطلب الموافقة لهم، والتبرير لما يفعلون، والقبول بخبرهم وشهرهم، ما يؤدي إلى قناعة وإيمان. وفي المقابل فإن الاختلاط بعامات الناس، يعني أن ترى الأمور على حقيقتها، دون تزوير أو خداع، وعند العامة يوجد الحب والطيبة والكرم الحقيقي.

وتشير الرواية إلى أن ما يعزز انحراف السلطان ويسارع في سقوطه هو طاعة الشعب العمياء، وبطانة ونخب جاهزة للتبرير، تزعم للسلطان حقوقاً إلهية لتجبر العامة على الإطاعة والخضوع، وأن هذه الخب هي سبب الهزائم والفساد والتخلف لا الرعاغ. وتحدّر أن من يرضى أن يكون مع القطيع الذي ترعاه السلطة، فإن مصيره الذبح لا محالة، وتدعو إلى رفض غبار الأوهام، وعدم تصديق المزاعم، بالاهتمام بالقراءة والعلم والبحث. كما تشير الرواية إلى أن السلطة تترك ثقافة الاستعراض والتباهي بالاستهلاك على حساب الإنتاج، وهذا سيؤدي بالضرورة إلى ضياع الطرفين، وفي تأكيد حقيقة أيدها التاريخ فإن «مجلة سقوط الأصنام تؤلم عُنابها».

مغامرة التفسير

تؤكد الرواية أن الأمل هو أكبر دافع للشعوب، وأنه يدفعها لحوض المخاطر من أجل الأفضل؛ والدليل أن الشعوب تقاوم محتلبها وغاصبي حقوقها، ولولا الأمل لخنقوا وأقبلوا الأمر الواقع، لكنهم يدركون أن واجبهما يقتضي أن يخوضوا غمار الغامرة للتحلل من القبول وأن كانت ذهبية، وفي السياق ذاته، تؤكد أن من يريد الوصول إلى أهدافه السامية لا بد أن يركب المخاطر ويصارع الأوهام، أما طريق السلامة فلن توصل إلى شيء،

للنص الذي يتضمن مشاهد جنسية وتجديفاً. تتفق الرواية مع أن «الإبداع الأدبي هو فن الحذف»، مؤكداً أن الكاتب يعزى لم يحذف أكثر مما يبقى فليس بكاتب. وقد يكون هذا رأياً مطرفاً، فالكاتب مع تراكم الخبرة والممارسة يقتصد ويوزج في الكتابة، ويتحاشى الحشو والاستطراد. ولا تعترف الرواية - كما يبدو - بالتخطيط لكتابة الرواية من البداية، وتري أن الرواية هي تلك التي يكتبها الكاتب وهو في حالة من الغيبوبة والانسياق والانسلخ عما حوله، وهذا رأي خرافي، بل البعض يرى أن كتابة الرواية يجب أن تكون صفة تتطلب تخطيطاً ودراسة وبحثاً، كما أنه يمكن التدريب على كتابتها من خلال الورش المخصصة المنتشرة هذه الأيام، وهذا لا يتعارض بالطبع مع الإلهام و«شيطان الكتابة» كما يقولون.

تزيوير التاريخ

إذا كان يسهل خداع الناس في حاضرهم، وإقناعهم بالأكاذيب والأباطيل، فإن من السهل تزيوير التاريخ وإشراء الأدم، و«صنع الأمجاد»، خاصة مع تسخير الإعلام الذي يستغني قلب الحقائق، وترسيخ الإوهام. وفي الرواية حكاية أدموت التي صنعت لها تاريخاً رقيقاً من لا شيء، ويفضل ذهبها نسج لهما منقوشاً الأساطير والإنجازات الخارقة، واعتماداً على سلطة إعلاها وسطورتها على البيت والدراسة والثقافة، صدهمها مؤلفوها، واستعانت أدموت بخبرات عالية، فجعلت من الأسطورة حقيقة، ومن الخيال تاريخاً، ولم تكف أدموت بتزيوير التاريخ، بل اشترت الناس بذهبا كمثل الآلات، فاشترت المواهب والكفاءات والخبرات في كل المجالات حتى في المناقشات الثقافية والرياضية العالمية، وعلى الرغم من أن حضورها يشكون في أصل هؤلاء، للاختلاف الصراخ بينهم وبين أهل أدموت الأصليين، إلا أن بريق الذهب يستكفهم.

يقول شيئاً، أو لا يثير أسئلة تستوجب التفكير والتأمل. وقد اكتنزت رواية «تراثيل الخلود والفناء» للروائي الأردني ليث التل، بعدد كبير من الأفكار والآراء والرسائل، ووجهات النظر، حول قضايا وجودية وفكرية وسياسية وثقافية وتاريخية واجتماعية وغيرها، فشكلت وجبة دسمة للقارئ، لكنها جاءت في إطار حوار خفيف من وطائها، وتميزت بلوحظ دون تعقيد أو غموض.

الإعلام

أولت الرواية الإعلام أهمية كبيرة، لعظيم شأنه وتأثيره وخطورته، فهي تري أن وظيفة الإعلام نقل الحقائق والأحداث لا صنعها، لكن خرج الإعلام من خطه، فأصبح يصنع الأخبار، ويوزع الحقائق، وبالتركيز والإصرار يستوطن العقول، ويثبت ما يريد. كما أن الإعلام أصبح سلاحاً خطيراً بيد السلطة، تسخره كما تشاء لتوطد أركانها، بل إن وسائل الإعلام أصبحت جزءاً من السلطة الحاكمة، ترفع وتنفخ من نشاء، وتخفض وتشيطان من نشاء، أما حرية الإعلام فهي محض وهم، وجزء من مخط الخداع للناس إنهم يمارسون الحرية، لكنهم في حقيقة الأمر عبيد للسلطة وللسلطة، وعن الفضائيات، كسرى الرواية أنها تمثل موكب جوارى السلطان التي يتخبر بما تقدمه مذيعات نوات شعر ذهبي، يتحدث الجميع عن حسنهن وجمالهن، ويتسجون حولهن الحكايات والخرافات.

الكتابة

تري الرواية أن نجاح الكتابة الأدبية مهرون بتحقيق الشروط المتباعدة بين العامة والمتفرجين، ففي حين ترفض العامة مخالفة موروثها، ولا ترضى مواجهة الحقائق التي تعريها أمام نفسها، فإن الناشرين لا يقبلون إلا ما وافق الفكر السائد والعرف الدولي الطاعني، والأولوية

جدل فرويد وباختين: أزمة المثقف أم السلطة؟

لا شعورية منها الهذيان والكوابيس والبارانونيا (أو جنون الاضطهاد). في حين ألغى تولستوي التجربة الإنسانية لديه تعني إدراك الطبيعة، والتعبير عنها بالصور والحركات، ولم يكن أمامه أي خيار للتصحيح.

ثم يأخذ باختين على فرويد عدم التمييز بين اللاشعور والانفعالات، وعليه إذا نظرنا لشخصيات دستوفسكي أنها أسقاط لانفعالات، تكون شخصيات تولستوي تجريداً للاشعور. وهذا يعني بالضرورة أن الإرادة والمشاريع المعرفة ليست مستويات بنوية في وجود قائم، لكنها إنجاز لرغبة من الرغبات التي تخفل العناصر السابقة، وتبادل في ما بينها. وأنا استغرب كيف استنتج باختين مما سبق، أن دستوفسكي يوليغوني. فينبغي لعالمه اللسني، في مختلف أعماله، نجد أنه يقف على مسافة متساوية من جميع الشخصيات، ولا يمكن أن نجد أي فرق في حجم أو معاناة الشخصية ودائرة أفكارها. حقيقة أن الاختلافات تعود في الأساس لوعي الخيلة بالبنية، فهي تتركب من وحدات لها مرجعيات تجريبية متباينة، مثل الرسائل والمذكرات والتفكير بصوت مسمو، وهي كلها أساليب رومانسية محكمة بالخوف من قوة الحقيقة أو عالم الواقع، بالإضافة للمتابعة والمحاسبة والحدس والنبوءة، وهي أساليب فوق تاريخية وغير مشروطة، وتتبع لحظات استثنائية من تطور المجتمعات. ويمكن القول إن يوليغونية دستوفسكي متعددة الوسائط، وليست متعددة الألسن. ولذلك يجوز أن نتعامل مع الرقابة على أنها أوبدي وتعميها. وتفهم من كلامه أنه لا يبرر دور الرقابة، فهي وسيلة من وسائل تفشي الأمراض، ويكفي أنها تحرم الذهن البشري من قدراته على التصالح مع نفسه ومع بيئته، وتفرض عليه اختيار حلول راديكالية لاستتصال مضمون الرغبة باسم الاحترام للنظام. ويمكن اعتبار الرقابة آلية للكبت التي تعبر عن أفلاس البورجوازية وليس عن غايتها بيولوجية فقط، ومن البدهي أن الأنظمة الرقابية لا تفرض العدالة بواسطة العقاب الراجع، بل تفرض معه أيضاً نوعاً من الشعور العدائي ضد المجتمع وبموازته شعوراً دائماً بالتحسس من أشكال الحياة النوعية، أو ما يسميه باختين نقلا عن فرويد «الشعور بالذنب». ثم يختصر باختين عيوب التحليل الفرويدي بنقطتين. أولاً تقرب

فردية تحاصر نفسها بنفسها، بينما الإنسان هو ابن طبقة ومرحلة تاريخية وهيئة، بتعبير آخر يعتبر باختين حولها إيدوك إنساني، وكانت الفراغات الناجمة عن النسيان والانكار مظهراً من مظاهر خيانة الشريحة لأعضائها، وفي الوقت نفسه هي تعبير أسلوبي ومجازي عن صراع هذه الشرائح (بلغة مباشرة الطبقات والقوميات). وتوقف باختين لعدم وجهة نظره عند تفسير فرويد للأحلام، وعاب عليه أنه ساءها مع فرويد تشكيل الأحلام والأعمال الفنية. فالحلم ينشط عندما تخف سلطة الرقابة، بينما الفن يفرضه المجتمع والسلطة من فروض واجبات. وقد اشترط باختين على شكل الفن أن يكون نداً لحقوارة، وأن يخضع مكونات كل طرف للتحديد البيوسيكولوجي نفسه. لكن هذا لا يفسر لماذا كان خيال دستوفسكي شخصانياً ومضطرباً، بينما كان خيال تولستوي تصورياً وطبيعياً. لقد اختلف دستوفسكي منذ البداية على الطبيعة الاجتماعية لعصره، ورأى أنها سبب الشقاء الحدم على مستوى الأفراد، ولذلك احترقت شخصيات بنار العلاقات الاجتماعية الإجبارية من الداخل، ما يدل على أن المجتمع هو خلاصة تجربة كل فرد على حدة.

شخصيات دستوفسكي

وربما لهذا السبب غردت سونيا بذاتها وامتهنت الدعارة، والحق راسكوننيكوف الأذى وغيره ليغدو بذاته لاحقاً. وفي الحالتين كانت الشخصيات تخدم تصورها نفسياً لظاهرة اجتماعية، «فردود الفعل حتى لو أنها لفظية تكون نتاجاً اجتماعياً من اختصاص الشعور الطبقي وليس شعور الأفراد». وبالعكس اختلف تولستوي مع علاقة الطبيعة بالإنسان، وكان الحل لديه لا يفترض الشخصية، وإنما الاحتجاج على البيئة، ولو اضطر لتدميرها. لقد فهم دستوفسكي الطبيعة من خلال تجاربه وعلاقاته، وأدى ذلك للتعبير عن الشعور بأدوات

كتابان جديان للعراقي عباس عبد جاسم

متجددة مع قوانين روح المعاصرة بصيغ متعددة من القفوض والإزاحة والإبدال، وبذا فهي كتابة في أفق جديد قائضة على مقامة ترجسية الذات ومقاومة عبودية النموذج وكسر النمط، بزحجة قوانين عمل الكتابة بقوانين عمل جديدة مستوعبة لها ومتقدمة عليها، وقد أمرت سيرة هذه الكتابة من خلال خلط الواقع بالتخييل واستمزاج الذاكرة بالوعي لإنتاج رؤية جديدة ذات بنية دالة عليها، وهذا لا نستطيع أن ننفي التاريخ الشخصي للكاتب في سيرة هذه الكتابة، لكننا نستطيع أن نحدد (موقعه) فيها من السياق العام، كما لا نستطيع نزع السيرة عن الكتابة ونزح الكتابة عن السيرة لوجود وعي أو

أخبارك

عن مؤسسة أجدل للترجمة والنشر والتوزيع في بابل - العراق؛ صدر كتابان جديان للناقد والكاتب عباس عبد جاسم الأول: بعنوان «الكتابة بأفق الاختلاف» وهو سيرة كتابية، وجاء في كلمة الناشر «سعى سيرة هذه الكتابة إلى زحجة مفاهيم ونظريات ومصطلحات لم تعد تمتلك من عناصر القوة والتحدى والبقاء بما يجعلها

ولماذا لم يعد اليسار الثقافي منتجاً للتفكير الثقافي؟ ومن يحكم العالم الآن؟ وما نمط هذا الحكم؟ أم (حكومة) عالية أم (حكومة) عالية؟



تداخل غير واع بينهما»، والثاني «في النهضة والنسور والحدأة العبدية» وجاء في كلمة الناشر «يبعث هذا الكتاب عن أجوبة جديدة لأسئلة جديدة أيضاً منها: بم خطت النهضة العربية في التنوير؟ وإن كانت صلاحية (المتقف) انتهت، فهل يمكن أن يكون المفكر (وربما) للمتقف؟ خاصة بعد أن أصبحت للإنتلجنسيا أكثر رثاة ومشاشة. ثم تدفع استراتيجي الأسملة نحو مستويات فكرية وأيديولوجية أخرى منها: كيف هيمن نظام التفاهة في بلادنا والعالم؟ هل هناك بديل للنيلبيرالية التي فككت العالم؟



باكو دي لوسيا: من زيباب إلى أغنية أندلسية



باكو دي لوسيا

■ كان اسم زيباب عنواً لواحد من أقدم وأشهر البومات الموسيقي وعازف الغيتار الإسباني، باكو دي لوسيا، وكذلك عنواناً لقطعة موسيقية كانت درة هذا البوم، ومن أكثر مؤلفاته تميزاً وانتشاراً بشكل عام. أما أغنية أندلسية، فكان عنواناً لأخر ما أعده من البومات، وصدر بعد شهرين من وفاته عام 2014، ومثل هذه العناوين وغيرها، تشير إلى علاقة فن الفلامنكو بالأصول القديمة للموسيقى العربية الأندلسية. فمن عود زيباب نشأ الغيتار الذي كان يعزف عليه باكو دي لوسيا، ومن ألحانه الأندلسية، ترسم أطراف شجيبة مسموعة في موسيقى الفلامنكو. وزيباب اسم مهم، وحاضر دائماً في الموسيقى العربية. كعادته قدم المراجع لغتنا، ولا يخفى أثره أيضاً في الموسيقى الإسبانية. ويعترف أهلها بعنه.

يعد باكو دي لوسيا من عظماء موسيقى الفلامنكو، ولوسيا هو اسم أمه، الذي أحب أن ينسب إليه وأن يشتهر به، ويظل مراقباً له في رحلته الفنية. وأن يخلدنا معاً. وهو من عباقرة العزف على الغيتار. بل يمكن القول إنه من ظواهره النادرة، كما يعرف ارتجالاً في كثير من الأحيان، وصار أسلوبه منهجاً فنياً، تتبع فنياته وتقنياته، ويقفدي بها العازفون الذين أتوا من بعده. ومن أشهر هذه البومات، هي الجلسة، أو وضع الموسيقي أثناء العزف، التي صارت معروفة باسمه، وأصبحت جزءاً من الأسلوب الفني نفسه. وترتبط مباشرة بالتيكيتك. حيث كان دي لوسيا يضع ساقاً فوق الأخرى، ويتركز الغيتار على الساق العليا التي تدعّمه، وتتبع هذه الجلسة

العازف أن يتحكم في الغيتار بدرجة أكبر، وتمنحه القدرة على استخدام الكثير من التقنيات الصعبة، بحرية أكبر للذراعين، واستخدام أقوى لليدين والأصابع. والمعزف أن يتحكم في الغيتار بدرجة أكبر، وتمنحه القدرة على استخدام الكثير من التقنيات الصعبة، بحرية أكبر للذراعين، واستخدام أقوى لليدين والأصابع.

روح الغجر

وفي موسيقى باكو دي لوسيا، يأتي التكيتك على درجة عالية من الأهمية، ويبلغ الاهتمام بالأنامل وقوة تكنيكها أقصى درجاته، وربما هذا ما يعسر براعته المدهشة في العزف، إلى جانب الإحساس والرؤية بالطبع. فالتكيتك يمكنه من الانطلاق في التعبير عن مشاعره، وقد بلغ من السرعة والإقناعات ما يوحى بالتلقائية والسهولة، على العكس من حقيقة الصعوبة البالغة في الصورة، كثيراً ما يتم التركيز على حركات أنامله السريعة والمهلهة، حيث تكون أوتار الغيتار بين يديه، يداعبها بلطف ورقة أحياناً، وفي أحيان أخرى يهاجمها بغضب، ويثير انفجالاتها ضربياته القوية، أو يرهفها تنميقاً وتديقاً بزخرفاته المعقدة، ويجعلها ترتعش بحزن وشجن في ما يتشبه التقاسيم على العود، كما في معزوفة زيباب، وأغنية حب، وانعكاس القمر، وأعمال أخرى.

روح الغجر، والأهم وشقاظته الثقيل، ومخيلته وملكاتهم الشعرية، والقوة العاطفية في وجدانهم، بشكل فطري يخاطب الجميع حول العالم. ويوجد فيه من ينتهي إلى أي ثقافة أخرى، ما يملس جانباً من مشاعره، وهي موسيقى تحمل تاريخاً طويلاً، بالإضافة إلى

العديد من العواطف النغمية بتلقائية، لا تعرف التعقيدات الكلاسيكية والنظريات العالية في الفن. تنطق بها الأوتار المهترجة، والضربات النابضة بالحساس والحرارة، وما كان يعمله دي لوسيا هو التعبير بالموسيقى عن حياة وتاريخ كامل، وفلسفة وأسلوب حياة وطريقة عيش. فالفلامنكو ليس مجرد تراث فلكلوري، لكنه أكبر وأشمل من ذلك بكثير. وهو فن قلق لا يطمئن ولا يهدأ ولا يعرف الشعور بالاستقرار، يواجه التلقي بجمال غنيح لا يهدأ، في صورته البرية غير المنقطة أحياناً، حيث التمرد والإثارة، والحب والشغف والإغواء القاتل، وفي اللحظة الواحدة، وتعبير إيقاعاته وكذلك الهياج والغضب والشوارة، وتضارب المشاعر في النفس الواحدة واللعنات على العود، وتعبير إيقاعاته لا ترضى القيود ولا تقبل الأغلال. وهناك دائماً تلك الشموخ والكبرياء، حتى في لحظات الألم والهزيمة، يظهر غرور القوة والفاخر بالجسد وأناة مشوا في سائر أنحاء الأرض، وجاهاو أقطارها، بعد أن نزحوا من أماكنها الأصلية المختلف على تعيينها، وخلال ذلك النزوح والارتحال، شهدوا ما يشهدوه من تعذيب ونفي وإعدام وحرق واضطهاد استمر لقرون. ويتميز الغجر بكونهم الأقرب إلى الطبيعة، والأكثر حرية في التعبير عن الرغبات والمشاعر، التي لا يتكرونها ولا يكبحون جماعها، وكانت حياتهم غير المنسقة، وعدم تملكهم لأي شيء، سبباً في تهرهم التام. فلا أرض ولا وطن، ولا جذور تنشد الرء دائماً إلى بقعة محددة، كما كان لعزلتهم الغضل في إنتاج هذه الفنون الرائعة، فقد تحول كل هذا

نقاش هادئ مع إبراهيم محمود: بين مقص الرقيب والرشوة السياسية

■ قرأت المقال القيم الذي كتبه الأستاذ إبراهيم محمود، في العدد الأسبوعي لـ «القدس العربي» الصادر يوم الأربعاء 19 رجب 1443هـ – 20 شباط/فبراير 2022، عنوانه «بين مقص الرقيب والرشوة السياسية – الثقافية»، الكتاب في سطور الغلاف والتعريف، ويودي أن أذكر أنني أقرأ للأستاذ إبراهيم محمود، ولاسيما دراسته التي كان ينشرها في مجلة «صوت الآخر»، التي كانت تصدر في مدينة أربيل العراقية؛ والمحتمية عن الصدور الآن.

مقالات إبراهيم ودراساته، تذهب نحو الحافات البعيدة، القريبة من المحطور والمسكوت عنه، فهو لا يضع الحافز على الحافر – وهذا مصطلح نقدي – بل يضع قلبه على جراحتنا أسياً ومدواي، فأصحا ومعرّياً، إذا كانت دراسته «الثقافة والمخاطبات» لتتطوّر لتتصوّر للمصنف محمد بن عبد الجبار النّفري (354هـ) بل آخر ما بقي من آثار هذا المتصوّف الذي حققه المستشرق البريطاني المعروف آرتز أربري؛ ذاكرة، لا تخدأ مثلاً آخر يخص كتاباً تراثياً يتحور حول الإبروتيكا العربية الإسلامية، ونشرت دار عربية عرفت باستقفازاتها للكثير من دوائر الرقابة العربية قبل غيرها، حيث طبع وتشرت عشرات العناوين المعترية، المرفوضة، التي لا تتناسب وهوى الرقيب السياسي العربي، وأعني بها دار شركة رياض الريس، أو (الريس) اختصاراً، والكتاب المشار إليه هو «تحفة العروس ومثقة النفوس» للتلجاني (تحقيق: جليل الطيعة) منشورات الريس، ليماسول.

قيل سنة 1992، الذي أبصر النور قبل ستة قرون، ورغم ذلك فإن محتواه يصد (ذائقة) القيم على هنا وهناك.

صحة العنوان

كلمة الغلاف الخارجي وردت ضمن مستطيل، حال الكثير من منشورات الريس، حيث يرد اسم المؤلف ومن ثم كتاب يليه اسم المحقق، ومن ثم بطاقة تعريف به، كما في «هذا الكتاب وضعه مؤلفه محمد التجاني لأحد الأمراء الحفصيين في تونس،



إبراهيم محمود



الذي كان ينشرها في مجلة «صوت الآخر»، التي كانت تصدر في مدينة أربيل العراقية؛ والمحتمية عن الصدور الآن.



مروة صلاح متولي *

الشفاء إلى حرية كاملة، تجلّي في موسيقاهم وغنائهم ورقصهم. فكان الغجري القديم يبديع موسيقاه وفنونه الأخرى، ليلازم بها واقعه، ويستعين بها على حياته العصبية، ومن خلالها يذبح آلامه وصراخه وانتفاضه من فوط الألم، ويعبر بها عن نفسه، ويجبر العالم الذي يرفض وجوده، على الاستماع إليه ومشاهدته والشعور به، فالفلامنكو فلسفة وموقف تجاه العالم والحياة، وهو موقف غاضب في كثير من الأحيان ومتمرد، ويمحل في داخله آلاماً عميقة ممتدة في الأزمنة الغابرة.

فنون الغجر

وقد أثرت فنون الغجر الفطرية في أرقس الفنون وأعدها، كالسيميكي الكلاسيكية والأوبرا، حيث سحرت موسيقاهم مورييس رافيل، فألف مقطعه الخالدة «بوليو» وحركت خيال جورج بيترز فابغ أوبرا كارمن. فهي إذن تختص بالاعتراف والتقدير منذ زمن، وعلى الرغم من ذلك، كان لباكو دي لوسيا، الغضل في خلق مكانة عالية رفيعة لموسيقى الفلامنكو تحديداً، يتبعها الغناء والرقص بطبيعة الحال. وكان دي لوسيل لا يفصل بين فنون الفلامنكو الثلاثة قدر المستطاع، ففي البوماته تمترج الموسيقي بالإنسان، كما في البوم «أغنية أندلسية» وغيره من الألبومات، وفي رحلاته أيضاً كان يوجد الغناء والرقص، حيث يؤدي الرقص المنفرد، حركاته السريعة القوية، بفخر ذكوري على وقع ضربات دي لوسيا على الغيتار. ولغيتار دي لوسيا ذلك الصوت الفريد، الأعلى والأدنى والأكثر وضوحاً من الغيتار الإسباني الكلاسيكي. والذي يختلف عنه في طريقة تصنيعه، وفي بعض الأمور التقنية، كالمسافات بين الأوتار، وتصميم الغيتار نفسه، وأشياء أخرى تجمع الموسيقى على الصوت والنغمات المطلوبة، ويشعر السمتع دائماً بالفروق بين غيتار دي لوسيا وأي غيتار آخر.

كما يتوجب من الانتقالات السريعة وقوة سحب الأوتار، والتناوب السريع بين الإبهام والسبابة، وتزوير الإبهام بسرعة فائقة على الأوتار كافة، والنقر في تتابع سريع. وما بين رقة الموسيقى وبين تضيق من الأوتار كافة، والنقر وحشوتها وإيقاعاتها الوعة أحياناً، كان هذا العازف يقدم الحانته التي يستسيغها الشرق والغرب.

* كاتبة مصرية

الحديث عن النسخة المطبوعة ما نصه: «طبع هذا الكتاب منذ أكثر من (107) سنة (هكذا وردت نصا وصحفاً سنويات، وسنين) وهذه الطبعة تقع في (204) صفحة!! وليس بها هامش تحقيقي (..) وكان ذلك بالطبعة المعروفة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر رجب (..) عام ألف وثلاثمائة وواحد من هجرة سيد العرب والعجم...» ما يعني أن طبعة بغداد صدرت عام 1408 هـ الموافقة لسنتي 1988 – 1989 وحققها المكتبي (أبو هاجر) من غير اسم وفي الكتاب فصول في ذكر الخدود والأعناق والخصور والنحور والصور؛ وثالثاً ذكر الباحث إبراهيم محمود أن الكتاب أبصر النور قبل ستة قرون، والدقة الجنيّة تقتضيها القول، إنه أبصر النور منذ سبعة قرون، لأن مؤلفه أبنا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الطيب التجاني؛ توفي عام 710 للهجرة، وإذا يذكر في طبعة دار الريس إن هذا الكتاب وضعه مؤلفه، محمد التجاني؛ لأحد الأمراء الحفصيين في تونس في أوائل القرن الثامن الهجري، فإنا الناقد إبراهيم محمود يحفل هذه العبارة أكثر مما تحفل وتطبيق، مع غم فناة العرب قالاً: «تمه إبلاغ عن الكتاب في موضوعه وأهميته وخروجه عن المنضبط عربياً، وهو أنه مطبوع في الخارج، وهذا يشير في الحال، إلى أن موضوعه عرفه الرقابة العربية، وفي الوقت الذي ينتمي فيه إلى جغرافية دار الإسلام، لكنه متحنج جانيباً، وما في هذا الرفض من تعزير سلطوي، ديني موجه.»

طباعة الكتاب

قلت آنفاً إن الكتاب – حسب علمي – قد طبع مرتين؛ الأولى في مصر، والثانية طبعة بغداد بعد مئة وسبعة أعوام؛ أي عام 1408هـ الموافق لسنتي 1988- 1989. ويظن الناقد، بإصاح لتفسيره لهذه الموقعة ذاهباً بها مذاهب شتى ليست فيها ومنها ليقول: «والغريب في الأمر، كما هو مشار إليه إنه مكتوب لأمير عربي – إسلامي وذلك يفصح عن موقع سلطوي في أصل الكتاب، ومقارفة هذه العلاقة التي تصل الكتاب بالقارئ، ومن يكون المعني المباشر به، أنراه أي صادم من كونه ذلك الموظف الذي ينتخب في عين بمرجة، ويد مكونة من عدة أصابع تحسن تحريك المقص تجاه ما هو مطلوب، وهو مرفوض (..) ليكون الإهداء ليس حياً فيها، وإنما خشية، وليكون هذا الإهداء أشبه ما يكون برشوة سياسية – ثقافية، لا لإعلام بأن هذا



شكيب كاظم *

الكتاب مجاز طالما يحمل اسم ولي أمر سلطوي؟ قلت: إن هذا الطقس الثقافي كان شائعاً؛ إهداء كتاب لأمين أو وزير رغبة في جائزة أو مال أو نخب، وفي الذاكرة كتاب «الصالحي» في فقه اللغة» للغوي الأشهر أحمد بن فارس، الذي أهداه للصابغ بن عباد، وهذا ابن رشيقي القيرواني يهدي كتابه «العدة في مساجن الشجر وأبابه وبقده» وقد صنفه معادة أكثر العلماء لأبي الحسن علي بن أبي الرجال الكاتب، رئيس ديوان الإنشاء لابن باديس الصنهاجي؛ أحد الملوك العرفيين في المغرب الأقصى، وهذا أبو حيان التوحيدي، فيلسوف الأديب، وأديب الفلاسفة يهدي كتابه «الإمتاع والمؤانسة» لأبي الوفا المهندس، ودون له فيه ما دار في مجلس ابن سعدان من أحاديث ونوادر وفاقه وأحماض؛ في حين امتنع أبو العلاء العربي كبير الشان عن قبول كل عروض داعيها الفاطمي مما هو مذكور في المراسلات التي جرت بينهما!

إن المسألة ليست مختصة بأمير محدد، وجعل الإهداء رشوة كي ينشر الكتاب؛ إنما لكل زمان شؤونه ولسجونه وتحدياته عادية أو غير عادية؛ كما في مسألة المعري الكبير. وأخيراً وليس آخر، فليس هذا الكتاب المتع والمفيد «تحفة العروس ونزهة النفوس» للتلجاني يدعاً في باب ولا غربياً في إمامه، بل ثمة كتب عدة في هذا الباب تدور في فلك المحطور، وكشف السنو ومنها: كتاب «رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه» لأبي كمال باشا، ألفه بإشارة من السلطان سليم خان وهناك «شرح الزلال من السحر الحلال» للعلامة جلال الدين السيوطي؛ أحد الجالين المفسرين للقرآن الكريم المعروف (بالتفسير الجلالين) وقد كتبه السيوطي على لسان عشرين شخصاً، وهم يقصون ما جرى لهم واحد منهم ليل زفافه واتفق مع جليته؛ فضلاً عن «رشد اللبيب إلى معايشة الحبيب» لأحمد بن محمد بن علي اليميني.

* كاتب عراقي



كه يالان محمد *

كهف الفلسفة

■ قد يكون من المستغرب الجمع بين الفلسفة والكهف، لوجود الاختلاف في الدولات التي تحيل إليها كل كلمة على حدة، ومن المعلوم أن الكهف كان مأوى للإنسان وهو لم يتناول لديه الوعي الناضح بالمعطيات الوجودية، وكان إدراكه محدوداً، إن لم يكن معدوماً بإمكانية تحويل المواد الطبيعية إلى أدوات للتقاء بنمط حياته، فيما تشير الفلسفة إلى ما شهد الوعي البشري من الانتعاش والانفصال عن الخرافات والأساطير، التي توستل بها المجتمعات البدائية لتفسير الظواهر المثيرة للخوف والذعر، وبالتالي لم يعد العمل مقيداً بالمتطلبات اليومية. إنما نزوح التامل في الكون والسؤال عن النشأة وما يؤول إليه المصير، وبدا السؤال يدور تالياً حول الإنسان وتكوينه وموقع هذا الكائن داخل النظام الكوني. ومن هنا تتعصب المساعي الفلسفية الرامية لفهم الإشكاليات الوجودية.

وبالنظر إلى ما أحدثته الفلسفة على صعيد التنوير الفكري، يبدو أنه لا يوجد ما يسوغ استنادها إلى الكهف. إن يفهم من الإرساليات الدلالية لكلمة «الكهف»، تأجج الحنين إلى العهود التي كان يعيش فيها الإنسان مخففاً من الإكراهات الاجتماعية والعقائدية، ومن وطاة التقنيات والآلة، لكن هذا ليس كل ما توجي به الكلمة، بل تعزير في السبيل البديني عن التواصل مع العوالم الواقعة خارج الناسوت، كما تتسع العبارة لعاني الرفض وعدم الاستسلام للطغیان.

إنه يمثل مجاز الكهف للفلسفة، ولعل الأطلاق هو أول من وظف المفردة للإبانة عن جوهر فلسفته المثالية، وحقيقة العلاقة القائمة بين عالم الأمل وما يراه الإنسان في حياته الدنيوية. ويكون للكهف لدى نيتشه معنى آخر مختلف تماماً عن المفهوم الذي يكسبه السياق الأطلاقوني.

الخيار الأمل

يرى نيتشه أن هدف كل ترتيبات البشر هو صرف إنجاب أفكار المراء كي يكف عن أن يكون واعياً بالحياة، الأمر الذي يصير تحدياً كبيراً بالنسبة لن تراوده الرغبة بمخالفة عقلية القطيع، والخروج من مظلة الوضعية المنقطة على الروح والتفكير. وتتمتع الإطلاقات الحرة، وهو يتساءل في «هكذا تكلم زرادشت» بنية مستعترية عن تنين أبسّد خطراً على أبناء الحياة من تنين الوسايا والكلمات الوهمية. عليه فإن الخيار الأمل الذي يحمي الإنسان في رأي نيتشه، من مخبة الانفصال عن قراره الروحي، وتحوله إلى مخلوق فارغ وكهف الفلسفة، وهو يفرد مفصلاً من كتابه «شونهاور مرنيا» لتناول مزايا الفلسفة، بوصفها كهفاً داخلياً يصعب اختراقه، وهذا ما يكسب الإنسان مناعة وإرادة وسط مجتمعات تخضع بمبهمات التامل المرح. وفي الواقع أن هذا الخيار النيتشوي يزداد أهمية وقيمة في عالنا المتخّن بالتوتر والملوث بالسطحية. يُذكر أن نيتشه على غرار الرواقين والأبيقوريين يؤمن بالسلوك العملي في النشاط العقلي، فتدأوي الأرواح السقيمة هو ما يتوسمه نيتشه من المسعى الفلسفي، ومن الواضح أن الركن الأساسي في المشاريع الفلسفية هو النقد، ولا يستقيم مدام فلسفة جديدة إلا على نقد ما سبقها من الاتجاهات والتيارات السائدة، وما يميز نيتشه على هذا السنوي، بمبادرته الوجودية ضد كل ما يتعدى الفلسفات في تاريخ الفلسفة، وانتشاقه عن الأخلاقيات الحشود. والحال هذه فمن المناسب هنا افتراض سؤال بشأن الفلاسفة الذين تفقد صاحبته الإنسان داخل الكهف الذي تحيله نيتشه، وهو يكون الأخير من بين هؤلاء؛ فالصالح وجود نيتشه يعني احتمال توهم يكون ضليلاً، لأن فيلسوف الطريقة ينتزح منك المكبر الذي يعطي الأشياء حجمها غير الحقيقي وهو يستهدف بلا هوادة المفاهيم التي تستغف بالحمية والتحني بها نحو الهاشم، فالصالح معرفة صحة ما ترفضه الحيرة الحيانية لدى نيتشه هو المتعة، وهذا ما يحيل إلى رأي أرسطو عن استغلال الطبيعة لتخضع للمتعة، لمساعدة الكائنات الواعية، بغية العثور على ما تحتاجه لتزدهر. طبقاً لا يتق نيتشه بالفلاسفة الذين لا يظنن أفكارهم مع نمط معيشتهم، ولا يحدو بالفيلسوف أن يكون مثلاً إذا لم يدع حياته الخارجية برويته الفكرية ومبادئه الفلسفية، فهو قد تمثّل فعلياً لهذا الشرط وكابد المرارة والمعاناة، لأن عقيدته ضاقت نرعا بالعقائد الرواقية والبيطونية.

إضافة إلى كل ما ذكر سلفاً، فإن نيتشه ينتصر للهجة والمرح، «ينشُر المفكر الحقيقي سواء أكان جاداً أو ساخراً البهجة والحياة دائماً، ويعبر عن بصيرته الإنسانية و حلمه الإلهي، دون إيماءات منبرمة وبين مرتجفتين» ويذكر في «ما وراء الخير والشر» أن ما جعله يغرر لأفلاطون، هو وجود كتاب أرسطوفان على سرير موته وما يفهم من موقف نيتشه، أن الفكاهة لا تنفصل عن التفكير الصحيح الذي تتراخى معه القيود، وتتخطط الأثر الجامدة، يعلن نيتشه أن الأفكار لا تتولد في صومعة الكتب، ولا في رهات الجامعات، إنما الهواء الطلق هو أرضية حقيقية لنشوء ما يخدم الحيوية في العقل «لا تتقوا في فكرة لم تلد في الفضاء المفتوح، وفي التحرك الحر، حيث عضلات الجسم أيضاً تسترقت في الاحتفال». وما يثير الغرابة في شخصية نيتشه، بالنسبة لأي متابع، هو نفسه الهجوومي وشغفه بالحياة، رغم أيامه الحافلة بالعرلة والنشقات. من أين استمد إيمانه وهو كان رافضاً لمفهوم الحقيقة؟ بالطبع فإن السرير يكمن في طاعة نيتشه لعبقريته، ذلك إيمان في أنقى صورة، على حد تعبير إرموسن، وما يعين عن عظمة الإنسان بصيغة بلغة في فلسفة نيتشه، ليس إلا حب القدر، لا يطلب المرء شيئاً لا في ما مضى ولا في ما سيأتي، هنا يتقاطع نيتشه مع الفلسفة الرواقية، لكن قبل انفتاح ممر الكهف على زيون وتابتاً، وهو لا الأجدب بنا مصاحبة أبيقور.

بداية فضيحة

الضحك يعبر عن تفاعل الإنسان مع مظاهر اجتماعية ومشاركة الحياة مع الآخرين، ولو رأيت من يضحك مع نفسه فذلك يمكن تفسيره بأنه قد تدرك موقفه قد مل عليه سابقاً، وهو يرغب في استعادة أجوائه الحياية، من خلال الضحكة، والأهم في هذا الإطار أن بداية الفلسفة مطبوعة برنين الضحكة، وما برح الاعتقاد سائداً بأن أول من نزل الفلسفة من السماء إلى الأرض هو سقراط، غير أن هذه المسئلة التاريخية تتجاهل الإحواض التي سبق المبادرة السقراطية، صحيح أن فيلسوف أثينا رأى أن المساعي الرامية لتكثي المراء من معرفة نفسه، يجب أن تنسج النظر إلى السماء، لكن الضحكة التي أطلقتها الفلاحة من تعثر طائس وهو يمضي، متأملاً السماء، كانت نبوءة يمتحن أسرار للتفلسف، ومن هذا المنطلق نفهم مغزى كلام ديموقريطس، الضحكة شأن الحكمة.

من المناسب هنا الإشارة إلى ما يُسرر عن طائس، إذ داب على انتقاد أولئك الذين لا يشغل لهم بسوى تكديس الثروات، وإدارة الأعمال إلى أن اعترض عليه بأنه ينتقد شيئاً لا يستطيع تحقيقه، فإذا به يكرس عمله لغاية الغدرة والريج، ويأشر التجارة إلى أن كسب أرباحاً في غضون سنة نفوق ما يصيبه أكثر الناس خبرة ودراية في هذا المصنار. أبا يكن الأمر فسا يهم هو علاقة الفلسفة بالضحك فإن ما رشح من المتون الفلسفية، أبان عن الجانب المرح في هذه الرياضة العقلية، يقول أبيقور يجب أن نضحك ونتفلسف معاً، وهذا المبدأ ليس سبيلاً وحيداً وراء الاحتفاء بفيلسوف حقيقية في العرلة، بل إبرانه العميق للعلمات الناجمة من الخوف وتجاهل الفرصة الوجودية والتعقيد بها، حدو يك إلى متابعة حكمه ورسائله بالاستمرار، لا يرتبط التفلسف بمرحلة محددة، بل يجب أن يكون الاهتمام بهذا المجال جزءاً من أجدد المراء على مدار العمر لأن من يقول إن وقت التفلسف لم يحن بعد، أو فات الأوان، حاله كحال من لا يتدق السعادة ويتجاهلها لأنها تأتي في غير موعتها، ومن المعلوم أن التفلسف لا يكون إلا عبثاً وتشدقاً بالمحك والمقولات، إذا لم ينفعل عليها ويحسن من نمط تفكيره وسلوكياته، لعل من أهم ما يصبو إليه الإنسان من خلال الانشغال بالفلسفة هو تحقيق الحرية والاستقلالية، والفوز براحة البال ومن أوتي هذا الحظ لا يزعج نفسه ولا غير.

تفيد الحكمة الأبيقورية بأن الحرية هي أعظم خير نفوز به، ونحن في صدد موضوع التفلسف نعلم بأن أعرافنا الثقافية لا تستغف الفلسفة إلى الآن، ويتم الاستهزاء بها ونعتها بالفكلة، وهذا الموقف متوقع لذا يقول إينكيتوس بأن من لديه رغبة مخلصية في اكتساب الفلسفة، يجب أن يعد نفسه لسبل من الكلمات والبوارات الساخرة تنهال عليه من كل الجهات، وغيب عن الساخر أن ما يقوله هو نوع التفلسف، لا يزال هناك متسع في ممر الكهف بعدد آخر من الفلاسفة سينضم إينكيتوس متصفحا «المختصر» برقتنا.

* كاتب عراقي

الفنانة التونسية سناء هيشري: المرأة هي قطب الأقطاب



■ الإقصير (مصر) - د. ب. أ: اختارت الفنانة التشكيلية التونسية، سناء هيشري، أن تقدم باقة جديدة من لوحاتها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، لتكون بمثابة «هدية للنساء اللاتي ساهمن في تقدم وازهار العالم».

وقالت الفنانة المقيمة في بلجيكا، في تصريحات عبر الإنترنت إن مجموعة لوحاتها الجديدة رسمت فيها قوة المرأة، ورصدت فيها لحظة تقدم المرأة.. وروعة الأنثى.

وأضافت هيشري أن «قطب الأقطاب هي المرأة» وأنها في يوم عيدها (اليوم العالمي للمرأة الذي يتم الاحتفال به في كل عام في يوم الثامن من آذار/مارس) تهدي للمرأة باقة من اللوحات «التي رُسمت بكل الأسوان لتجسد النضال الاستثنائي والمجهودات الجبارة التي تبذلها من أجل نهضة وتقدم العائلات والبلدان والشعوب».

وأشارت الفنانة التشكيلية التونسية، إلى أن المرأة كانت على مدار أكثر من عقدين من الزمان، هي ضيفة وبطلة لوحاتها «التي رسمتها في شفافية وفي درجات متفاوتة للغاية من الألوان الساخنة والملطخة باللون الأحمر والوردي (الكنيناكيدوني) لتمثل مدى ازهار وتطور المرأة، بجانب اللون البرتقالي الذي يعطي طاقة وقوة تعكس عظمة المرأة».. مضيئة أنها عملت طوال مسيرتها الفنية على تقديم لوحات تعكس قدرات المرأة العظيمة في نشر الثقافة وتقديم المجتمع وتطوره.

ولفتت هيشري إلى أنها اختارت - بمناسبة اليوم العالمي للمرأة - أن تلقي ضوءاً فريداً على المرأة المناضلة، الشامخة والمتباعدة على عرش التميز والفرادة، وأن المرأة التي تعبر



وفي المسابقة، ذاتها عرض الفيلم الوثائقي «فاي داي» من إخراج جيسكا بشير، ويأخذنا في رحلة روحية إلى مرتفعات هرا المنخفضة في طغوس القات.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، عرضت أفلام: «بتول» من مصر، و«أين أنا» من أنجولا، و«أحزان على طفل» من السنغال، و«منزلة» من توجو، و«على الخريطة» من مصر.

وفي برنامج عروض «إعادة اكتشاف مصر» عرض الفيلم المصري «وداعاً لونايرت»، وضمن عروض أفلام التكريمات يعرض فيلم «توكي بوكي» للمخرج السنغالي الراحل جبريل ديوب مامبيتي. وفي برنامج عروض أفلام أوغندا، وهي ضيفة الشرف لدورة هذا العام، عرض فيلم «كوني... أوامر عليا» للمخرج ستي أبا.

«صلوات دلفين» من إخراج روزين مياكام، ويحكي الفيلم قصة «دلفين»، السيدة الكامرونية التي هاجرت إلى بلجيكا وقصتها الصادمة المليئة بمشاهد الاغتصاب والمرض والفقر والخيانة.

أما في مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة، فعرض فيلم «الملجأ الأخير» من مالي وجنوب أفريقيا، للمخرج عثمان سماسيكي. وتدور قصته حول مدينة جاوا في مالي التي كانت ملاذاً آمناً للمسلمين الأفارقة على مدار عقود، وهنا وعلى حافة صحراء الساحل يقع بيت المهاجرين الذي صار الملجأ المؤقت لآلاف الأشخاص في كل عام، منهم المتفائلون الذين هم في طريقهم إلى أوروبا، ومنهم الذين خانهم حظهم فاصبحوا في طريقهم للعودة إلى مسقط رأسهم.

■ الأقصير (مصر) - د. ب. أ: سيطرت صور الماسي الإنسانية في بلدان القارة السمراء على عروض أفلام اليوم الثالث من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، والذي قام بدوره الحادية عشرة في مدينة الأقصر الأثرية جنوبي مصر، خلال الفترة من 4 وحتى 10 من شهر آذار/مارس الجاري، بمشاركة سينمائيين من 35 دولة.

وتضمن المهرجان أمس الاثنين عروضاً سينمائية لأربعة عشر فيلماً، تتنوع ما بين فيلم روائي طويل، وفيلم تسجيلي طويل، وفيلم قصير.

وفي عروض مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، عرض الفيلم التونسي «قربان» من إخراج نجيب بلقادي، وتدور أحداثه في فترة الحجر الصحي، حيث تعمل سارة منزلها في مجال الإغاثة والعمل الإنساني، وأثناء قيامها بمساعدة الأشخاص الذين تدهورت حالتهم جراء فيروس كورونا، يجسد زوجها - الذي يعاني اضطرابات نفسية - نفسه دون دوائه الذي لم يعد متوافراً في الأسواق.

وفي ذات المسابقة، يعرض الفيلم التشادي «مسعود» من إخراج إيمانويل وتوبيام، ويحكي عن مسعود، ابن باركاي، إمام القرية الذي يحظى بالاحترام ويعدو للإسلام المتسامح ويعارض بتسدة أفعال الجماعات الجهادية، لكن فور إحساسه بالظلم، يصبح مسعود متطرفاً وينضم إلى الجهاديين.

وفي عروض مسابقة الدياسبورا (أفلام الشتات) عرض فيلم «مجان يدعى إهالا»، من توجو، للمخرج جوجارين ايلانوجوس، ويسجل تفاصيل الاحتفال الذي يستضيفه النخب التكري في القرية الحضرية في إهالا، لإحياء ذكرى الجنود الأفارقة الذين ماتوا في الحرب العالمية الأولى.

وفي المسابقة عرض الفيلم البلجيكي الكامروني

المغربية سناء عكروود: فنانة بقبعات متعددة تحكي قصصاً إنسانية بطالاتها نساء

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بيجوي:

تمكنت الفنانة المغربية سناء عكروود في بداية مسيرتها الفنية، من حجز مكان مريح لها داخل قلب المغاربة الذين عشقوا تشخيصها والأدوار التي أنثتها في عدد من الأعمال الدرامية ذات الصيت الحسن والبصمة الأصلية والمستعدة في عدد كبير منها من التاريخ.

شكلت روحها المرحة وشخصيتها المحبوبة، إضافة إلى إتقانها في التشخيص، عوامل جعلت دخولها إلى بيوت المغاربة أمراً سهلاً، كما هو أمر النض الجماهيري الذي نالته من قلوب متابعيها وشقا أذاتها.

تجربة مغيرة

بعد سنوات من العطاء في التشخيص، خاضت الفنانة سناء عكروود تجربة مغايرة في مسيرتها الفنية، عندما تحولت من الوقوف أمام الكاميرا إلى خلفها، فقد دخلت غمار الإخراج من باب مسلسلات درامية نالت هي أيضاً نصيباً من النجاح، كما غاصت في الفن السابع دائماً كمخرجة.

ولم تكف عكروود بالتعميل والإخراج فقط، بل أظهرت موهبة إضافية تمثلت في كتابة السيناريو، لتحكي قصصاً من عمق فنانها وعدهم وأفكارها التي تريد أن تقدمها للجمهور.

في حوار «القدس العربي»، معها، كان مفتوح الأسئلة بأخر نشاط حضرته هو عرض فيلمها «قصر نظر»، في الدار البيضاء، واستفسرنا عن قصة الفيلم لماذا التركيز على موضوع المرأة والحيط المجتمعي، وهل يمكن اعتبار هذا العمل مساهمة في دعم نضال المرأة؟ فاجابت قائلة: «كل

وماذا عن التحول من التشخيص إلى الإخراج، وهل هو استبدال أم مزاجية بين الوقوف أمام وخلف الكاميرا؟

بالنسبة لسناء عكروود، فهي «أنشطة وواجهات لعملية نفسها، وهو إنتاج مادة فنية ممتعة ومفيدة، تحكي قصة تبدأ بفكرة وكلمات وشخصيات وعوالم، تحولها لصور بواقعا العالم ولونك الخاص، لأنك أنت من خلقت هذا العالم وأنت أنرى به، أمثل في القصص التي أكتبها لاني أنا من كتبت لي هذه الشخصيات ولم يكتبها لي أحد من قبل، قلت حوارات لم ألقها ولم يكتبها لي سيناويست في عمل آخر، كل تلك القبعات، الكتابة أو الإخراج أو التعميل، كلها كانت ضرورية لأنك من أن أحمي كحايي كما يجب».

حسناً، هل جاء الزوج إلى الإخراج تلبية لحاجة وضرورة؟ أم استجابة لرغبة خاصة لديها ومحاوله إعطاء أفكارها بعدما الممتد في السينما؟

أجابت الفنانة المغربية أن الزوج إلى الإخراج «حاجة فرضتها التراكمات التي راكبتها، سواء على المستوى الإنساني أو المهني، أيضاً لدي تشكيلة من المواضيع والشخصيات أحب أن أكتب عنها بواقعا ولوني الخاصين، أريد أن أتناقص رؤيتي للحياة مع الناس، بلغتي وثقافتني وكملائي التي تشبهني ولا تشبه أحداً آخر، كما أنني أريد أن أحمّل مسؤولية كتاباتي وإخراجي وأفكاري كاملة فأدافع عنها بثقة فلا أكون مجبرة على الدفاع عن اختيارات وأفكار مخرجين آخرين».

سؤال المكان أيضاً حاضر، وفي ذلك استقرت «القدس العربي» سناء عكروود عن الهجرة إلى كندا، فقالت إن «الأسرة هي السبب والقرار لم يكن قراراً وحدي، إلا أنني أؤكد لك بأنه رغم أنني عشت في كندا، فقلبي وروحي وعقلي إنسانية تلمس الناس وتغيرهم للأفضل».

أعمالها وكتاباتي تحكي قصصاً إنسانية بطالاتها نساء، أحببت أن أتطرق إلى مواضيع وقضايا تهتم الإنسان بالدرجة الأولى والمرأة على وجه الخصوص لكن بتناول مختلف، أظهر عبده ومن خلاله وأجهات أخرى في المرأة، بطولات ونضال وأليات ولغة مختلفة ليست بالضرورة تلك التي نراها دائماً، لا أريد أن أتحدث عن نساء ناجحات، مشهورات، لديهن كل السبل والوسائل ليكن في الواجهة، أريد أن أتحدث باسم النساء المختبات، المتواريات عن الأنظار، لكن يبذلن الجهد كل يوم من أجل تحقيق الأفضل لواقعهن، أريد دائماً أن أتحدث عن نساء انطلقن من الظلام إلى النور، وأعلمين مثلاً في التكتيم والشجاعة وروح المواجهة، أحب أن تكون بطالاتي عاديات، لكن أخلاهن وإرادتهن غير عادية، أن يكن خائفات وقلقات فهو شعور إنساني طبيعي، إلا أن قلوبهن قلوب شجاعة تدهش بجرأتها غير المتعلمة، أنا امرأة، ولا أريد أن أكون بطلة، بل أريد أن أعيش بحرية وثقة وأمان وكرامة، وأكتب شخصياتي تماماً كما أريد أن أكون».

وأثارت عكروود في خضم جوابها عددا من الأسئلة «هل هو نضال؟ هل هي رغبة في تسليط الضوء على ظروف المرأة وكفاحها اليومي من أجل اقتناص الفرص الاقتصادية والاجتماعي يضمن لها الاستقرار والثقة؟ فاجابت بيقين: «أجل، هذا هدفي تماماً كما هو هدف كل امرأة تستبقيت صياحا وتعنتي بأسرتها وتطيح وتشغل وتحمل مسؤوليات وتحلم، تماماً كما عملة النقاظة، والمروضة والحامية والطبيعية والجزارة وربة البيت، كنا نناضل بشكل أو بآخر لكي نعيش بكرامة، أنا أقوم بمهتي عبر الكتابة والإخراج واستغلال وجهي وسببتي لأصل فكري وأحمي كناية عن أماكن منسية وشخصيات متمكنة، أنا أيضاً استغل شخصياتي كفاطمة مثلاً لكي أحقق بطولات ولكي أحب نفسي وأحترمها أكثر».

يجمع طارق يميني ووائل القاق وزيد حمدان والنروجي موسيقى «الأندراغراوند» في حفلات ثلاث لمهرجان «بيروت أند بيوند»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

يعود مهرجان «بيروت أند بيوند» بنسخته الثامنة من 10 إلى 12 الشهر الجاري في «كد» منطقة الكرنيتينا. هذه الفعالية الفنية المميزة تأسست عام 2013، وكانت مهرجاناً موسيقياً إقليمياً ودولياً صغيراً تهتم بموسيقى «الأندراغراوند»، مهرجان شاركت بتأسيسه ودعمه مؤسسة «أوسلو وورلد» وبات حالياً من أساسيات المشهد الفني، كما تطور ليصبح منصة إنتاج ودعم، إلا أن الأزمات التي يشهدها لبنان أدت لإقتصار الدورة الثامنة منه على نسخة محلية، وذلك للعام الثاني على التوالي. «كد» هو المكان المخصص لليالي المهرجان الثلاث، فهو المكان الذي يوفر المناخ الأكثر احترافية، ويتيح للفنانين

قرارات تقنية أفضل من حيث الإضاءة والصوت وسوى ذلك، هذا المسرح سيجمع فنانين مختارين لم يتمكنوا من العزف منذ فترة، بعضهم لا يزال مستقراً في لبنان، والبعض الآخر غادره وسيطل مجدداً من خلال المهرجان.

الخميس 10 الشهر يطل طارق يميني الحائز على العديد من الجوائز الدولية، ومع خالد ياسين وإيلي عفيف، يذكر أن يميني بصدد جولة عالمية، ويتوقف في لبنان ليقدّم جديده الذي يشكّل امتداد أعماله السابقة. وهو معروف بموسيقاه التي يمزج فيها المقام العربي الشرقي مع موسيقى الجاز.

وفي الليلة نفسها تطل فرقة NP التي تجمع بين جاد عطيوي وأنثوني صهيون، وهي تعنى بالموسيقى الإلكترونية والتجريبية. تعكس أعمال الفرقة التحولات السياسية الحالية، حيث تشكل التشكوك وسلبية لاكتشاف مستقبل الموسيقى.

وفي هذه الليلة أيضاً سيكون الجمهور على موعد مع الفنانين Rus الذي يضم بتر حايي وهاني مانجا. هما فنانان من خلفيات مختلفة، لكنهما يجتمعان معاً في إحياء التراث العربي الكلاسيكي، من خلال مراجعته لجعله في متناول الجيل الجديد.

الجمعة 11 الشهر الجمهور على موعد مع الملحن والموسيقي والمخرج السوري وائل القساق، المقدم في باريس، سيقدّم اليوم الأول «نشام» المستوحى من الثورة السورية. درس وائل في المعهد الوطني للموسيقى في دمشق، موسيقاه عبارة عن تجربة إلكترونية لموسيقى شعبية أتية من الشرق.

ويشارك في برنامج يوم الجمعة المؤلف وعازف الغيتار النروجي المعروف منذ سبعينيات القرن الماضي Knut Reiersrud، والحائز جوائز دولية كثيرة. وفي سجله نحو 300 أغنية من أنماط موسيقية مختلفة، وكان الفنان

وفي هذه الليلة أيضاً سيكون الجمهور على موعد مع الفنانين Rus الذي يضم بتر حايي وهاني مانجا. هما فنانان من خلفيات مختلفة، لكنهما يجتمعان معاً في إحياء التراث العربي الكلاسيكي، من خلال مراجعته لجعله في متناول الجيل الجديد.

الجمعة 11 الشهر الجمهور على موعد مع الملحن والموسيقي والمخرج السوري وائل القساق، المقدم في باريس، سيقدّم اليوم الأول «نشام» المستوحى من الثورة السورية. درس وائل في المعهد الوطني للموسيقى في دمشق، موسيقاه عبارة عن تجربة إلكترونية لموسيقى شعبية أتية من الشرق.

ويشارك في برنامج يوم الجمعة المؤلف وعازف الغيتار النروجي المعروف منذ سبعينيات القرن الماضي Knut Reiersrud، والحائز جوائز دولية كثيرة. وفي سجله نحو 300 أغنية من أنماط موسيقية مختلفة، وكان الفنان



لوع المهرجان

الأول. تتناول أغنياتها جلاً قضايا شخصية وسياسية، والمعارك التي تدور في المدن والتي سبقت اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، يذكر أن الحفلات جميعها تبدأ الساعة 8 مساءً.

حل العدد السابق

4	8	5	9	3	1	7	2	6
2	3	6	5	4	7	1	9	8
1	9	7	8	2	6	5	4	3
3	5	9	6	7	8	4	1	2
8	7	2	4	1	9	3	6	5
6	4	1	2	5	3	8	7	9
9	1	4	3	8	2	6	5	7
7	6	3	1	9	5	2	8	4
5	2	8	7	6	4	9	3	1

الجدي
ستلجاً خلال الفترة المقبلة لأحد القربين من فطنتك منه المساعدة لكي تحظى الكثير لك العقبات التي ظهرت مؤخراً في الجانب العائلي

الدلو
تناول الفواكه الطازجة والخضراوات سيحسن حالة معدتك، حتى لو لم تكن تعاني من أعراض لكن تناول الفواكه والخضراوات المنوعة يزيد من مناعة جسدك بشكل عام

الحوت
كونك غاضبا بسبب الشأن المالي لا يحل مشاكلك المادية تماماً، لكن التفكير بهدوء، والتركيز على الأشياء الواجبة عليك والقرارات التي تأخذها في ما سيؤثر على حسابك البنكي بالغفل

الميزان
تطالب الشريك الوفاء بوعوده أو يطالبك هو بذلك، تجد نفسك محرجاً أمام بعض أسئلته. حان الوقت لأن تركز أكثر على موهابك ولا تركز على نقاط الضعف الخاصة بك

العقرب
اليوم مناسب جدا ومثالي لبدء مشروعك الجديد، الذي أخذت تفاصيله الكثير من اهتمامك خلال الفترة الماضية، واعلم أن القرار الذي ستستخدمه اليوم سيؤدك فوراً للنجاح

القوس
تأثر بالماضي وتطرح بعض مواضيعه، ذلك يمكن أن يسبب لك متاعب أنت في غنى عنها

السرطان
من الصعب أن تكون متواضعا عندما تكون مثلاً أعلى للآخرين، لكن مسؤوليتك اليوم هي أن تحافظ على مشاريع وأفكارك المعتدلة لتكون تحت السيطرة

الاسد
يوم شان يبدو أصعب من سابقه بحيث يتراكم العمل لديك وتشع بالتعب الشديد، ينال منك من يشعر بأعراض غير اعتيادية يجب ألا يهمل في الفحص والعلاج

العذراء
ممارسة بعض النشاطات الفكرية أو الجلوس لوحدها بعض الوقت يبعدك عنك مشاغل الحياة المهنية والعائلية

أبراج
الحمل
يوجد تناغم بينك وبين البيئة المحيطة بك، ويبدو أن الأضواء تحيط بك أكثر من المعتاد، وأنت شخص مهم في حياة الكثير من الأشخاص

الثور
أنت عصبي في الوقت الحالي ومزاجك متكرر أكثر من المعتاد، فكر في ما إذا كان الموضوع يستحق أن تتحمله وحده

الجوزاء
قم بزيادة معارفك، فسوف يكون لديهم وقت لك وسوف يعاملونك بالكثير من التفاهم إذا قمت بإدراجهم في أوقات فراغك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7			3	5
	2	1		8
		3	2	6
		2	4	6
	3			2
5	8		4	
		9	5	3
7			8	
8	1			7

منى الغلاييني؛

رائدة أعمال فلسطينية بارزة في قطاع غزة

■ مدينة غزة - رويترز: قبل أقل من 30 عاماً مضت عملت المحاسبة الفلسطينية منى الغلاييني، موظفة استقبال في أحد فنادق قطاع غزة، اجتهدت في العمل ودرست حتى حصلت على درجة الدكتوراه وأصبحت الآن مالكة مشاركة في خمس شركات بارزة في القطاع. ولدت منى (50 عاماً) لأسرة من الطبقة المتوسطة في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة، وهي الآن مالكة مشاركة في أكبر فندقيين في غزة وأكبر هايبر ماركت وشركتين أخريين. وتدير فندقيين يعمل فيهما 120 موظفاً معظمهم من الذكور. وعن ذلك قالت منى الغلاييني «من عام 1995 استغلقت موظفة في قسم الاستقبال في أحد فنادق قطاع غزة. الآن يوم المرأة العالمي عام 2022 امتلك خمس شركات ادير منها شركتين مدير عام لهما، تحت قيادتي 120 موظف. أنا كسيدة أعمال مثلت فلسطين دولياً وعالياً وعربياً. رسالتي للسيدات: كوني نفسك، تقي في نفسك تصلين للهدف الذي تريدينه.»

وأوضحت منى الغلاييني، قبل يوم واحد من يوم المرأة العالمي، أن النساء في غزة لا يتمتعن بفرص متساوية فيما يتعلق بالحصول على وظائف، مجادلة أن في إمكانهن القيادة بشكل أفضل من الرجال إذا أتيتن لهن الفرصة. وأضافت في فندق الروتس المطل على الشاطئ



إلغاء عرض للمصمم الروسي فالتنين يوداشكين ضمن أسبوع أزياء باريس



■ باريس - أ ف ب: ألغى عرض الأزياء الافتراضي للمصمم الروسي فالتنين يوداشكين، الذي كان مقرراً تنظيمه اليوم الثلاثاء في إطار أسبوع الموضة في باريس، لأن المصمم «لم يبن بنفسه» عن الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا. على ما أعلن رئيس اتحاد الهوت كوتور والموضة في فرنسا رالف توليدانو. وقال «أراد فريقنا التأكد من موقف فالتنين يوداشكين. ولو أنه تحفظ عن آرائه حول الحرب في أوكرانيا، لسكان من الصعب حذف» عرضه من البرنامج. وتابع «أرادوا إنجاز عمل ينطوي على النزاهة الفكرية لمعرفة ما إذا كان فالتنين، مثل فالتنين آخرين، قد نأى بنفسه، لكنه لم يفعل ذلك فطلبت منهم بالتالي إزالته فوراً» من البرنامج.

وكان فالتنين يوداشكين، الذي يعرض تصاميمه منذ سنوات في باريس أحد الذين صمّموا البزة العسكرية الجديدة للجيش الروسي. أما مشاركة

في تسعينيات القرن العشرين، هرب مع أسرته من «الظهير العرقي» الذي أقدم عليه في جورجيا من الانفصاليين الأبخاز الموالون لروسيا والدعم من موسكو. وتوقفت العائلة في أوكرانيا خلال رحلة نزوحها. وتكتب دينا «لقد أيقظت الحرب في أوكرانيا الألم والصدمات التي كانت في داخلي منذ عام 1993. عندما حصل الأمر نفسه في وطني وأصبحت لاجئاً إلى الأبد.»

محظوظون لكوننا نعمل في سلام وأضاف «خطرت ببالني فكرة إلغاء العرض الذي بذلت وفريقي جهداً كبيراً للتخصيص له (...) لكنني أدركت أن إلغاءه سيكون بمثابة استسلام وإذعان للشر الذي سبق أن تسبب لي بجرح كبير طوال نحو 30 عاماً.»

أما ختام العرض، فكان بمشهد أوكراني أيضاً قوامه رجل بملابس صفراء بالكامل وامرأة ترتدي ستانانا الأزرق مع طرحة. ويات دينا أول مصمم يستنكر بوضوح من خلال عرضه «العدوان الروسي على أوكرانيا، ويضع العلم الأوكراني على إنستغرام، خلافاً لما درجت عليه أوساط الموضة من تناول السياق العام عادة بلغة مخففة. وتبرع المصمم الجورجي لبرنامج الأغنية العالمي التابع للأمم المتحدة لدعم الدعوة الأولى من المساعدات الإنسانية للاجئين الأوكرانيين.

و ما لبثت دار جيفنتشي، أن علقت خلال عرضها مساء الأحد على النحو الآتي «علينا الآن ننسى أبداً كم نحن محظوظون بكوننا نعيش ونمارس مهنتنا في سلام. فلنساء أولئك الذين لا يستطيعون ذلك.» واكتسى موقع عرض جيفنتشي في «فيغنانس أرينا» في ناشر بالقرب من باريس حلة العلم الأوكراني باللونين الأزرق والأصفر. ودعا ملصق المشاهدين إلى أن يحذوا حذو الدار من خلال التبرع للصليب الأحمر الداخلي ويتعلقون أحذية رياضية. وأوضح دينا «لقد تمهد ذلك وقال تخليت نفسي أمشي وأختبئ في الملاجئ قبل 30 عاماً، كهؤلاء الفتيات والفتيان الأوكرانيين الذين يبلغون عشر سنوات، فيما ألههم لا يعرفون ما سجل بهم.»

وولد دينا غفاساليا، في سوخومي في منطقة أبخازيا في جورجيا التي كانت يومها لا تزال جمهورية سوفيتية. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي



■ لوبورجيه (فرنسا) - أ ف ب: وجّه المصمم الجورجي في دار بالنياسياغا للأزياء دينا تحية لأوكرانيا خلال عرض أقيم الأحد ضمن أسبوع الموضة في باريس، وقال دينا، وهو نفسه لاجئ من حرب مع روسيا «فلتحيا أوكرانيا، من أجل الجمال.»

ووضعت على مقاعد الحضور خلال العرض قصصان «تي شيرت» زرقاً و صفراء بلون علم أوكرانيا مرفقة بورقة تتضمن كلمة مكتوبة لدمنا عن العرض يشرح فيها سبب إبقائه عليه في زمن «تفقد فيه الموضة حقها في الوجود»، ويبدو أسبوع الموضة عتيباً، وباللغة الأوكرانية: تلا دينا (40 عاماً) في بداية عرضه في بوريجه بالقرب من باريس، ثم في نهايته، قصيدة كتبها الشاعر أولكسندر أولس، عام 1917 ومما جاء فيها «فلتحيا أوكرانيا، من أجل الجمال والقوة والحقيقة والحرية.»

وعلى وقع أغنية شعبية أوكرانية شهيرة بعنوان «لن نستسلم من دون قتال» قال المصمم للمصممين على هامش العرض «إنها المرة الأولى في حياتي أكون فيها مرتاحاً وأنا أقراً»، وأضاف «لا أهمية للموضة في الوقت الراهن في نظري.»

وعلى المنتج الكثيف أرض موقع العرض في أحد أجنحة مركز لوبورجيه للمعارض، فيما كان العارضون إناثاً ونكورا يمشون تحت ندقاته المتساقطة، تفصلهم عن الجمهور جدران شفافة.

هذا أن قبل 30 عاماً وكان الجو على الجانب الآخر من الجدار بارداً جداً في أثناء انتظار العرض الذي بدأ - كما هي الحال غالباً - متأخراً عن موعده، فما كان من بعض المتفرجين إلا أن اردوا القمصان الأوكرانية. واستهل العرض بملابس سوداء وحقايق يد تذكر بأكياس القمامة، ولم يكن بعض العارضين الرجال يرتدون وسط الصقيع سوى سراويل «بوكسر» الداخلية ويتعلقون أحذية رياضية. وأوضح دينا «لقد تمهد ذلك وقال تخليت نفسي أمشي وأختبئ في الملاجئ قبل 30 عاماً، كهؤلاء الفتيات والفتيان الأوكرانيين الذين يبلغون عشر سنوات، فيما ألههم لا يعرفون ما سجل بهم.»

وولد دينا غفاساليا، في سوخومي في منطقة أبخازيا في جورجيا التي كانت يومها لا تزال جمهورية سوفيتية. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي

استقالة كبير قائدي أوركسترا مسرح البولشوي

■ أوتوا - رويترز: أعلن توجان سوخيف، كبير قائدي الأوركسترا في مسرح البولشوي الروسي المعروف، استقالته بعد تعرضه لضغوط لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال أيضاً إنه استقال من منصبه كقائد لأوركسترا في مدينة تولوز الفرنسية، حيث ضغط عليه المسؤولون لتوضيح موقفه من الغزو. وأضاف في منشور باللغة الإنكليزية على فيسبوك «اليوم وجدت نفسي مضطراً لاتخاذ خيار واختيار واحدة من عائلتي الموسيقية على الأخرى. ويطلب مني اختيار تقليد ثقافي على الآخر.» وقال «قررت الاستقالة من منصب كندير موسيقى مسرح بولشوي في موسكو وأوركسترا ناشيونال دو كاييتول دي تولوز بشكل فوري.» وفي الأسبوع الماضي أقال أوركسترا ميونخ فاليري غيرجيف، كبير قائدي الأوركسترا بأثر فوري بسبب عدم استجابته على دعوات لإدانة الغزو.

المغربي: مهندس لبناني عاكسته الحياة فصادق الكتب

■ بيروت - الأناضول: محاطاً بمئات الكتب، يعيش المواطن اللبناني محمد إسماعيل المغربي (79 عاماً) الذي عمل مهندساً في السابق، تحت أحد جسور العاصمة بيروت. ومع أنه لم يفتارق قارة الطريق منذ سنتين، فإنه يرفض أن تطلق عليه تسمية «مشرّد» ويؤكد أن هذا المكان «جميل» بالنسبة إليه. ولد الرجل في بيروت عام 1943 ولا تزال كلماته ملونة باللهجة المصرية تأثراً بالأعوام التي أمضاها في القاهرة عندما كان يدرس الهندسة، قبل أن تتبدل أحواله وظروفه.

تخرج المغربي من كلية الهندسة المدنية في جامعة القاهرة، ودرس لمدة ست سنوات «قانون العمارة الحديثة»، وعمل محاضراً في الجامعة القانونية، كما عمل في مجاله وأيضاً في التجارة الحرة خلال فترات متفاوتة من حياته.

خلافات حول الأرض فكرة جمع الكتب بدأت عند المهندس السابق للائتمان عن الواقع الصعب حينما دخل السجن عام 2018 لنحو سنة و3 أشهر، قيل أن يخرج براءة، حسب ما يروي. بعد خروجه من السجن لم يتسن له العودة إلى المنزل الذي كان يقطنه، بسبب خلافات حول الأرض. يُضلل الأيديخ عائلته في ظروفه ومشكلاته، ويقول إن لديه ثلاثة أولاد، شابان خارج البلاد وابنة متزوجة، بينما زوجته متوفية. ويشير إلى أنه كان يقيم سابقاً على أرض تعود لأحد الأشخاص قرب بيروت، إلا أن «سماصرة» حاولوا الاستيلاء عليها، فدخل السجن بسبب تلك القضية، لكنه خرج بريئاً في ما بعد. ومنذ ذلك الحين، لجأ المغربي إلى أحد جسور بيروت، استقر تحتها، واستمر في جمع الكتب، حتى تحول المكان إلى ما يشبه مكتبة مبعثرة في الهواء، يقصدها محبو الروايات والباحثون عن كتب نادرة. بين أكوام الكتب، يوجد سرير وبعض الأمتعة وموقد حطب، أشياء كانت كئيبة لجعل المغربي لا يفارق المكان مهما كانت الظروف المناخية، إلا للاستحمام في إحدى محطات الوقود المجاورة. يعرض المغربي أيامه في مطالعة الكتب وترتيبها، وعلى وجهه

ابتسامة لا تفارقه، وتظهر جلياً أثناء حواراته مع الذين يقصدونه بحثاً عن كتب معينة. لا يحب وصفه بالمشرد، كما يرفض أن «يتصدق» عليه أحد، أو يعطيه مالا للمساعدة، إنما يعتمد على بيع الكتب لكن على طريقته الخاصة. لا يُسعر المغربي الكتب، أما إذا كان الشخص لا يحمل مالا فيمكنه أيضاً الحصول على أي كتاب يختاره مجاناً، هكذا يتعامل الرجل مع زبائنه. ويقول: «الكتاب لا يقدر بثمن، لأن القراءة تجعل المواطن إنساناً شريفاً ومثقفاً، مردفاً؛ بالثقافة تكون، وبغير الثقافة لا تكون.» وعن مصدر الكتب، يوضح المغربي، أن كثيراً من الأصدقاء والعرفاء يقدمون له الكتب مجاناً.

السوق الشعبية

كما أنه يقصد السوق الشعبية وبعض المكتبات، بحثاً عن كتب معينة، لكنه يستغرب أحياناً غلاء أسعار الكتب في تلك المكتبات. أما ظروف المعيشة في العراء وصعوباتها، فهي «أمور ثانوية» بالنسبة إلى المغربي الذي يؤكد أنه «يجد نفسه في هذا المكان أكثر من أي مكان آخر.» ويقول: «وجدت الإنسانية في هذا المكان، الناس تعبر لي عن لطفها وأدبها.» ويضيف: «أنا لست في حاجة إلى مساعدة مادية، بل إلى كلمة نبيلة، لأن الكلمة الطيبة تجعل من المرء إنساناً، والكلمة الشريرة

تقتل الإنسان.» قصة المغربي دفعت وزير الثقافة اللبناني محمد المرزعي، إلى زيارته، الأسبوع الماضي، للاطلاع على أحواله بهدف تقديم المساعدة اللازمة له. يقول الرجل، إنه يمتن كثيراً لزيارة الوزير، خصوصاً أنها كانت المرة الأولى التي يزوره مسؤول ويطلع على أحواله. ولفت أنه «تحدث مع الوزير حول مدى إمكانية تحسين المكتبة وترتيبها مع بقائها في المكان نفسه، نظراً إلى أهميتها الثقافية والاجتماعية.» ووعد المرزعي بمساعدته في هذا الشأن، كما قدم له هدية عبارة عن مجموعة كبيرة من الكتب لإغناء مكتبته، ثم وقع له على كتاب عن المنح اللبناني ليحتفظ به.

«هذا الإنسان.. مدرسة» بهذه الكلمات يصف الشاب عبد الحسن طنطنة، المغربي، ويقول إن «الجلوس معه هو بمثابة قراءة كتاب نظراً إلى الثقافة الواسعة التي يتمتع بها.» وهو يقصد المكان بحثاً عن الكتب والروايات القديمة، ويقول: «وجد هنا كتباً تعود إلى القرن الماضي وما قبله.» ويضيف طنطنة، الذي يعمل في مجال التسويق ويهوى القراءة: «هذا النوع من الكتب لا تجدها في المكتبات الحديثة، إنما يمكن إيجادها هنا.» وأفسد بأن «أهمية الكتب التي تعود إلى ذلك الزمان، أن كتابها كانوا كتباً وليسوا تجاراً كما هو حال كثيرين منهم اليوم، الذين يسعون إلى الربح فقط.» ومؤخراً، اشتملت النيران في مكتبة المغربي، وأتت على قسم من محتوياتها وأغراضه الشخصية، وقد اتهم «جبران» له بافتعال الحريق، فيما تتولى القوى الأمنية التحقيقات في الحادث. وعلى إثر ذلك، أطلق نشاطاً بمنصات التواصل الاجتماعي حملة لمساعدته، وتركيب مكتبة خشبية في مكان الحريق، كما قدموا له مجموعة من الكتب.

أصدرت وزارة الثقافة بياناً عقب الحادث، أعلنت فيه أنها تعمل بالتنسيق مع المراجع القضائية المختصة لجلاء ملابس الحادثة وتداعياتها والعمل على معالجة الموضوع في أسرع وقت ممكن. وأشارت الوزارة إلى أنه بعد ذلك سيستكمل العمل على «معالجة أوضاع» المغربي.



مُصنّاتيات وأرضيات

تيم حسن مكرماً كشيخ جبل...
وزارة الثقافة اللبنانية على خطى إيران

راشد عيسى *

مع كل دور جديد ضارب للممثل السوري تيم حسن، مع كل مقابلة تلفزيونية، ييكاد «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق يدفع الثمن باهظاً، ومجدداً، فداًمناً هناك تذكير وضرب على أصابع يديه؛ كيف سلّوت له نفسه (المعهد) أن يتردد في قبول تيم طالياً من المرة الأولى؛ ومع أنه سرعان ما كَفّر عن غلطته وضَمّه إلى طلبته في السنة التالية فقط، ظلّ تيم مذاك يذكر: أنا في القمة الآن. أشارك مع زميلي أنشتاين وشادي الصفدي أنّ العالم أساء تقييم مواهبنا.

يكاد المرء يلحم من بعيد أساتذة المعهد المنتشرين الآن في أصقاع الأرض محمرة وجوهمم خجلاً من فعلتهم تلك، لاثنتين أبعد ما يكون عن وسائل التواصل الاجتماعي لئلا يشار إليهم مجدداً بالبنان.

أخيراً قرر المعهد أن يدفع ثمناً أكبر: لقد استُقبِل الممثل النجم كما الفاتحين في أروقة المعهد. عميد هذا الأخير، ثامر العريبي، قدّمه بكلمات أرادها للتاريخ على ما يبدو: «هو من بدأ مشواره الدرامي أميراً، ودخل الدراما المصرية ملكاً متوجاً، وهو اليوم جبل الدراما العربية، عليه تتكى عليه أهم الأعمال.»

ففي الوصف الأخير، جبل الدراما العربية، يشير العريبي إلى دور تيم حسن الأشهر في مسلسل «الهيبة» هذا الذي تفردت بتصميمه الخروج عن القانون وإعلاء شأن تهريب السلاح والمخدرات، يبدأ تقرير قناة «العالم» الإيرانية بلقطة لسيارة تيم السوداء على باب المعهد مع عبارته الشهيرة في مسلسل «الهيبة»: «أبائنا...»، ثم التذكير مرة ثلث المرة بشخصيته جبل شيخ الجبل.

«معهد الفنون المسرحية» لا يكفي بأن يحتفل ويمجّد فناً على الضدّ منه (على ما يفترض السدّج من أمثالنا) ولنتذكر أساتذة المعهد المتفانين في التنظير لتقديس المسرح، بل يذهب أبعد من ذلك بكثير، إنه يمجّد أسوأ القيم التي تكزّسها الدراما.

لا مسرح في بلاندا، لا جمهور للمسرح يستطيع أن يميز بين الممثل على الشخصية وممثل التلفزيون الذي قد تكون الوسامة ثلاثة أرباع وأسماله، لا يتح للناس مشاهدة تيم حسن على الشخصية مؤدياً مشاهد أكثر تعقيداً من رعيم مهريين. ولا وجود كذلك للسينما، حيث في إمكانك أحياناً أن ترى طاقة وموهبة الممثل الحقيقية.

تيم حسن ممثل تلفزيوني لامع، لا جدال حول ذلك، أما بخصوص المسرح فلرأت أتيح للجنة التحكيم التي رفضت لأول مرة الاجتماع الآن، لقررت بالإجماع أن الشباب، وخصوصاً بعد مسيرة أكثر من عشرين عاماً تلفزيونية، مخلوق للتلفزيون، وأن لا مكان له في صف المسرح. مفروض.

وزارة الثقافة والإرشاد

لبنان في غنى عن استنساخ أي تجربة سينمائية من بلد آخر، تجربته أساساً لا يستهان بها. إن تحدثنا عن تعاون سينمائي إيراني لبناني، واستعداد من «وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني»، فالخشية أن الأثر المتوخى لن يكون لعباس كياروستامي وأصغر فرهادي ومحمد رسولوف وجعفر بناهي، وسواهم من صنعوا السمعة الرائعة للسينما الإيرانية، بل من إنتاج بروباغندا تكزّس السيطرة والاحتلال، وتحاول تطبيع ما لم تستطع التجرب تطويعه.

على أي حال، وإيا كان الأثر، سيكون مضحكاً استنساخ شروط الرقابة الإيرانية في أفلام لبنانية، لتقريب الصورة تخيلوا نسخة إيرانية من أفلام نادين لبكي، متمتع جداً بتشريط المخيلة بتحويل «مسكر بنات» إلى نسخة إيرانية.

الخطر داهم في لبنان، فقد أعلن وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني محمد مهدي إسماعيلي، إثر لقاء مع نظيره اللبناني عن استعداد مؤسستي «السينما» و«ودكي» الإيرانيين لإنتاج أفلام مشتركة مع دول المنطقة، مؤكداً أن «لبنان هو الوجهة الأولى للدبلوماسية الثقافية الإيرانية.»

لكن وزير الثقافة اللبناني محمد وسام مرتضى لا يرى في الأمر أي خطر، بالعكس؛ إنه يلخص أزمة لبنان بأنها «أزمة ثقافية وتوعوية، وأن «أعداء لبنان يهاجموننا عبر فراغ ثقافي، والترابط الحضاري بين البلدين، واتخاذ إجراءات مشتركة في مجال الثقافة يمكن أن يرسم لنا آفاقاً مستقبلية واسعة.» في الخبر أن مرتضى «أشاد بالاسم الذي اختير لتسمية وزارة الثقافة الإيرانية»، يقول «حيث تم اختيار كلمة «الإرشاد» بشكل صحيح في تسمية وزارة الثقافة الإيرانية.» «الإرشاد» كلمة بات النظام السوري ذات نفسه، بكل شموليته، يخجل منها، لقد تخلّى عن اسم «وزارة الثقافة والإرشاد القومي» منذ أكثر من عقدين، من دون أن يتخلّى عن المحتوى بالبط.

لكن هل قلت «خطراً داهماً»؛ ماذاضير بلداً يغيّص حتى أذنيه بالنفاقيات والعتم وتجارة المخدرات لو أضفنا لاسم وزارته «وزارة الإرشاد اللبناني»!

اليوم «وزارة الإرشاد» وغداً «وزارة النهي عن المنكر.»

وداعاً للأغاني

هذه أول حرب نخوضها، نحن أبناء الشرق الأوسط الموزعين على طرفيها، مجردين من سلاح الأغاني الثورية. إننا نخوضها بالحماسة كلها، التي خضنا فيها النكبة والنكسة وحرب تشرين ومعارك الأردن وحروب لبنان وغزة، دون أن نزيق موزرة موسيقية واحدة. كانت الأغاني الثورية جاهزة على الدوام، في متناول الأيدي، كلما جاءت حرب سلطنا حفنة منها، بدءاً من «أصبح عندي الآن بنديّة» و«الغضب الساطع» «عالمياً» «منتصب القامة» «أنا بيك» «وليس انتهاء» ب«رجع الخي» و«يا حيف» وسواها من أغاني سميح شقير. كلها لا تتسع اليوم لفرداتنا الأثيرة، حتى لو استطلعتنا تحميل قضايانا على ظهرها. أساساً هل سيكون باستطاعتنا حشر كلمات مثل أوكرانيا، كفيف، مارويبول، خاركيف، دونيتسك... في قوافينا؟ ماذا سيحل الآن بنا، كيف سننتصر، أو حتى نهزم من دون أن نزيق تلك الأغاني من جديد!

.....

* كاتب فلسطيني سوري

تجميد حسابات مصرفية ومصادرة فيلات فخمة ويخوت مطاردات غربية بالجملة لكبار الأثرياء الروس المؤيدين لبوتين



اليخت «ليدي إم» المملوك للملياردير الروسي اليكسي مَرُداشوف يرسو في مرفأ إمبيريا. وقد وضعت السلطات الإيطالية يدها عليه يوم السبت الماضي

■ باريس - أف ب: شمل السرد الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا تضيق الخناق ماليا على الدائرة الواسعة من أصحاب المليارات المقربين من الكرملين، من تجميد حسابات مصرفية ووضع اليد على فيلات فخمة ويخوت تعود إلى مل يطلق الغرب عليهم لقب «الأوليغارش الروس».

لكن المصادرات الكبيرة مثل بعض اليخوت في فرنسا وإيطاليا في الأيام الأخيرة ما زالت تارة جداً، ما يعكس صعوبة تنفيذ ترسانة الإجراءات الانتقامية.

فمنذ بدء الحرب في أوكرانيا في 24 شباط/فبراير، يوسع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا قوائمها الخاصة بالمقربين من النظام الروسي الذين أصبحوا مغرولين عن النظام المالي الدولي، حتى أن سويسرا وموناكو انضمتا إلى هذا الإجراء.

ومن بين هؤلاء، نيكولاي توكاريف، رئيس شركة «ترانسسفت» للنفط والغاز الذي وصفه الاقتصاد الأوروبي بأنه «صديق قديم» للرئيس الروسي، وسيرغي شميغوف رئيس مجموعة «روسنيك» للصناعات الغازية، ورجل الأعمال الروسي الأوزبكيستاني اليشر عثمانوف الذي يقال أنه «أحد الأوليغارشين المفضلين لدى فلاديمير بوتين»، وأيغور تشوفالوف رئيس مصرف التنمية الروسي.

وهذه الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الثلاثاء الماضي، في خطابه عن حالة الاتحاد، بأن «خوتنا وشققنا فاخرة وطائرات خاصة، تابعة لرجال الأعمال المستفيدين، ستصادر».

الزوجات والأبناء أيضاً

وأشار وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لويمر في اليوم نفسه إلى أنه سيجت أيضاً استهداف «شركاتهم وأولادهم وشركاتهم العقارية بحيث لا يعود في إمكانهم الاختيار وراء همدسات مالية» ويضاف إلى الأوليغارش صف خلفي، إذا صح التعبير، يضم الفئتين إلى ثلاثة آلاف شخص هم أيضاً أثرياء جداً (..)، وجميعهم مرتبطون ومدعومون من نظام فلاديمير بوتين، كما قال الأستاذ في مركز الدراسات حول الفساد، في جامعة ساكس البريطانية وريت بارينغتون.

قالت ساره بريمواف، رئيسة «مظلة الشفافية الدولية» فرغ فرنسا، أن بلادها «تؤدي ممتلكات غير مشروعة كهذه، والعقارات الفاخرة هي الوسيلة المفضلة لغسل الفساد أو اختلاس المال العام».

وتتركز الممتلكات العقارية لهذه الشخصيات في مناطق سياحية ساحلية شهيرة في الكوت دازور وفي غرب باريس وفي حفنة من المنتجعات في جبال الألب، لكن من الصعب جداً تحديثها بالتاكيد. واستعرضت داريا كاليونيك، وهي شخصية أوكرانية بارزة في مجال مكافحة الفساد، سجلات عقارية ووثائق سرية تكشف عنها ميلغون عن المخالفات. وفقاً لها، تعود ملكية فيلاً في مسان تروبييه إلى أوليغ برييباسكا، مؤسس شركة الألبانيم العملاقة «روسال» الخاضعة منذ ضم شبه جزيرة القرم العام 2014 لعقوبات أمريكية. كذلك، يرتبط اسما بويوس وإرادي روتنبرغ، اللذين طالتهما العقوبات الأمريكية أخيراً،

بممتلكات قرب نيس وغراس، حسب كاليونيك، وكان الشقيقان، وهم صديقاً الطفولة لفلاديمير بوتين ومارسا معه رياضة الجودو، يسيطران على شركات عملاقة في مجال البناء وحقاً ثروتهما بفضل عقود عامة ضخمة، خصوصاً في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في سوتشي العام 2014.

وكشفت كاليونيك أيضاً أن فيلاً فخمة في سان رافايل تعود ملكيتها إلى غينادي تيمشيتكو المدرج

على قوائم العقوبات الأوروبية والأمريكية والذي يعتبره الاتحاد الأوروبي «أحد الغربيين» لبوتين. وهذا الملياردير هو مؤسس مشارك ومساهم في الكثير من الشركات، من بينها مجموعة «فولغا» الاستثمارية ومجموعة «غونفور» لتجارة السلع الأساسية.

أما فندق بلو كلوب دو كافاليير «الفاخر الواقع في افاندو في جنوب فرنسا فهو جزء من شركة تديرها زوجته إيلينا.

موسكو: مواطنو روسيا وشركاتها سيسدون ما عليهم من مستحقات للدول المعادية بالروبل

■ موسكو - أف ب: أعلنت الحكومة الروسية أمس الإثنين أن السلطات وضعت قائمة بدول «معادية» تستطيع الشركات والأفراد الروس من سداد مستحقاتها لها بالروبل الذي فقد 45% من قيمته منذ كانون الثاني/يناير.

وتضم القائمة دول الاتحاد الأوروبي وأستراليا والملكة المتحدة وموناكو وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وسويسرا واليابان وغيرها.

وأعدت اللائحة بموجب مرسوم رئاسي صدر يوم الجمعة الماضي حدد شروطاً غير واضحة «لإجراء موقت» لسداد الديون المستحقة «لبعض الدائنين الأجانب».

وإنفاذاً لذلك، بات بإمكان طرف مدين أن يطلب من مصرف روسي استحداث حساب خاص بالروبل باسم الطرف الدائن الأجنبي وإرسال مستحقاتها بما يوازيه بالروبل وفق سعر الصرف الاتي

كذلك اجتذبت لندن، بسبب التسهيلات التي تقدمها منذ فترة طويلة للأثرياء الروس وعائلاتهم وبفضل نظامها التعليمي الخصب، الكثير من الاستثمارات الأوليغارشين، لدرجة أنها اكتسبت لقب «لندنغراد».

وأشار بارينغتون إلى أن الأصول العقارية الإجمالية التي يملكها روس متهوون بالفساد أو مغربون من الكرملين في بريطانيا «التي تمكنا من تتبعها تصل إلى 1.5 مليار جنيهه (حوالي

ملياري دولار)»، في أحياء راقية مثل كينسينغتون وتشيلسي وهامبستيد. لكنه أكد أنها «في الواقع أكثر من ذلك بكثير».

واستثمرت النخب الروسية في كل القارات، وأصولها مستهدفة في بلدان أخرى أيضاً مثل أستراليا واليابان. ولم يتمكن أحد من الأشخاص الذين قابلتهم وكالة فرانس برس بهذا الشأن من تقييم القيمة الإجمالية لهذه الأصول.

ويعدّ تطبيق العقوبات على عدد قليل من المهنيين مصرفيون وكتاب عدل ومحامون... وهم أيضاً يُتهمون بانتظام بأنهم كانوا دوماً يعضون الطرف.

وقالت جودي فيتوري، الباحثة في الفساد في جامعة جورج تاون الأمريكية والعضو غير المقيم في «مؤسسة كارنيغي» للبحاث، أن الاستثمارات الروسية المشكوك فيها «لا تحدث من تلقاء نفسها»، وأوضحّت أن الأوليغارش «لديهم أشخاص يستهلون لهم ذلك من محامين ومحاسبين وتجار قطع فنية»، وأضافت «لا يؤدي كل شخص من هؤلاء دوره بأمانة، ولا يعلون بحصول عمليات مشبوهة مع أنهم يخضعون للالتزامات مكافحة غسل الأموال».

وأوضحت أن المعلومات التي كشفها في شباط/فبراير صحافيون حول مصرف «كريد في سويس» المتهم بقبول إيداع عشرات المليارات مصداها إجرامي أو غير مشروع على مدى عقود «تُظهر أن المصرف فشل في التزاماته في الإبلاغ».

وقال نايق باسم أحد المصارف الكبيرة أن وضع جردة بالأصول عملية ضخمة وطويلة إذ أن «التدقيق في الملفات يتم يدويًا».

وأوضح جوليان مارتينييه محامي شركة «سوفيليتيغابيشن» الفرنسية أن «أحدى العيقات هي استخدام أسماء مستعارة. إن إجراء تحقيقات حول هؤلاء يتطلب حشد الكثير من الأجهزة الاستخباراتية».

كما أن جزر المالديف، التي ليس لديها معاهدة لتسليم الجرمين مع الولايات المتحدة، تبدو وجهة مفضلة أيضاً، حيث تم رصد الكثير من اليخوت هناك، من بينها تلك التي يملكها قطبا الأولمبيون أوليغ برييباسكا والصلب الكسندر أبراموف. من ناحية أخرى، لم تحصل حتى الآن أي مبيعات ضخمة لعقارات في الكوت دازور، حسب مسؤول في نقابة المهنيين في هذا القطاع.

وقال مصدر مطلع على هذا القطاع، فضل الكثير من أصحاب المليارات الروس قطع العلاقات بشركاتهم المستهدفة، فعلى سبيل المثال، أعلن رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش الذي لم تستهدفه العقوبات (بعد) أنه اتخذ قراراً ببيع نادي تشيلسي الإنكليزي الذي يملكه منذ العام 2003، وقطلب من مساعديه إنشاء مؤسسة خيرية تتلقى كل العائدات الصافية من عملية البيع، وقال في بيان «المؤسسة ستعمل لصالح المجتمع لصالح ضحايا الحرب في أوكرانيا، وهذا يشمل توفير الأموال الضرورية لتلبية الحاجات العاجلة للضحايا فضلاً عن عمليات التواعمي طويلة المدى».

كذلك، انسحب ميخائيل فريدمان من صندوق الاستثمار «فيتروان» الذي شارك في تأسيسه ومن كل المجموعات الأوروبية التي يملك أسهما فيها، كما فعل شريكه بيتر أفين.

وتفني الجران المذان استهدفتهما العقوبات الأوروبية ووجدت «علاقة مالية أو سياسية» مع فلاديمير بوتين. حتى أن ميخائيل فريدمان ندد بالحر في أوكرانيا ووصفها بأنها «أساسة ستمر» البلدين.

خلفية ملاحقة أمريكية

من جهتها، أعلنت إيطاليا السبت أنها جددت حوالي 140 مليون يورو (154 مليون دولار) من أصول تابعة لأوليغارشين روس، من بينها يختان هما «ليدي إم» الذي يعود إلى رجل الأعمال اليكسي مَرُداشوف، وهو من الدائرة المقربة لبوتين التي تخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي، و«ليدي» الذي يملكه غينادي تيمشيتكو.

وأشارت كارول غريمو بوتر، أستاذة الجغرافيا السياسية لروسي في جامعة مونبلييه ومؤسسة مركز أبحاث عن روسيا وأوروبا الشرقية، إلى إن تطبيق العقوبات «لا يمكن أن يتم بين ليلة وضحاها»، وقالت ساره بريمواف أن «الكثير من التحقيقات التي فتحت قبل أكثر من عشر سنوات خلال الربيع العربي، ما زالت جارية».

ومن أجل الائتلاف على هذه الصعوبات أعلن ميريك غارلاند، وزير العدل الأمريكي، الأسبوع الماضي إنشاء خلية مخصصة للاحقة «كيبوتوكابتشر» وتضم أكثر من 10 مدعين عامين ومختصين في القانون الجنائي والأمن القومي، بالإضافة إلى محققين من الشرطة الفدرالية وسلطات الضرائب والخدمات البريدية.

كذلك أنشأت فرنسا أيضاً «فرقة عمل» تضم عشرات الأشخاص من هيئة إدارة الضرائب وجهاز الاستخبارات المالية والجمارك والمديرية العامة للخزينة.

وحتى الهواة يشاركون في المطاردة. فإبراهيم الأمريكي جاك سويني يطارد الطائرات الخاصة على حسابه على الإنترنت الذي يحمل اسم «راشن أوليغارش دجيتس».

لكن ذلك لا يكفي لتحديد الممتلكات. وإذا كان نظام وضع قوائم الأوليغارشين على نطاق أوروبي يسمح بتجميد أصولهم، فإن الخطوة التالية، وهي مصادرتها، أكثر تعقيداً بكثير من الناحية القانونية.

وأوضح مارتينييه أن «التعرض لحق الملكية، يحتاج إلى قانون وليس إلى مجرد قاعدة تنظيمية أو قرار».

ولتجنب خطر المصادرة فضل الكثير من أصحاب المليارات الروس إرسال يخوتهم في أسرع وقت ممكن إلى مياه إقليمية أكثر تسامحاً.

وقال مصدر مطلع على هذا القطاع أن «هناك الكثير من الأصداء في الأوساط (البحرية) حول استعداد يخوت روسية لمغادرة الكوت دازور» في جنوب فرنسا خوفاً من العقوبات، مشيراً إلى دبي كوجهة محتملة.

كما أن جزر المالديف، التي ليس لديها معاهدة لتسليم الجرمين مع الولايات المتحدة، تبدو وجهة مفضلة أيضاً، حيث تم رصد الكثير من اليخوت هناك، من بينها تلك التي يملكها قطبا الأولمبيون أوليغ برييباسكا والصلب الكسندر أبراموف. من ناحية أخرى، لم تحصل حتى الآن أي مبيعات ضخمة لعقارات في الكوت دازور، حسب مسؤول في نقابة المهنيين في هذا القطاع.

وقال مصدر مطلع على هذا القطاع، فضل الكثير من أصحاب المليارات الروس قطع العلاقات بشركاتهم المستهدفة، فعلى سبيل المثال، أعلن رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش الذي لم تستهدفه العقوبات (بعد) أنه اتخذ قراراً ببيع نادي تشيلسي الإنكليزي الذي يملكه منذ العام 2003، وقطلب من مساعديه إنشاء مؤسسة خيرية تتلقى كل العائدات الصافية من عملية البيع، وقال في بيان «المؤسسة ستعمل لصالح المجتمع لصالح ضحايا الحرب في أوكرانيا، وهذا يشمل توفير الأموال الضرورية لتلبية الحاجات العاجلة للضحايا فضلاً عن عمليات التواعمي طويلة المدى».

كذلك، انسحب ميخائيل فريدمان من صندوق الاستثمار «فيتروان» الذي شارك في تأسيسه ومن كل المجموعات الأوروبية التي يملك أسهما فيها، كما فعل شريكه بيتر أفين.

وتفني الجران المذان استهدفتهما العقوبات الأوروبية ووجدت «علاقة مالية أو سياسية» مع فلاديمير بوتين. حتى أن ميخائيل فريدمان ندد بالحر في أوكرانيا ووصفها بأنها «أساسة ستمر» البلدين.

أوكرانيا تشترط استخراج تراخيص لتصدير سلع زراعية رئيسية

■ ليفيف - رويترز: ذكرت وكالة إنترفاكس يوكرين للأخبار أن الحكومة الأوكرانية قررت يوم الأحد إلزام التجار بالحصول على تراخيص لتصدير سلع زراعية منها القمح والذرة وزيت دوار الشمس. وأضافت أن التجار سيجتاحون أيضاً إلى تراخيص لتصدير الدواجن والبيض. وأوكرانيا من بين كبار منتجي الحبوب والزيوت النباتية في العالم.

وفي وقت سابق قالت أكبر دولة مصدرة لزيت دوار الشمس في العالم أيضاً تستطيع تصدير أكثر من 60 مليون طن من الحبوب، منها 33 مليون طن من الذرة و23 مليون طن من القمح في موسم 2021/22.

وأوقفت أوكرانيا يوم الأحد تصدير العديد من السلع الزراعية في مواجهة الغزو الروسي لها. وعلقت الحكومة صادرات الجودار والشوفان والذخن والحنطة السوداء والملح والسكر واللحوم والماشية. في غضون ذلك، قالت شركة السلك الحديدية الأوكرانية التي تديرها الدولة أنها مستعدة لتنظيم الصادرات الزراعية عن طريق السلك الحديدية على وجه السرعة بعد إغلاق موانئ البلاد على البحر الأسود بسبب الغزو العسكري.

وتصدر أوكرانيا تاريخياً حبوبها وزيوتها النباتية ومنتجاتها الغذائية الأخرى عن طريق السفن.

قالت شركة السلك الحديدية الأوكرانية أنها قد تنقل الحبوب إلى الحدود مع رومانيا والمجر وسلوفاكيا وبولندا، حيث يمكن تسليمها إلى الموانئ والمراكز اللوجستية للدول الأوروبية. وقالت وزارة الزراعة أن أوكرانيا صدرت 43 مليون طن من الحبوب المختلفة في موسم 2021/22 حتى 23 فبراير/شباط.

وزادت أوكرانيا إنتاجها من الحبوب 32 في المئة عام 2021 إلى 85.7 مليون طن.

الذهب يتجاوز 2000 دولار والبلاديوم عند ذروة قياسية

تعادل اليورو والفرنك السويسري وسط مخاوف من الركود التضخمي

الاستشرالي فقد اليورو أكثر من عشرة في المئة خلال شهر تقريبا. وفي سوق المعادن النفيسة وصلت أسعار الذهب إلى مستوى ألفي دولار لأول مرة منذ عام ونصف العام، مع إقبال المستثمرين على ذلك المعدن الأزرق في ظل تفاقم الأزمة الروسية الأوكرانية. في الوقت الذي دفعت فيه مخاوف من تعطل الإمدادات البلاديوم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق أمس الإثنين.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 1.1 في المئة إلى 1.0874 دولار لسلاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0751 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغ أعلى مستوى له منذ 19 أغسطس/ آب 2020 مسجلاً 2000.69 دولار في وقت سابق من الجلسة. وصعدت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 1.4 في المئة إلى 1993.30 دولار.

وقال جيفري هالسي، كبير المحللين لدى «اوانا» للمسمرة «سيشهد الذهب على الأرجح

نحو متزايد بأسعار النفط، فكلما زادت أسعار النفط انخفض اليورو بسبب قلق المستثمرين من التضخم وأثره على الاقتصاد. وفي أوائل التعاملات في لندن أمس الإثنين هبط اليورو الأوروبي بما يصل إلى 0.5 في المئة إلى 1.0874 دولار مقتربا بشدة من مستوى 1.0822 دولار الذي سجله في التعاملات الأسبوعية، وكان أدنى مستوياته منذ مايو/أيار 2020.

وبلغ انخفاض اليورو نحو أربعة في المئة منذ بدأت روسيا ما تصفها بأنها «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا، ولم يُعربعداً عن اختيار أدنى مستوى بلغه في 2020 وهو 1.0636 دولار.

وهبط اليورو أيضاً إلى أدنى مستوى مقابل العملة اليابانية مسجلاً 124.39 ين ولس أدنى مستوى منذ منتصف 2016 أمام الجنيه الإسترليني عند 82.01 ينس. وأمام العملة

لندن - رويترز: انخفضت العملة الأوروبية الموعدة (اليورو) لفترة وجيزة أمس الإثنين دون مستوى التعادل مع الفرنك السويسري للمرة الأولى منذ سبع سنوات، واستقرت عند أدنى مستوى منذ 22 شهراً مقابل الدولار الأمريكي، إذ غدى ارتفاع أسعار النفط الخام المخاوف من أن يجتاح الركود التضخمي أوروبا.

وقد أدت الحرب في أوكرانيا والعقوبات الدولية القاسية المفروضة على موسكو إلى هبوط حاد للاصول الروسية، بينما ارتفعت أسعار صادرات روسيا مثل المعادن النفيسة والنفط والغاز في وقت يعاني فيه الاقتصاد العالمي بالفعل من ضغوط تضخمية.

وأوروبا هي أكثر المناطق عرضة للتأثر بذلك، لأنها تستورد ما يصل إلى 40 في المئة مما تستهلكه من الغاز الطبيعي من روسيا، كما أن العملة الموحدة أصبحت مرتبطة عكسياً على

ألمانيا تعارض حظر واردات الغاز والنفط والفحم من روسيا

■ فرانكفورت - أف ب: عبّر وزير الخارجية الألماني عن رفضها لفرض حظر على واردات الغاز والنفط والفحم من روسيا في إطار عقوبات جديدة مرتبطة بغزو أوكرانيا. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية تالينا بيربوك لقناة «إيه.آر.دي» التلفزيونية «يجب أن تكون قادرين على الاستمرار (في فرض العقوبات) بمرور الوقت»، وأضافت أن فرض العقوبات سيكون «غير مجد إذا اكتشفنا في غضون ثلاثة أسابيع أنه لم يتبق لدينا سوى أيام قليلة من التغذية بالكهرباء في ألمانيا وأنه سيتعين علينا الرجوع عن هذه العقوبات».

وقالت بيربوك لقناة «زي.دي.إف» مساء الأحد «نحن مستعدون لنضع ثمن اقتصادي باهظ جداً» لكن «إذا انطفت الأنوار غداً في ألمانيا أو في أوروبا، فهذا لن يوقف الدبابات».

وبدا وزير المال الألماني كريستيان ليندنر مشككاً أيضاً بالحاجة إلى حظر استيراد الطاقة من روسيا وقال لصحيفة «بيلد» الشعبية «يجب ألا نحد من قدرتنا على الصمود بمرور الوقت»، معتبراً أن «تخاذ قرار أحادي بحظر واردات الغاز والنفط والفحم من روسيا سيكون له تأثير سلبي على هذه القدرة». في هذه الأثناء ذكرت شركة الاستشارات الألمانية في مجال الطاقة «الترجي برينول» أن سعر الجزمة للغاز الطبيعي وصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وقالت فايهان هونيكه الخبيرة لدى الشركة أن سعر تداول الغاز الطبيعي بلغ في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس الإثنين للتسليم في اليوم التالي حوالي 335 يورو لكل ميغاوات/ساعة.

وحسب بيانات هونيكه، كان السعر لا يزال عند 220 يورو في الساعة الثامنة صباحاً، وبلغ أقل بقليل من 300 يورو بحلول العاشرة والنصف صباحاً.

وقال ليان وليانغ، نائب مدير اللجنة الوطنية للتمتيع والإصلاح، على هامش اجتماع البرلمان الصيني «الصراعات الجيو سياسية والتغيرات في العرض والطلب العالميين للطاقة تشكل تحدياً لتوفير إمدادات آمنة للطاقة لدينا».

وأضاف «على الرغم من التحديات الخطيرة التنمائية التي نواجهها، فإن الصين تمتلك القومات والقدرة والثقة والوسائل لضمان إمدادات آمنة ويعتمد عليها من الطاقة».

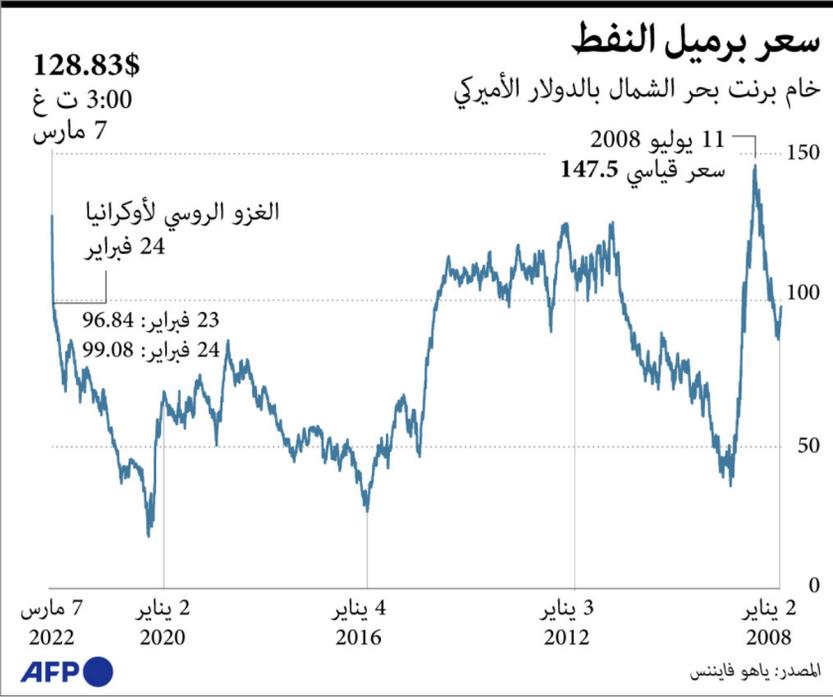
وأقر ليان بأن ارتفاع أسعار النفط الخام والغاز عالمياً سيؤثر على الصين التي تحصل على ما يزيد على 70 في المئة من احتياجاتها من النفط و40 في المئة من الغاز من الخارج، لكنه أضاف أن هذا التأثير سيكون تحت السيطرة.

وتهدف هيئة التخطيط الحكومية لزيادة الإنتاج والاحتياطيات من النفط والغاز وكذلك الفحم والتي تشغل أكثر من 60 في المئة من محطات توليد الكهرباء في الصين.

وقال ليان إن الصين ستعزز دعم السياسات الاقتصادية لكنها لن تلجأ إلى حوافز ضخمة، لأنها تريد تجنب حدوث آثار جانبية لذلك، منها انخفاض عوائد الاستثمار والإنتاج الفاض وفتاعات الأصول.

أمريكا تغازل فنزويلا وتلوح لها برفع العقوبات عن صادراتها النفطية

برميل برنت يلامس عتبة 140 دولاراً مقرباً من أعلى مستوياته على الإطلاق



إم.سي ماركتس» للوساطة «في حين أصبحت أوضاع النمو الاقتصادي قاتمة، فإن التضخم أسوأ لأن أسعار الطاقة والمواد الأولية الزراعية ارتفعت بشكل كبير منذ مطلع العام، وهذا المزيج السلبي يطرح مشكلة كبيرة للبنوك المركزية.

يؤدي الارتفاع المطول في أسعار النفط والمواد الأولية إلى قيام الاقتصادات الأوروبية بترشيد الاستهلاك وسيؤثر على التعافي الاقتصادي وأرباح الشركات في عام 2022، ويقول مايكل هيوستن، المحلل لدى «سي.

أستراليا الوطني» أمس أنه «إذا لم تتوقف الحرب، لا يظهر أي شيء في الأفق من شأنه إبطاء ارتفاع أسعار النفط. وقال إيبكي أوزكاردسكايا، المحلل لدى بنك «سويسكوت، السويسري، أنه من المرجح أن

استخدامه على نطاق واسع للتجارة مع روسيا، هو «إيفروفاينانس موسخاربنك»، على القائمة السوداء، مما أجبر شركة النفط الفنزويلية الحكومية على نقل حسابات التحصيل الخاصة بها إلى بنوك أخرى. وقال ثلاثة أشخاص مطلعون على الأمر أن واشنطن سعت في المحادثات إلى الحصول على ضمانات بإجراء انتخابات رئاسية حرة وإصلاحات واسعة في صناعة النفط في فنزويلا لتسهيل الإنتاج والصادرات من قبل الشركات الأجنبية وإدانة الحكومة العلنية لغزو أوكرانيا.

وقال أحد المصادر إنه كنتزال أبدي المسؤولون الأمريكيون استعداداً للنظر في السماح مؤقتاً لفنزويلا باستخدام نظام «سويتف»، الذي يسهل المعاملات المالية بين البنوك في جميع أنحاء العالم لتحويل الأموال إلى حسابات أخرى.

وقالت المصادر أن الرئيس الفنزويلي مادورو سعى إلى رفع كامل للعقوبات التي تحظر صادرات النفط الفنزويلية، ورفع العقوبات الغروضة عليه وعلى المسؤولين الفنزويليين الآخرين، وعودة سيطرة الدولة على شركة «سيتيفو بتروليموم»، وهي فرع لشركة النفط الفنزويلية الحكومية في الولايات المتحدة.

مغزلة فنزويلا

لكن ولأن إيجاد بديل للإمدادات النفطية الروسية من كبار المنتجين، وخاصة السعودية والإمارات، ليس سهلاً لأسباب عديدة، ربما تكون واشنطن قد بدأت بتغيير موقفها من فنزويلا التي تتعرض لعقوبات تصعب عليها تصدير نفطها. وفي هذا السياق قالت مصادر مطلعة أن مسؤولين فنزويليين وأمريكيين ناقشوا إمكانية تخفيف العقوبات النفطية على فنزويلا، لكنهم لم يحققوا تقدماً يذكر نحو التوصل إلى اتفاق في أول محادثات ثنائية رفيعة المستوى تجري بين الجانبين منذ سنوات مع سعي واشنطن إلى فصل روسيا عن أحد حلفائها الرئيسيين. وقال مصدران منفصلان أن فنزويلا طلبت من روسيا في الأونة الأخيرة إلغاء تجديد عائدات النفط في العديد من البنوك الروسية التي أدرجتها الولايات المتحدة في القائمة السوداء ولا سيما بنك «برومسفياز»، حيث تمتلك شركة النفط الفنزويلية الحكومية وزارة الدفاع حسابات بنكية. وفي إطار العقوبات الأمريكية على فنزويلا تم في عام 2019 إدراج بنك آخر كان يتم

لندن/كاراكاس/عواصم - وكالات الأنباء: قفزت أسعار النفط أمس الإثنين إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2008، وسط مخاوف متعلقة بالإمدادات بسبب إعلان الولايات المتحدة أنها تدرس مع حلفائها الأوروبيين فرض حظر على استيراد النفط الروسي، واحتمال تأخر عودة الخام الإيراني إلى الأسواق العالمية.

وفي الدقائق القليلة الأولى من التداول، وصل سعر عقود خام برنت القياسي العالمي إلى 139.13 دولار، وبلغ سعر عقود خام القياسي الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 130.50 دولار. وسجل بذلك كلا الخامين القياسيين أعلى مستوياتهما منذ يوليو/تموز 2008.

ويحلول السعامة 1017 بتوقيت غرينتش، انخفضت بعض تلك المكاسب ليرتفع خام برنت 6.60 دولار أو 5.6 في المئة إلى 124.71 دولار للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط 6.67 دولار أو 5.8 في المئة إلى 122.35 دولار.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يوم الأحد أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «يناقشان بشكل مكثف، إمكانية حظر واردات النفط الروسي، وقال «نتحدث مع شركائنا الأوروبيين وحلفائنا للنظر بطريقة منسقة، في فكرة حظر استيراد النفط الروسي مع ضمان بقاء إمدادات كافية من النفط في الأسواق العالمية».

وقال مسؤول أممي إيراني كبير أمس الإثنين أن أوضاع المحادثات النووية «لا تزال غير واضحة»، بينما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أنه يمكن التوصل إلى اتفاق بسرعة إذا قبلت واشنطن النقاط التي طرحها طهران. وقال محللون أن إيران ستحتاج إلى عدة أشهر لاستعادة تدفقاتها النفطية حتى إذا توصلت إلى اتفاق نووي. وتعرض إدارة الرئيس جو بايدن لضغوط سياسية متزايدة لتوسيع العقوبات ضد

طوابير أمام محطات الوقود في لبنان تسبق الإعلان عن الأسعار الجديدة

سجلت أسعار المحروقات ارتفاعاً في البلاد، إذ بلغ سعر صفحة البنزين (لترًا) 397 ألف ليرة، بينما سعر الديزل 375 ألف ليرة لبنانية. كانت قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار مستقرة طوال أكثر من ربع قرن عند حدود 1510، إلا أنها اهتزت للمرة الأولى في ديسمبر/كانون الأول 2019. وبدأت تتدهور تدريجياً حتى وصلت 33 ألف ليرة في يناير/كانون الثاني الماضي، واستقرت أمس على سعر 21 ألف ليرة.

والتجارة أمين سلام بطريقة مفاجئة على محطات وقود مغلقة في بيروت، وتم تسجيل محاضر ضغط بحق عدد من المحطات المغلقة المتهمة بأنها تخزن المحروقات.

وتصدر وزارة الطاقة جدول أسعار للمحروقات، مرتين في الأسبوع، حيث تسجل الأسعار انخفاضاً أو ارتفاعاً، وذلك وفق عاملين: الأول سعر صرف الليرة أمام الدولار، والثاني سعر برميل النفط العالمي، ويوم الخميس الماضي

برميل النفط، عقب الحرب الروسية الأوكرانية، وغالقت معظم محطات الوقود أبوابها أمس الإثنين، في انتظار إعلان التسعيرة الرسمية من وزارة الطاقة والمياه، فيما شهدت محطات الوقود التي استمرت في العمل اصطفاط طوابير السيارات أمامها، وسبق أن قال وزير الطاقة والمياه وفيد فياض، لصحيفة «النهار» اللبنانية أن «البنزين متوفر وبكميات تكفي السوق اللبنانية»، ومساء الأحد، جال فياض ووزير الاقتصاد

بيروت - الأناضول: شهدت محطات المحروقات في لبنان أمس الإثنين امتداداً لطوابير السيارات أمامها من أجل التزود بالوقود، قبيل إعلان الأسعار الجديدة من جانب وزارة الطاقة والمياه اللبنانية. واصطفت بعض طوابير السيارات أمام محطات المحروقات منذ السبت، لتعقبها بالبنزين، في الوقت الذي تنتظر المحطات إصدار جدول أسعار جديد للوقود، بعد ارتفاع سعر

شمال اليمن: نقص الوقود يقلص عدد المركبات ويزيد تكاليف الركاب عليها

تهريب أسلحة إلى اليمن، ويتهم الحوثيين باستخدام الموانئ لأغراض عسكرية وهي اتهامات تنفيها الجماعة. وقال مسؤولون حوثيون إنه لم يتم السماح لسفن الوقود بالرسو في ميناء الحديدة والقطيف الدولية والتمتع بالدولة المستقلة إلى رفع الحصار عن المشتقات النفطية والسلع الغذائية الأساسية كي يتسنى توفير الحد الأدنى من المعيشة للمواطنين».

الحرب المستمرة منذ سبعة أعوام والحصار الذي يفرضه تحالف تقوده السعودية بحرا وجوا على المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. وقال الموظف الحكومي فواز الصياغي «أزمة الوقود تؤثر على جميع السكان من المواطن البسيط إلى كبار القوم.. لا يستثنى من ذلك كبار المسؤولين أو الشخصيات المرموقة»، ويخضع الوصول إلى اليمن سواء عن طريق الجو أو البحر لسيطرة التحالف الذي تدخل في اليمن في أوائل عام 2015 بعد أن أطاح الحوثيون المتحالفون مع إيران بالحكومة من صنعاء. ويقول التحالف أن القيود ضرورية لمنع

المحاضرات، تخلف عن نصف المحاضرة واعتبرنا المحاضر غائبين.. لا نستطيع حتى إيجاد سيارات أجرة وعندما نجدها تكون مكتظة بالركاب. ويواجه الناس صعوبات للوصول إلى الأسواق والمراكز الصحية، ويصل سعر 20 لتراً من البنزين في محطات الوقود إلى 9500 ريال (16 دولاراً) ويزيد السعر أكثر من أربعة أضعاف في السوق الموازية. ولا يستطيع تحمل هذه التكاليف سوى قلة من الناس، ويحتاج نحو 80 في المئة من سكان اليمن إلى مساعدات بسبب الانهيار الاقتصادي جراء

صنعا - رويترز: يلجأ يمنيون إلى اعتلاء أسطح سيارات الأجرة أو التعلق على جوانبها، بعد أن أدى النقص الحاد في الوقود في العاصمة صنعاء وغيرها من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون إلى زيادة الطلب على وسائل النقل العام، مع اصطفاط الناس في طوابير لعدة أيام لاء خزانات سياراتهم بالوقود. يشكو الطلاب الجامعيين أمجد العمري وأحمد المطهر من أن أزمة الوقود تتسبب بتحمل كبير في تعطيل دراستهما في الدولة التي صفت بها الحرب في شبه الجزيرة العربية. وقال العمري «وصل محازين إلى

السعودية اجتذبت 21.6 مليار دولار استثمارات صناعية في العام الماضي

الرياض - رويترز: قال بندر الخريف، وزير الصناعة السعودي، أمس الإثنين أن السعودية اجتذبت استثمارات بقيمة 81 مليار ريال (21.6 مليار دولار) إلى القطاع الصناعي في 2021 لمشروعات للطاقة الخاص ومشاريع مشتركة مع كيانات حكومية. وحددت السعودية لنفسها هدفاً طموحاً لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط، يضح مئات المليارات من الدولارات في خطة «رؤية المملكة 2030»، التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتركز الخطة على تطوير صناعة محلية المنيث، لكن ظهرت عقبات وتأجيلات بينما تجد المملكة صعوبة وسط نقص في العمالة الماهرة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مرتبطة بالتكاليف ونقل التكنولوجيا. وقال وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي «هذا القطاع الصناعي يشكل

الدخول في مشروع مشترك هو صفقة كبيرة، وعليه فإن إيجاد شريك لأي نشاط محدد يستغرق وقتاً... عليك أن تتأكد من أنك تختار الشريك المناسب لأنها ستكون شراكة تستمر لفترة طويلة من الزمن». ولم يذكر الخريف ما هي المشاريع المشتركة التي جرى إلغاؤها، لكنه قال إنه يريد أن تتحرك عملية إضفاء المحلية على قطاع الدفاع بخطى أسرع.

ومضى قائلاً «بالتأكيد، أنا لست راضياً. تعلمون أننا لدينا طموحات مرتفعة لكن القدرات الصناعية تستغرق وقتاً». وتخطط الرياض لاستثمار 12 تريليون ريال بحلول عام 2030 للمساعدة في تحويل تركيز الاقتصاد بعيداً عن النفط، في حين تعطي الشركات الأجنبية مهلة حتى نهاية 2023 لإنشاء مقر لها في المملكة أو المخاطرة بخسارة عقود حكومية، بينما تتنافس

السعودية اجتذبت 21.6 مليار دولار استثمارات صناعية في العام الماضي

الرياض - رويترز: قال بندر الخريف، وزير الصناعة السعودي، أمس الإثنين أن السعودية اجتذبت استثمارات بقيمة 81 مليار ريال (21.6 مليار دولار) إلى القطاع الصناعي في 2021 لمشروعات للطاقة الخاص ومشاريع مشتركة مع كيانات حكومية. وحددت السعودية لنفسها هدفاً طموحاً لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط، يضح مئات المليارات من الدولارات في خطة «رؤية المملكة 2030»، التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتركز الخطة على تطوير صناعة محلية المنيث، لكن ظهرت عقبات وتأجيلات بينما تجد المملكة صعوبة وسط نقص في العمالة الماهرة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مرتبطة بالتكاليف ونقل التكنولوجيا. وقال وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي «هذا القطاع الصناعي يشكل

الدخول في مشروع مشترك هو صفقة كبيرة، وعليه فإن إيجاد شريك لأي نشاط محدد يستغرق وقتاً... عليك أن تتأكد من أنك تختار الشريك المناسب لأنها ستكون شراكة تستمر لفترة طويلة من الزمن». ولم يذكر الخريف ما هي المشاريع المشتركة التي جرى إلغاؤها، لكنه قال إنه يريد أن تتحرك عملية إضفاء المحلية على قطاع الدفاع بخطى أسرع.

ومضى قائلاً «بالتأكيد، أنا لست راضياً. تعلمون أننا لدينا طموحات مرتفعة لكن القدرات الصناعية تستغرق وقتاً». وتخطط الرياض لاستثمار 12 تريليون ريال بحلول عام 2030 للمساعدة في تحويل تركيز الاقتصاد بعيداً عن النفط، في حين تعطي الشركات الأجنبية مهلة حتى نهاية 2023 لإنشاء مقر لها في المملكة أو المخاطرة بخسارة عقود حكومية، بينما تتنافس

تباين أسواق الخليج عند الإغلاق مع الصعود الصاروخي لأسعار النفط

دبي - رويترز: أغلقت البورصات الرئيسية في الخليج على أداء متباين أمس الإثنين، إذ قفزت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2008 في ظل مخاوف بشأن العرض في السوق في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. وصعدت أسعار خام برنت بما يصل إلى 17.8 في المئة إلى 139 دولاراً لبرميل من خام برنت القياسي العالمي، بينما تدرس الولايات المتحدة وحلفاء أوروبيون حظر واردات النفط الروسية وانحسار اتفاق عودة سريعة للخام الإيراني إلى الأسواق العالمية. وفي الوقت ذاته، ارتفعت أسعار السلع الأساسية الأخرى بينما تراجعت الأسهم في

تداول محموم في أرجاء الأسواق العالمية. وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق بقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إكس. تي.بي.» للوساطة «تشهد سوق الأسهم السعودية أيضاً انخفاضاً في الأسعار بعد مخاوف من تأثير الصراع في أوروبا على الاقتصاد العالمي». وأغلق المؤشر السعودي مستقرًا، إذ عوضت مكاسب في أسهم شركات المواد الأساسية والطاقة خسائر في الأسهم المالية. وصعد سهم «رامكو السعودية» 0.4 في المئة، بعدما قفز في وقت سابق بما يصل إلى 3.1 في المئة إلى مستوى قياسي عند 46 ريالاً (12.26 دولار).

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: وشرفعت «رامكو» أسعار البيع الرسمية لشهر أبريل/نيسان لزياتها في أسيا بأكثر من دولارين للبرميل، مع وصول بعض الخامات إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وهبط مؤشر دبي الرئيسي 0.9 في المئة، منفضاً للجلسة الثانية على التوالي بعد صعوده 4.1 في المئة الأسبوع الماضي. وأغلق مؤشر بورصة أبوظبي مستقرًا، في حين صعد المؤشر القطري حوالي واحد في المئة إلى 6.16 في المئة، في حين اقتصر صعود المؤشر العُماني على 0.4 في المئة إلى 4202 نقطة. وفي مصر هبط المؤشر 3.6 في المئة إلى 10701 نقطة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: وشرفعت «رامكو» أسعار البيع الرسمية لشهر أبريل/نيسان لزياتها في أسيا بأكثر من دولارين للبرميل، مع وصول بعض الخامات إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وهبط مؤشر دبي الرئيسي 0.9 في المئة، منفضاً للجلسة الثانية على التوالي بعد صعوده 4.1 في المئة الأسبوع الماضي. وأغلق مؤشر بورصة أبوظبي مستقرًا، في حين صعد المؤشر القطري حوالي واحد في المئة إلى 6.16 في المئة، في حين اقتصر صعود المؤشر العُماني على 0.4 في المئة إلى 4202 نقطة. وفي مصر هبط المؤشر 3.6 في المئة إلى 10701 نقطة.

بايرن ميونخ يسعى إلى فرض واقعيته على سالزبورغ... وربع النهائي ينادي ليفربول

دوري أبطال أوروبا



ليفربول وسكي (يمين) مع زملائه خلال استعدادات البايرن لمواجهة سالزبورغ

سيتي بشراسة على لقب الدوري المحلي الكأس. ويحتل ليفربول المركز الثالث في عدد مرات احراز لقب المسابقة (6 مرات بالتساوي مع البايرن) وراء ريال مدريد (13) وميلان (7).

إفريقيا الأخيرة على حظوظه بالمنافسة. وفك صياحاً دام عشر سنوات في الكؤوس المحلية، بتوجيه بكاس الرابطة الأسيويق الماضي بركات الترجيح على حساب تشلسي، ويبدو طريقه سهلاً نحو ربع نهائي دوري الأبطال، بينما في

دوري أبطال أوروبا والدوري الإنكليزي بعد طول انتظار. يقابل المدرب بورغن كلوب على أربع جهات مع ليفربول، وربما خشي منصور النادي أن تقضي مشاركة نجميه المصري محمد صلاح والسبعيني ساديو ماني في كأس أمم

إلا أن الانتزاع أصاب المعارضة عبر التركي هاكان تشالهان أوغلو، وكان الأفضل حتى الدقيقة 75 عندما كسر البرازيلي روبرتو فيرمينو حاجز دفاعه برأسية، قبل أن يقضي النجم المصري محمد صلاح على أماله. وبعدها قاده إلى لقب

لليفربول وسكي مع كل خبرتي، أنا هادي، أنا مفتوح لأي شيء، لكن كل ما يتعلق بالاعدادات ثانوي ويبقى في الخلفية. وكانت مباراة الذهاب بين البايرن وسالزبورغ في طريقها لصدمة قوية. بعد نزوله الاضطرابي مبكراً في الدقيقة 12، سجل الشاب تشيوكو ويكي أدامو هدف السبق لسالزبورغ في الدقيقة 21. وبقي الفريق الذي تأهل بصعوبة إلى ثمن النهائي، لحلوله وصيفاً في مجموعة متواضعة تصدرها ليل الفرنسي، متقدماً حتى الدقيقة الأخيرة أمام البايرن، أحد ثلاثة فرق حققت العلامة الكاملة في دور المجموعات مع ليفربول وأياكس. لكن الفرنسي كينغسلي كومان أنقذه في الرقعة الأخير، علماً أن قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج الأرض لم تعد تعتمد في البطولة القارية، ما يعني أن مهمة سالزبورغ ستكون أقل صعوبة في ملعب "ألينز أرينا"، وأثبت بطل النمسا ذهباً أن بمقدوره مقارعة لاعبي المدرب شابوليان ناغلسمان، خصوصاً لواجهة سرعته، واستعدوا جيداً لمواجهة يفوز سهلاً على الترخ متذلل الترتيب السبب في الدوري المحلي

ويعدها خسر مدافعه النمساوي دافيد ألبا لريال مدريد بدون مقابل تذبذب نتاجه أخيراً. وفي المقابل، يصمد عدم تكرار ذلك مع ليفربول وسكي القادم حراً أيضاً من غريمه دورتموند في 2014، ويقدّر البايرن قيمة ليفربول وسكي، الرابع بالاستثمار في الملاعب خمسة أعوام إضافية كما قال أخيراً، بخمسين مليون يورو. وأشارت الشكوك حول تذبذب نتاجه أخيراً. وفي المقابل، يصمد ليفربول في وجه ترسانة مانشستر سيتي ضمن البريميرليج وسمه له فوه السباع تواليها بالقباع على بعد 6 نقاط من المتصدر وحامل اللقب، علماً أنه لعب مباراة أقل. ورغم قساوة النتيجة ذهباً،

لاعب في العالم علناً أمام الكاميرا ان البايرن لم يبلغه رغبته بالاحتفاظ به، أقوم بوخز أذني. ويمرّ البايرن بفترة متقلبة، فرغم صدارته المريحة في الدوري أمام بوخوم 2-4 وتعادل السبب مع باير ليفركوزن 1-1، بعد تعادله الصعب أمام سالزبورغ في المسابقة القارية. وقيل التعامل مع ليفركوزن، قال الرئيس التنفيذي للبايرن وحارسه السابق أوليفر كان إن ليفربول وسكي سيمنح عقداً جديداً لتزيد التركيز على لقب الدوري ثم الإياب ضد سالزبورغ. من بعدها سنزوي. لكن ماتايوس يرى أن تزد البايرن في موضوع ليفربول وسكي قد يكون سببه تلميح الهداف إيرلنغ هالاند لتترك بوروسيا دورتموند في نهاية الموسم، علماً أنه التقى بوكيل أعمال الهدف الشاب مينو رايبولا في موناكو، هذا صحيح. من الطبيعي أن التقى بوكلاء اللاعبين بدون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

ويعدها خسر مدافعه النمساوي دافيد ألبا لريال مدريد بدون مقابل تذبذب نتاجه أخيراً. وفي المقابل، يصمد عدم تكرار ذلك مع ليفربول وسكي القادم حراً أيضاً من غريمه دورتموند في 2014، ويقدّر البايرن قيمة ليفربول وسكي، الرابع بالاستثمار في الملاعب خمسة أعوام إضافية كما قال أخيراً، بخمسين مليون يورو. وأشارت الشكوك حول تذبذب نتاجه أخيراً. وفي المقابل، يصمد ليفربول في وجه ترسانة مانشستر سيتي ضمن البريميرليج وسمه له فوه السباع تواليها بالقباع على بعد 6 نقاط من المتصدر وحامل اللقب، علماً أنه لعب مباراة أقل. ورغم قساوة النتيجة ذهباً،

على فريق ليفربول وسكي غامضاً، ورغم اقترابه من الرابعة والثلاثين، لا يزال ليفربول وسكي في قمة ايلقائه البدنية، نظراً لأسلوب حياته ونظامه الغذائي القاسي، إذ سجل 39 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم في مختلف المسابقات. وعزّ أسطورة البايرن السابق والحلل الحالي لوثار ماتايوس عن صدمته لعدم التوصل إلى حل لتعديل عقد البولندي الذي اختاره الفيفا في كانون الأول/ديسمبر الماضي أفضل لاعب للعام الثاني تالياً. وقال ماتايوس: "عندما يكشف أفضل

عودة نوير إلى حراسة عرين البايرن

برلين - أ ف ب: سيعود الحارس الدولي ماتوي نوير الذي خضع لجراحة في ركبته في شباط/فبراير، لحراسة عرين فريقه بايرن ميونخ الذي يستقبل سالزبورغ النمساوي اليوم في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، بحسب ما أعلن مدربيه يوليان ناغلسمان. وقال: "ماتو سيلعب مجدداً، في حال لم يحصل أي شيء هذه الاسبعة"، مضيفاً: "نحن جميعاً سعداء، الجميع يدرك مدى أهمية نوير". وتابع: "أولاً (بديل نوير، زفين أولريخ) كان جيداً، ولكنه يدرك ساداً نعد إلى التبدل الآن". ويبدو، برر المهاجم توماس مولر الذي حوّل حارسه القيادة بغياب نوير، عودة بطل العالم في البرازيل 2014 للوقوف بين الخشبث الثلاث، وقال: "زفين كان رائعاً في الرمي، وقام بتصديعات رائعة وتمتع بحالة ذهنية كبيرة". وأردف: "ولكن طبعاً، عندما يلعب نوير تتغير الحالة الذهنية للمنافس. ومع ماتو، يمكننا دائماً أن نأمل في أن يصد كرات لا تصد". ويحث النادي النمساوي عن الفوز على أرضه لحجز مقعده إلى الدور ربع النهائي عقب انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي 1-1.

الكولومبي دياز نفحة هواء منعشة في صفوف ليفربول

مشاركته احتياطياً ضد الإنتر الذي كان متوقفاً حتى الدقيقة 75 من ناحية مجريات اللعب، لكن كلوب أجرى أربعة تبديلات دفعة واحدة بينها دياز لقب الأمل لصالح فريقه. هذه النقطة بالذات تؤكد الفارق الكبير في الامكانيات المادية بين بطولتي إنكلترا وإيطاليا، فالإنتر الذي اضطر إلى التخلي عن خدمات أبرز نجومه الموسم الماضي وأبرزها هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو (تشلسي حالياً) والظهير الأيمن المغربي أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان)، لم يصمد أمام ليفربول في ربع الساعة الأخير وتلقّت شبكاه هذين من توقيع فيرمينو وصلاح. وتحدثت كلوب عن أهمية مقاعد الاحتياطيين بقوله: "لا يمكن أن نخوض المعارك على أكثر من جهة إذا لم يكن لديك عمق على مقاعد الاحتياطيين. هذا الأمر مستحيل". وأضاف: "قد يحصل هذا الأمر إذا كنت محظوظاً ولم تتعرض صفوف الفريق للاصابات". ورغم أن دياز سجل هدفاً واحداً في 8 مباريات انتهت جميعها بفوز فريقه، فإن قدرته على فتح اللعب والضغط على دفاع الفرق المنافسة جعلته يتألق بسرعة مع أجواء الدوري الإنكليزي، وختتم كلوب بقوله: "عندما رأينا أنه يوتي، توصلنا إلى قاعة بأنه اللاعب المناسب لليفربول".

لغياح هدفه المصري محمد صلاح والسبعيني ساديو ماني لخواصهما غمار نهائيات كأس الأمم الإفريقية في الكامرون، وبلغ منتخبهما المباراة النهائية وكان الفوز من نصيب السنغال بركلات الترجيح. بيد أن وصول دياز وأخر سوق الانتقالات الشتوية مقابل صفقة قد تصل قيمتها إلى 66 مليون دولار، عزز القدرات الهجومية للفريق الذي يضم أيضاً المهاجم البرتغالي ديوجو جوتا والبرازيلي روبرتو فيرمينو. ولطالما اعتمد كلوب خلال تحقيقه النجاحات على رأس الجهاز الفني للفرق على الثلاثي صلاح-ماني-فيرمينو في السنوات الأخيرة، لكن الثلاثي سيصل إلى نهاية عقوده الموسم المقبل عندما يتخطون الثلاثين من أعمارهم. وعلق المدرب الألماني على هذا الأمر بقوله: "كان من الضروري القيام بشيء، لا يمكن الاعتماد دائماً على هؤلاء (في إشارة إلى الثلاثي). تعين على النادي التعاقد مع دماء جديدة تتمتع بالتوجيه والحيوية. هذا ما حولنا للقيام به ونجحنا". وكان كلوب يملك طرف إيباء جوتا صاحب 17 هدفاً في مختلف المسابقات على مقاعد الاحتياطيين ضد وستهم (1- صفر) ونهائية الاسبوع، كما أخرج صلاح في ربع الساعة الأخير لإراحته قبل المباراة ضد الإنتر. وكان دياز نقطة التحول قبل ثلاثة أسابيع لدى

ليفربول - أ ف ب: لا يزال مدرب ليفربول يورغن كلوب يخفّف من التوقعات بإمكانية إحراز فريقه رابعية نادرة هذا الموسم، لكنه يعترف بأنه يملك أفضل تشكيلة منذ استلم تدريب الفريق الشمالي قبل 7 سنوات. أحد الأسباب التي دعت كلوب إلى الاعتراف بذلك هو الانضمام الحديث للجنح الكولومبي لويس دياز، من بورثو البرتغالي خلال الانتقالات الشتوية، والذي عزز من القدرات الهجومية لفريقه، وأنهى ليفربول صياماً عن الكؤوس المحلية دام 10 أعوام عندما توجّ بكأس الرابطة، بفوزه على تشلسي بركلات الترجيح في مباراة ماراثونية استمرت قرابة ثلاث ساعات. كما أنه مرشح فوق العادة لبلوغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعدما تقدم ذهباً على الإنتر في مقر دار الأخير بهدفين نظيفين قبل لقاء العودة اليوم على ملعب "أنفيلد"، في حين يلعب ليفربول أيضاً بتشكيلة جلمها من لاعبي الفريق الريدي ربع النهائي كأس إنكلترا. وبعدها كان متخلفاً بفارق كبير عن مانشستر سيتي مطلع العام الحالي، نجح ليفربول في تحقيق سلسلة من 7 انتصارات تواليها ليقلص الفارق إلى 6 نقاط، علماً أنه يملك مباراة واحدة أيضاً يدخل مجدداً بقوة على الصراع على اللقب. وكان انصار ليفربول يتخوّفون من شهر كانون الثاني/يناير الماضي،

الدوري الفرنسي مارسيليا يفشل في استعادة الوصافة بالخسارة أمام موناكو

باريس - أ ف ب: فشل مارسيليا في استعادة المركز الثاني بعد خسارته أمام ضيفه موناكو صفر-1 ضمن المرحلة السابعة والعشرين للدوري الفرنسي، والتي شهدت تعزيز رين حظوظه بحجز مقعد في دوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه أنجييه 2-صفر. وفشل مارسيليا في الخروج فائزاً في الدوري للمباراة الثالثة تواليًا، وتجمد رصيده عند 47 نقطة متأخراً بنقطتين عن الوصيف نيس الفائز على باريس سان جيرمان المتصدر بهدف يتيم السبب. وصعد موناكو للمركز الثامن برصيد 41 نقطة متساوياً مع ليون الفائز على لوريان 4-1 في افتتاح المرحلة الجمعة.

بداً من لاعب الوسط أندريس غواردادو المصاب، بعدما خسر هيتور هيريرا الكرة لتصل إلى لاعب برشلونة السابق سدنها بيسراه رائعة من خارج منطقة الجزاء عجز الحارس يان أوبلاك من التصدي لها. واستعاد أنتيكيو الأفضلية في الشوط الثاني بعد خسارته تيو الكرة وهجمة سريعة بدأها المدافع فيليبسي إبي ماركوس يورنتي الذي انطلق على الرواق الأيمن ليعمر كرة داخل المنطقة إلى فيليبس الخالي من أي مراقبة ليسدد في الشباك (61)، في سبنايو مشابه للهدف الأول. وأطلق أنتيكيو رصاصة الرحمة على بيتيس بالهدف الثالث من توما ليعاد بعد خطأ دفاعي جديد من المضيف استغله أنطون غريزمان، بديل كوربا، ليحلل المنطقة ويمرر كرة خلفية إلى لاعب موناكو السابق سددها في شبك الحارس كلاوديو برافو (81). واستمرت سلسلة بيتيس السلبية أمام نادي العاصمة، إذ يعود آخر فوز له إلى شباط/فبراير 2019، بهدف يتيم من ركلة جزاء من سيرجيو كاناليس الذي لم يخض لقاء اليوم للإيقاف.

وكان قاش على ضيفه رايف فايكانو 2-صفر، سجلهما روبن الكاراس (55) والمغربي أسماء ادريسي (63). وحقق سلتا قيفو فوزاً قاتلاً على ضيفه ريال مايوركا 4-3، في مباراة شهدت حائلي طرد، الأولى في صفوف المضيف مع هوغو مالو (86) وعند الفريق الخاسر للحارس الاحتياط مانولوس رينا لاعتراضه على قرار الحكم (54+90).

توريس الذي دخل بين الشوطين بدلاً من غافي. وفي إشبيلية، افتتح فيليكس التسجيل لأنتيكيو بعد دقيقتين من صافرة البداية إثر تمريرة من أنتخيل كوربا (خرج مصاباً في الدقيقة 27) من يسار المنطقة إلى الهدف الخالي من أي مراقبة، ليتابع الكرة بسهولة في الشباك، وعادل بيتيس في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول بفضل البديل المهاجم كريستيان تيو الذي حل

مضيفه الإنشسي إلى فوز منير وقاتل 2-1، ليتقدم إلى المركز الثاني ضمن المرحلة السابعة والعشرين للدوري الإسباني، والتي شهدت فوز حامل اللقب أنتيكيو مدريد على ضيفه ريال بيتيس 3-1 بفضل ثنائية لجوا فيليكس ليتقدم للمركز الرابع. ويدين النادي الكتالوني بفوزه إلى البديلين فيران توريس (61) ومفيس ديباي (84) من ركلة جزاء، فيما كان تقدم الإنشسي عبر الخضم فيل تشافيز في الدقيقة 44. وتقدم برشلونة إلى المركز الثالث برصيد 48 نقطة وله مباراة مؤجلة، متساوياً مع حامل اللقب أنتيكيو مدريد الفائز على بيتيس 3-1. علماً أن الأخير كان أكبر الخاسرين في هذه المرحلة، إذ تراجع للمركز الخامس بعدما تجمد رصيده عند 46 نقطة، ولم يذق برشلونة طعم الخسارة منذ 4 كانون الأول/ديسمبر وسقوطه على أرضه أمام ريال بيتيس صفر-1 (المرحلة السادسة عشرة). محققاً 4 انتصارات تواليها في مبارياته الأخيرة في مختلف المسابقات في سلسلة سجل خلالها 14 هدفاً، وتحضر النادي الكتالوني بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه الأوروبي الخميس المقبل عندما يستقبل على ملعبه "كامب نو" غلطة سراي التركي في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي. وأجرى تشافي ثلاثة تحويرات مقاربة مع مباراته الأخيرة التي فاز بها برعاية نظيفة على أنتيكيو بلباو، فحل جوردو ألبا وعمان ديمبيلي وفرينتي دي بونغا بدلاً من سيرجينيو ديست وأداما تراوري وفيران

الدوري الإسباني برشلونة تقود أنتيكيو إلى المركز الرابع

الدوري الألماني هوفنهايم إلى المركز الرابع بفوز رابع توالي

برلين - أ ف ب: حقق هوفنهايم انتصاره الرابع تواليًا على حساب مضيفه كولن 1-صفر، ليصعد للمركز الرابع ضمن المرحلة الخامسة والعشرين للدوري الألماني. ويدين هوفنهايم بالنقاط الثلاث لمدافعه ستيفان بوش الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 61 إثر تمريرة من دافيد روم. وهو الفوز الرابع تواليًا لهوفنهايم بعدما كان اسقط أرمينيا بيليفيلد 2-صفر وفولفسبورغ وشوتغارت بالننتيجة ذاتها 2-1، وذلك منذ خسارته أمام ماينز صفر-2 في المرحلة 21. واستفاد هوفنهايم بأفضل طريقة ممكنة من تعادل لايبزيغ الخامس مع فرايبورغ السادس 1-1 السبب، ليتقدم للمركز الرابع برصيد 45 نقطة، بفارق نقطتين عن منافسيه على المركز الأخير المؤهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا. كما بات هوفنهايم يتأخر بفارق نقطتين فقط عن باير ليفركوزن الثالث والمتادل 1-1 مع المتصدر بايرن ميونخ (59 نقطة) السبب أيضاً، علماً أن النادي البافاري سيحل ضيفاً على هوفنهايم في المرحلة المقبلة. وحقق رجال المدرب الشاب سيباستيان هوينز (39 عاماً) فوزهم الثالث عشر هذا الموسم، مقابل أربعة تعادلات و8 هزائم، فيما تجمد رصيده كولن عند 36 نقطة في المركز الثامن. وأرجحت تعادلات ماينز وضيفه بوروسيا دورتموند الثاني في هذه المرحلة بعدما كان من المقرر إقامتها السبب، بسبب إصابات بغيروس كوفيد-19 في صفوف المضيف، على أن تقام في 16 الشهر الحالي.

الدوري الإيطالي هدف جيرو يعيد ميلان إلى الصدارة

روما - رويترز: أحرز أوليفيه جيرو هدفاً في الشوط الثاني، ليقود ميلان إلى استعادة صدارة الدوري الإيطالي بعد الفوز خارج الأرض 1-صفر على نابولي. ويات فريق المدرب ستيفانو بيولي بملك 60 نقطة على القمة ويفارق نعتلين عن غريمه وجاره الإنتر حامل اللقب الذي خاض مباراة واحدة أقل، بينما يتقدم بثلاث نقاط على نابولي ثالث الترتيب. وكانت الفرص قليلة في مباراة متوترة بين الفريقين، وسدد نابولي كرتين فقط على الرمي على مدار 90 دقيقة من اللعب في استاد "دييغو مارادونا". وبعد شوط أول متوسط المستوى ودون خطورة كبيرة، سجل جيرو الهدف الوحيد بعدما قابل كرة عرضية من دافيدي كالابريا عقب انطلاق الشوط الثاني بأربع دقائق. وأهدر آدم وناس فرصة لنابولي، وحصل زميله هيرفنج لوزانو على فرصة أخرى لكنه أخفق في إدراك التعادل قرب النهاية. وتألّق ديفيد أوسبينيا حارس نابولي وأنقذ محاولتين من تيو فرنانديز والكسيس سالميكيز في الدقائق الأخيرة. وعزز يوفنتوس موقعه في المربع الذهبي حيث فاز 1-صفر على سببنتزيا بهدف ألفارو موراتا الذي هز الشباك في الدوري لأول مرة في العام الجديد.

الدوري الإيطالي هدف جيرو يعيد ميلان إلى الصدارة

جيرو يحتفل بتسجيل هدف الفوز ليلان في مرمر نابولي

جيرو يحتفل بتسجيل هدف الفوز ليلان في مرمر نابولي

رادار الملاعب

موسم ماكيني مع يوفنتوس انتهى بسبب الإصابة

برلين - د ب أ: أكد ماسيميليانو أليغري، مدرب يوفنتوس إن لاعبه ويستون ماكيني لن يلعب أي مباراة حتى الموسم المقبل بسبب الإصابة. وتعرض اللاعب الأمريكي لكسر في مشط قدمه اليسرى، خلال التعادل مع فياريال 1/1 الأسبوع الماضي في دوري أبطال أوروبا. وأعلن يوفنتوس في اليوم التالي للمباراة أنه على الأرجح سيغيب للأسابيع الثمانية المقبلة، ما يعني أنه سيعود في الوقت المناسب للمراحل الختامية من الموسم. لكن أليغري قال: "الموسم انتهى ماكيني بسبب إصابته، سيعود في الموسم المقبل". وشارك ماكيني في 28 مباراة من 39 مباراة لعبها الفريق في كافة المسابقات.

تحديث أستاذ شتوتغارت استعدادا لاستضافة مباريات «يورو 2024»

برلين - د ب أ: أعلن نادي شتوتغارت الألماني أن ملعبه سيخضع لعملية تجديد بدءا من أيار/مايو المقبل، استعدادا لاستضافة مباريات في بطولة "يورو 2024" التي تحتضنها ألمانيا. وأوضح أن الجزء السفلي من المنصة الرئيسية سيتم تجديده، وستتم زيادة سعة المدرج الرئيسي ليستوعب 2000 شخص إضافي، بجانب تخصيص منطقة للمعاقين بدءا من 2023. وتشمل عملية التجديد التي من المقرر أن تنتهي مطلع 2024، إنشاء غرف جديدة للخلايا والملابس ومنطقة تجارية أخرى ومركز إعلامي جديد. وتكررت تقارير الشهر الماضي أنه بسبب صعوبات التمويل على عروض من شركات المقاولات وارتفاع سعر الخامات، فإن عملية التجديد سيستغرق حوالي 100 مليون يورو بعدما كان من المقرر في البداية أن تكلف 60 مليون يورو.

ابن بيليه: والدي مقاتل في الصراع ضد السرطان

ريو دي جانيرو - رويترز: تولى إدينيو ابن الأسطورة البرازيلية بيليه تدريب فريق لوندريسا المغصوري يوم الأحد وقاده للفوز 1-0. صرّح قبل أن يطمن الجماهير أن والده "مقاتل" ويبدل قصارى جهده في الصراع ضد السرطان. وخضع بيليه (81 عاما) لجراحة لإزالة ورم في سبتمبر/أيلول 2021 ويخضع للعلاج في مستشفى في ساو باولو بشكل منتظم منذ ذلك الحين، ومكث بيليه وقتا في المستشفى أطول من المتوقع بسبب عدوى في المسالك البولية، لكن الفائز بكأس العالم ثلاث مرات عاد إلى منزله بالقرب من سانتوس، حيث صُنع اسمه في هذا النادي وهذه المدينة. وقال إدينيو: "إنه على ما يرام، إنه في صراع قوي بخصوص صحته، لكن والدي مقاتل كما الحال دائما طوال مسيرته. إنه لا يزال مقاتل. ونأمل بأن يتعافى". ويشغل إدينيو (51 عاما) منصب مدرب لوندريسا تحت 20 عاما، لكنه تولى مسؤولية الفريق الأول بشكل مؤقت في مباراة أندية من المقرر أن يعود إلى منصبه السابق بعد تعيين مدرب جديد.

مقتل مشجع بالبرصاخ خلال أعمال شغب في البرازيل

ريو دي جانيرو - أ ف ب: أفادت الشرطة البرازيلية أن مشجعا قتل رميا بالبرصاخ خلال اشتباك بين أنصار في مدينة بيلو هوريزونتي جنوب شرقي البرازيل، قبل ساعات من المباراة بين الفريقين التاريخيين كروزيرو وأتلتيكو مينيرو. وأصيب الشاب البالغ 25 عاما برصاصة في بطنه، وتم نقله إلى المستشفى لكنه توفي متأثرا بجراحه. وقالت الشرطة إن أحد المارة الذي كان في مكان الحادث وقت الاشتباك أصيب برصاصة في كتفه وتعتبر حالته "مستقرة". وشارك في أعمال الشغب حوالي خمسين شخصا في منطقة بيلو فيستا الواقعة شرق بيلو هوريزونتي، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها 2.5 مليون نسمة. وتظهر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعات من الجماهير تركز باتجاهات مختلفة تحت دخان كثيف، في ظل خوف السكان من صوت إطلاق النار. فيما تعرض العديد من السيارات للتخريب وتم تحطيم نوافذ المباني، وكان أحد المشجعين قتل قبل ثلاثة أسابيع بالبرصاخ في ساو باولو خلال أعمال شغب بالقرب من ملعب نادي باليراس حيث تجمعت الجماهير لحضور نهائي كأس العالم للنادية والتي خسرها الفريق البرازيلي أمام تشلسي الإنجليزي 1-2.

بلوزداد ينتصر ويستعيد فارق النقاط الست في الدوري الجزري

الجزائر - د ب أ: استعاد شباب بلوزداد المنتصر وحامل اللقب فارق النقاط الست مع مطارده المباشرة مولودية الجزائر، عقب تغلبه على ضيفه أتلتيك بيارادو 2/0 صفر. في ختام المرحلة الـ20 من الدوري الجزائري. ورفع شباب بلوزداد رصيده إلى 42 نقطة في الصدارة، فيما تجدد رصيد بيارادو عند 33 نقطة في المركز السابع. وسجل أيمن بوقرة، لاعب بيارادو، الهدف الأول لبلوزداد بالخطا في مرماه في الدقيقة 81، قبل أن يسجل البديل خير الدين مرزوقي الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وفرض شباب قسنطينة التعادل 1/1 على مضيفه نجم شباب مقرة، الذي كان سباقا للهدف في الدقيقة العاشرة عن طريق فؤاد غانم، قبل أن يعادل وليد عرجي، النتيجة للزوار في الدقيقة 84. ورفع قسنطينة رصيده إلى 30 نقطة في المركز التاسع، فيما يحتل مقرة المركز الثاني عشر برصيد 23 نقطة.

الدوري الإنكليزي

رباعية سيتي بفضل دي بروين ومحرز في دربي مانشستر تعزز صدارته... وأرسنال رابعا



النجم الجزائري محرز (يمين) يحتفل مع دي بروين بعد تسجيلهما الأهداف الأربعة للسيتي

ونجح محرز في إحراز الهدف الثالث بطريقة رائعة عندما رفع دي بروين الكرة من ركنية إلى الجزأ في نحو الجهة الأخرى على مشارف المنقطة. تابعها منخفضة على الطائر في أسفل الزاوية اليمنى (68). وواصل سيتي ضغطه وكاد يحرز بنتيجة أقسى لولا دي خيا الذي تصدى لكرة أخرى من محرز (73) و ثم من جواو كانسيلو على الطائر "تصف مقصية" (81)، وأحرز محرز الهدف الشخصي الثاني له والرابع لفريقه عندما وصلته الكرة من إيلكاي غندوغان، وبدل دي بروين، بين الخطوط تابعها قوية ارتطمت بوجه دي خيا وتابعت طريقها في سقف المرمى (90). وارتقى أرسنال إلى المركز الرابع بفوز رابع تواليا على حساب مضيفه وانفورد 2-3. وسجل أهداف المدفعية الذي يمر بفترة مميزة مارتن أو ديغار (5) وبوكايو ساكا

خيا (5). وأدرك يونايتد التعادل بعدما مر بول بوغا الكرة نحو سانشو على الجهة اليسرى الذي راوغ لاعبين قبل أن يسد كرة لوبية من داخل المنقطة إلى يسار الحارس (22). وتسلم بعدها أصحاب الأرض زمام الأمور ونجحوا في التقدم مجددا إثر بلبلة في المنقطة. أو لا عندما تصدى دي خيا لتسديدة فون من مسافة قريبة، لنتهيها أمام سيلفا الذي تابعها ارتدت من الدفاع قبل أن يستهتها السويدي فيكتور ليندولوف وتصل أمام دي بروين تابعها في الرمي (28). وكاد محرز يسجل الهدف الثالث للسيتي عندما قام بفواصل مهاري قبل أن يسدد بيسراه من الجهة اليمنى داخل المنقطة تصدى لها دي خيا (45). وفرض السيتي سيطرة مطلقة على الشوط الثاني الذي لم يسدد فيه يونايتد أي تسديدة على الإطلاق رغم دخول راشفورد ولينغارد،

وانتقد السيتي لمدافعه المؤثر روين دياش الذي سيبتعد بين أربعة وستة أسابيع بسبب تمزق عضلي، فيما قاد الهجوم فل فودن وجاك غريليش ومحرز فيما بقي رحيم ستيرلينج على دكة البدلاء. واستعد السيتي بأفضل طريقة لمباراة "شبه الهامشية" في إياب ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد سبورتنغ الأربعة، بعدما اكتسحه نهابا بخماسية نظيفة، وهو الساعي للقب قاري أول في تاريخه. وهي الخسارة الأولى ليونايته في الدوري بعد ست مباريات بدون هزيمة منذ سقوطه على أرضه أمام وفرهاميون مطلع العام. وقال غوارديولا: "النجاح الأكبر لي كمدرب أنه بعد ثلاثة ألقاب في الدوري ما زلنا نركز كما نركز ونحاول مجددا الفوز بالدوري". ولم يتأخر السيتي ليحتفل بالتسجيل عندما مر بيرناردو سيلفا كرة عن الجهة اليسرى التي دي بروين غير الراتب داخل المنقطة سدها قوية في رمى الحارس دافيد دي

الدوري السعودي

الاتحاد يسعى إلى الاقتراب أكثر من اللقب في كلاسيكو ناري أمام الهلال اليوم

الرياض - أ ف ب: يبحث الاتحاد المتصدر عن تحطيم غريمه الهلال حامل اللقب للاقتراب أكثر من لقب الدوري السعودي، عندما يتواجهان اليوم في الرياض في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة. ويتربع الاتحاد، حامل اللقب 8 مرات مقابل 17 لقب للهلال، على الصدارة مع 54 نقطة من 22 مباراة، فيما يحتل الهلال المركز الرابع برصيد 40 نقطة، علما أنه يملك مباراتين مؤجلتين. وتحمل المباراة في طياتها أهمية كبيرة للفريقين، حيث أن فوز الهلال سيمنحه جرة ثقة إضافية ويقربه من الصدارة، خصوصا في حال تمكن من الفوز في مباراته المؤجلتين أمام الفيحاء والاتفاق. فيما فوز الاتحاد سيضعه على بُعد خطوات من التتويج باللقب الذي حققه للمرة الأخيرة عام 2009. وسيطر الاتحاد بحظي ثابتة، حيث لم يهدر في مبارياته الـ11 الأخيرة سوى نقطتين أثر تعادله مع التعاون. فيما كان الفوز نصيبه في جميع المباريات الأخرى. ويأمل بأن يواصل عروضة القوية والاقتراب أكثر من التتويج باللقب، خصوصا أن فوزه على الهلال سيوسع الفارق مع أقرب مطارده الشهاب إلى 11 نقطة قبل نهاية الدوري بسبع مراحل. ويقتاد الاتحاد عددا من الأساسيين، أبرزهم هذافه الجديد المغربي عبدالرزاق حمدالله ومدافعه عمر هوساي بسبب الإصابة وعبدالرحمن العبودي باليقاف، واليضيوا والبرازيلي إيجور كورونادو والمدافع المصري أحمد حجازي

الذين يواصلان برنامجهما العلاجي منذ فترة. وقدم حمدالله أداءً مبهرًا منذ انتقاله خلال الانتقالات الشتوية بعد إعادته ألوان النصر، حيث سجّل 7 أهداف في 5 مباريات بينها ثلاثية في مرمى الأهلي في دربي جدة. ورغم هذه الغيابات عن تشكيلة المدرب الروماني كوزيم كونترا، بإمكان المتصدر الاعتماد على لاعبين مميزين أمثال الثلاثي البرازيلي مارسيلو غروي وبيرونو هنريكي ورومارنيو وعبدالعزيز البيشي وفهد المولد ومهند الشنقيطي. في المقابل، أقال الهلال مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم لثلاثة انتصارات متتالية في الدوري على حساب الشهاب والحزم وغريمه النصر شهدت تالي مهاجمة الدولي سالم الدوسري. يطمح لواصله هذه السلسلة والبقاء على أماله في الاحتفاظ باللقب، لاسيما وأنه يعتبر حاليا في أفضل حالاته الفنية والمعنوية، رغم غيابات بعض لاعبيه في المباريات الماضية بسبب الإصابة. ويعوّل الهلال على كوكبة من النجوم يتقدّمهم متصدر ترتيب هدافي الدوري النيجيري أوديون إيجالو (15) والبيروفي أندري كاريسو والبرازيلي ماثيوس بيريرا وسالم الدوسري وسلمان الفرج ومحمد كئو وياسر الشهراني.

الدوري المكسيكي

حظر الجماهير الزائرة بعد اشتباكات عنيفة

مكسيكو - أ ف ب: فرضت رابطة الدوري المكسيكي حظرا على الجماهير الزائرة، بعد يوم من شجار عنيف أوقع 26 جرحا على الأقل وسط البلاد التي ستشارك في استضافة مونديال 2026 في كرة القدم. وقال رئيس الرابطة ميكيل آزبولا في ملعب "كرويسيدور" في كيريتارو حيث اندلع الشجار مساء السبت: "بدأ من اليوم، لن يكون بقدر الجماهير الزائرة دخول الملاعب". وبدأت الاشتباكات على المدرجات عند الدقيقة 63 من مباراة الدرجة الأولى بين السادس المحلي وأطلس القادم من غوادالاخارا. ولم يستطع الأتلس من رجال الأمن الحاضرين احتواء الموقف، فسمحوا للجماهير بالهرب إلى أرض الملعب ما أدى إلى وقف مؤقت للمباراة. وبينما حاول بعض المشجعين، بمن فيهم عائلات وأطفال، الهروب، امتدت الاشتباكات إلى ساحة الملعب، مما دفع اللاعبين إلى الفرار بحثا عن ملجأ. وظهرت المشاهد من كان يحاول رمي عبوة كبيرة، آخر يضرب شخصا بكبرسي أو ثلث يهاجم رجلا تسيل الدماء من وجهه ويحاول الأساك بنبطال يسقط عن رجله. ودخل اللاعبون غرف الملابس فيما كانت النتيجة تشير إلى تقدم

كيريتارو بهدف على أطلس حامل لقب الدوري الافتتاحي. وقال حاكم ولاية كيريتارو ماوريسيو كوري: "حصول الأحداث الحالية تشير إلى إصابة 26 شخصا، بينهم 24 رجلا وطفلا، احتجاجا إلى تلقي العلاج في المستشفى". وتابع معتبرا أن قوى الأمن لم تكن كافية وكان رد فعلها بطيئا "من بين الـ23 المتواجدين رأينا في المستشفى، ثلاثة في حال الخطر". وتابع: "حتى ولو أنه ما من قتلى، لكن لا يمكننا القول إن هذه ليست مأساة". وأصدر الفيفا بيانا وصف فيه أعمال العنف بـ"غير المقبولة وغير مسموح بها". وقال: "يخضع الفيفا إلى اتحاد كرة القدم المكسيكي وكوكاكافا في إدانة هذا الحادث الهجومي وتشجيع السلطات المحلية على تحقيق العدالة السريعة بحق المسؤولين". وأعلنت رابطة الدوري المكسيكي تعليق جميع المباريات المقرر إجراؤها الأحد في إطار المرحلة التاسعة. وطلب نادي أطلس في بيان بفتح تحقيق لتحديد المسؤولين عن أعمال العنف، كما دان نادي كيريتارو أعمال العنف هذه في ملعبه، وتشتركت المكسيكي في استضافة كأس العالم 2026 مع الولايات المتحدة وكندا.

54 نقطة لتايتوم في أمسية تخطي دورات حازر الـ25 ألف نقطة



نجم سيلتيكس التايتوم يحتفل بتسجيل نقاط لفريقه

طريقة للفوز مهما حدث". وحصل الجناح المتألق على مساعدة من زميله جايلن براون صاحب 21 نقطة والذي نجح في تسجيل سلة حاسمة من خارج القوس في الثواني الأخيرة ليرفع الفارق إلى ست نقاط. بعدما غاب لفترة 21 مباراة بسبب التواء في ركبته اليسرى، حافظ دورانت على أمل الفوز لفريقه بتسجيله 37 نقطة و8 تمريرات حاسمة و6 متابعات، علما أنه لعب إلى جانب زميله كايري إيرفنج (19 نقطة) للمرة الرابعة فقط هذا الموسم. واحتاج دورانت إلى 33 نقطة لتخطي حازر الـ25 ألف نقطة، لكنه مع 37 نقطة وصل إلى 25004 نقاط. يبلغ معدل تسجيله في المباراة الواحدة على الأقل 25 نقطة في موسمه الثالث عشر تواليا. ورغم الخسارة الرابعة تواليا لنيتس في المركز التاسع، إلا أن الفريق استعاد رونقه بعودة نجومه، حيث يتوقع المدرب ستيف ناش تحسن الأداء في حال تم السماح لايرفنج باللعب في نيويورك على الرغم من عدم تلقيه اللقاح المضاد لكورونا، ومشاركة الأسترالي بن سيمونز عقب استعادته الانتصارات، عندما ينتهي بك الأمر في إيجاد

دوري السلة الأمريكي

بوسطن (الولايات المتحدة) - أ ف ب: سجل نجم بوسطن سيلتكس جايسون تايتوم 54 نقطة وقاد فريقه الأحد للفوز 126-120 على بروكلن نيتس ونجمه كيفن دورانت الذي بات اللاعب رقم 23 في تاريخ دوري السلة الأمريكي للمحترفين بتخطي حازر الـ25 ألف نقطة. وحقق بوسطن فوزه الرابع عشر في مبارياته الـ16 الأخيرة، ليعزز مركزه الخامس في المنطقة الشرقية مع 39 انتصارا مقابل 27 هزيمة، وليقترب أكثر من شيكاغو بولز الرابع وميلووكي باكس الثالث (39-25 لكل منهما). وعادل تايتوم الرقم القياسي لفريقه مع أكبر عدد من المباريات مع 50 نقطة على الأقل (حقق ذلك خلال 4 مباريات) والذي كان بجوزة الاستطوري لاري بيرد. ومرة جديدة كان تايتوم اللاعب الإيزر في صفوف فريقه، حيث تمكن من إنهاء مقاومة نيتس بفضل نقاطه الـ18 في الربع الأخير، وعلق لاعب سيلتكس على إنجازة قائلا: "من الواضح أننا في فترة جيدة. نحن نمرح. لم يكن الأداء مثاليا ولكن الجميع ساهم ووجدنا الحل. هي أفضل الانتصارات، عندما ينتهي بك الأمر في إيجاد

دورة مونتيري للتنس

مونتيري (المكسيك) - أ ف ب: توجت الكندية الشابة ليلي فيرنانديز بطلة لدورة مونتيري المكسيكية للتنس بفوزها الجدي على الكولومبية كاميليا أوزورويو 6-7 (5-5) و6-4 و6-7 (3-7) في مباراة نهائية ماراثونية استمرت قرابة الثلاث ساعات. وكانت أوزورويو المصنفة خامسة في الدورة في طريقها لاحتراز لقبها الثاني في مسيرتها، عندما حصلت على فرصة خامسة في المجموعة الثالثة

الكندية فيرنانديز تتوج بطلة بطريقة جدلية

بالمباراة وتحفظ باللقب الذي أحرزته العام الماضي. وقالت فيرنانديز (19 عاما): "كانت المباراة في غاية الصعوبة ليس فقط من الناحية البدنية لكن من ناحية اللعب والذهنية. كاميليا لاعبة من الصعب مواجهتها لأنه لا يمكن التنبؤ بما ستفعله على أرضية الملعب من خلال مروحة كبيرة من التنوع لديهما". وظهرت فيرنانديس إلى الأمام خلال بطولة الولايات المتحدة وأواخر الصيف الماضي عندما أزلحت في طريقها

لحسم المباراة، لكن فيرنانديز التي بلغت نهائي بطولة فلاشينغ ميدوز عام 2021 تقدمت باحتجاج لدى اللجنة المنظمة بأن الضوء الخافت على أحد أعمدة الإنارة في الملعب كان يشكل لها مشكلة، فاضطرت اللجنة إلى تغييره ما استدعى توقف المباراة لنحو ربع ساعة. وعندما استعطلت المباراة، كانت أوزورويو (20 عاما) فقدت إيقاعها ونجحت فيرنانديز في معادلة الأرقام لتفرض جولة فاصلة حسمتها بسهولة 3-7 لتتوج

حملة وساطة ب«التفافة غربية» وعمزة ألمانية... وليبد يلتقي بليكن في لاتفيا والغرب يتساءل؛ ماذا يريد بوتين؟

رغم التكتّم... أجواء تدور في فلك لقاء بينيت - بوتين

يبدي بوتين عقلانية باردة وحادة تتميز بها بشكل عام، هذه ليست اياما عادية، وهو في وضع حربي بالتأكيد، ييث بأنه لن يساوم وأن المراحل التالية في هذه «الحملة الخاصة» واضحة له تماما.

حملة وساطة رئيس الوزراء بينيت، كما تقول مصادر أوروبية، نشأت بعد زيارة المستشار شولتس، الذي يشجع هذه المبادرة، هذه في واقع الأمر حملة إسرائيلية – ألمانية، لشولتس، الذي يعدّ كمتنازل أمام الروس في البداية، الكثير مما يخسره في اتصالات مباشرة مع بوتين، الذي باتت أوساط الجمهور في الغرب تراه مجرم حرب.

بهذا المفهوم، يمكن لرئيس وزراء إسرائيل – وهو ليس جزءا من غرب أوروبا رسميا، وله صلبة كبيرة في مواصلة العلاقات الجيدة مع روسيا (بسبب الجالية اليهودية في أوكرانيا وروسيا وحدود الشمال، الموضوعان اللذان طرحهما بينيت في اللقاء) – أن يخدم الغرب كنوع من عامل مستقل يمكن التفكير من خلاله للاتصالات التي تمت عبره لاحقا. هذا هو مجال التكران؛ كم هو مجد لرئيس وزراء إسرائيل أن يكون في داخله، هذا سؤال جيد، لم تقل الولايات المتحدة حتى أمس كلمة واحدة بشكل رسمي حول

الموضوع، هذا وضع غريب وباعت على الاستشهاد، ولعله السبب الذي جعل وزير الخارجية بئير لبيد يسافر في يوم الخميس إلى لاتفيا في زيارة لا تكمن مخططة، كي يتحدث مباشرة مع وزير الخارجية بليكن، يمكن الافتراض بأنه سيرغب في التأكد من أن إسرائيل تنسّق مع الولايات المتحدة في الموضوع الأوكراني – الروسي، أما بينيت نفسه فقلل أمس، إن خطواته كانت «مباركة كل الأطراف، وهي صيغة أقوى بكثير من «بتنسيق».. نأمل أن يكون هذا هو الوضع بالضبط.

إن رسائل بوتين للغرب في الأيام الأخيرة محددة جداً، وتكمن في مرسيين مركزيين، كلمة سر واحدة هي «إزالة الطابع النازي». يدور الحديث عن حكايات أنباء روسية ملققة تعرض الدولة الأوكرانية كلها كحملة فاشية على نسط العملاء في إسام الحرب العالمية الثانية، لقد أوضح الكرملين بكلماته بأن تعبير «إزالة الطابع النازي» لا يقصد به إسقاط زلتسكي، وكلماته موسكو في بيان رسمي، لم يعدد الانتباه الكافي: «نعترف زلتسكي الرئيس الشرعي لأوكرانيا»، بالناوازي؛ فإن التلغزيون الروسي الحكومة وبوتين، كلهم ينشغلون بتضيخ المنهاج التعليمي الأوكراني، والإدعاءات

نداف ايال

■ رغم رفض مكتب رئيس الوزراء تقديم تفاصيل عن رحلة الوساطة المتفرعة التي أجراها بينيت والتي أضيفت إليها أمس عدة مكاتلات هاتفية مع زعماء أوروبا بما في ذلك مع بوتين، ثاني في الأيام الأخيرة رسائل واضحة جدا من الكرملين، فهل تعبر هذه الرسائل عن إرادة حقيقية لقيصر موسكو أم هي مناورة تضليل؟ هل هي السلم الذي يظلون به عن الشجرة، أم مجرد إضاعة وقت قبيل الهجوم الوحشي الذي يفترض أن يشن على المدن الكبرى في أوكرانيا (كييف خاركيف، أوديسا) والبءد بحسم المعركة؟ الجواب على هذا السؤال كله بين الأذن اليمنى والأذن اليسرى لفلاديمير بوتين.

لكن الرسائل واضحة جدا؛ بخلاف حبيكات الحرب النفسية في الولايات المتحدة، لم يجد الوفد الإسرائيلي إلى الكرملين زعيما غاضبا، مصابيا بجنوح الاضطهاد أو يعاني من الانقطاع، وكما قيل لغربين ووزراء هنا في إسرائيل،

الأمن الإسرائيلي: «مناسبات ستفجر الأوضاع داخل القدس والمدن المختلطة في الأشهر المقبلة»



يهوشع برايرنر

■ قادة الشرطة و«الشاباك» يعتبرون الأشهر الثلاثة المقبلة إحدى الفترات الأكثر احتمالية لحدوث تصعيد أمني في أوساط عرب إسرائيل وشرفي القدس، إضافة إلى التوتر الذي ما زال في القدس والمدن المختلطة على خلفية أحداث عملية «حارس الأسوار»، فإن الرزمة السنوية تقدم لنا رؤسا شهر رمضان، وتقدر الشرطة أننا على أبواب فترة مليئة بالواجهات.

ضباط كبار في الشرطة قدروا أنه إذا اندلعت مواجهات فستبقى محدودة ولن تؤدي إلى تصعيد أمني واسع. مع ذلك، وكدرس من تقديرات خاطئة للمخابرات كما حدث في السنة الماضية، لا تستبعد الشرطة وجهاز الأمن احتمالية انضمام حماس في غزوة إلى التصعيد.

الرزمة السنوية للفترة المقبلة مليئة بالأحداث القابلة للانفجار، ويتوقع في 30 آذار أن يصادف يوم الأرض، وكما أن شهر رمضان يبدأ في 2 نيسان، الذي يشكل محفزا لاندلاع أعمال العنف في كل سنة. الخوف الرئيسي هو من مواجهات عنيفة في صلاة أيام الجمعة، أما في 15 نيسان فيصافد عشية عيد الفصح، وستقام في الأيام التالية بركة الحاخامات التقليدية في ساحة حائط المبكى إلى جانب زيارات يهودية متوقّعة إلى الحرم، وكل هذه متوصل للتوتر في الحرم إلى ذروته، بعد ذلك سيحل عيد الفطر الذي سيصادف جزء منا هذا العام عشية يوم الذكرى لجنود معارك إسرائيل. لتطابق الأوقات إمكانية كاتمة متفجرة، بالأساس في المدن المختلطة، مع التأكيد على اللد وعكا، وبعد أسبوع؛ أي في 10 أيار، ستكون ذكرى إطلاق الصواريخ على القدس وبداية عملية «حارس الأسوار»، وذكرى موت موسى حسونة السنوية من اللد، الذي أطلق عليه النار وقتل على يد سكان المدينة اليهود في أعمال الشغب، في 15 أيار سيتم إحياء ذكرى يوم النكبة.

سيكون التركيز على القدس، وقد حددت ثلاث بؤر رئيسية في العاصمة، وهي: الشيخ جراح، وباب العامود، والحرم، المواجهات في الهي المقدسي أذفة في الخوف، رغم محولات التفوقاز، المواجهات بقيت محلية دون انضمام إلىسطع من خارج المدينة، وإقامة عضو الكنيست ايتمار بن غير كتيبه للتفقل لا تؤدي إلى إعلان النفوس، تم الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم، وبقي بياب العامود بؤرة محتلمة للمواجهات، سلوك الشرطة في عيد المسلمين الأخير واستعدادها غير المتزن لوسائل تفريق المظاهرات في مواجهات في المكان ربما تكون مفجرا لإشتعال الأرض، وأيضا تغيرات في الوضع الراهن في البلدة القديمة والحرم، العملية التي حدثت أمس في البلدة القديمة قد تشير بمعنى للتصعيد. خارج القدس بؤر رئيسية تركز عليها الشرطة وتقدر بأنها قد تتسكك مصدرا لاندلاعات عنيفة، بدءا من اللد، وتشخص الضغوط القرى الجديدة المحيطة بشل شفيغ، بأن فيها إمكانية للانفجار بشكل خاص، والوعد الذي يخافون منه هو يوم

الأرض، الذي سيصادف في نهاية الشهر. تشجير «الكيرن كيبمت» الذي جرى هناك مؤخرا وأشعل أعمال القوض، مع استمرار هدم البيوت، أوصل جهات ريفية في الشرطة إلى الاستنتاج بأن النقب قد يقود إلى التصعيد المقبل.

البؤرة الثانية هي مدينة اللد، التي حسب ضباط كبار في الشرطة «ما زالت نترّف، مع أحداث عملية «حارس الأسوار» التي أضرت بالعلاقات بين سكان المدينة اليهود والعرب، وقمة تخوف من أن الذكرى السنوية لبدء أعمال القوض وموت حسونة قد تؤديان إلى اندلاعات عنيفة في المدينة بين الطرفين، التي ربما ستسبب وتندلع عشية يوم الذكرى. كان موت حسونة قد أحييا العاشر من كل شهر بضع عشرات الأشخاص في ميدان الزهور فسي المدينة، حيث قتل. الميدان قريب جدا من المنطقة المعروفة كمخطقة تابعة للسكان اليهود المتهايم مع النواة التوراتية. وتشخص الشرطة أن القوى الوطنية المتطرفة قد تعززت في المدينة في السنة الأخيرة، ومن بينها حركة «الحراك الشبابي» الذين يرون في أعمال الشغب التي جرت السنة الماضية في المدينة نجاحا. في المقابل، تتابع الشرطة النواة التوراتية في المدينة، التي تخطط – حسب مصدر رافع في الشرطة – استضافة أعداد كبيرة ستأتي من خارج مدينة اللد لسلسلة من أيام السبت والأعياد، الأمر الذي سيؤدي إلى مواجهات عنيفة.

لكن الشرطة نفسها بدأت مؤخرا في خطة، ومن بين الالوعين عليها والمباردين إليها النواة التوراتية في اللد. بدأت الشرطة في تشكيل فصيلة احتياطية في المدينة، تشبه فصائل الاحتياط في المستوطنات أو في البلدات على الحدود، والتي تتشكل من السكان اليهود في اللد بالتعاون معها. على عنوان المشروع «حماية اللد» وقع المبادرون على تشكيل هذا المشروع جسما يسمى «الندتى المدني لأمن

اللد» ويحمل إشارات البلدية وشرطة إسرائيل والنواة التوراتية في اللد.

من تعتبر الشرطي رانداً لحاولات تسخين الأجواء في النقب واللد هو رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، الشيخ رائد صلاح، مؤخرا، زار الشيخ رائد صلاح عائلة حسونة في اللد، حيث عقد احتفالا بمشراكة بضع عشرات مئات الأشخاص، وتشخص الشرطة وجود محاولة من صلاح ليكون هو من يقود عرب إسرائيل في حالة التصعيد على خلفية زيادة القوة السياسية لخصمه الأيديولوجي عضو الكنيست منصور عباس؛ إذ إنه لم يكن حاضرا في الأحداث السابقة بسبب سجنه، ويعتبر صلاح هدفا رئيسيا لـ«الشاباك».

منذ عملية «حارس الأسوار» عزز «الشاباك» جمع معلوماته في المدن المختلطة مع التأكيد على اللد وعكا، وزاد عدد المركزين الميدانيين، حتى لو لم يرزل انتشاره ضئيلا جدا داخل الخط الأخضر. ومثال ذلك أن «الشاباك» يتابع الآن نشاطات حركة «الحراك الشبابي» التي تقوم بنشاطات وطنية تحريضية في أوساط عرب إسرائيل، في نظر شخصيات ريفية في جهاز الأمن. قبيل الأسابيع القليلة القادمة، تخطط الشرطة لتجديد فصلين من حراس الحدود، لكن من الواضح أنه إذا تكررت أحداث «حارس الأسوار» فتمة حاجة قورية لتجديدات أخرى، فعليا، كمية القوات المتاحة لم تتغير منذ العام الماضي، عندما وجدت الشرطة نفسها متفاجئة من موجة أعمال الشغب والجحش في السيطرة على الأحداث بعد 72 ساعة، التي تم خلالها إلحاق أضرار بالملكات وحياة الناس وتسبج الحياة المشترك.

هآرتس 3/7/2022

بعد العقوبات الاقتصادية وعرقه في الوحل الأوكراني هل يعول بوتين على بينيت وارديوغان لإنزاله عن الشجرة؟

قبل استيعاب المدافعات البولندية لدى الأوكرانيين، يجب توفير بديل للبولنديين، هم سيكونون سعداء بالحصول على طائرات «إف16»، وحل مشكلة معقدة أكثر، وهي كيفية نقل الطائرات من القواعد الحالية إلى الأراضي الأوكرانية دون أن يعتبر الروس ذلك إعلان حرب من جانب بولندا.

لقد قيل الكثير عن التفوق العددي للروس على الأوكرانيين؛ وعند الحديث عن السلاح والديابات والطائرات والطائرات الروحية ويطاربات الصواريخ، فهذا صحيح بلا شك، والتفوق في القوة البشرية أقل من ذلك بكثير؛ صحيح أن سكان روسيا (145 مليون نسمة) أكبر بثلاثة أضعاف ونصف من عدد سكان أوكرانيا (41 مليون نسمة) لكن هناك حدود لعدد الجنود الذين يمكن للروس إضافتهم إلى قوة الغزو، التي تصل على الأكثر إلى 200 ألف، الجيش الروسي مؤسس على الكثير من الوحدات والمليشيات المكونة من جنود شباب في التجنيد الإلزامي في وضع مهني متدن، ويصعب نقلهم إلى نشاط في أوكرانيا. في المقابل، عشرات آلاف الشباب والفتيات الأوكرانيين انضموا للجيش كمطويعين متحمسين للقتال، وبدأ ينضم إليهم آلاف المتطوعين الأجانب في إطار ما يذكر أكثر بالحرب الأهلية في إسبانيا في ثلاثينيات القرن الماضي، عندما تدفق آلاف الشباب بحاربة اللاجئين للجنرال فرانكو. هؤلاء المتطوعون لا يمكن إعطاؤهم أكثر من بنادق الكلاشيكتوف، لكنهم يعززون المقاومة الأوكرانية ويساعدون في خلق توازن عددي، وربما حتى تفوق أوكراني في عدد المقاتلين.

قمة ضعف بنويي أحر لروسيا في الحرب، وهو أنه في الوقت الذي دمر فيه اقتصاد أوكرانيا، لم يبق أمامها سوى القتال من أجل استقلالها ووجودها، أما روسيا، وللايين المواطنين الروس، فما زال هناك الكثير لخسره.

من غير الواضح في هذه الأثناء كم يظهر مثل هذا المعطى في اعتبارات فلاديمير بوتين، حسب تصريحاته الأخيرة، يبدو أنه يتوى مواصلة الحرب حتى استسلام أوكرانيا؛ لكن من الطريقة التي اختار فيها استقبال فتقالي بينيت ومواصلة الحديث الهاتفي معه ومع جهة أخرى مهمة تحاول التوسط لوقف إطلاق النار، مثل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يبدو أن الرئيس الروسي يبحث عن مخرج دبلوماسي لإنهاء الحرب، ما زال هذا بعيدا، وسيبدأ فترة إلى أن يوافق على التراجع عن كل طموحاته، لكن للمرة الأولى منذ بدأ تهديد أوكرانيا، يبدو أن الوقت لم يعد يلعب في صالح بوتين.

هآرتس 3/7/2022

بتقديس أبطال البيمين المتطرف المناهض لروسيا من عهد الحرب العالمية – تسمية شوارع في المدن الأوكرانية على أسمائهم، ويعني الروس هنا بءداء ثقافي تاريخي، عداء يتعارض مع رؤية بوتين بأن الحديث يدور عن «امة واحدة»، هم يريدون تسوية «لا يكون فيها تحريض».

قمة موضوع آخر، وهو نزح السلاح أو تجريد أوكرانيا من السلاح، وهو موضوع حرج. من المهم للتشديد: زعيم روسيا لا يطلب بعدم انضمام الأوكرانيين إلى الناتو، فهو يعرف، وقد عرف ذلك حتى قبل الحرب، بأن بوسعه الحصول على هذا، فهو يريد موضوعا يفهم منه كنزع سلاح أوكرانيا، والغرب يعتبر هذا المطلب غطاء لرغبة بسيطة في إعادة السيطرة على أوكرانيا، لا، يقول الروس، نحن مستعدون للحد من أسلحة محددة، لنقل صواريخ، تهددنا، لحل الجيش، ماذا يعني هذا؟ يمكن التخمين – وهذا تخمين، لأن مكتب رئيس الوزراء يرفض تناول التفاصيل – بأن السؤال عما يريد بوتين بالضبط بشأن القوة العسكرية لجارته، حتى المستوى الأكثر تحديدا للأسلحة، طرح في محادثاته.

لكن في النهاية هناك أمور بسيطة وواضحة أكثر. كيف

إلى قضاة إسرائيل؛ لماذا أذعنتم للاحتلال الأردني في الشيخ جراح؟

مثير ايندور

■ ما كان المتبرعون اليهود في أوروبا قبل 200 سنة من شراء الأراضي حول المكان المقدس في قبر «شمعون الصديق» في القدس ليتصوروا أنه سيأتي يوم لا تسعهم به محكمة يهودية بإعادة البيوت التي اشتريتها بحر مال اليهود بعد أن طرد الجيش العربي اليهود منها في 1948، وبينما توجه عبون الجمهور والإعلام إلى أوكرانيا، جرى في الأسبوع الماضي اختطاف قضائي قفئت فيه محكمة العدل العليا بغالبية الأراء بأن تتمكن العائلات العربية

المرشحة للإفلاء من العقارات فسي حي «شمعون الصديق» في الشيخ جراح في القدس من البقاء للسكن في الشقق بل وترميمها، مقابل بدل إيجار رمزي بمقدار 200 شكيل في الشهر. وهكذا، على حد فيمي، قدمت محكمة العدل العليا عمليا انتصارا لأولئك الذين

ينظنون العنف والإرهاب ضد الاستيطان اليهود في شرقي القدس، يمكن للمنظمات الفلسطينية والأوروبية أن تفرح: في نهاية الحملة الإعلامية، قليت محكمة العدل العليا القرارات السابقة للمحاكمة في إسرائيل ومنعت العمل على مجموعة الفلسطينيين الذين غزوا البيوت اليهودية في حي «شمعون الصديق» الذي احتله الجيش الأردني في حرب التحرير. وهكذا جاءت كل السوابق القضائية وضبطت قرارات قضائية طويلة السنين.

لا يمكن القول بأن محكمة العدل العليا لم تكن واعية لحقيقة أن تدخلها في صالح العائلات الفلسطينية – بعد أن أمرت الحاكم السابقة لإخلائها – جاءت على خلفية أعمال الشغب والإرهاب، فالقضية دفنأبراك – أريز، رئيسة الهيئة، قالت: «الحسم في الملف أمامنا مركب جدا، فيما أن التوتر واسع بين الطرفين في الخلفية»، فهل

نشأ الآن وضع يخلق فيه المشاغبون التوتر، ومحكمة العدل العليا تجعل التوتر أداة للتبرير الخروج عن النزاع المدني إلى نزاع قومي؟ فانفصال المنظمات الفلسطينية في محكمة العدل العليا قد يشكل ربح إسدان لواصلات الإرهاب والعنف في مواقع احتكاك أخرى في الأماكن التي يستوطنها يهود.

إن قرار «العليا» قد يصبح وثيقة تستخدمها منظمات فلسطينية، وهذا لا يعني أن القضاة يتماثلون معها لا سمح الله، بل قد يعتقدون بأن طريق الصندي للغزاة لا تكسون وفقا لأنظمة القانون المدني – إعادة ملكية البيوت لأصحابها اليهود – بل انطلاقا من «روية سياسية»، وهكذا من شأن محكمة العدل العليا أن تشكل بقانون توحيد القدس، بما في ذلك إعادة العقارات إلى آباد يهودية.

لو كانت مكانة العليا قوية في نهاية حرب الأيام الستة مثلما هي اليوم، لما كان لحارة اليهود أن تخلى من السكان العرب في حينه، ولبقى «المبكى» أيضا في أيدي الأوقاف. إن قرار الأغلبية في محكمة العدل العليا يلغي المفهوم الذي قبل حتى الآن في أساس قرارات المحاكم في مسائل أملاك اليهود التي احتلها العدو في الماضي، ويدخل القرار الأردنيين الذين احتلوا تاج العرش المتبقي للشعب اليهودي – الأماكن المقدسة والمبكى وأجزاء من القدس – كطرف شرعي يجب أن تقصص وعوده للغزاة في جملة الاعتبارات التي ساهمت، في قرار العليا السماح للعائلات العربية البقاء في بيوتها.

إن استثناء الغزاة الفلسطينيين من أنظمة القانون المدني العادية، وطلب العليا من المستشار القانوني الإعراب عن رايه، بمشهد براني على أن القضاة لا يرون القدس الشرقية وما يجري هناك كتابعة لأنظمة القانون المدني العادية، وهكذا ينضمون إلى المفهوم الدولي الذي يساند الفلسطينيين في مطالبتهم بالقدس الشرقية.

معاريف 3/7/2022

إسرائيل زمن الحرب... محتل في زي وسيط ووزيرة يشغلها المال و«العرق اليهودي»

عودة بشارات

السؤال المؤلم هو: لماذا تبدو هذه الأخلاق انتقائية جداً؟ لماذا تثبت هذه الأخلاق في مكان وتتدوى في مكان آخر؟ لماذا تسري في دول يعيش فيها أصحاب جنود بلون معين، ولا تسري في دول يعيش فيها من لديهم لون جلد مختلفة؟ لماذا بالنسبة للاحتلال الذي يلقي بثقله الشديد على الفلسطينيين منذ 55 سنة؟ لا يستحق الفلسطينيون القليل من هذه الأخلاق؟

لذلك، يمكن تفهم الغضب على العالم المحيط بنا، العالم الذي يرضى للمساة الفلسطينية الاستثمار والتواصل، وفي الوقت نفسه يستمتع بشهر عسل طويل ويلهو مع الحثثين. يمكن الفهم، لكن محظور على هذا الغضب أن يعمي عيوننا. يجب على الديمقراطي الحقيقي عدم تبرير احتلال ما لأن العالم يفض الطرف عن احتلال

آخر، أسمع اصقاع يسيطر غضبه عن رؤية نفاق الغرب، يعلنون بأنه إنه أديت أمريكا طرفا فسيختارون الآخر، وأقول لهم بأن هذا الموقف يعني تنازلا مسبقا عن كونهم أنفسهم، يمكن غير الصني للتشخص (أو المجموعة) أن يكون سوى نسمة، سليليا غير إيجابيا، لرأي الآخرين.

كلمة حق أخرى لن تنصر: بدلاً من تقليص عدوانه بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، يضم حلف الناتو المزيد من دول شرق أوروبا في صفوفه، لكن إذا لم تعد هناك حرب باردة، فعنداً كل هذا الزحف العسكري نحو الشرق؛ تتساءل روسيا ويحق، في الوقت نفسه، يظهر المزيد من الأسلحة التي تصعب الإجابة عليها، مثل: إذا لم ينتفض ويغضب العالم بهذه الصورة ضد غزوا الولايات المتحدة للعراق ويسبب مئات آلاف القتلى هناك، وهو غزو استند إلى كذبة فظة تقول بأن في جعبة العراق سلاحاً غير تقليدي؟ أجل، العالم منافق. لكن علينا ألا ننقد البوصلة في عهد النفاق، لأن الاحتلال، أي احتلال، هو عمل متوحش ويدمر الحياة داخله، اسألوا الفلسطينيين، لذلك، من الجدير رسم خارطة أخرى للأخلاق، ونقول: أينها الشعوب الخلطة في كل العالم، احدثوا الفلسطينيين المحتلون هم أخوة أوكرانيين الخلفاء، وليس من الغريب أن فلاديمير بوتين المحتل قد اختار فتقالي بينيت المحتل من أجل التوسط.

هآرتس 3/7/2022

هل كانت وساطة بينيت مقامرة على مكانة إسرائيل في الساحة الدولية؟

في الساحة الحمراء؛ وعندما اتهمت روسيا وأوروبا وأوكرانيا بأنها تتسمحن للتنازيب الجدد بالمعل بحرية وتعديان كتابة التاريخ، كانت إسرائيل إلى جانب روسيا، واليوم أيضا، عندما يضع بوتين لنفسه هدفا كادبا «لنزع اللصف النازي» لأوكرانيا، لا تفتح إسرائيل فمها عن تخفيض القيمة الذي يجري للمكارة.

مس كل الاحترام لمحاولة الحفاظ على المصالح الأمنية لإسرائيل، فإن مقرري السياسة هنا ملزمون بالاستيعاب أن روسيا لا تفعل إلا ما هو خير لروسيا، بمعنى إنه إذا ما قررت موسكو أن تزود إيران بمنظومات S400 وطائرات قاتلة حديثة لبشار الأسد، فهذا من مصلحة إسرائيل، ويعتدع عن شخصيا، بل هي مصالح تجد موسكو نفسها مدفعاها كي تزيد المبيعات، وتعرز قوة الحلفاء وما شابه، مشكوك أن تكون لإسرائيل إمكانية للتأثير على هذه الخطوات، من جهة أخرى، إن ما قد يتعرض لضربة قاسية هي العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا، في الساحتين يهاجم الكثير من السياسيين الموقف الإسرائيلي الذي ينخرط كثيرا في المشهد الشرق أوسطي، حيث ملات الإمارات في الخليج، ومصر والسعودية، أفواهاها بالمال، أما الولايات المتحدة وأوروبا فيسألون: هل تريد إسرائيل أن تصبح جزءا من الغرب الجماعي؟

ليس واضحا إذا كانت محاولات بينيت التوسط في مساندةها وتخضع لموسكو، لكن الأسلحة التي تقرر من الحاضر الإسرائيلي الراهن تتعلق ليس بالضرورة بأوكرانيا أو بروسيا، بل بإسرائيل ومكانتها في الساحة الدولية، إسرائيل 3/7/2022

هل تفضي الانتخابات الصومالية إلى استقرار أم إلى فوضى؟

عبد الباسط شيخ إبراهيم *

حكم الرئيس الحالي ومنعه من إعادة انتخابه إذا لم تتم بطريقة سلمية فلا مناص من استخدام القوة وإفساح المجال أمام الميليشيات القبلية لتأخذ دورها في نشر الخراب في كل مكان، فحينئذ لا خيار للرئيس إلا قبول الأمر الواقع ومغادرة القصر.

الوضع الصومالي وضع معقد ومركب سياسياً واجتماعياً وثقافياً، ولا يمكن حلحلة إلا بسواعد أبنائه دون تدخل خارجي، ولكن العقيلة الصومالية عقيلة لا تقبل الحلول الوسطية ولا التنازل لفوز الأطراف كلها بل تؤمن بالربح أو الخسارة وإما إن تكون معي أو ضدي، ولأجل هذا التفكير غير العقلاني تحاول كل قبيلة وعشيرة أن تكون في الصدارة وتكون الأمرة والناحية في شؤون الحكم والسياسة وإلا سيبقى البلد في حالة لا استقرار ولا تقدم.

تفاهات مصالحة

وهذه العقيلة يتبناها السياسي والمثقف وشيخ القبيلة ومختار الحارة والإداري والعسكري والتاجر والجاهل والعامي، ولذلك يبقى البلد تحت رهن إشارة القبيلة وأمنياتها، فالانتخابات لا تقدم شيئاً ولا تؤخر، وما أعقبها من استقرار صوري أو اقتتال داخلي لا علاقة لها بالانتخابات الحالية بل بتفاه سياسي مؤسس على محاصصة قبلية وتفاهات مصالحة بين السياسيين لا يستفيد منها الشعب شيئاً أو باختلاف وعدم تفاهم بين السياسيين في تقاسم كعكة الحكم.

وأخيراً الصومال بحاجة إلى إجماع وطني ومصالحة كاملة الأركان يشارك فيها كل مكونات الشعب لتأسيس ميثاق وعقد وطني لا يفرض بين أبناء الشعب ويكون سيادة القانون فوق كل شيء وما دون ذلك مفضيعة للوقت وإطالة أماسة الصوماليين.

* كاتب صومالي

ولهذا كان الأمر إذا فاز الرئيس الحالي في فترة رئاسية ثانية لا خيار أمام الشعب الصومالي إما أن يقبل حكماً ديكتاتورياً أو يعود إلى الاحتزب والافتتال الداخلي وأحلامهم وهلاك حسب ما يقول بعض محلي الشأن الصومالي.

فالدكتاتورية التي حكمت البلاد أكثر من عشرين عاماً قادت البلد إلى حرب أهلية، وبدورها أنتجت الحرب الأهلية إلى تقسيم البلد إلى كتونات قبلية وعشائرية، فلا الحكم الفردي أقام نظاماً صحيحاً ولا الحرب الأهلي أعاد الحق إلى أهله.

فالوضع الصومالي اليوم غير الوضع الذي كان عليه البلد في الستينيات القرن الماضي حيث كانت الوطنية وحب البلد في أعلى مستوياتها ولم تعرف القبيلة والمحسوبية طريقهما إلى مكاتب الحكم وأروقة السياسة على الشعارات كافية في دققة مشاعر الدهماء والبسطاء، وكانت وسائل التواصل ونقل الأخبار مسيطرة من قبل رجال الحكم ولا يذاع إلى ما يريد الحكم القائم، ولأجل هذا الوضع استغللت سماسرة السياسة وقادة الجيش المتعطل للحكم إلى استلاء مقاليد البلاد وتحويله إلى مزعة خاصة لهم ولحاشيهم، فأفقروا البلد وزرعوا الإحقاد والإجن ونشروا الفساد السياسي والإداري والأخلاقي، فلما بلغ السيل الزبي انتفض الشعب وهوى البلد إلى حرب أهلية لا تبتقي ولا تذر.

فالوضع الحالي لا يسمح بعودة الدكتاتورية وحكم الفرد لأن البلد منقسم على نفسه لوجود أقاليم سبعة تدار من قبل حكومات محلية ترى عودة الحكم المركزي وبالاعتماد على الشعب والوطن وتسعى لإضعافه وتقليم أظافره، وإن كانت بعض الإدارات تخضع لرغبات القصر الفئرانى لمصالح شخصية إلا أن الغالبية لا تقبل ذلك.

وأما عودة البلد إلى حرب أهلية من جديد فمستبعد في الوقت الحاضر لأن الشعب غير مستعد لخوض تجربة أخرى لا تأتي إلا مزيداً من المأساة والدمار وإن كانت بعض الأطراف السياسية ترى أن الحل الوحيد لإنهاء

لها بإسقاط حكومة متملك بعشرات الآلاف من الجنود المدججين بأفك أنواع السلاح المدمر، ما جعل البلد يدخل في أتون حرب أهلية أكلت الأخضر واليابس، فعم الحراب والدمار في الإنسان والأرض والحجر، وأصبحت الصوملة مارة عالية ترمز إلى البؤس والهمجية والمجاعة. وبعد عقدين من التشردم والخلاف ظهرت بارقة أمل في إعادة البلد إلى وضعه الصحيح حيث تم اختيار أعضاء البرلمان على أسس قبلي ومحاصصة عشائري، ليختاروا وبدورهم رئيساً للبلاد لا تتجاوز مدة ولايته أربع سنوات لا تمديد فيها.

انتهت فترة الرئيس الحالي السيد محمد عبد الله فرماجو قبل عام وزيادة وحاول تمديد فترة ولايته ولكن واجه معارضة كادت أن ينزلق البلد إلى فوضى لا استقرار بعدها، واجبر على التراجع.

انتخابات غير مباشرة

ما يجري في الصومال ليس انتخاباً رسمياً بل هو انتخاب من نوع آخر، حيث تعرف كل قبيلة عدد مقاعدها مسبقاً، ويختار أبناء القبيلة فقط على من يجلس على هذا الكرسي مع استخدام المال السياسي والتفوذ السلطوي لمن يقدر على ذلك، ولا يفوز إلا لمن ترديه اللجان الشرفية على الترشح. وتظهر الأرقام المتداولة أن أنصار الرئيس الحالي استحوذوا غالبية الأعضاء الذين تم انتخابهم حتى هذه اللحظة بسبب ما يتوفر لهم من سلطة ووفرة مالية، بينما منع كثير من أعضاء البرلمان السابقين بالترشح لأسباب تعسفية ودون سند قانوني.

كثير من منتقدي أداء الرئيس الحالي في السنوات الماضية يتهمونه بسوء استخدام السلطة والسعي لتأسيس حكم فردي واستبدادي يسوق البلد بالناثر والحديد وإعادة عقارب الساعة إلى الماضي السيئ الذي قاد البلد إلى خراب ودمار.

مشكلة الصومال لم تكن وليدة اللحظة بل هي امتداد لمشاكل كثيرة وعويصة ظهرت إلى الأفق بعيد ارتحال المستعمر الأوروبي ونيل الصومال استقلاله الصوري، لأن الساسة الذين تولوا مقاليد الحكم لم يكونوا على مستوى تطلعات الشعب وأمله في تحقيق مطالب الحرية والاستقلال بل اتجهوا إلى تحقيق مصالحهم الشخصية والثغوى مستخدمي بائنة التورات القبلية بين مكونات الشعب الصومالي في وقت كان أغلبيته يعيش تحت سلطان القبيلة المبني على المغالبة وهضم حقوق الغير بدون خجل.

نظام تداول السلطة

ومهما كان الأمر فالوضع كان هادئاً ومستقرًا والحكومة قائمة مع عجزها ويجريها كما كان يتم نظام تداول السلطة بصورة سلمية، ولكن الوضع تغير بصورة كارثية بعد قيام حكومة الرئيس عبدالرشيد علي شرماركي بتزوير وسرقة الانتخابات التي جرت في شهر آذار (مارس) عام 1969م، واستحوذ الحزب الحاكم بأغلب مقاعد البرلمان، وقد أوجد هذا التصرف استياءً كبيراً الذي غالبية الشعب الصومالي مما سبب في اغتيال الرئيس في الخامس والعشرين من شهر أكتوبر عام 1969م، وبعد ستة أيام من إغتياله استولى الجيش على مقاليد الحكم وعطل الدستور واحتجز غالبية أعضاء الحكومة والبرلمان في السجون وفي كتات الجيش، واستبد بال رأي وقاد البلاد بالناثر والحديد وتبنى ميذاً وأفكار الشيوعية، وصادر الحريات وكم الأفواه واعتبر كل من لا يتوافق معه بأنه رجعي يخدم أعداء البلد.

وبعد عشرين عاماً من الحكم الجائر استطاعت انتفاضة شعبية لا رأس

تعقيب

مقال محمد جمبيح؛
حريق في عيون زرقاء

مصالح الغرب

الحقيقة هي كالتالي:

الجماعات عندنا بشكل عام تكره وتهيد الغرب وعليه فهو دائما حذر في دعمها، مثلا دعم الغرب الأفغان ولكن عند نهاية الحرب الأفغانية استضاف الأفغان تنظيم القاعدة الذي فجر وقتل الأمريكان في الخير السعودية وهدد مصالح الغرب. أما الأوكرانيون فلن ولم يهددوا مصالح الغرب، وأنظروا مثلا الكوريين الجنوبيين. لديهم جالية ومدن صغيرة في الغرب ويعيشون بسلام. والغرب داعم لكوريا الجنوبية دائما. أما مشكلة العرب والمسلمين فإنهم في عداوة تاريخية مع الغرب. في سوريا الجماعات الإسلامية ليست ضد روسيا، بل هي ضد الغرب عقائدياً وفكرياً. وإذا نجحت في السيطرة على سوريا فإنها ستوجه سلاحها بعد ذلك إلى الغرب. هذه هي الحقيقة، فإما أن تكون حلفاء صادقين للغرب مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة والكويت وتايوان واليابان. وعندها يحترمكم الغرب ويضمن أمنكم وسلامتكم. وأما أن ترجو مساندة الغرب والهدف للانقلاب عليه عندما تسيطرون، وهذا لن يحصل... لأن الغرب ليس مجموعة من الدول الغبية التي تساند أعداءها. فاجمعوا أمتكم وقرروا أن تكونوا حلفاء صادقين للغرب أو تكونوا بوجهين.. وهل السوريون مثلا سيعاملون العراقيين اللاجئيين مثل معاملة لاجئين من الهند أو أفريقيا مثلا؟ بالطبع العراقيون إخوان واللغة نفسها والعرق والجوار. أما اليهود فلن تكون معاملتهم بالشكل نفسه. وهذا ما يحصل بأوكرانيا والدول المجاورة لها. شيء طبيعي..

تركي محمد



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: طرق الكؤوس

ضمانات مكتوبة

إذا أخطأت روسيا في غزوها لأوكرانيا التي كانت في يوم مضى جزءاً منها وتشاركها الجوار واللغة والعادات والتقاليد، بل هناك ارتباطات عائلية بين الشعب الروسي والأوكراني على الحدود بينهما.

والسؤال الذي يطرح هو: لماذا لا تقوم أوروبا المتحضرة وأمريكا القوية وحلف الناتو بتقديم ضمانات مكتوبة لروسيا بعدم ضم أوكرانيا لحلف الناتو وحينئذ تنتهي الحرب فوراً.

منصور الكبير – الجزائر

ثروات هائلة

قبل الإسلام تركز تواجد اليهود في الشرق الأوسط خاصة الحجاز لتنبؤ كتبهم بقرب مجيء نبي خاتم فيها، ولما تبين أنه عربي أسلم بعضهم وتعنت معظمهم، لكن في النهاية تحولوا لمواطنين محميين كاهل كتاب بالذولة الإسلامية وانتشروا مع توسعها السريع، بل تحطوا حدودها الأوروبية ووسط آسيا، فراكموا ثروات هائلة وضائق بهم نخبتها، فطردتهم روسيا تدريجياً لأوروبا الشرقية التي بدورها قتلت نصفهم وطردت الباقي لأمريكا وفلسطين، وشجع ذلك صدور قرار أممي لتهود

فلسطين 1947 فانتهزت الفرصة مدن عربية وإسلامية فطردت يهودها لفلسطين واستولت على أملاكهم.

تيسير خرما

دائرة الصراع

أشاطرك القلق حول مخرجات هذه الحرب وانعكاساتها يا أستاذة إبتهاج إذا إتسعرت دائرة الصراع في ظل تطور الترسانة العسكرية التي يمكن استخدامها في حالة ما انتاب أحد أطراف النزاع هلع من خسارة الحرب، فمن القنابل الفراغية التي تشغف الأوكسجين في لحظات لتخنق البشر والكائنات الحية في مساحات شاسعة، أو القنابل الكهرومغناطيسية التي تعطل كل الأجهزة الإلكترونية لتعيدنا إلى العصور الوسطى في لحظة بصر، أما الحديث عن السلاح النووي فقلة قصة أخرى، فماذا عننا كأفراد ماديين لا نؤمن إلا بهذه الحياة الدنيا ونتشبت برغد عيشها وليس لنا ناقة ولا جمل بهكذا صراعات، لكننا قد نذهب ضحية حماقات بعض القادة المتسلطين بعد ضغط زر في حالة غضب؟! هذه هي المأساة الحقيقية في مثل هذه النزاعات حين نعيش حالة شعور بالقلق تحت ضغط نفسي وإحباط بسبب إمكانية فقدان كل شيء.

ثابت بن جابر

يوم القيامة

هذه هي حال الدنيا، صراعات، حروب، خسارات... وتكتلات... وازدواجيات... فإن يوم القيامة على وشك القدوم.

سيف كرا – السودان

حلقة مفرغة

أظن أننا في تفكيرنا كنا ولا تزال ندور في حلقة مفرغة على الأقل منذ قرن من الزمان. أظن أننا كنا ولازلنا ننظر للسياسة وكل ما تنطوي عليه من مناورات وخداع وكتب، ننظر لها نحن تماما نظرة مخالفة لها وكأنها أم الفضائل.

يجب التعامل مع السياسة بوجهها الحقيقي وأنها متحركة ومخادعة ولا أمانة ولا صدق أو صداقة معها، أثنائية، قد تحيك اليوم وقد تكترها غدا. كل هذا حسب الظروف، يجب الاستيقاظ وترك نظارات البداية والصحراء جانباً، السياسة ليست من هذه الثقافة أو بيئتها، أين نقف نحن اليوم وأين هي منا؟ لهذا كل مرة يخترع العرب العجلة من جديد، أحياناً خيبة أمل وأخرى باستغراب وعدم فهم للأصور. أين مصلحتي وأحدها وأين مصلحة صديقي/ عدوي وأحدهما كذلك ومن هناك الانطلاق.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



الأمن الغذائي العربي أمام أكبر تهديد

محمد عايش*



من يعتقد أن الغزو الروسي لأوكرانيا ليس سوى حرب تقليدية لا علاقة للحرب بها سوى أنهم متفرجون، فهو واهم بكل تأكيد، فتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية سوف تكون كبيرة وعميقة على الدول العربية، خاصة إذا ما طال أمدها واستمرت لفترة أخرى، وإن كنا نتفق على أن آثارها على المنطقة العربية سوف تتفاوت من بلد إلى آخر.

منذ مطلع العام الحالي، أي خلال شهرين فقط ارتفعت أسعار القمح في الأسواق العالمية بنسبة 57٪، وهذا ارتفاع غير مسبوق من حيث النسبة والسريعة منذ عام 1973 عندما قفزت الأسعار في ذلك الحين على تورا عالميا كبيرا، دخلت فيه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وإذا ما استمرت حرب أوكرانيا فربما، وظل الارتفاع في أسعار القمح على هذه الوتيرة فهذا يعني أن عام 2022 قد يُسجل أكبر ارتفاع في أسعار القمح في الإطلاق.

ارتفاع أسعار القمح يُهدد منطقتنا العربية بأزمة غذاء وأزمة فقر في آن واحد، حيث أن العرب يشككون أقل من 5٪ من هذه البشيرة، لكنهم يستهلكون أكثر من 20٪ من إنتاج الجبوب في العالم، كما أن مصر وحدها تستورد أكثر من 5٪ من إجمالي تجارة القمح في العالم، في الوقت الذي تستحوذ فيه مصر والجزائر على 10٪ من القمح الذي يتم تصديره في العالم، لا يبدو أن الجزائر ستواجه أي مشكلة في الظروف الحالية، إذ أنها أحد منتجي القمح، وسوف تستفيد من ارتفاع أسعاره، حيث كان العام الماضي يُباع بعشرين دولارًا وتجاوز العام الحالي مستويات الـ130 دولارًا، ما يعني أن الفوائض التي تستنتج عن مبيعات القمح ستغطي ارتفاع أسعار القمح وزيادة، بينما تبدو المشكلة أعقد بالنسبة للدول التي تستورد الأتزين، والتي أصبحت على موعد مع أزمة مزروجة.

مع ارتفاع أسعار القمح والنفط أصبح السهل لأي مراقب، بل لأي شخص عاقل، أن يتوقع ارتفاع نسب التضخم، واتساع وقعة الفقر والوجع والبطالة، تبعاً لذلك في عالنا العربي، وهو ما يعني أن المنطقة على موعد مع مزيد من الأزمات، على الرغم من أنها تنام على شراوت ليس لها مثل في أي مكان آخر من العالم. أزمة القمح التي تلوح في الأفق والتي ستجعل رغيف الخبز نوعاً من الرفاهية في بعض الدول العربية، تعيد إلى الأذهان السؤال الكبير عن غياب الأمن الغذائي في بلادنا العربية، بل حتى الدول الغنية والمتقدمة للنفط ربما تجد شحاً في واردات القمح، إذا طالت الحرب في أوكرانيا أو إذا توسعت، وهذا يفتح زيفاً من الأسئلة يتعلق بحربنا العربي.

طماننا وغيف خبزنا العربي. ثمة الكثير من الأسئلة التي يُمكن أن تطرح في هذا السياق لكن أهمها: لماذا تستثمر الدول العربية الغنية في سندات الخزائن الأمريكية وأسواق الأسهم في «وول ستريت» بدلاً من أن تتجه إلى استثمارات استراتيجية كزراعة القمح في السودان ومصر على سبيل المثال؛ وكيف نفهم أن دولة عملاقة وغنية بالمال بحجم مصر تستورد ما بين 70٪ إلى 90٪ من قمحها، بينما يتم ضخ المليارات في بناء الجسور والأنفاق والمباني الحكومية في العاصمة الجديدة؟ ألم يكن ممكناً ضخ هذه المليارات في تأمين القمح والخبز وتحسين البلاد والعباد هذا التهديد؟ العالم العربي اليوم يعاني التهديد الحقيقي الأكبر وهو انهيار منظومة الأمن الغذائي، وهذه المنظومة لا يُمكن ضمانها بصفتها الأسلحة الأمريكية ولا الطائرات المقاتلة، إذ الجوع والفقر والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية لا يُمكن التغلب عليها بالسلح الذي يشتره العرب من الولايات المتحدة، وإنما فقط بأن يأكلوا مما يزرعون ويلبسوا مما يُنتجون.

كاتب فلسطيني

الجوع والفقر

والأزمات الاقتصادية والاجتماعية

والمعيشية لا يُمكن

التغلب عليها بالسلح

الذي يشتره العرب

من الولايات المتحدة

*كاتب فلسطيني

فجوات الحضارة الغربية: شعوب فوق وشعوب تحت

القيح إلا أن يعاد الظهور بمزيد من الضراوة، كما يتضح أن كل المحاولات لتغيير كيفية تمثيل الماضي في الوقت الحاضر قد فشلت فشلاً ذريعاً، لذلك باتوا يقولون ما لا يفعلون فينبغون الإنسانية عن أقوام وشعوب، ويضعونهم في أدنى السلم البشري الذي رسموه بأيديهم، وينتقصون من كرامتهم وحقهم في العيش والحياة الحرة الكريمة، بينما يرفعون شعارات القيم الإنسانية وحقوق البشر، ويستعملونها كمبررات لضغوط بها على الدول الأخرى، فيحتلون دولا ويسقطون أنظمة ويدمرون مستقبل شعوب، لكنهم لا يتورعون عن وضع ملف حقوق الإنسان على الرف إن وجدوا في ذلك مصلحة لهم، لذلك بدت معاييرهم المزوجة ظاهرة للعيان في سياساتهم تجاه الأكراني، فهل بقي بعد ذلك من يقين يمكن أن يعتمدهم به الناس بما يقوله الغرب من أن مصالحهم تقوم على قيمهم، في حين نرى على أرض الواقع أن قيمهم فيها موازين مختلفة، لا تعتمد على إنسانية الإنسان، بل على لون عينيه وشعره وبشرته وانتمائه الجغرافي ودينه؟

إن أكثر ما يُدهش في الأزمة الأوكرانية أنها أفرجت عن مصطلحات تم تحريمها على شعوب أخرى، في حين أصبحت قيماً أوروبية عليا بطولية يجري التفاخر بها أمام العالم. فقد بدأنا نسمع عن حق المقاومة للأوكرانيين ضد الغزاة، وعن الرمزية الوطنية العالية التي تستحق الأوسمة لمن فُجر نفسه بداية روسية، وعن الجسر الجوي والبري الذي قامت به أوروبا لنقل الأسلحة إلى المتألمين من الشعب والجيش الأكراني، ودعوات للأوروبيين للتلوع في القتال في أوكرانيا ضد الجيش الروسي الغازي، وهذه كلها حقوق للشعب الأوكراني لا خلاف عليها، لكنها ليست حقاً حصرياً لأصحاب البشرة البيضاء والعيون الزرق والشعر الأشقر. هي حق لكل الشعوب التي تتعرض للمصير نفسه، لكن عمى المعايير المزوجة يزيح زاوية النظر الغربية دائماً، لذلك عندما كان الفيتناميون يقاتلون اليابان كانت أمريكا وأوروبا تضميمهم مقامة، وعندما قاتلوا الأمريكيين سُموا إرهابيين. وحدث الشيء نفسه والصقت التهمة نفسها بالجاهدين العرب في

أوسطين وأفارقة، غير متأكدين من هويتهم أو بلا هوية، وماضيه غير واضح، وربما كانوا إرهابيين، هذه الموصفات تؤهلهم لأن يكونوا وقوداً للحروب في أي زمان ومكان، من دون أن يأبه العالم المتحضر بهم. أما الهجرات فقد دخلت المزاد الأوروبي أيضاً، وتم تقسيمها إلى هجرات من نوعية عالية، توجب على أوروبا أن تفرش لهم الأرض بالورود، لأنهم «يبدون مثلنا»، على حد قول المعلق البريطاني في صحيفة «ديلي تلغراف» فيصطف المستقلون على الجانبين مرحبين بهم، بعد أن هياوأ لهم الغذاء والدواء والملابس والسيارات، وأماكن تم إعدادها مسبقاً لتليق بهم. كما سُنّت لهم على جعل القوانين والتشريعات التي تسمح لهم بالإقامة والعمل والتعليم. أما الهجرات اللسان والقلب، وذلك أضعف واجب، توجب على الأوروبيين أن يغلقوا حدودهم في وجهها، وأن يضعوا الأسلاك الشائكة والكلاب البوليسية في طريقهم، ويصبح العمل على إعاقتهم واجبا يجب القيام به باليد والقدم واللسان والقلب، وذلك أضعف واجب، لذلك قامت المحكمة بتبيرة تلك المراسلة التلفزيونية الهنغارية، التي كانت تترك المهاجرين، ومن بينهم رجل كان يحمل طفله فأسقطته أرضاً كي تعيق دخوله إلى الحدود. وفي الشهر الماضي قام حرس الحدود اليوناني بإجبار اللاجئين على خلع ملابسهم وإعادتهم إلى الحدود مع تركيا سيراً على الأقدام في أجواء البرد القارس، ما تسبب في وفاة 12 شخصاً منهم. يقينا إن ما سمعناه من تصريحات عنصرية في الإعلام الغربي، هي ليست زلات لسان، ولا توجب التبرير والاعتذار ما قيل الذين تحدثوا بها على الفضائيات، سواء كانوا إعلاميين أو سياسيين أوروبيين، هي دلائل مؤكدة على العنصرية المؤسسية، التي تشير بشكل واضح إلى أنه من السابق لأوانه إعلان أوروبا والغرب عمومًا بأنها مجتمعات ما بعد العرق، وإذا كانت أوقات الأزمات هي الحجر الذي تُحك به معادن الناس فتظهر على حقيقتها، فإن الأزمة الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا أثبتت أن الغرب يعيش في لحظة فكرية خطيرة، إنها لحظة العيش مع ماض لا يموت أبداً. ويبدو واضحاً أنهم لا يريدون تعديله أو إعادة كتابته على الأقل، لذلك يأبى الماضي الأوروبي

د. مثنى عبدالله*



حسناً فعل الإعلام الغربي حين أظهر لنا كل أولئك الذين أعلنوا أن البشر ليسوا سواء، فالإعلام هو مرآة الحالة السياسية والاجتماعية والنفسية الموجودة على أرض الواقع، والتي تكون أحياناً مختبئة فتنظرها الأزمات. إنه حقاً مازق فكري وأخلاقي فظيع يكاد يكون عنواناً لهذه المرحلة الأوروبية في هذه الفترة الحضارية. لقد نشر الإعلام الغسيل الغربي القذر على الملأ، حين فتح مزاد الموصفات العرقية للشعوب الأوروبية، في ظل الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا، فضلهم على بقية شعوب الكون، لأنهم يعيون زرقاء وشعر أشقر، أنكباء ومتعلمون ولديهم سيارات، ومتأكدون من هويتهم ولهم ماض واضح وليسوا إرهابيين. كما أعاد تبني التقسيم القديم للعالم، المتكون من مجتمعات متحضرة أوروبية على وجه الخصوص، لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تمسها الحروب.

وشعوب أخرى غير متحضرة، يعيون سوداء وشعر أسود وبشرة سمراء، ليسوا أوروبيين، بل شرق

نشر الإعلام الغسيل

الغربي القذر على الملأ،

حين فتح مزاد الموصفات

العرقية للشعوب الأوروبية،

في ظل الحرب القائمة

بين روسيا وأوكرانيا

د. حسين مجدوبي*



تعد الحرب الروسية ضد أوكرانيا زلزلاً حقيقياً في العلاقات الدولية، ومنعظاً يحمل تبعات جيوسياسية في أعرق معانيها، فالعالم مقبل على تصورات قد تكون غير مرتقبة، ويمكن اختزالها في الجملة التالية: «التاريخ لا ينتهي، لكن النظام العالمي ينتهي ويتغير» أو «نهاية النظام العالمي واستمرار التاريخ» حيث سيظهر نظام عالمي جديد، سعاد الاعتقاد في الأوساط السياسية والأكاديمية طيلة عقود، بما في ذلك إبان الحرب الباردة باستحالة حدوث أحداث كبرى، لا سيما في القارة الأوروبية أو الغرب وروسيا، تجعل مسار التاريخ يتغير، كما حدث في حقب تاريخية غير بعيدة مثل الحرب العالمية الثانية، والثورة الشيوعية سنة 1917.

ويعود هذا الإحساس إلى عاملين، الأول وهو نفسي، فكل جيل يعتقد أنه يعيش «جمود التاريخ» وتوقف ديناميته، وهذا إحساس ترجمه بطريقة غير موقفة

ستحمل الحرب الحالية

الروسية الأوكرانية تأثيرات

كبرى تمس أساسا الغرب،

الذي بدأ ضعيفا أمام

روسيا في أوروبا

د. أمير المرفجي*



أصبح من الواضح أن قبول النظام السياسي العراقي بإجراء انتخابات مبكرة في العراق، لم يأت من حاجة الحكومة إلى تصحيح مسارها، نتيجة لفشل مؤسساتها التشريعية والتنفيذية، في تنفيذ الخطط الاجتماعية والاقتصادية، التي حملتها برامج ومشاريع الأحزاب الحاكمة في الانتخابات السابقة، بل كان نتيجة لرد فعل هدف إسكات الشارع العراقي، إبان فترة الانتفاضة الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، ومحاولة إفشال مطالب العراقيين المتمثلة في الدعوة إلى إسقاط النظام السياسي الطائفي الفاسد، واستمرار نفوذ الميليشيات،

دور إيران الطامع في العراق. ومن الواضح أيضاً أن قبول العراقيين بفكرة قيام انتخابات مبكرة، تم تنسيقه قبل شروط واضحة، كان على رأسها تحقيق مطالب الانتفاضة الشعبية، في تحجيم سيطرة ميليشيات الأحزاب الولائية في المؤسسات الأمنية، ومنع التدخل الخارجي، فضلاً عن إنهاء حالة إفلات الفاسدين والقلة من العقاب، المستمرة في البلاد منذ عام 2003.

وعلى الرغم من تأكيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على قدرة حكومته على توفير الأجواء الملائمة لنجاح هذه الانتخابات، بيد أن استمرار طبيعة العملية السياسية والاختلاف العائدي، واستمرار ارتباط ولاءات الأحزاب الهيمنة مع استراتيجيات وأهداف القوى الخارجية، قد أثارت العديد من التساؤلات بشأن جدوى إقامة انتخابات، واحتمالات النتائج السلبية التي ستخرج بها، حيث رأى العديد من العراقيين، أن هذه المحاولة الجديدة سوف لن تشكل بادرة إصلاح للعملية السياسية، بل ستزيد من احتقان المشهد السياسي العراقي، ويبدو أن هذه الانتخابات المبكرة التي أريد لها أن تمثل إرادة العراقيين، استجابة لمطالب الانتفاضة العراقية لإعادة هيكلة الدولة، أضحت في النهاية بادرة لإعادة إثارة المشاكل بين الأحزاب المشاركة نفسها، نتيجة لقدرة التدخل الخارجي على الحفاظ على معادلة ميزان القوى وتجييرده لخدمته، قد طريق استمرار الوصاية الإيرانية على أغلب الأحزاب وميليشياتها في العراق، طالما لم تنفذ الحكومة العراقية شروط الانتفاضة المنطلقة بأولوية الهوية الوطنية في المعيار الاجتماعي، وحصر السلاح بيد الدولة، ومحاسبة القتل والفاسدين. يبقى السؤال الأهم هو في الأسباب التي دفعت النخبة الحاكمة المتمثلة بالرتاسات الثلاث، وبعثة

دور إيران الطامع في العراق. ومن الواضح أيضاً أن قبول العراقيين بفكرة قيام انتخابات مبكرة، تم تنسيقه قبل شروط واضحة، كان على رأسها تحقيق مطالب الانتفاضة الشعبية، في تحجيم سيطرة ميليشيات الأحزاب الولائية في المؤسسات الأمنية، ومنع التدخل الخارجي، فضلاً عن إنهاء حالة إفلات الفاسدين والقلة من العقاب، المستمرة في البلاد منذ عام 2003.

وعلى الرغم من تأكيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على قدرة حكومته على توفير الأجواء الملائمة لنجاح هذه الانتخابات، بيد أن استمرار طبيعة العملية السياسية والاختلاف العائدي، واستمرار ارتباط ولاءات الأحزاب الهيمنة مع استراتيجيات وأهداف القوى الخارجية، قد أثارت العديد من التساؤلات بشأن جدوى إقامة انتخابات، واحتمالات النتائج السلبية التي ستخرج بها، حيث رأى العديد من العراقيين، أن هذه المحاولة الجديدة سوف لن تشكل بادرة إصلاح للعملية السياسية، بل ستزيد من احتقان المشهد السياسي العراقي، ويبدو أن هذه الانتخابات المبكرة التي أريد لها أن تمثل إرادة العراقيين، استجابة لمطالب الانتفاضة العراقية لإعادة هيكلة الدولة، أضحت في النهاية بادرة لإعادة إثارة المشاكل بين الأحزاب المشاركة نفسها، نتيجة لقدرة التدخل الخارجي على الحفاظ على معادلة ميزان القوى وتجييرده لخدمته، قد طريق استمرار الوصاية الإيرانية على أغلب الأحزاب وميليشياتها في العراق، طالما لم تنفذ الحكومة العراقية شروط الانتفاضة المنطلقة بأولوية الهوية الوطنية في المعيار الاجتماعي، وحصر السلاح بيد الدولة، ومحاسبة القتل والفاسدين. يبقى السؤال الأهم هو في الأسباب التي دفعت النخبة الحاكمة المتمثلة بالرتاسات الثلاث، وبعثة

دور إيران الطامع في العراق. ومن الواضح أيضاً أن قبول العراقيين بفكرة قيام انتخابات مبكرة، تم تنسيقه قبل شروط واضحة، كان على رأسها تحقيق مطالب الانتفاضة الشعبية، في تحجيم سيطرة ميليشيات الأحزاب الولائية في المؤسسات الأمنية، ومنع التدخل الخارجي، فضلاً عن إنهاء حالة إفلات الفاسدين والقلة من العقاب، المستمرة في البلاد منذ عام 2003.

نهاية النظام العالمي واستمرارية التاريخ

الذين يعتقدون في وقوع التغييرات الجيوسياسية على مستوى الأقطار، أو الجهات أو العالم في المدى البعيد، أي لا يسهم بل سيمس الأجيال اللاحقة. لقد راكم العالم منذ بداية القرن الجاري، أي خلال 22 سنة، الكثير من الأحداث التي رسمت مسيرة هذا الجيل بقوة، وستتسبب في الكثير من الأحداث الكبرى على المدى القريب والمتوسط والبعيد، لأنها تركزت جرحاً لم تتدمل، علماً أن عدد من الثقافات والأوطان لا تتسبب مأسى الماضي، التي تسبب فيها الآخر، وتتنظر كيف تتسبب الجزائر فرنسا بتصبح مأسى الاستعمار الفرنسي، بل كيف تطالب المكسيك إسبانيا بتصبح مأسى استعمار يعود إلى خمسة قرون. ومن هذه الأحداث الرئيسية التي تراكمت وراكمت معها جروحا، التفجيرات الإرهابية في 11 سبتمبر/أيلول، ثم غزو العراق من طرف الولايات المتحدة وبريطانيا، و انفجار الربيع العربي، ثم الظهور القوي للحركات القومية المتطرفة في الغرب التي تنهل من الفكر النازي، و انفجار سياق التسلح بشكل مثير، نظراً لارتباطه بعودة حماية الأمن القومي إلى أجداد الدول، والصراع الهندي – الباكستاني وأخيراً جائحة فيروس كورونا، علماً بأن البشرية كانت تعتقد أن التقدم الحاصل في الطب سيجنبها حدوث جائحة من هذا النوع.

هذه التطورات تقع في كل وطن وفي كل منطقة مثل العالم العربي، أو جنوب أمريكا، أو منطقة الساحل الأفريقي أو شرق آسيا أو ... وإذا لم تفجر ملف وطني سينفجر ملف إقليمي أو دولي وعالمي. ولعل الأزمة الحالية الروسية – الأوكرانية تعد مثلاً ساطعاً في هذا الشأن، سعاد الاعتقاد بأن النزاع الروسي – الأوكراني تحت السيطرة ويخضع دولتين فقط، وعلى الرغم من الإرهاسات الخطيرة التي كانت تتبلور، فضل العالم البقاء في «منطقة الارتياح» حتى تفاجأ بأزمة تعيد الحرب إلى

الانتخابات المبكرة بين وهم العراقيين وهدف السلطة

البرامجة في العراق للربيع لهذه الفافسلة، على الرغم من العرة التامة بأن طبيعة الوضع السياسي القائم في العراق، لا يسمح بتحقيق مطالب الانتفاضة الشعبية، التي تمثل غالبية العراقيين، وعلى اختلاف انتماءاتهم السياسية والمذهبية، ناهيك من العرة التامة لستشاري حكومة مصطفى الكاظمي، وممثلة الأمم المتحدة في العراق، في أن هذه الانتخابات لن تحقق أي إصلاح، نتيجة للإشكالية التي تتميز بها عملية المحاسبة، التي تُعطل العبة الأولى للأزمة العراقية، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار استمرار رهان النظام السياسي في العراق على القوى الرئيسية نفسها المتمسكة بالسلطة، وعدم قدرة «انتفاضة تشرين»، على تطوير المساحة اللازمة الواسعة التي تتطلبها الأحزاب والتيارات الوطنية، التي لها القدرة على مجابهة الدولة الطائفية العميقة في العراق، في انتخابات نزيهة، نتيجة لاستمرار دعم الأمم المتحدة والدول العظمى للعملية السياسية الطائفية، من خلال نظام الدين السياسي الذي أكل عليه الزمان وشرب، طالما لم يهدد مصالح هذه الدول ومباحثاتها، التي لم تنته بعد مع إيران، وهذا ما يفرض دعم واشنطن وطهران فضلاً عن قوى إقليمية ودولية أخرى لإجراء هذه الانتخابات، التي يراد منها إعادة شرعية النظام السياسي العراقي، الذي أزهقت انتفاضة تشرين آخر ما تبقى من ورق الثوت التي تستر بها، بالإضافة إلى قدرة هذه الانتخابات على تأجيل صراع الأحزاب على السلطة في البلاد، من خلال التغيير الذي يسمح بإعادة ترتيب الأدوار، وهذا ما يفسر صعود التيار الصدري في المعادلة الجديدة، التي أفرقتها النتائج الأخيرة، نتيجة لرغبة إقليمية دولية لترؤس مقتدى الصدر لهم العملية

*كاتب عراقي

العرب وتعلقهم المرّضي بالأوهام

توفيق رباحي*



■ تصلني بوميا مقاطع فيديو تحاكي الغزو الروسي لأوكرانيا، أقصد تلك الفيديوهات التي يجري التلاعب بها لتصبح هزلية، ويصّب معظمها في تمجيد الغزو الروسي ويسخر من تلك أوكرانيا والغرب في حماية أوكرانيا بعد أن خرضها على معاداة روسيا. مضمون تلك الفيديوهات يحيلك إلى حجم الأفتان العربي للامير بوتين. فتتعمق بأن العرب يحجون الأقباء ولو كانوا طغاة ظالمين. وتفتن أكثر بأن الصنورة الأكبر تختزل حال مجتمعات عاجزة عن إدراك خطورة ما يجري من حولها.

عادت بي الذكرى 32 سنة إلى الوءاء إلى الهستيريا الكبيرة التي أصابتنا في الجزائر (وأصابت كثيرا من الدول العربية) عندما احتل الجيش العراقي الكويت في صيف 1990. إلى الشهرة التي تلت ذلك الاحتلال المشؤوم والاستعدادات لحرب ستقتضي على العراق تقريبا، ونحن نطيل ومقتنعون بأن الجيش العراقي، الخارج قبل سنتين فقط من حرب طاحنة مع إيران، سيقتصر على ثلاثة أرباع جيوش العالم وهي طوقه من كل صوب وتكاد تمنع عنه الشمس والهواء، لا داعي للمقارنة بين عراق صدام آنذاك وروسيا بوتين اليوم. أهم من أي مقارنة عبثية، تشابه السياقين، وهذا المنزق الأخلاقي الذي يجد العرب أنفسهم فيه كلما ضربت العالم أزمة عميقة.

في العراق، الذي لم يغفر بعض أبنائه بعد للجزائريين وشعوب الـ"صد" العربية تعاطفهم مع صدام حسين في احتلاله للكويت، يبرز اليوم تعاطف مماثل مع الرئيس بوتين في احتلاله لأوكرانيا. شوارع البصرة شهدت في الأيام الماضية تعليق بوسترات بوتين احتفاء به، تماما مثلما رفع جزائريون وأردنيون وتونسيون بوسترات صدام قبل 32 سنة وهو يقود بلاده والمنطقة كلها إلى الجحيم. السفارة الروسية في العراق تشكر العراقيين على تعاطفهم ورغبتهم التسجيل للقتال ضد الغرب في أوكرانيا، تماما مثلما شكرت السفارة العراقية في الجزائر الجزائريين على حماسهم وتسابقهم للتسجيل في قواته التطوع للقتال في الصفوف العراقية سنة 1990.

غير بعيد عنا، بعض الجزائريين والتونسين وغيرهم من ناضلوا بشراسة في بلديهم ضد بوتفليقة وبين علي، لم يجدوا غصاصة في التعاطف مع بشار الأسد وهو ينكل بشعبه أكثر بكثير مما فعل بن علي وبوتفليقة.

بالضوازي مع الأفتان بيوتن يروج "مؤثرون" عرب لنساج خيالية من المقاومة ضد الروس. تبدأ في أفغانستان وتنتهي في أوكرانيا مروراً بالشيشان، مسرة أخرى لأننا مجتمعات نفتقد لنساج المقاومة، نحكي بسخرة أوكرانيا ومثلاً ونفخ في سبيريها لنجعل منها نموذجا نعلم به ونجلد ذاتنا على عدم وجوده بينما، أو ينسب عربي مٌ من أفغانستان قروي عنه قصصا وأساطير لا تنقح حتى الأطفال. في افتتان العرب بالأقباء وبالمنساج الخيالية خلطة "تسيكوسياسية" صعبة، وافقا الأسود وضغنا في مزيج من الإفلاس والعجز عن تحديد وجهتنا، تسير في الظلام بدون أنوار وبلا بوصلة. نعاني تيماً عاماً وغيا نماذج معاصرة إيجابية. هذه العائنة النفسية المركبة تجعل الإنسان العربي يُعجب بالأخر ويتباه. ينسحب هذا على الرياضة والفن والثقافة وغير ذلك، لكنه يصبح أكثر فجاجة عندما يتعلق الأمر بالسياسة والقوة الاستراتيجية. فشل الدولة الوطنية وعجز الإنسان العربي عن منع ذلك الفشل وعن أن يكون شريكا في صنع مصير مجتمعه، يدفعه إلى النظر إلى خارج مساحته. عند هذا العربي، في المقابل، عن مواجهة قوى غريبة يحكمها مسؤولية وحياته وإحباط طموحاته، يجعله يستجدي من ينقذ له من هذه القوى ويتعجب ما أن يلوح له في الأفق شيء يلبي رغبته، وما احتفاء كثير من العرب بيوتن، رغم فتكه بالسوريين ومثل صدام، التحق ضررا فادحا ببلادهم واقتصاد شعبهم، إلا دليل على ذلك، الصورة في الغزو الروسي لأوكرانيا: الغرب ظالم بتصميمه على توسيع حلف الناتو إلى أبواب موسكو، روسيا ظالمة بغزوها أوكرانيا، الغرب ظالم بتعامله مع الموقف بمكاييل ضاربا عرض الحائط ما لا يخدم مصالحه.

صراع الأقباء هذا وظلمه المتكرر وضع العرب في سارق: تعاطفهم مع الروس يعني انتصارهم عقدا، اصطفاهم مع الغرب يعني اختيارهم لنظام. الحيد لا لحل المشكلة، بل قد يجعلهم يخسرون كل طرفي الصراع.

الأكثر إغاجا في الأمر أن الموقف العربي، شعبيا وبدرجة أقل رسميا، مبني على مزججة وعواطف. تعاطف العرب مع روسيا تكاية في الغرب على دعمه الدائم لإسرائيل لم يعيد للفلسطينيين حقوقهم. ابتهاج العرب بدمار أوكرانيا لأن رئيسها (مثلا) حليف قوي لإسرائيل، لا يعني أي وطن عربي مندر، الاحتفال بحطاب بيوتن هد في الغرب باستعمال السلاح النووي لا يعيد للإنسان العربي كرامته المهجورة. الاحتفال بتضرر الاقتصادات الغربية من العقوبات على روسيا لا ينفذ الاقتصادات العربية المتكوية. الطعن في نزاهة الإعلام الغربي لن يجعل الإعلام الروسي (والعربي) أفضل منه. الترويج الأحق للـ"توجهات" في أوكرانيا لا يخدم أي قضية عربية، الفرجة بارفانغ أسعار النفط على مستويات قياسية دليل جهل وقصر نظر (فوت تخييرين أن كل سنت إضافي في سعر برميل النفط يعني سبأ بالتوازن الهش للاقتصاد العالمي، ويقابله آخر في أسعار السلع التي يستوردها العرب، وما أكثرها).

الغزو الروسي لأوكرانيا وتداعياته الخطيرة حاضرا ومستقبلا جرس إنذار للعرب ليبدأوا التفكير في تحديد أولوياتهم بناء على مصالحهم وفقا لواقعهم السياسية تستغني الأحكام الجازمة، وتضع العواطف على الرف. ما يحدث فرصة لتعلم العرب حسن اختيار اصداقهم وخسومهم، فرصة أيضا ليضعوا نهاية لوماس الهستيريا.. ليتوقفوا عن الاحتفال بانتصارات هؤلاء أو التفتي في انتصارات أولئك.

يحتاج العرب بإلحاح إلى شجاعة في اختيار المواقف، وإلى شجاعة أكثر في الدفاع عنها.. وهذه فرصتهم.

* كاتب صحفي جزائري

ليبيا بين الدببية وباشاغا: عودة إلى مطحنة الاستعصاء

يعيد البلد إلى عهد حكومتين متصارعتين وأحدة يرأسها فائز السراج والثانية يقودها عبد الله الخني. والخلافات اليوم حول مشروعية حكومة الدببية مقابل حكومة شكلها مجلس النواب وعهد برثاستها إلى وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، لا تقتصر على أداء الحكومة الجديدة اليمين القانونية في طريق مقابل الطعن في شرعيتها ورفض تشكيلها في طرابلس مثلا، بل تمتد كذلك إلى موقف الأمم المتحدة الذي يواصل الاعتراف بحكومة الدببية، والمواقف الأخرى المنتظرة من العواصم ذات التأثير مثل أنقرة وبراييس وموسكو والقاهرة والرياض وأبو ظبي. وهذا وضع يعيد التأزم الليبي إلى عهد سابق لاح أنه انطوى مع اندحار مشروع حفر لاجتياح طرابلس عسكريا، وكذلك مع التناح النسبي الذي قولت به مخرجات

الحكومة كما هو معروف عجزت عن الوفاء بالتزام تنظيم الانتخابات لأسباب ليست وحدها المسؤولة عنها، وبالتالي تنامت أكثر فأكثر خطوط الخلاف والشقاق بين الأطراف الليبية المتصارعة، وخاصة القطب السياسي الذي يمثل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ومن ورائه المشير الانقلابي خليفة حفتر قائد ما يُسمى «الجيش الوطني»، مقابل القوى السياسية والعسكرية التي كان يمثلها فائز السراج وحكومة الوحدة الوطنية في طرابلس. كذلك تعاقبت إجراءات تصعيد من نوع طرح الثقة في حكومة الدببية ومحاولات مرتزقة «فاغر» الروسية تعكير صفو وقف إطلاق النار والسجلات حول قانونية قبول ملفات هذا أو ذاك من المرشحين للرئاسة، فكان من المنطقي أن تنتهي الحال إلى تعجير استعصاء جديد

في مثل هذه الأيام من العام المنصرم 2021 شهدت حال الاستعصاء السياسي في ليبيا سلسلة من بوادر الانفراج الملموسة مع تصويت البرلمان على منح الثقة للحكومة وحدة وطنية يرأسها عبد الحميد الدببية، بأغلبية 132 نائبا رغم أنها لم تكن بحاجة إلا إلى 90 صوتاً لحيازة الثقة. ولم تكن تلك إشارة مملطة ومدعاة تفاؤل حول الحكومة فحسب، بقدر ما كانت أيضاً صوتياً إضافياً بالغة في مخرجات ملتقى الحوار الوطني الذي كان قد انعقد مطلع شباط/ فبراير تلك السنة، وأسفر عن انتخاب سلطة مؤقتة مؤلفة من رئيس للمجلس الرئاسي ونائبين له، واختيار الدببية لرئاسة حكومة تتولى إدارة مرحلة انتقالية مكلفة أساساً بالتخصيص للانتخابات العامة في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021.



حرب روسيا على أوكرانيا والأمن الغذائي في بلاد العرب

عمرو حمزاوي*



تبعات الارتفاع العالمي لأسعار

المحاصيل الزراعية والوقود والبحث في سبل ترشيد سياسات الدعم دون الانتظار للمزيد من الصدمات السعرية. أما على المدى المتوسط والطويل، ليس أمام البلدان العربية من حل غير التقليل من تبعات أمنها الغذائي على السوق العالمي والبحث في سبل التوظيف الجيد للموارد المائية والأراضي الصالحة للزراعة لتوسيع المساحات المزروعة قححا وذرة بهدف رفع معدلات الإنتاج المحلي. ويمكن للبلدان العربية الاستفادة المتبادلة من خبراتهم في هذه المجالات؛ فالحكومة المصرية تجربت جيدة وموازنة في ترشيد سياسات دعم القمح (رغيف الخبز) ولديها خطة طموحة للتوسع في زراعة القمح على مساحات واسعة، فلا بد من تحديث آليات الحوكمة العربية غير توحيد مصادر استيراد القمح (والذرة) والبحث عن تعاقبات للاستيراد من بلدان كرومانيا وبنغلاديش والأرجنتين وألمانيا وفرنسا، وفي بلدان مثل ليتوانيا التي لا تملك مخزونا استراتيجيا من القمح إلا لأشهر قليلة واليمن الذي لا يملك مخزونا استراتيجيا يعقد به، يصبح تنوع مصادر استيراد القمح الأولية أمن غذائيا عاجلة وأولى. على المدى المتوسط الطويل، يتعين على الحكومات العربية الاستعداد لتحمل

نسيبتهم الأكبر من روسيا وأوكرانيا. وبينما استمرت بلدان كعصر والسعودية والجزائر في استيراد القمح والذرة بأسعار منخفضة السنوات السابقة، سبب شح المياه وسوء إدارة الموارد المائية المحدودة في سوريا والعراق والمغرب زيادة وارداتهم من القمح عن معدلات ما قبل 2021.

تمثل أخطار انقطاع أو تعثر إمدادات القمح العالمية بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا تحديا مباشرا للأمن الغذائي العربي وتدفع الحكومات العربية إلى البحث عن مصادر جدد للقمح والذرة وغيرها من المحاصيل الخريفية أو أمريكا اللاتينية أو أفريقيا الشمالية. وفي المقابل، يضع ارتفاع أسعار القمح خاصة الحكومات العربية في وضع تحد آخر وهو استمرار السيطرة على سعر القمح المستهلك محليا الذي دأبت سياسات الدعم الرسمية على التحكم به وتوجيهها للأسعار المرتفعة للقمح وكذلك ارتفاع أسعار الوقود وتضاعف معدلات التضخم عربيا وعالميا بصعوبات وضغوط جديدة. على المدى المتوسط الطويل، يصعب أمام الحكومات العربية غير توحيد مصادر استيراد القمح (والذرة) والبحث عن تعاقبات للاستيراد من بلدان كرومانيا وبنغلاديش والأرجنتين وألمانيا وفرنسا، وفي بلدان مثل ليتوانيا التي لا تملك مخزونا استراتيجيا من القمح إلا لأشهر قليلة واليمن الذي لا يملك مخزونا استراتيجيا يعقد به، يصبح تنوع مصادر استيراد القمح الأولية أمن غذائيا عاجلة وأولى. على المدى المتوسط الطويل، يتعين على الحكومات العربية الاستعداد لتحمل

من اللقح العام بشأن إمدادات المحاصيل الزراعية وندى ذلك إلى ارتفاع صارخ في الأسعار الراهنة وأسعار التعاقدات المستقبلية خاصة للقمح الذي لم يكن يحتاج للمزيد من الصدمات السعرية بعد أن سببت الجائحة ارتفاع سعره بنسبة 80 بالمئة خلال العامين الماضيين. فرضت الحرب أيضا الخروج السريع للعديد من شركات المحاصيل الزراعية العاملة على أوكرانيا على توريد وتصدير القمح والذرة إلى العالم (عبر بوابة ميناء أوديسا)، وباعدت بين المزارعين الأوكرانيين وبين رعاية محاصيلهم خاصة القمح الذي تبدأ زراعته في الصيف ويحصد في الصيف ويحتاج الكثير من العمل لضمان إنتاجية مرتفعة. بل إن العمليات العسكرية الروسية، وهي تتركز في الجمل في شرق أوكرانيا، تضرب الأراضي الزراعية الأعلى خصوبة والأوفر محصولا فيما يخص القمح والذرة على نحو يمكن معه توقع حدوث تراجع في معدلات الإنتاج الأوكراني.

نتجح روسيا وأوكرانيا معا ما يقرب من 30 بالمئة من محصول القمح العالمي، وتتجناح معا أيضا 19 بالمئة من الذرة ونسبها مرتفعة من محاصيل زراعية أخرى ومشقاتها الغذائية كزيت عباد الشمس الذي تسهمان في إنتاجه العالمي بنسبة 80 بالمئة. وبالنظر إلى مساحة إرضائية مقاربة لمساحة الأراضي الروسية، تتسم معدلات إنتاجية أوكرانيا من القمح والذرة بوجود عالية بحيث تصل إلى تصدير 13 بالمئة من الذرة و12 بالمئة من القمح للتداول عالميا. خلال الأيام الماضية، فرضت الحرب الروسية على أوكرانيا حالة

الغربية.

نتجح روسيا وأوكرانيا معا ما يقرب من 30 بالمئة من محصول القمح العالمي، وتتجناح معا أيضا 19 بالمئة من الذرة ونسبها مرتفعة من محاصيل زراعية أخرى ومشقاتها الغذائية كزيت عباد الشمس الذي تسهمان في إنتاجه العالمي بنسبة 80 بالمئة. وبالنظر إلى مساحة إرضائية مقاربة لمساحة الأراضي الروسية، تتسم معدلات إنتاجية أوكرانيا من القمح والذرة بوجود عالية بحيث تصل إلى تصدير 13 بالمئة من الذرة و12 بالمئة من القمح للتداول عالميا. خلال الأيام الماضية، فرضت الحرب الروسية على أوكرانيا حالة

في الغزو الأمريكي للعراق كانت مفردة «المقاومة» ممنوعة



الموصفي «المقاومة العراقية» لوصف المسؤولين عن

مهاجمة القوات الأمريكية... لأن العديد من أولئك الذين يقاثلونهم إما جزء من الشرطة السرية السابغة للنظام أو تم استيرادهم من الجماعات الجهادية خارج البلاد!

أما في المقابلات التلفزيونية الأمريكية والبريطانية، فإن أي ذكر لأسباب الغزو الحقيقية، وأي إشارة إلى تصنيع الأكايب الجيرة للغزو كاتسلكة الدمار الشامل، والتشكيك بوجود علاقة بين النظام العراقي والقاعدة، كان غالبا ما يقود، أما إلى إتهام المقاومة بل أمريكية - بريطانية ومعها الأوكرانية، أي أنها أطلقت على الغزو، وحملة «الصدمة والترويع» - وقصف البنية التحتية، وقتل المدنيين أسسم يليق بحضارة الغزاة وهو «عملية حرية العراق».

وحيث قاوم العراقيون الغزاة لم تكتف المقالات، ولم تُعرض الأقدام الإنسانية المؤثرة عن استعداد المقاومة الشباب وترتيبهم للانضمام إلى المقاومة. لم تنتشر صورهم أو يُكتب عن حبه للوطن ودفاعهم عنه. كانت معظم القصص المنشورة والمفترزة عن شجاعة الجنود الأمريكيين والبريطانيين أثناء مواجهتهم الإرهابيين العراقيين. ولم يتم ذلك اعتباطا بل جاء جراء تدريب مكثف لحوالي 600 صحافي وإعلامي، قامت وزارة الدفاع الأمريكية بتدريبهم في برنامج

وأفريقيا، والنظر أبعد من السطح الإعلامي الذي يجب الرؤية، وقراءة كتابات المفكر فرائز فانون، المعروف بنضاله من أجل الحرية ومناهضة الاستعمار العنصرية، كما سيساعدنا تذكر (إن حدث ونسينا) تفاصيل غزو واحتلال العراق من قبل ذات التحالف الأمريكي البريطاني - الدولي، الذي يتباكي حاليا على غزو أوكرانيا.

لاحظت وأنا أتابع البث المباشر لما يجري في أوكرانيا، محاولة القنوات الغربية نقل عدة أحداث في آن واحد من خلال تقسيم الشاشة إلى أربعة أقسام، يبين أحدها حجم الخراب الذي يسببه القصف الروسي والثاني هرب السكان مع إيزابور النساء والأطفال خاصة، والثالث تصريحات الرئيس الأوكراني البوطلية، والرابع مكرس لشباب وصبيان يتدربون على السلاح تحت عنوان «المقاومة». أعادني هذا التدريب على السلاح ويضمنه تصنيع قنابل المولوتوف الحارقة بعنوان المقاومة، إلى الأوامر التالية للغزو الأمريكي للعراق وكيف طلب مني، حين كنت أكتب لصحيفة «الغارديان» البريطانية، كتابة رأي لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية، عن الوضع في العراق، فعملت بأن إدارة الصحيفة كانت قد أصدرت توجيهها داخليا لكل الصحافيين بعدم استخدام مفردة «المقاومة» عند وصف مقاومة العراقيين للاحتلال الأمريكي بل: «تمرد» أو «عصيان» أو «إرهاب». بررت الصحيفة موقفا بأن مفردة المقاومة مرتبطة في أذهان الناس بمقاومة الشعب الفرنسي للغزو النازي وهي مفردة إيجابية، وهذا ما لا يرايد بالنسبة إلى العراق، وتحدثت الإعلامي والكاتب التروتسكي المعروف كريستوفر هنتش عن شعوره بالفخ عند استخدام البعض المصطلح

في مثل هذه الأيام من العام المنصرم 2021 شهدت حال الاستعصاء السياسي في ليبيا سلسلة من بوادر الانفراج الملموسة مع تصويت البرلمان على منح الثقة للحكومة وحدة وطنية يرأسها عبد الحميد الدببية، بأغلبية 132 نائبا رغم أنها لم تكن بحاجة إلا إلى 90 صوتاً لحيازة الثقة. ولم تكن تلك إشارة مملطة ومدعاة تفاؤل حول الحكومة فحسب، بقدر ما كانت أيضاً صوتياً إضافياً بالغة في مخرجات ملتقى الحوار الوطني الذي كان قد انعقد مطلع شباط/ فبراير تلك السنة، وأسفر عن انتخاب سلطة مؤقتة مؤلفة من رئيس للمجلس الرئاسي ونائبين له، واختيار الدببية لرئاسة حكومة تتولى إدارة مرحلة انتقالية مكلفة أساساً بالتخصيص للانتخابات العامة في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021.

هيفاء زكنة*

■ لم نقول شكرا لبوتين لأنه جراه غزوه لأوكرانيا، أيقظ العالم ربما للحظات، على ما س تشظرت آلة النانو، بقيادة أمريكا، الواحدة تلو الأخرى، من غزو واحتلال وتغيير أنظمة، وكان التاريخ يكرر نفسه لا لشيء إلا لأنه يكرر نفسه أو ربما لأن العالم لا يتعلم؟ هل ما يتم تداوله، الآن، بغضب وألم يماثل آلام من تلقى ضربة قوية على رأسه، جديد؟ أعني التصريحات العنصرية، من معلقين وصحافيين، يرون في غزو أوكرانيا وتهجير أهلها موقفا غير حضاري لأن الأوكرانيين ليسوا مثل العراقيين والأفغان وعموم سكان الشرق الأوسط، لأنهم من جنس "منا" وليسوا من ذلك الجنس غير الحضاري "منهم"؟ لأنهم من مواطني العالم الأول وليسوا من العالم الثالث؟ هل طفت التعليقات العنصرية في لحظات تأثر إنساني بما يجري في أوكرانيا حقا أم أنها العنصرية المستدامة، مثل فايروس سبتوتون الجسم، قد يركن للسبات حينما إلا أنه سرعان ما يعود إلى الظهور بقوة حين تكون الظروف ملائمة؟

إن جنود العنصرية حية على الرغم من قدمها والإدعاءات التي يتم تسويقها بأنها على وشك الانقراض. ويكتفي إلقاء نظرة واحدة على موقف العالم "الحضاري" من الشعب الفلسطيني، وكيف أنه يمد المستعمر الصهيوني الاستيطاني بملاربات الدولارات شهريا ليواصل إبادة الشعب الفلسطيني باسم حق إسرائيل في الوجود ومواجهة الإرهاب الفلسطيني، لندرك أن كل ما حدث، في العقود الأخيرة، هو منح العنصرية أسماء جديدة وتعليقها مغايرا ببيها بشكل "إنساني". ربما ما نحتاجه الآن للتعرف على وجه العنصرية - الحضاري "الابيض"، العنصري، العودة إلى حقبة استعمار الجزائر

رئيسة التحرير:
سناء العالول
بومبة - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والأعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

العلم والكوفية والمقاومة لإحياء يوم المرأة في فلسطين



فلسطينية تشارك بإحياء يوم المرأة العالمي في الضفة الغربية بالعلم والكوفية والمقاومة.

هواء طلق



نحن وأوكرانيا

الياس خوري

يحق للفلسطينيين والسوريين والعراقيين واليمنيين واللبنانيين أن يشعروا بالأسى والغضب وهم يقارنون بين المواقف الأوروبية والأمريكية البيئية السائدة من غزو أوكرانيا ومن قضية اللاجئين الأوكرانيين وبين الالمبالاة والتواطؤ الغربيين، التي تراكمت مع مأسيتهم، والكراهية العنصرية التي تجلت في المواقف من اللاجئين السوريين والأفارقة والأفغان. المفاجأة التي قدمتها أوكرانيا في مأساتها هي أنه لا يحق لنا أن نفاجا بالعنصرية البيئية الأوروبية التي استبقت.

الحق في اللجوء طبيعي، ويجب أن يُدافع عنه، لكن التمييز بين اللاجئين بسبب اللون أو الدين أو العرق، يسيء إلى المسألة، ويجعلها من قضية إنسانية إلى قضية تعصب.

كنا نعلم من تجربتنا الطويلة أن المسألة ليست من ازدواجية المعايير كما يقولون، بل في خواتمها من المعنى.

المعايير التي تطبق هناك لا تطبق هنا، بل يجري تناسيها والتلاعب بها. هذا ما كان وسوف يكون، وكل أوهاما من توك طه حسين إلى اعتبار مصر جزءاً من حضارة المتوسط، إلى استماتة الأتراك للدخول إلى الاتحاد الأوروبي، كانت حراثة في الماء.

ما نسيناه أو تناسيناه هو أن أوروبا لم تتحصر يوماً من عنصريتها، فالحداثة والتقدم العلمي والتكنولوجي لا يمكن فصلهما عن المسار الكولونيالي، الذي استعبد البشر ونهب الثروات الطبيعية وأسس لتجارة العبيد وأباد شعوباً بأكملها. هذه العنصرية اتخذت أشكالاً شتى، وصلت إلى إحدى ذراها مع الحركة النازية، غير أن بلاغة دروس الحركة لم تعصم عن السقوط في الإسلاموفوبيا، التي هي اليوم الشكل الجديد للاسلامية.

لكننا وفي غمرة غضبنا من العنصرية الأوروبية، ننسى أو نتناسا، أو لا نجرؤ على النظر في مريانا، كي لا نرى العنصريات والطائفية المتنوعة الأسماء والأشكال، التي احتلت حياتنا في العقود الأخرى.

تعالوا نتأمل في ظاهرة العمالة الآسيوية، التي تحولت إلى جزء من الحياة اليومية في بعض البلدان العربية، هنا اتخذت العنصرية ضد العمالات الملونات شكل العبودية.

وبعد ذلك، تعالوا نرى الهول في حياتنا الذي صنعه البنى المسيطرة على مجتمعنا، وأنا لا أشير هنا إلى البربرية المخيفة التي طوّرتها الممارسة الداعشية، في تعاملها مع الإيزيديين والسحبيين، فالظاهرة الداعشية كانت هامشاً مربعاً في حياتنا، يجب ألا ننسى دروسها أبداً.

من الأضطهاد الوحشي للكرد التي وصل إلى ذروته في مأساة حلبجة التي أهدت بالأسلحة الكيماوية، إلى التعامل الفظ والوحشي مع اللاجئين السوريين في لبنان، إلى الظواهر الفاشية والطائفية التي سادت خلال فعم الانتفاضة الشعبوية السورية، إلى الطائفية في العراق، إلى العنصرية المذهبية في الخليج، وصولاً إلى الاختناق الطائفي والخصي، الذي يسود لبنان حالياً، من دون أن ننسى العنصرية المغلقة والمستترة تجاه الفلسطينيين التي تتخذ أشكالاً متنوعة عرق وسقط طبع الدعم الكلامي للفلسطينيين وقضيتها وإلى آخره...

لعل عبارة إلى آخره مع نقاطها الثلاث، هي أكثر العبارات تعبيراً، حتى عندما تستبدل الأسماء بالنقاط، لأنها تفتح باباً لا تتسع له اللغة، وتترك القارئ أمام حريته في إضافة حقائق موسومة أو لا تقال، كي لا يتحول القول إلى جرح لا يتدلى.

النقاط الثلاث التي يسميها العرب علامات الحدف أو القطع، تؤجل الكلام ولا تلغيه، تعلقه كي لا يتنجس ويتشظى. الوصف معلق، لأننا لا نملك الجراءة على قول الأشياء، خوفاً على أنفسنا من مواجهة صورتنا، تعالوا ننظر في مريانا، ليس بهدف تفهم العنصرية الأوروبية، بل بهدف مقارنتها. لا نستطيع مقاومة العنصرية بعنصرية مصادرة، كما لا نستطيع تبرير عنصريتنا بعنصريتهم. حاولت جرح الفلسطينيين والفلسطينيات إلى لغتها العنصرية والطائفية، إلى درجة أنها اخترعت أسطورة رمي اليهود في البحر، وتمسكت بها، حتى عندما كانت ترمي الفلسطينيين في البحر خلال اجتياح لبنان سنة 1982.

تبني لغة العنصريين الإسرائيليين يجرنا من حقا، فحقنا ليس أسطورياً، إنه حق طبيعي ولا يحتاج إلى أي مبرر سواء أكان أسطورياً أو دينياً.

الخطر هو أن تتبنى لغتهم، فالعنصرية، عبداً عن حقاقتها الأخلاقية وسفاهتها، هي عار سيبقى ملتصقاً بمن يمارسه أو يدعو إليه.

الشعور بالأسى والغضب شرعي، لكنه يجب ألا يحجب عن أعيننا أن الدفاع عن القيم الإنسانية ليست مسألة يمكن إخضاعها للمصالح الآتية، وأن الموقف الأخلاقي والمبدئي يجب أن يحافظ على ثباته في كل الظروف.

إدانة محاولات الحلف الأطلسي التوسع وضم أوكرانيا، يجب ألا تحجب حق الشعب الأوكراني في الاستقلال وتقرير المصير، كما أن إدانة الغزو الروسي، الذي شهدنا وحشيته التخديرية في سورية وسط صمت دولي مريب، يفقد معناه حين يتحول إلى عنصرية كائنة ضد الشعب الروسي والثقافة الروسية.

إن عالماً يُمنع فيه تدريس دوستوفسكي وتولستوي ويوشين وتشيخوف ومايخا كوكسكي، هو عالم ناقص يتحصن روجياً.

يقال إن روسيا سقطت في المصيدة الأوكرانية التي نصبتها السياسة الأمريكية، وهذا صحيح جزئياً، لأن الشق الثاني من الحكاية هو أن العالم بأسره مهد بالسقوط في هاوية العودة إلى الحروب الاستعمارية القديمة.

أحوال الناس

● تزامناً مع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، وتحت رعاية وزير الأوقاف الأردني الدكتور محمد الخلايلة يعقد الاتحاد النسائي الأردني العام بالتعاون مع مؤسسة نبل للتنمية والتدريب اليوم الثلاثاء مؤتمراً بعنوان «التطرف والعنف المجتمعي، أسباب، وقاية، مواجهة»، في جامعة آل البيت

– قاعة الإمام مسلم.

● نظم المركز المغربي للشباب والتحول الديمقراطي، في الدار البيضاء، ندوة تحدث خلالها المفكر حسن أوريد عن أزمة الثقافة في المغرب.

● أحيا المغني السوري طارق العربي طرقات وأبناؤه محمد وتالة وديمة حفل ختام فعاليات الدورة الثانية من مهرجان دندرة للموسيقى والغناء في معبد حتحور، جنوب مصر، قدم خلاله مجموعة من المؤلفات الخاصة بتترات أعمال الرسوم المتحركة الشهيرة.

● يحتضن «غاليري المرخية» في الدوحة معرضه الجديد «أعمال من شمال أفريقيا 8 دول المغرب العربي» بمشاركة الفنانين زكريا رهانسي وماهي بنينين من المغرب، وفتحي صحراوي وحمزة بنوة من الجزائر، وندى حارب من ليبيا، وأمنة زغل وحليم كارابييني من تونس، وعمر بال من موريتانيا.

الأفكار النمطية حول الرجل والمرأة تضر بالصحة

نُشر العام الفائت وحمل عنوان «مراعاة الجنس والنوع لمعالجة أفضل: قضية صحة عامة»، يلقي الضوء على هذا الموضوع. وشرحت فيدل في التقرير أن القواعد الاجتماعية المرتبطة بالذكور والإناث لدى المرضى قبل كل شيء، تؤثر على التعبير عن أعراض المرض وعلاقته بالجسم واللجوء إلى العلاجات المناسبة.

وقد تؤثر الأفكار النمطية المرتبطة بالنوع الاجتماعي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية على تفسير العلامات السريرية ومعالجة الأمراض. ويمثل تصنيف الأمراض بـ«نسائية» و«ذكورية» خير دليل على ذلك.

والنساء في الواقع أكثر عرضة من الرجال للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، إذ تبلغ نسبة الوفيات جراء هذه الأمراض لدى النساء 56 في المئة مقابل 46 في المئة لدى الرجال. ورغم ذلك، لا تزال التوبة القلبية تُشخص بنسبة أقل لدى النساء لأنها تُعتبر خطأ مرضاً بطال الرجال جراء الإجهاد في عملهم.

وتعاني النساء بعمراً من الاكتئاب ضعف ما يعانيه الرجال في المتوسط، لكن الأمر ليس ناجماً عن الهرمونات النسائية كما أشيع طويلاً، بل أظهرت أبحاث أن الاختلاف بين الجنسين في انتشار الاكتئاب يتفاوت حسب البيئة الاجتماعية والاقتصادية للشخص.

ولا تؤخذ أمراض أخرى متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للمرأة في الاعتبار كثيراً. فطالما شُخص الانتباذ البطاني الرحمي المعترف به حديثاً بنسبة ضئيلة لأنه يتطوّر على موضوع الدورة الشهرية الذي يعتبر من المحظورات.

وأُسفت كاترين فيدل، لكون هذا المرض «لم يُدرج في الدورة الثانية من

باريس- أ ف ب: تطال الأفكار النمطية المرتبطة بالنوع الاجتماعي المجال الصحي أيضاً، فبينما تُقرن السنكتة القلبية مثلاً بالرجال، يُنظر إلى الاكتئاب على أنه مرض يتعلق بالنساء، وقد تؤثر مثل هذه الأفكار التي لا تزال منتشرة على اللجوء إلى الرعاية الصحية ومعالجة الأمراض.

فبعدما شعرت البيونر كليهورن، بألم في ساقها، لجأت إلى طبيب رجح أنها مصابة بالتهربس أو أنّ آلامها ناجمة عن الحمل، وقال لها: «ربما لا يبدو الأمر كونه اضطراباً في هورموناته».

وتحمّلت الألم سبع سنوات كانت خلالها هي نفسها تشك في طبيعة ما تشعر به، قبل أن تلجأ إلى قسم الطوارئ في أحد المستشفيات، حيث أُكد لها الأطباء كذلك أنّ آلامها مرتبطة بالطفل الذي أنجبته حديثاً، وتمثل أحد أمراض القلب التي تحدث بعد الولادة.

وبعد طول معاناة، شخّص أحد اختصاصيي أمراض الروماتيزم حالة البيونر بأنها ناجمة من مرض الذئبة.

واستناداً على تجربتها الخاصة، نشرت البيونر، وهي مؤرخة نسوية، كتاباً بعنوان «نساء مرضيات: رحلة عبر الطب والخرافات في عالم من صنع الرجال» في حزيران/يونيو الفائت.

وروت المرأة البريطانية في الكتاب كيف أسيء فهم صحة المرأة وتفسيرها عبر التاريخ.

وأكدت المتخصصة في بيولوجيا الأعصاب كاترين فيدل، أن «ما يسمى «ببطيئة» النساء، والصورة التي قرنت بهن على أنّهن مخلوقات ضعيفات، طبع طويلاً المجال الطبي».

وأعدت تقريراً للمجلس الأعلى للمساواة بين النساء والرجال في فرنسا

دراسات الطب إلا عام 2020»، داعية إلى بذل جهد كبير لتدريب المتخصصين الصحيين على المواضيع المرتبطة بالنوع الاجتماعي.

ويرتبط التأخير في علاج الأمراض أو في تشخيصها بالنساء أنفسهن أحياناً، وأظهر استطلاع أجرى في فرنسا أنّ النساء يتصلن بأقسام الطوارئ متأخرات 15 دقيقة في المتوسط عن الوقت الذي يتصل فيه الرجال، عند التعرض لنوبات قلبية، ما قد يرفع من خطر حدوث عواقب صحية أو يزيد احتمال الحد من فعالية العلاج.

وقالت الطبيبة المتخصصة في أمراض القلب كلير مونييه- فييه، إنّ النساء «يشعرن بقلق أقل حول صحتهن، وغالباً ما تولين هذا الموضوع اهتماماً ثانوياً يأتي بعد الأسرة والعمل».

وأشارت وفاة مثنى امرأة يومياً جراء أمراض مرتبطة بالقلب والأوعية الدموية قلق المسؤولة في مستشفى ليل الجامعي التي تقف وراء مشروع «بصا القلب» المتكامل الهادف منذ إنطلاقه في أيلول/سبتمبر إلى توفير تشخيص ونصائح وقائية للنساء المعرضات لخطر أمراض قلبية.

ورأت أنّ «التشخيص يتجذب المرض لدى ثمانين حالات من كل عشر»، وتختلف العلامات التحذيرية أحياناً في الواقع وتصبح خادعة أكثر عندما يتعلق الأمر بمرض لدى النساء، كالتعب المستمر مثلاً أو الاضطرابات في الجهاز الهضمي.

وأوضحت كلير مونييه- فييه، أنّ «افتقار المتخصصين في المجال الصحي إلى الوعي الكافي قد يؤدي إلى حدوث خطأ تشخيصي».

وأضافت: «علينا أن نتوقف عن الاعتقاد بأنّ انهيار الرجل مؤشر على سكتة قلبية، وأنّ انهيار المرأة يمثل وعكة صحية مبهمة ليس إلا».

«الرجل الوطواط» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا

■ لوس أنجلوس- رويترز: تصدر فيلم الحركة والجرمية الجديد (بايتان) «الرجل الوطواط»، إيرادات السينما في أمريكا الشمالية في مطلع الأسبوع مسجلاً 128.5 مليون دولار أمريكي.

أخرج الفيلم ريفز، وشارك في البطولة روبرت باتينسون وزوي كرافيتز وجيفري رايت.

وتراجع فيلم الحركة والمغامرة (أنتشارتد) «مجهول» من المركز الأول الذي احتلته الأسبوع الماضي إلى المركز الثاني محققاً 11 مليون دولار.

الفيلم من إخراج جون وائس.

واحتل فيلم الإثارة والغموض (ديست أون ذا نايل) «قتل على ضفاف النيل»، المركز الخامس متراجعا من المركز الرابع الذي احتلته الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت 2.7 مليون دولار.

والفيلم بطولة توم هولاند وأندرو جارفيلد وتوبي ماجواير ومن إخراج جون وائس.

واحتل فيلم الإثارة والغموض (ديست أون ذا نايل) «قتل على ضفاف النيل»، المركز الخامس متراجعا من المركز الرابع الذي احتلته الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت 2.7 مليون دولار.

والفيلم بطولة كينيث براناه وتوم بيتمان وأرمي هامر وإيما ماكي ومن إخراج كينيث براناه.

■ لوس أنجلوس- رويترز: تصدر فيلم الحركة والجرمية الجديد (بايتان) «الرجل الوطواط»، إيرادات السينما في أمريكا الشمالية في مطلع الأسبوع مسجلاً 128.5 مليون دولار أمريكي.

أخرج الفيلم ريفز، وشارك في البطولة روبرت باتينسون وزوي كرافيتز وجيفري رايت.

وتراجع فيلم الحركة والمغامرة (أنتشارتد) «مجهول» من المركز الأول الذي احتلته الأسبوع الماضي إلى المركز الثاني محققاً 11 مليون دولار.

الفيلم من إخراج جون وائس.

واحتل فيلم الإثارة والغموض (ديست أون ذا نايل) «قتل على ضفاف النيل»، المركز الخامس متراجعا من المركز الرابع الذي احتلته الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت 2.7 مليون دولار.

والفيلم بطولة توم هولاند وأندرو جارفيلد وتوبي ماجواير ومن إخراج جون وائس.

واحتل فيلم الإثارة والغموض (ديست أون ذا نايل) «قتل على ضفاف النيل»، المركز الخامس متراجعا من المركز الرابع الذي احتلته الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت 2.7 مليون دولار.

والفيلم بطولة كينيث براناه وتوم بيتمان وأرمي هامر وإيما ماكي ومن إخراج كينيث براناه.

زواج القاصرات «مأساة» مستمرة في المغرب

ويظم متطوعون يعملون مع الجمعية حلقات توعوية للسكان حول المشاكل الناجمة عن تزويج القاصرات رغمًا عنهن، سواء على المستوى القانوني أو الصحي أو الاجتماعي... بالإضافة إلى فتح نقاشات معهم حول الموضوع، وتوزيع هبات على المعوزين.

لكن هذا العمل، تقول إيجيش، «يتسم بالحماسية نظراً لأن الموضوع يعد من الحرمات المجتمعية، ومن اللازم العمل أو لا على كسب ثقة مخاطبين، وخصوصاً الإناث إليهم».

في قرية تدغوسمت الجاورة، تبدو الأزقة الخالية لا من بعض الفتيات اللواتي يطبخن خبزاً على الطريقة التقليدية في أفران طينية جماعية.

تقدم نجاة إيجيش، بلطف نحوهن لتفتح معهن نقاشاً حذراً سرعان ما يصير حميماً في أجواء مرح باللغة الأمازيغية، يبدأ بالكلام عن ظروف العيش الصعبة في القرية التي «ليس فيها مدرسة ولا مستشفى».

وتأخذ أمية (23 عاماً) الكلام لتؤكد إرادتها في أن «تدبر حياتها»، كما شاء، رغم انقطاعها عن الدراسة في

ورغم طابعها الاستثنائي، تنتشر هذه الظاهرة بقوة. فقد منحت محاكم الأسرة أكثر من 13 ألف إذن لتزويج قاصرات في العام 2020 من أصل 20 ألف طلب. وأشار رئيس النيابة العامة أثناء عرض هذه الأرقام نهاية العام الماضي إلى وجود حالات لا تشملها الإحصاءات الرسمية لعقود زواج غير موقّعة.

وتندد جمعيات نسائية وحقوقية بهذا الوضع مطالبة بسد هذه الثغرة القانونية. بينما وصفها رئيس النيابة العامة «بالمعضلة التي تستوجب مزيداً من اليقظة».

وتتخذ هذه «المأساة»، كما تصفها رئيسة جمعية «إيطو» نجاة إيجيش «حجماً كبيراً في المناطق النائية المعزولة والمهمشة» مثل قرية تافراوتن. وتعمل هذه الجمعية على مناهضة زواج القاصرات منذ أكثر من عقد. وتنظم كل عام «قافلة» مؤلفة من متطوعين تجوب المنطقة للتواصل مع السكان وتوعيتهم حولها لتقاديها. وتحضيرا للثقافة القبلية في تموز/يوليو، تجوب إيجيش والمباعدة من العمر 63 عاماً قرى المنطقة الأمازيغية في جهة سوس ماسة في جنوب البلاد، لعقد لقاءات مع سكان ونشطاء في الجمعيات المحلية.

■ تامرووت (المغرب) - أ ف ب: تحاول نادية، إعادة ترتيب حياتها بعدما طوت صفحة زواج مبكر في سن 16 عاماً «كانت جحيماً، لكنها الآن جزء من الماضي»، كما تقول بصوت مرتعش في قرية نائية في جنوب المغرب حيث لا تزال هذه الظاهرة منتشرة.

النادية الشاببة التي تبلغ الآن 20 عاماً: «وُجِد لرجل كان في عمر والدي»، ونجحت في الانفصال عن الزوج الذي كان عنيفاً معها، وهي تعيش اليوم في بيت أهلها في قرية تامرووت في جبال الأطلس الصغير (جنوب).

وتحمل ناديا في أن تتمكن من «تحقيق استقلاليتها الذاتية»، وتتابع حالياً دروساً لحو الأمية. وتقول باسمة على استحياء مغطية رأسها بحجاب: «أشجع فتيات القرية على أن يفعلن مثلي».

ويبدو جمال الطبيعة في هذه القرية حيث تنتشر أشجار اللوز والأركان مناقضاً للواقع المر الذي يجعل مراهقات يتزوجن دون بلوغ سن 18 عاماً. الحد الأدنى للزواج قانونياً. لكن القانون يتيح أيضاً إمكانية تزويج قاصرات بأذن استثنائية يمنحها قضاة.

«تيك توك» و«تفليكنس» تعلقان خدماتهما في روسيا

■ واشنطن- الأناضول: أعلنت شركة «تيك توك» لتبادل المقاطع الصورة القصيرة أنها علقت بعض خدماتها في روسيا، بسبب قوانين الأخبار الكاذبة، الذي يعاقب على المعلومات المضللة. وأوضحت في بيان، فجر أمس الإثنين، أن القرار جاء نتيجة اتخاذ الحكومة الروسية قانوناً لتنظيم وسائل الإعلام حول الحرب الروسية الأوكرانية.

وأشارت إلى تعليق البث المباشر ومشاركة المحتوى الجديد من روسيا، بالإضافة إلى أن المستخدمين الروس لن يكونوا قادرين على مشاهدة المشاركات في البلدان الأخرى.

كما أعلنت شركة «تفليكنس»، الأمريكية المتخصصة في تزويد خدمة البث الحي والتلفزيون، إيقاف خدماتها في روسيا، دون ذكر تفاصيل القرار.

يشار إلى أنه بعد موافقة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السبت، على قانون يرض على تجريم نشر معلومات كاذبة بشأن الحرب الروسية الأوكرانية وفرض عقوبة السجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، علقت العديد من وسائل الإعلام الغربية أنشطتها مثل BBC وCNN وZDF وBloomberg في روسيا.

وأطلقت روسيا، فجر 24 فبراير/شباط الماضي، عملية عسكرية في أوكرانيا، تبعتها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية «مشددة» على موسكو.

سنة ملايين وفاة بفيروس كورونا حول العالم

■ نيويورك- الأناضول: تخضت أمس الإثنين، حصيلة الوفيات العالمية الرسمية بفيروس كورونا حاجز 6 ملايين وفاة، بالتزامن مع دخول الجائحة عامها الثالث.

وقالت جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية إنه تم تسجيل آخر مليون حالة وفاة «خلال الأشهر الأربعة الأخيرة»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس».

وعند بداية تفشي الجائحة عام 2020 استغرق العالم سبعة أشهر للوصول إلى أول مليون وفاة وبعد أربعة أشهر من ذلك توفي مليون شخص آخرون، ليتوفي مليون شخص كل ثلاثة أشهر منذ ذلك الحين، حتى وصل إجمالي عدد الوفيات إلى 5 ملايين في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.